الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة

اللّغة العربيّة

السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط

الإشراف التّربويّ

الدّكتور حسين شلوف

الدّكتور أحسن الصيد
أستاذ التّعليم العالي

بوبكر خيشان
مفتّش التّربية الوطنيّة

أحسن طعيوج
مفتّش التّربية والتّعليم المتوسّط

أحمد زوبير
مفتّش التّربية والتّعليم المتوسّط

سليمان بورنان
أستاذ مكوّن في التّعليم الثّانويّ

منشورات الشهاب

إشراف و تنسيق : محمد أمير لعرابي

تركيب الكتاب : فـاتـح قـيـنـو / محمد أمين زواتي

الغلاف والتصميم : ناصرية سي عبد الرحمان

ردمك : 978-9947-39-337-6

الإيداع القانوني : فيفري 2019

منشورات الشهاب، 10 نهج إبراهيم غرافة باب الواد - الجزائر 16009

Tél. : 021 97 54 53 / Fax : 021 97 51 91

www.chihab.com / www.chihabeducation.com

أنجز طبعه على مطابع Chihab Print - باتنة - الجزائر

مقدّمة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أبناءنا التلاميذ

لقد أعددنا كتابكم في اللّغة العربيّة للسّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط طبقا للمنهاج الدّراسيّ الّذي أقرّته وزارة التّربية الوطنيّة منذ سنة 2016. وتكمن أهمّيّته في كونه يرافقكم في إنهاء مرحلة تعليمكم المتوسّط ويهيّئكم لمزاولة التّعليم الثّانويّ إن شاء اللّه، فيما يخصّ تعلّماتكم في مادّة اللّغة العربيّة.

تمّ تصميم هذا الكتاب في ثمانية مقاطع تعلّمية، كلّ مقطع يتناول جانبا من حياتكم واهتماماتكم، فيتيح لكم تناول جانب من التعلّمات اللّغويّة في الميادين الّتي ستوظّفون فيها معارفكم وقدراتكم، وتعبّرون عن مواقفكم، مستأنسين بما يقدّمه لكم هذا الكتاب من معارف و طرائق عمل، وما يزوّدكم به من قيم من خلال نصوصه المنطوقة والمكتوبة. ففي هذا الكتاب ستتعاملون مع خطابات تستمعون إليها وتعبّرون عن فهمكم لها وتتعلّمون من خلالها أنماط النّصوص ومؤشّراتها والعلاقات القائمة بين هذه الأنماط. كما يزوّدكم بنصوص مكتوبة تتعلّمون منها كيفيّة بناء النّصوص وهيكلتها و تنظيمها وترابط أجزائها. كلُّ هذا تمهيدا لتمكينكم من الإنتاج الشفويّ والكتابيّ.

هذه التعلّمات كلّها تنطلق من خلال وضعكم في وضعيّات من حياتكم أو من اهتماماتكم، حيث يطلب منكم في بدايتها القيامُ بإنجازات قد تبدو لكم في أوّل وهلة صعبةَ التّنفيذ، لكن من خلال مساركم في التعلّم من أسبوع لآخر سوف تكتسبون من المعلومات والمنهجيّات والقيم ما يمكّنكم من حلّ تلك المشكلات، لتنطلقوا بعدها إلى حلّ مشكلات أخرى تحمل نفس المستوى من التّحدّي لكم.

كما يزوّدكم الكتاب بوسائل تساعدكم على تقييم أعمالكم فرادى أو في أفواج مع زملائكم المتعلمين، ممّا يمكّنكم من ضبط تعلّماتكم وممارسة التّصحيح الذّاتيّ بمرافقة أستاذكم السّاهر على حسن استغلالكم لهذا الكتاب.

أملنا فيكم كبير لتعبروا هذه السّنة والمرحلة الحسّاسة من مساركم الدّراسيّ وكلّكم نجاح وإصرار على مواصلة اجتهادكم وتفوّقكم.

الناشر

فهرس المحتويات

كيفيّة استعمال هذا الكتاب

1 رقم المقطع : في الكتاب 08 مقاطع في كلّ منها مجموعة من الوضعيّات والأنشطة التّعلّميّة لميادين الكفاءة الأربعة.

2 عنوان المحور : لكلّ مقطع محور يتعلّق بمجال من المجالات الثّقافيّة مثل مجال الآفات الاجتماعيّة

3 الموارد الّتي تتناولها في المقطع :

- نصوص (المنطوق والمكتوب)
- أنماط
- ظواهر لغويّة

1 تستمع إلى الخطاب بوعي : تستمع إلى خطاب منطوق و تستعدّ للتّعامل مع التّعليمات.

2 تفهم الخطاب وتكتشف مضمونه : بعد الاستماع إلى الخطاب تتفاعل مع التّعليمات من أجل فهم النّصّ ومناقشة مضمونه.

3 تحلّل الخطاب و تحدّد نمطه : تقوم بتحليل الخطاب لاكتشاف نمطه و مؤشّرات النّمط.

4 تستنتج : بعد التّحليل تتوصل إلى استخلاص النّمط ومؤشّراته.

5 تُنتج خطابا شفويّا : تقوم بمحاكاة نصّ الخطاب في جزئه أو كلّه.

1 تقرأ النّصّ : نصّ مكتوب تقرؤه بقواعد القراءة ليكون نصّك الوظيفيّ في الفهم والاستثمار اللّغويّ مرفقا بتقديم موجز لصاحبه.

2 تفهم النّصّ و تناقش فكره : مجموعة من التّعليمات لوضعيّة فهم النّصّ ولمناقشة مضمونه؛ مع تعليمات في النّصّ الثالث تهتمّ بالقيم و التّعبير عن موقفك.

3 تكتشف نمط النّصّ، وتبيّن خصائصه : ينصبّ اهتمامك في هذه الوضعيّة على اكتشاف نمط/ أنماط النّصّ من خلال استكشاف مؤشّراته مع الاهتمام بوظيفة النّمط في خدمة بناء النّصّ ومضمونه.

4 تبحث عن ترابط جمل النّصّ وانسجام معانيه : في هذه الوضعيّة يدعوك الكتاب إلى اكتشاف أحد مظاهر بناء النّصّ من حيث اتّساقه وانسجامه.



1 تدرس الظّاهرة اللّغويّة : وهي متعلّقة بمواضيع نحويّة تركيبيّة.

2 تلاحظ و تناقش : تقرأ الأمثلة وتناقشها من خلال التّعليمات.

3 تستنتج : تستنتج من خلال المناقشة الأحكام اللّغويّة المتعلّقة بتلك الظّواهر النّحويّة.

4 تطبّق : أنشطة تطبيقيّة للإدماج الجزئي الخاصّ بفهم المكتوب متصاعدة من البساطة إلى التعقيد.



في هذا الميدان ثلاث صفحات لثلاثة أسابيع :

الأسبوع 01 : تحدّد الموضوع - تجنّد الموارد الملائمة - تقوم بالجمع والتّصفية والتّبويب.

الأسبوع 02 : تتعامل مع نصّ نموذجيّ لاستخراج تقنيّات ومؤشّرات مشروع نصّك الكتابيّ.

الأسبوع 03 : صفحة خاصّة بتقييم جماعيّ للموضوع المنجز رفقة فوجك.



1 إنتاج شفويّ : تعرض عليك وضعيّة في الإنتاج الشّفويّ، عليك بالاستجابة إلى تعليماتها من خلال إنجاز منتج شفويّ.

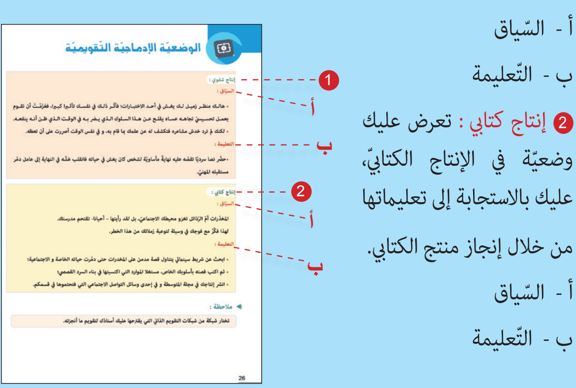
أ - السّياق

ب - التّعليمة

2 إنتاج كتابي : تعرض عليك وضعيّة في الإنتاج الكتابيّ، عليك بالاستجابة إلى تعليماتها من خلال إنجاز منتج الكتابيّ.

أ - السّياق

ب - التّعليمة



المقطع
1

قضايا اجْتِماعِيَّة



مواردي

النّصوص	الأنماط
• ثريّ الحرب (خطاب منطوق)	• السّرد (مع الوصف والحوار)
• ذكرى وندم (نصّ مكتوب)	**الظّواهر اللّغويّة**
• الضّحيّة والمحتال (نصّ مكتوب)	• عطف النَّسَق / عطف البيان / البدل
• سائل (نصّ مكتوب)	

ثَرِيُّ الْحَرْبِ

أفهم وأحلّل

أستمع إلى الخطاب بِوَعْي

أستمع إلى الخطاب كلّه وأفهم مضمونه

1 - ما الموضوع الذي يتطرّق إليه هذا النّص ؟ لِمَ يعتبر آفة اجتماعيّة ؟

2 - أعد بناء صورة بطل هذه القصة حسب ما جاء في الخطاب.

3 - أسقط شخصيّة البطل على الواقع ماذا تلاحظ ؟

4 - كيف يتم القضاء على هذه الآفة ؟

أحلّل الخطاب وأحدِّد نمطه

أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب. « اندلعت الحرب العالميّة الثانية ... تعدّ بالملايين »

1 - اذكر الأفعال الواردة في الخطاب. حدّد زمنها.

2 - ما دلالة هذه الأفعال في صنع الأحداث ؟

3 - اذكر الأحداث الواردة في هذا الخطاب.

- هل هي متسلسلة زمنيّا ؟ - علّل.

4 - هل في الخطاب ظروف تدلّ على الزّمان ؟

5 - ما الضّمير الغالب على الخطاب؟ وعلى من يعود ؟

أستنتج

هذا الخطاب من نمط السّرد ؛ ومن مؤشّراته :
الأفعال الماضية - تتابع الأحداث - غَلَبَة ضمير الغائب - وجود ظروف الزّمان.

أستمع إلى هذا الجزء ثمّ أجيب. « أمّا حجرته المتواضعة... ولوكان أعزّ أصدقائه »

1 - صِف منزل " سي شعبان".

2 - اذكر مواصفات منزل سي شعبان. علامَ تدلّ ؟

3 - وَصَفَ الكاتب مقعد حجرة الاستقبال. حدِّد هذه الأوصاف واذكر ما تدلّ عليه من مظاهر.

4 - ما الدّلالة الزّمنيّة للأفعال الواردة في الخطاب؟

5 - اذْكُرْ بعض الأفعال وأزمنتها، مع بيان دلالتها.

6 - اذكر بعض النّعوت الواردة في الخطاب. ما وظيفتها ؟

7 - وردت في الخطاب ظروف مكان. حدِّدها ثمّ بيّن وظيفتها في بناء الخطاب السّرديّ.

أستنتج

هذا الخطاب من نمط الوصف، ومن مؤشّراته : استعمال الصّفات و الأحوال، اعتماد الأفعال المضارعة، الأفعال الماضية. المتبوعة بالمضارع (كان، عرش، سي شعبان، لا يجلس...).

أستمع إلى هذا الجزء ثمّ أجيب. « وما كاد يتوارى عن الأنظار... فقد رجع إلى حالته السّابقة »

1 - ما الضّميران الغالبان على الخطاب ؟ ولماذا ؟

2 - هل في الجزء علاقات بيْنَ الجُمل ؟ بيّنها.

أستنتج

هذا الخطاب من نمط الحوار، ومن مؤشّراته : بروز ضميرَي المتكلّم والمخاطَب - توظيف الجُمل القصيرة (سؤال وجواب) - تغيّر نبرات الصّوت بتغيّر المواقف (في المسموع من الخطاب).





أفهم ما أقرأ و أناقش

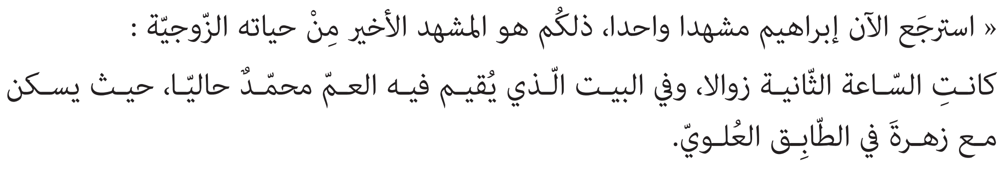


◄ أقرأ النّصّ

ذِكْــرَى ونَـــدَمٌ

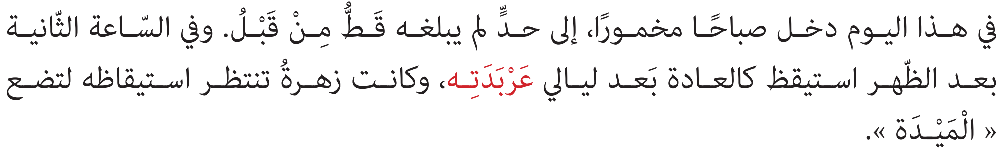


مالِك بن نبي
(1905-1973م)
مُفكِّر جزائريّ
وأحد رُوّاد
النّهضة الفكريّة
في العالَـم العَرَبِيّ
والإسلاميّ في القَرن
العشرين، ويُعَدّ
مِن أكثر المفكّرين
المعاصرين الّذين
نبّهوا إلى ضرورة
العناية بمشكلات
الحضارة. من
مؤلّفاته : شروط
النّهضة، مشكلة
الثّقافة، آفاق
جزائريّة، ميلاد
مجتمع.



« استرجَع الآن إبراهيم مشهدا واحدا، ذلكُم هو المشهد الأخير مِنْ حياته الزّوجيّة :

كانتِ السّاعة الثّانية زوالا، وفي البيت الّذي يُقيم فيه العمّ محمّدٌ حاليّا، حيث يسكن مع زهرةَ في الطّابِق العُلويّ.



في هذا اليوم دخل صباحًا مخمورًا، إلى حدٍّ لم يبلغه قَطُّ مِنْ قَبْلُ. وفي السّاعة الثّانية بعد الظّهر استيقظ كالعادة بَعد ليالي عَرْبَدَتِه، وكانت زهرةُ تنتظر استيقاظه لتضع « الْمَيْدَة ».

كانت جالسةً على إهاب خروف موضوع في« الصّحن »، هذا الرِّواق الّذي تُطِلُّ عليه غرفُ المنازل ذات الطِّراز المغاربيّ. وقد عادت بَعد أنْ قامت بغسل بعض الملابس لقتل الوقت، وارتسمت على صفحاتِ وجهها رِقّةٌ وحُزنٌ كمن به مرضٌ عُضالٌ. إنّها تعاني منذ مدّة من سلوك إبراهيمَ غير السَّوِيّ الّذي كان يُعذّبها، خاصّةً بَعد انتقال والدَيْه إلى الرّفيق الأعلى.

وفي هذا اليوم وعلى غير عادتها كانت هَادِئَةً.. وكان الجَوّ رائعا في هذا اليوم الرّبيعيّ، وبجوار أعمدة الرِّواق هنالك قَفَصٌ مُعَلَّقٌ، بداخله كَرَوَانٌ أصبح مع مَرِّ الزّمن رفيقا لزهرةَ حتّى إنّها كانت تُغنّي لتغريده، وكُلَّما رأته ساكنا على أُرجوحته تأتي لِتكلِّمَه.. كانت زقزقتُه كافيةً لِتُشعِرَها بالرِّفقة، خاصّة عندما كانت تنتظرُ استيقاظَ زوجها بعد الزّوال أو عودته من الحَانَة.

وهي ترفع القَفَصَ، أطلَق العصفورُ زقزقاتٍ تأثّرتْ بها زهرةُ فَطفِقَتْ تَشْدُو بأغنية شجيّة تُهَدِّئُ روحَها دائمة الحُزن.. إلى درجة أنّها لم تسمع زوجَها الّذي ناداها مرّتَيْن أو ثلاثًا مِنْ داخل الغرفة عندما استيقظ وراح يُتابِع المشهد مِنَ العتبة وهو لا يزال نِصْف مخمور. أحسّ إبراهيم بأنّه مُحتَقَرٌ مِنْ قِبَلِ زهرةَ الّتي تبدو له وكأنّها لا تُعيرُه اهتماما كافيا مِثل الّذي تُعيره لِلعُصفور، فاستشاط غَضَبًا مِنَ الإهانة الّتي تَعرَّض لها كِبْرِيَاؤُهُ، فانْقَضَّ على القفص دون أن يَنْبِسَ بكلمة واحدةٍ وألقى به في صحن البيت ؛

فأطلقت زهرةُ صرخةَ ألمٍ وهَبَطَتِ السّلالـمَ مُسرعـةً لِتأخذَ القفـصَ حيـث لَفَـظَ العصفـور آخِـرَ أنفاسـه... غـير أنّها لم تَصْعَدْ مـرّة أخـرى، ولم يَرَهـا إبراهيـمُ منـذ ذلـك اليـوم إلّا مـرّة واحـدةً عنـد القـاضي الّـذي أعلـن طلاقها منـه ».

مالك بن نبي : حجّ الفقراء (رواية) - ترجمة زيدان خويلف - دار الفكر - دمشق - 2009

أثري رصيدي اللّغويّ

- عربدته : طيشه • عُضال : مُزْمِن • السّوِيّ : السّليم • الحانة : محلُّ شُرب الخمور • مخمور : سَكران
- انقضّ : هَجَمَ • ينبس : ينطق. • كروان : طائر حسن الصّوت، أغبر اللّون، طويل الرّجلين.
- استشاط : اشتعل وثار.
  - أبحث في قاموسي عن معانٍ أخرى للكلمات.
  - أؤلّف مِنْ مُعجمي الجديد جُملا سرديّة ثمّ وصفيّة.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرهُ

1 - ما مشكلة زهرة ؟ وبِمَ كانت تستأنس لتنسى مأساتَها ؟
2 - كيف كانت نهاية علاقتها مع زوجها ؟
3 - ما السّبب المباشر لهذه النّهاية ؟
4 - هل ترى أنّه سببٌ معقول ؟ لِمَ ؟
5 - ما الحلّ الّذي تراه ناجعا للقضاء على هذه الآفة.
6 - هل تجد العنوان منسجما مع نهاية القصّة ؟ علّل.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

1 - اذكر بعض الأفعال الواردة في النّصّ. ما دلالتها في بناء أحداث القصّة ؟
2 - اذكر بعض الصّفات الواردة في النّصّ. علام تدلّ كثرة استعمالها ؟
3 - ما النّمط الغالب على النّصّ ؟ اذكر أربعة مؤشّرات له.
4 - استخرج نمطا آخر مع ثلاثٍ من مؤشّراته.
5 - فيمَ أفاد كلُّ نمط في بناء القصّة.

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

- **قارن بيْنَ الفقرتين الآتيتين، واستنتج أيًّا منهما كانت منسجمة المعنى، مُعلّلا حُكمك.**

الفقرة 1 : « أطلق العصفـور زقزقـات تأثّـرت بهـا زهـرة فَـطَفِقَتْ تشـدُو بأغنيـةٍ شـجيّةٍ تهـدِّئُ روحَـها دائمـة الحـزن... إلى درجـة أنهـا لم تسـمع زَوْجَـها الّـذي ناداهـا مرّتـين أو ثلاثـا... »

الفقرة 2 : « أطلق العصفـور زقزقـات تأثّـرت بهـا زهـرة فَـطَفِقَتْ تشـدو بأغنيـة شـجيّة تهـدِّئ روحها دائمـة الحـزن... لم تسـمع زوجهـا الّـذي ناداهـا مرّتـين أو ثلاثـا... »

- **استخرج من الفقرة الآتية روابط الجُمل واذكر دلالتها.**

« انْقَضَّ على القَفَصِ... عند القاضي الّذي أعْلَنَ طَلَاقَهَا منه ».



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : عطف النّسق

• ألاحظ الجمل وأناقشها :

"أ"	"ب"
• ارتسمَتْ على صفحاتِ وجهِها رِقَّةٌ وحزنٌ كمن به مرضٌ عضالٌ. • كانتْ تنتظر عودةَ زوجِها من الحانةِ أو استيقاظَه فصراخَه لتضعَ له المائِدة. • طال غضبُه زوجتَه حتى عصفورَها. • تأثر العصفورُ ثمّ زوجته ببطشه. • ظل يسائل نفسه : من السبب في حالته أطبعُه أم الخمرُ ؟ 1 - اشتركت صفتان في الارتسام على صفحات وجه زهرة، ما هما ؟ 2 - ما الأداة الّتي حققت هذا الاشتراك في المعنى ؟ 3 - كيف نسمي كلّا من لفظتي رقةٌ وحزنٌ ؟ 4 - هل اشتركتا أيضا في الإعراب ؟ فما علامة إعرابهما ؟ 5 - تأمّل الأمثلة الأخرى و أجرِ المناقشة نفسها.	• ارتسمَتْ على صفحاتِ وجهِها رقّةٌ وحزنٌ • ارتسمت على صفحات وجهها رقّةٌ لا غِلْظةٌ. • كانت زهرة ضحيّة ظلمِ زوجها بل طغيانِه. • لم يكن زوجها رحيمًا بها لكن قاسيًا. 1 - هناك أدوات عرفتها الأمثلة السّابقة فاذكرها. 2 - فهل الرّقّة والغلظة حقّقتا هذا الاشتراك في المعنى أيضا ؟ ما الأداة الّتي منعت ذلك ؟ 3 - هل حقّق حرف العطف لا هذا الاشتراك بين الرّقّة و الغلظة ؟ 4 - أجْرِ المناقشة نفسها على المثالين الثّالث والرّابع. 5 - ماذا تستنتج ؟

أستنتج

• عطف النسق هو ربط اسم معطوف بمعطوف عليه تابع له في الإعراب بأحد أحرف العطف.

• وهو نوعان :

أ) عطف نسق يشرك المعطوف والمعطوف عليه في المعنى واللفظ بأحرف العطف الآتية : الواو- الفـاء - ثمّ - أو - أم - حتى.

ب) عطف نسق يشرك المعطوف والمعطوف عليه في اللفظ فقط بأحرف العطف الآتية: لا - بل-لكن.

أطبّق

• أسْتَخْرِجُ مِنَ الجُمل الآتية المعطوفَ والمعطوفَ عليه وحرف العطف ثمّ أعربُ المعطوفَ.

- لم تسمع زوجها الّذي ناداها مرّتين أو ثلاثا من داخل الغرفة - أدّى تهوّر إبراهيم بسبب الخمر إلى ذهاب زوجته ثمّ طلاقها منه - لم يكن سلوك زوج زهرة سويّا بل مضطربا لتأثّره بالخمر.

• أُنْشِئُ ثلاث جُمل سرديّة وثلاثا وصفيّة، في كلّ منها عطف نسق.

• أوظّف تعلّماتي السّابقة في جمل سرديّة، ووصفيّة.

أنتج كتابيّا

أختار النّمط و الموضوع

• من أجل كتابة قصّة ؛ انتق أحد الأنماط الآتية مبرّرا اختيارك :

السّرد	السّرد مع الوصف	السّرد مع الوصف و الحوار	السّرد مع الحوار

• من بين عناصر القائمة الآتية، حدّد موضوع قصتك واذكر سبب اختيارك له :

الغِشّ	الاحتكار	الكذب	النفاق
التبذير	الشح	الحسد	الظلم
المخدرات	الإجرام	الرشوة	موضوع آخر

أجمع مواردي المعرفيّة

لا يمكنني أن أكتب دون أن أقرأ و أطالع. ولكي تكون قراءتي استراتيجية و نافعة، عليّ أن أختار ما أقرأ وأن أحدد المصادر الّتي أبحث فيها عما أقرأ.

• أحدد في هذا الجدول النّصوص الّتي أطالعها من حيث :

جنسها الأدبيّ	مجالها الثّقافيّ	مصادرها
قصّة قصيرة	الآفات الاجتماعيّة	المكتبة المنزليّة
مسرحية	التّضامن	المكتبات الجواريّة
مقالة	الهجرة	المكتبة المدرسيّة
رسالة	الطبيعة	مواقع الأنترنت
جنس أدبيّ آخر	مجال آخر	مصادر أخرى

• أبرّر اختياراتي و أناقشها مع زملائي.

أفهم ما أسمع و أنتج

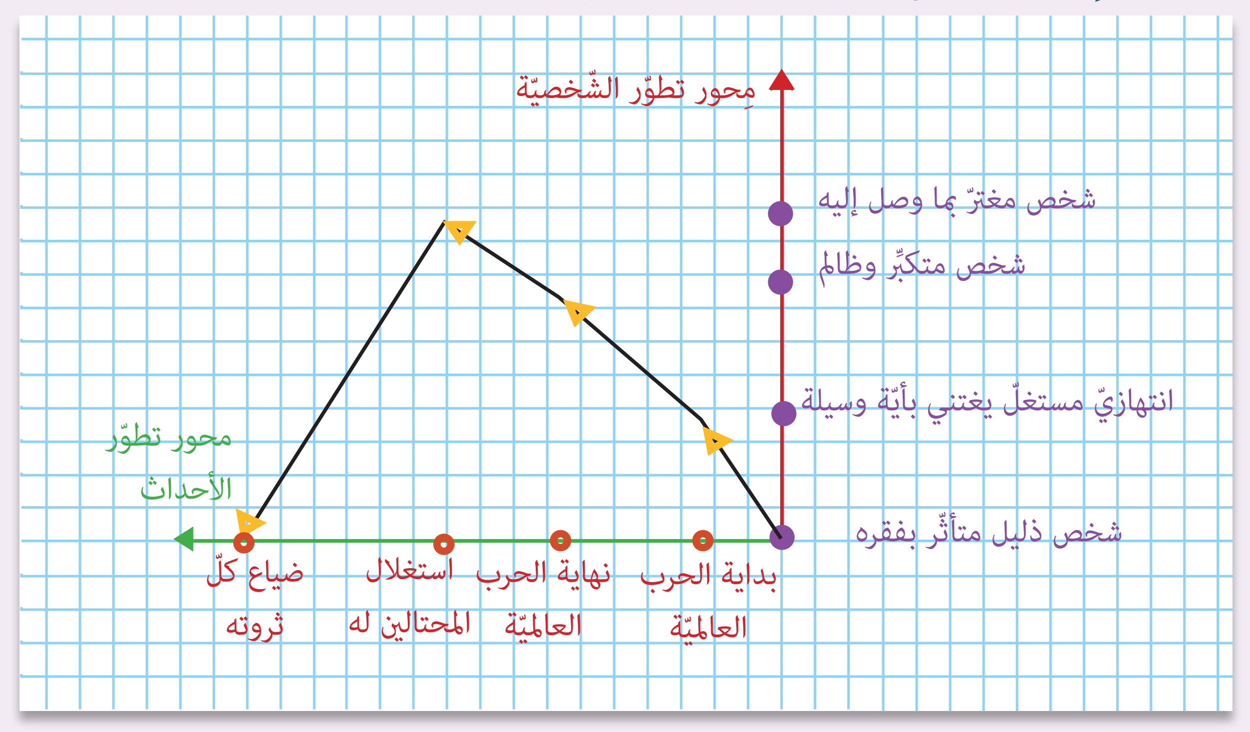
أحلّل بنية الخطاب السّرديّ

- **أستمع إلى الخطاب كلّه ثمّ أجيب.**

1 - صمّم مخطّط السّرد مستعينا بالجدوَل.

الوضعيّة الابتدائيّة	العنصر المحوّل	الوضعيّة النّهائيّة
؟	؟	؟

2 - لاحِظ المخطَّط وعلّق على علاقة الأحداث بالشّخصيّة.



أستنتج

كلّما تطوّرت الأحداث تتطوّر معها الشّخصيّة.

أحدِّد العلاقة بين أنماط الخطاب

- **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب :**

« وما كادت الحرب تضع أوزارها... أعزّ أصدقائه »

1 - حدّد نمط الخطاب.

2 - كيف خدم هذا النّمط السّردَ ؟



يحتاج النّمط السّرديّ إلى نمط يخدمه هو الوصف.

• **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب :**

« قال صديقي : وها هو... شهواتها بجوع »

1 - حدّد نمط الخطاب.

2 - كيف خدم هذا النّمط السّردَ ؟

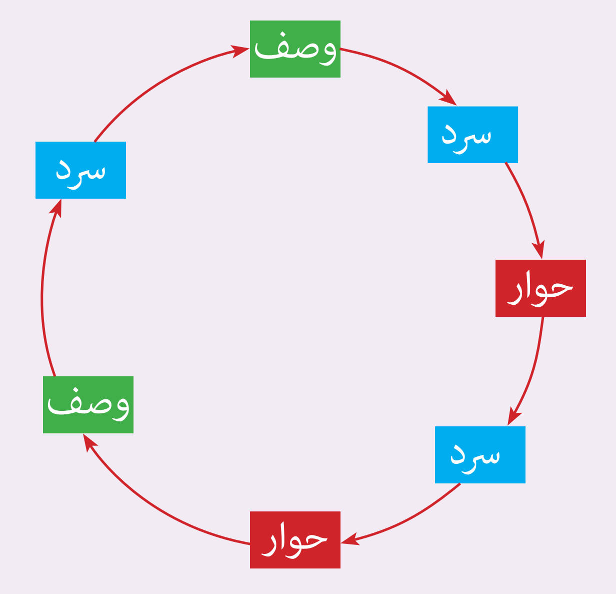


يحتاج النّمط السّرديّ إلى نمط يخدمه هو الحوار.

• **أستنتج مما سبق :**

1 - تتنوّع الأنماط في الخطاب القصصي بين السرد كنمط غالب لسرد الأحداث، وبين الوصف الذي يصف بيئة القصّة والشخصيات، والحوار الذي يدور بين هذه الشخصيات كنمطين خادمين له.

2 - مخطط هيكلة الخطاب





أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّصّ



بديع الزّمان الهمذاني (969م ـ1007م) هو أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحي بن سعيد، كاتب وأديب من العصر العبّاسيّ، كان لُغويّا وأديبًا وشاعرًا. اشتُهر بالكتابة في فنّ المقامة، وهي قصص قصيرة تهتمّ بالبديع والطّرافة. من أهمّ مؤلَّفاته : المقامات.

الضَّحِيَّةُ والمُحْتالُ

« حَدَّثنا عيسى بْنُ هِشَامٍ قال : اشْتَهَيْتُ الأَزَاذَ وأنا ببغداذ، وليس معي عَقْدٌ على نقدٍ ؛ فخرجت أنْتهِزُ محالّهُ حتّى أحلّني الكَرْخَ، فإذا أنا بسواديٍّ يَسُوقُ بالجَهْدِ حماره ويُطَرِّفُ بالعُقَدِ إزاره ؛ فقلت : ظفِرْنا واللّهِ بصَيْدٍ، وحَيَّاكَ اللّهُ أبا زَيْدٍ... مِنْ أَيْنَ أقبلتَ ؟ وأين نزلتَ ؟ ومتى وافَيْتَ ؟ وهلُمَّ إلى البَيْت. فقال السّواديُّ : لستُ بِأَبِي زَيْدٍ، ولكنّي أبو عُبَيْدٍ. فقلتُ : نَعَم، لَعَنَ اللّهُ الشّيطانَ، وأبْعَدَ النّسيانَ، أنْسانِيكَ طولُ العهدِ، واتّصالُ البُعدِ، فَكَيْفَ حالُ أبيك ؟ أشابٌّ كعهدي أم شابَ بَعدي ؟ فقال : قد نَبَتَ الرّبيعُ على دِمْنَتِه وأرجو أن يُصَيِّرُهُ اللّهُ إلى جنّته. فقلت : إنّا للّهِ وإنّا إليه راجعون، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا باللّهِ العَليِّ العظيمِ... ثمّ قلت : هَلُمَّ إلى البيتِ نُصِبْ غَدَاءً، أو إلى السُّوقِ نَشْتَرِ شِواءً، والسّوق أقْرَبُ وطعامه أطْيَبُ. فَطَمِعَ ولم يعلم أنّه وقع.

ثمّ أَتَيْنا شَوّاءً يتقاطرُ شِوَاؤُه عَرَقًا، وتَتَسايَلُ جُوْذاباتُهُ مَرَقًا، فقلتُ : أَفْرِزْ لأبي زَيْدٍ مِنْ هذا الشّواءِ، ثمّ زِنْ له من تلك الحَلْوَاءِ، واخْتَرْ له مِن تلك الأطباقِ، وانْضِدْ عليها أوراقَ الرُّقَاقِ، ورُشَّ عَلَيها شيئا مِن ماءِ السُّمّاقِ، لِيَأْكُلَهُ أبو زَيْدٍ هَنِيًّا. فانْحَنَى الشَّوَّاءُ بساطوره على زُبْدَةِ تَنُّورِهِ فجعلها كالكُحل سَحْقًا وكالطّحْنِ دَقًّا، ثُمّ جلس وجلستُ، ولا نَبَسَ ولا نَبَسْتُ حتّى استَوْفَيْناهُ. وقلتُ لصاحبِ الحَلْوَى : زِنْ لأبي زَيْدٍ مِنَ اللَّوْزِينَجِ رِطْلَينِ لِيأكُلَهُ أبو زَيْد هَنِيّا. فَوَزَنَهُ ثمّ قَعَدَ وقعدتُ، وجَرَّدَ وجَرّدتُ، حتّى اسْتَوْفَيْنَاهُ. ثمّ قلتُ : يا أبا زَيْدٍ، ما أَحْوَجَنا إلى ماءٍ يُشَعْشَعُ بالثّلج لِيَقْمَعَ هذه الصَّارَّةَ ويَفْثَأَ هذه اللُّقَمَ الحارّةَ، اجْلِسْ يا أبا زَيْدٍ حتّى آتِيَكَ بسقّاءٍ، يأتيك بِشَرْبَةِ ماءٍ،

ثـمّ خرجـتُ وجلسـتُ بحيـثُ أراهُ ولَا يَـرَانِي أنظـرُ مـا يصنـعُ. فلـمّا أبطـأتُ عَلَيْـه قـام السّـواديُّ إلى حـماره، فاعْتَلَـقَ الشَّـوّاءُ بـإزاره، وقـال : أيـن ثمـنُ مـا أكلـتَ ؟ فقـال أبـو زَيْـدٍ : أكلتُـهُ ضَيْفًـا، فَلَكَمَـهُ لَكْمَـةً، وَثنَّـى عليـه بِلَطمَـةٍ، ثـمّ قـال الشَّـوَّاءُ : هـاك ! ومتـى دَعَوْنـاكَ ؟ زِنْ يـا أخـا القِحَـةِ عِشريـن... فجعـل السّـواديّ يبـكي ويقـول : كـم قُلْـتُ لذلـك القُرَيْـدِ أنـا أبـو عُبَيْـدٍ وهـو يقـول أنـت أبـو زَيْـدٍ ».

-بديع الزّمان الهمذاني : مقامات الهمذاني-

أثري رصيدي اللغوي

• الأزاذ : الطّعام • عَقد على نَقد : كيس صغير به مال • أنتهِزُ محالَّه : أبحث عن مكانه • الكرخ : حيّ ببغداد • سواديّ : رجل من سَوَادِ أهل العراق - أي من قراه وبواديه • يُطَرِّفُ بالعقد : له أكياس صغيرة للمال • نزلت : أقمتُ • وافيت : قَدِمْتُ • نَبَتَ الرّبيع على دِمنته : مات منذ مدّة طويلة • الجَوْذبات : نوع من الطّعام • انضد : رُصّ • أوراق الرّقاق : خبز رقيق • ماء السُّمَّاق : مرق اللّحم • زُبدة تَنّوره : أفضَل طواجينه • استوفيناه : أكلناه • اللّوزينج : حلوى شرقيّة من اللّوز • الصّارّة : السّاخنة • يفثأ : يُطفئ • ثنّى : أعقب وأتبع • أخا القِحَة : اللّئيم.

– أبحث في قاموسي عن معانٍ أخرى للكلمات.
– أؤلّف من معجمي الجديد جُملا سرديّة ثمّ وصفيّة.

أفهم النّصّ وأناقش فِكرَه

1 - ما مفهومك لكلمة الضّحيّة لُغَةً، وما مدلولها في النّصّ ؟
2 - ما مفهومك لكلمة المحتال لُغَةً، وما مدلولها في سِياق النّصّ ؟
3 - مَن الضّحيّة ومَن المحتال في هذه القصّة ؟
4 - هل يعرف عيسى بن هشام حقّا أبا عُبَيْد ؟ علّل.
5 - ما الحيلة الّتي دبّرها عيسى للسّواديّ ؟ وما كان هدفه منها ؟
6 - ما رأيك في تصرّفه ؟ لماذا ؟
7 - هل ترى السّواديّ شخصا يُثير الشّفقة أم مُغفّلا يستحقّ ما جرى له ؟
8 - هل تعرف قصّة احتيال وقعت في محيطك ؟ لَخِّصْها وَأَبْدِ مَوْقِفَك مِنْها.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

• في النّصّ ثلاثة أنماط مُتداخِلة. بيّن - مِنْ خِلال فقرة منه - كيف أسهَمت في بناء القصّة ؟

أبحث عن ترابط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

• لاحظ الأداة «ثمّ» في بداية الفقرتين الثّانية والثّالثة ثمّ استنتج الوظيفة الّتي أدّتها في بناء أحداث القصّة.

• تتبَّع أحداث القصّة. هل يمكن تغيير تعاقبها وترتيبها ؟

أستنتج

• تقوم الأداة «ثمّ» بوظيفة الرّبط اللّفظيّ الذي أَسْهَمَ في تسلسل أحداث القصّة زمنيًا.
• لا يمكن تغيير أحداث القصّة، ممّا يعطي لها بناء محكمًا و متّسقًا.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة :عطف البَيان

• ألاحظ الجملتين :

- حدَّثَنا الرّاوِيَةُ عيسى بن هشام قال: اشتهيتُ الأزاذ وأنا ببغداد.
- ظفِرنا واللّه بِصَيْدٍ سواديٍّ غريب عن المدينة.

1 - ما الكلمة الّتي وضّحت المُرادَ من الكلمة الّتي سبقتها في المثال الأوّل والثّاني ؟
2 - أهي جامدة أم مُشتقّة ؟
3 - فِيمَ طابقت متبوعها ؟
4 - كيف يُسَمّى الاسم الجامد المبيّن لمتبوعه ؟ وما وظيفته ؟

أستنتج

عَطْفُ البيان اسمٌ تابعٌ جامِدٌ غالبا، يُوضِّحُ متبوعَهُ إن كانَ مَعْرِفَةً، ويُخَصِّصُهُ إن كان نَكِرَةً ويُوافِقُهُ في الإعراب (الرّفع، والنّصب، أو الجرّ)، والنّوع (التّذكيرِ والتّأنيثِ) والعدد (الإفرادِ والتّثنيةِ والجمع والتّعريفِ والتَّنْكيرِ.

أطبّق

• أستخرج من الجُمل الآتية عطف البيان وأبيّن نوعه وإعرابه :

ظفرنا واللّه بِصَيْد، وحيّاك اللّه صديقنا أبَا زَيْد. مِنْ أين أقبلتَ ؟ وأين نزلتَ ؟ ومتى وافيت ؟ وهلمّ إلى البيت.
- كم قلتُ لذلك القُرَيْد : أنا الغريبُ أبو عُبَيْد وهو يقول : أنت الحبيبُ أبو زيد - أفرِزْ لأبي زيد طعاما شِواءً، ثُمّ زِن له من تلك الحلواء، واختر له طبقًا سَمَكًا طريّا.

• أنْشِئُ ثلاثَ جُمل سرديّةٍ وثلاثًا وصفيّةً تتضمّن كلُّ منها عطف بيان.

• أوظّف معارفي المعجميّة واللّغويّة لأقارنَ بين سلوك عيسى بن هشام وسلوك المحتالين في مجتمعنا و أبرز موقفي منهم.

أنتج كتابيّا

أستثمر النّصّ لأكتب على منواله

من أجل كتابة قصّة لا بد من توفر خصائصها : موضوع لها - فكرة يُرادُ إيصالُها- حدث رئيسي و أحداث جزئية متتابعة - بطل و شخصيات ثانوية نامية (تتطور عبر تطور الأحداث) - لغة قصصية (سرد، وصف و حوار).

- **أرصد خصائص القصّة في هذا النّصّ مبينا :**

1- ما تحقق في هذا النّصّ من خصائص قصصية؛

2- ما لم يتوفر فيه من الخصائص.

« يُحكى عن مَلّاكٍ للأرض مِن بلاد الرّوسِ يُدعَى « باخوم » سمع أنّ أُناسًا يبيعون الأرضَ بأسعارٍ زهيدةٍ، وكان شخصا يحبُّ توسيعَ أملاكِهِ وأراضيه، فقصد أصحابَ تلك الأرض واتّفقَ معهم على أن يشتريَ، مقابل ألف روبل، الأرضَ الّتي يستطيع أن يُحيطها بأعلامٍ قبل أن تغيب الشّمْسُ، فإن لم يستطعْ فقد أضاع نقودَه. فكاد (باخوم) يطيرُ فرَحًا.

وعند بُزوغ فجر اليوم الموالي لم ينتظرْ باخوم لحظةً حتّى خرج بالأعلام يُعينُه عليها نَفَرٌ مِنَ النّاس. لقد كان يسير سَيْرًا غير متباطئ ولا متسرّع، وكان كلّما قطع مِيلًا أمر بنصب عَلَمٍ. ولمّا قطع مسافةَ خمسة أميالٍ قال باخوم في نفسه : « لقد مضى رُبع النّهار ولم يبقَ إلّا ثلاثة أرباع، فعليَّ الإسراع ». واصل باخوم سَيره وفي كلّ مِيلٍ يَغْرِسُ عَلَمًا وهو متلهّفٌ إلى قَضْمِ المزيد مِنَ الأرضِ، والعَرَقُ متصبّب مِن على جبينه ورقبته وظهره. بعدها نظر وراءه وأمامه، ثمّ قال لمن معه : « لقد قطعنا خمسة عشر مِيلًا، فَلْنُعَرِّجْ ناحيةَ الشّرقِ... عَلَيَّ أن أَجِدَّ في السَّيْرِ لكي تكونَ الأرضُ مربّعةًفأفوز بأكبر مساحةٍ... » ثمّ واصل سَيْرَهُ ولم يَدْرِ أنّ الجماعةَ قد توقّفتْ بَعْدَ أنْ أنهكها التّعَبُ. نظر - بَعْدَ ذلك - وراءه فإذا هو يرى مُعَاوِنِيه نُقطا سوداءَ، وشعر أنّ جِسْمَهُ كُلَّهُ يَنْضَحُ عرقًا والعطش قد تملّكه ورجلاه كَلَّتَا فَتَدَارَكَ.

في طريق العَوْدَةِ دبَّ الإرهاقُ إلى جَسَدِهِ لولا أنّه كان يُمَنّي نَفْسَهُ بالوصول... لقد أعطى ألْف روبل مقدّما ولا يريد أن يَخْسَرَهَا، فكيف به أن يَخْسرَ الأرضَ ؟! لاحَظَ باخوم أنّه كلّما تثاقلَ في مشْيَتِهِ كلّما أسرعَتِ الشّمسُ في الهبوط فأطرق يفكّر متحسّرا : « وا حسرتاه قد لا أكون إلّا مخدوعا... لقد جمعتُ من الأرض أكثر ممّا ينبغي... يبدو أنّني لم أُحسِنْ صُنعا... لقد أعماني طَمَعِي... لا... عليَّ أنْ أُقاوِم... أنا في طريق العودة وَلَوْ أسرعتُ الخُطى فسوف أبلغُ مُرادي » وتذكّر مالَهُ وهو يُسارع في المشي حتّى بدأت الجماعة تَتَرَأى له فَضَاعَفَ السَّيْرَ إلى حدِّ الرَّكْضِ... ها قد كبرتِ الشّمسُ وهي تبدو حمراءَ أرجوانيّة تكاد تغيب مع الأفُقِ... وفجأةً تعثّرَ فسقطَ وهو يمدُّ يديه... يبدو أنّه أُغمِيَ عليه... لا... بل لقد مات.. ما أشدّ جشع الإنسان ! كيف ينسى أن هذه الحفرة من الأرض تكفيه ؟ »

عن ليون تولستوي - بتصرّف.

- أضع تخطيطا أوّليا لقصّتي انطلاقا من النتائج الّتي توصّلت إليها.

أفهم ما أسمع و أنتج

أوظّف تعلّماتي

• أستمع إلى الخطاب كلّه ثمّ أجيب.

1 - في ضوء دراستك السّابقة، حدّد الأنماط الواردة في الخطاب.

2 - استخرج مثالا عن كلّ نمط.

3 - ما وظيفة النّمط الغالِب في تغيّر الأحداث ؟

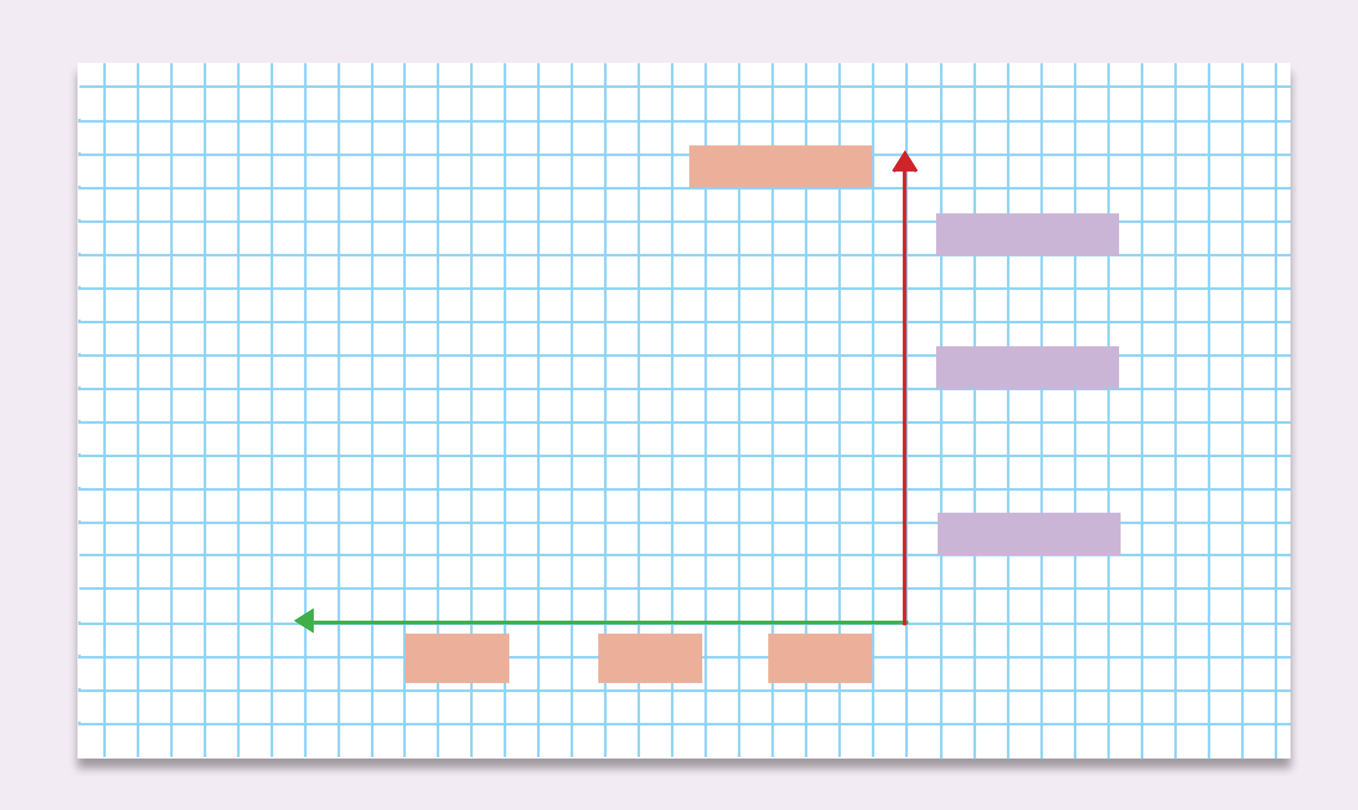
4 - ما علاقة النّمطَيْن الآخرَيْن بالنّمط الغالب ؟

• أنقل المخطَّطَ إلى كُرّاسي مِن أجل :

1 - وضع مخطَّطٍ للأحداث.

2 - وضع مخطَّطٍ لتطوّر الشّخصيّة.

3 - بيان الحدث المتسبِّب في تغيّر الشّخصيّة.



• ميّز الجملة الّتي تراها تدلّ على المغزى مِنَ القصّة.

الجُمل :

- « كان ثريّا ثراءً فاحشا ولكنّه اليوم لا يملك قوت يومه، فقد ضيّع كلّ شيء ».

- « أُثْرِيَ أثناء الحرب، وعليه فقد رجع إلى حالته السّابقة... ».

- « لَعَنَ اللّهُ الحرب، ما أكثر ضحاياها في هذا الوجود ! ».

- « لَعَنَ اللّهُ ذئاب البشريّة، ما أشدّ خطرها إذا ما أحسّت شهواتها بجوع ! ».

1 - ما العوامل الّتي أدّت إلى تغيّر الشّخصيّة البطلة ؟

2 - ما الوسائل الّتي استعملها للوصول إلى تلك المرتبة الاجتماعيّة المرموقة ؟ هل دامت ؟ ولـمَ ؟ هل تراها مشروعةً ؟ علّل وِجهة نظرك.

3 - هل ترى أنّ « سي شعبان » هو المتسبِّب فيما حدث له أم هناك أسباب أُخرى ؟ علّل.

أتدرب على الإنتاج الشفويّ :

• مع زملائكَ، تدرّبْ على سَرْدِ قصّةٍ مِنْ مُحيطك الاجتماعيّ عن شخص استغلّ ظُروفا خاصّة مستعمِلا طُرقا غير مشروعة ليصبح فجأة ثريّا !

- تقوم بما يأتي :

1 - تحديد موضوع القصّة؛

2 - تحديد مُخطَّط السّرد (وضعيّة ابتدائيّة – عنصر التّحوّل - وضعيّة نهائيّة).

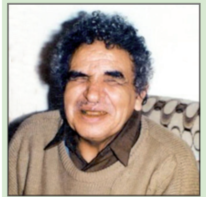
3 - ضبط مواصفات الشّخص: قبل التحوّل، أثناءه، ثمّ بَعده.

4 - تحضير حوارٍ بينك وبين زملائك تستعمله في بداية سرد الأحداث ثمّ أثناء التّعليق عليها.



أفهم ما أقرأ و أناقش





عبد الله صالح حسن الشحف البردّوني (1929 - 1999) شاعر يمني معاصر فقد بصره وهو في الخامسة من عمره. بدأ اهتمامه بالشعر والأدب وهو في الثالثة العشرة من عمره فدأب على حفظ مايقع بين يديه من قصائد، وانتقل إلى صنعاء في أواسط العشرينات من عمره فنال جائزة التفوق اللغوي من دار العلوم الشرعية نظم قصائد في مواضيع سياسية واجتماعية وإنسانية جمعت في ديوان ضخمٍ سمي ديوان عبد الله البردّوني.

أقرأ النّصّ

سَائِلٌ

1- مَرَرْتُ بِشَيْخٍ أَصْفَرِ العَقْلِ وَ اليَدِ ... يَدِبُّ عَلى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وَ يَجْتَدِي

2- ثَقيلِ الخُطَى يَمْشِي الهُوَيْنَى بِجُوعِهِ ... وَأَحْزانِهِ مَشْيَ الضَّرِيرِ المُقَيَّدِ

3- وَ يَمْضِي وَ لاَ يَدْرِي إلى أَيْنَ يَنْتَهِي ... وَ لَمْ يَدْرِ قَبْلَ السَّيْرِ مِنْ أَيْنَ يَبْتَدِي

4- وَ يُزْجِي إلى الأَسْماعِ صَوْتًا مُجَرَّحًا ... كَئِيبًا كَأَحْلامِ الغَرِيبِ المُشَرَّدِ

5- يَمُدُّ اليَدَ الصِّفْرَا إلى كُلِّ عابِرٍ ... وَ لَمْ يَجْنِ إلَّا اليَأْسَ مِنْ مَدِّهِ اليَدِ

6- فَيُلْقِي عَلى الكَفِّ النَّحيلِ جَبِينَهُ ... وَ يَسْأَلُ هَلْ في الأَرْضِ ظِلٌّ لِمُسْعِدِ ؟

7- هُوَ الشَّرُّ مِلْءَ الأَرْضِ وَ الشَّرُّ طَبْعُهَا ... هُوَ الشَّرُّ مِلْءَ الأَمْسِ وَ اليَوْمِ وَ الغَدِ

8- وَهَذَا غُبَارُ الأَرْضِ آهَاتُ خَيِّبٍ ... وَ هَذَا الحَصَى حَبَّاتُ دَمْعٍ مُجَمَّدِ

9- رَمَى الشَّيْخُ فِيمَا حَوْلَهُ نَظْرَةَ الأَسَى ... وَمَرَّ كَطَيْفِ المُسْتَكِينِ المُهَدَّدِ

10- فَيَا لَلْفَقِيرِ الشَّيْخِ يَمْشِي عَلَى الطَّوَى ... وَ في مَأْتَمِ الشَّكْوَى يَرُوحُ وَ يَغْتَدِي

11- يَظُنُّ أَكُفَّ النَّاسِ تَهْوِي بِجُودِهَا ... إِلَيْهِ وَ لَمْ يُبْصِرْ سِوَى وَهْمِهِ الرَّدِي

12- وَ جُوعٍ يُلَوِّي نَفْسَهُ فِي ضُلُوعِهِ ... فَيَنْسَاقُ لاَ يَدْرِي إلَى أَيْنَ يَهْتَدِي.

ديوان عبد اللّه البردّوني

أثري رصيدي اللّغويّ

- يَدِبُّ : يمشي مشيًا بطيئًا • يَجْتَدِي : يتوسّل ويطلب المساعدة والعون • الضَّرير : الأَعْمَى
- يُزْجِي : يسوق الشيء برفق ويُسر • خَيِّبٍ : خائبٍ ومحرومٍ • الطَّوَى : الجوع الشّديد.

– أبحث في قاموسي عن معنى كلمة الرّدي واشتقاقاتها المختلفة ثمّ أوظّفها في جُمل سرديّة ووصفيّة.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - ما ملامحُ الشيخ وصفاتهُ ؟ لمن كان يمدُّ يده ؟ هل جنى شيئًا ؟ لِمَ ؟

2 - ممّ يشكو ؟ ما الذي يزيدُ من معاناته ؟

3 - ماذا كان الشيخ يظن ؟ هل صدق ظنُّه ؟ لِمَ ؟

4 - ما مصيرُ الشيخ و ما وجهته ؟

5 - هل صادفتَ شيخًا سائلًا أعمى ؟ حدّد أوصافه مستعينا بالنّصّ.

6 - ما الآفة الّتي يعالجها النّصّ برأيك ؟ هل للمجتمع دور فيها ؟

7 - كيف تفسّر موقف النّاس من هذا السّائل ؟ ما موقفك أنت ؟

8 - وجّه تَذْكِرَةً لهؤلاء تُلَيّنُ قلوبهم مستعينا بما تحفظه من شواهد دينيّة وأخلاقيّة مؤثّرة.

9 - اقترح حلولًا تراها ناجعة للحدّ من ظاهرة الفقر والتسوّل والمحافظة على كرامة الإنسان.

10 - استخرج ألوان البيان (صور بيانية) الّتي وردت في النّصّ. اشرحها وبيّن قيمتها الجمالية والتصويرية.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

1 - استخرج أوصاف السائل من النّصّ ؟ بيّن نوعها.

2 - استنبط من النّصّ أوصاف الأرض وإلى من يرمز الشاعر بها ؟

- إلى أي نمط نصّيّ تشير هذه القرائن كلّها ؟

3 - لاحظ قول الشاعر « وَ يَسْأَلُ هَلْ في الأَرْضِ ظِلٌّ لِمُسْعِدِ ؟ »

- من السّائل ؟ ومن المجيب ؟
- إلى أيّ نمط نصّيّ تشير العبارة السّابِقة ؟

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

1 - وظّف الشّاعر الإحالة النّصّيّة بالضمير حينا وبالروابط اللفظية حينا آخر :

- استنبط هذه القرائن اللّغويّة ثمّ بيّن دورها في اتساق النّصّ.

2 - بمَ تفسِّر هيمنة حروف النّفي على القصيدة ؟ وما علاقتها بالحالةِ النّفسيةِ للسّائِل ؟

3 - هل يمكنك تقديم بعض أبيات القصيدة وتأخير بعضها الآخر ؟ كيف تسمّي هذه الظّاهرة ؟
وكيف تحقّقت في هذا النّصّ ؟



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : البَدَل

• ألاحظ الجمل وأقارن :

- هَذَا الحَصَى حَبَّاتُ دَمْعٍ مُجَمَّدِ.
- يا لَلْفَقِيرِ الشَّيْخِ يَمْشِي علَى الطَّوَى!
- غُبَارُ الأَرْضِ نصفُه آهَاتُ خَيْبٍ.
- لَمْ يَجْنِ إلّا اليَأْسَ مَرَارَتَهُ مِنْ مَدِّهِ اليَد.
- أَيَّتُها القُلُوبُ الرَّحِيمَةُ أَغِيثِي الجَائِعَ المِسْكِينَ.

1 - قارن بين الكلمات الملوّنة بالأحمر وبين الكلمات الّتي تحتها خط ؛ هل تلاحظ علاقة ما بينها ؟

2 - من المقصود بـ : الحَصَى - الشَّيْخِ - القُلُوبُ
- نِصْفُهُ - مَرَارَتَهُ ؟

3 - فماذا تستنتج ؟

أستنتج (1)

البدل تابع مقصود بالحكم بلا واسطة بينه و بين المبدل منه. إنّه يدلّ عليه؛ فإنْ قلنا "الفقير الشيخ" فالمقصود بالفقير هو "الشيخ".

البدل تابع مباشر للمُبدَل منه لا يحتاج إلى رابط بينهما. و هذه التبعية تلازمه في حالات الإعراب، أي في الرّفع أو النّصب أو الجرّ.

• أتأمل الجدول ألاحظ وأقارن :

المبدل منه	البدل	الملاحظة
الفقير	الشيخ	الشيخ = الفقير
غبارُ	معظمُه	المقصود جزء من الغبار
اليأسَ	مرارتَه	مرارة صفة في اليأس
هذا	الحصى	الحصى= هذا
أيتها	القلوب	القلوب = أية

1 - ماذا تلاحظ عن العلاقة بين البدل و المبدل منه في كلّ سطر من أسطر الجدول؟

2 - ما هي أنواع البدل؟

3 - ماذا تستنتج ؟

أستنتج (2)

البدل ثلاثة أنواع :

1 - بدل مُطابق (الكلّ من الكلّ)، وهو مساواة البدل للمبدل منه في المعنى؛ و من أنواع البدل المُطابق الاسم المعرّف بـ"ال" بعد اسم الإشارة.

2 - بدل الجزء (البعض) من الكلّ، وهو أن يكون البدل جزء من المبدل منه؛

3 - بدل الاشتمال، و هو أن يكون البدل دالًا على المبدل منه و المقصود بالكلام. لبدل الجزء من الكلّ و بدل الاشتمال ضمير يعود على المبدل منه و يطابقه في الجنس و العدد.

أطبّق

• استخرج من الجمل الآتية البدل والمبدل منه مبيّنا نوع البدل وإعرابه :

1 - هؤلاء الفقراء وصمة عار على جبين الأغنياء البخلاء 2 - على المجتمع أن يحافظ على الفقراء كرامتهم

3 - تبرّع المحسنُ الجوادُ على جمعيّة خيرية بماله نصفه 4 - تربّى المجتمع الجزائري على التكافل الاجتماعيّ و حمى فقراءه معظمهم في أعصب فترات تاريخه

• اكتب ثلاث جمل سرديّة وثلاثا وصفيّة في كلّ منها بدل.

• وظّف مواردك المعجميّة واللّغويّة من أجل وصف شخصية متسوّل مررت به وحزّ في نفسك منظره الكئيب.



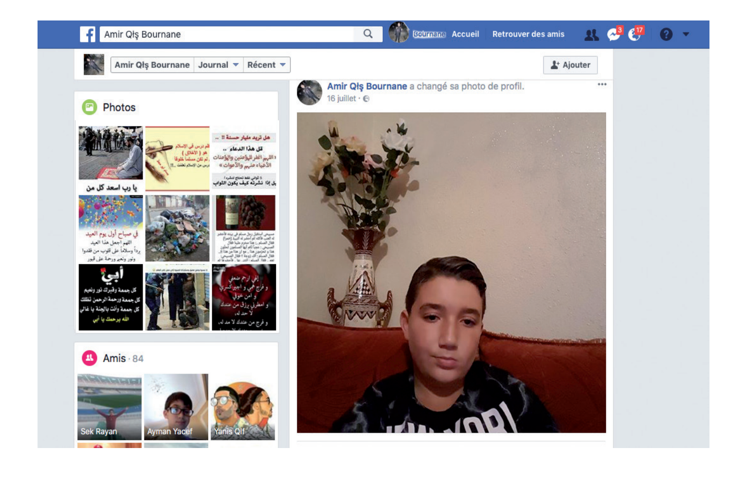
أنتج كتابيّا

أتدرّب على الإنتاج الكتابي

• أناقش مع زملائي مشروع موضوعي، أنتجه ثمّ أقيّمه وفق شبكة لضبط الإنتاج الكتابي من أجل انتقاء موضوع باسم الفوج ونشره عبر شبكة التّواصل الاجتماعيّ للقسم.

• **شبكة لضبط الإنتاج الكتابي :**

مواصفات الـمُنتَج	نعم	لا
هل كتبتُ نصّا قصصيا ؟	؟	؟
هل كتبتُ في الموضوع المناسب للآفات الاجتماعيّة ؟	؟	؟
هل حمل نصّي رسالة اجتماعية أخلاقية ؟	؟	؟
هل اعتمدتُ على السّرد في بناء اللّغة القصصية بمؤشراته ؟	؟	؟
هل استعملتُ مؤشرات الوصف في النّصّ القصصي ؟	؟	؟
هل استعملتُ مؤشرات الحوار في النّصّ القصصي ؟	؟	؟
هل وتيرة الأحداث كانت مرتبة ترتيبا زمنيّا و وجيها ؟	؟	؟
هل تأثرتِ الشخصية بالأحداث و أثرتْ فيها ؟	؟	؟
هل اعتمدتُ على المخطط السّردي بوضعياته الثلاث ؟	؟	؟
هل بنيتُ شخصيّة القصّة بناء متطورا من البداية إلى النهاية ؟	؟	؟
هل كانت الأنماط الثلاثة متناسبة الحجم و ذات علاقة بعضها ببعض ؟	؟	؟
هل احترمتُ التركيب النّحوي للجمل ؟	؟	؟
هل احترمتُ الضوابط اللّغوية ؟	؟	؟
هل احترمتُ علامات الوقف ؟	؟	؟
هل احترمتُ معايير الكتابة و العرض ؟	؟	؟



وضعيّة تقويم الإدماج

إنتاج شفوي :

السّياق :

- هالك منظر زميل لك يغش في أحد الاختبارات؛ فأثّر ذلك في نفسك تأثيرا كبيرا، فعَزَمْتَ أن تقوم بعمل تحسيسيّ تجاهه عساه يقلع عن هذا السلوك الذي يضر به في الوقت الذي ظن أنه ينفعه.
- لكنك لم ترد خدش مشاعره فتكشف له عن علمك بما قام به، و في الوقت نفسه أصررت على أن تعظه.

التعليمة :

- اسرد قصّة عن شخص كان يغش في حياته المهنية فأدّى به إلى نهاية مأساوية دمّرت مستقبله المهنيّ.

إنتاج كتابي :

السّياق :

المخدّرات أمّ الرّذائل تغزو محيطك الاجتماعيّ، بل لقد رأيتها – أحيانا- تقتحم مدرستك.

لهذا فكِّرْ مع فوجك في وسيلة لتوعية زملائك من هذا الخطر.

التعليمة :

مستعينا بشريط فيديو، اكتب قصة بأسلوبك الخاص عن مدمن مخدرات أدت إلى تدمير حياته، مستغلا مواردك في بناء السرد القصصي.

ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.

المقطع
2

الإعْلامُ والمُجْتَمَع



مواردي

الأنماط	النّصوص
• التّفسير والحجاج	• ثقافة الصّورة (خطاب منطوق)
الظّواهر اللّغويّة	• الصّحافة والأمّة (نصّ مكتوب)
• العدد / الاستثناء / التّمييز	• أسْرَى الشّاشات (نصّ مكتوب)
	• تلك الصّحافة (نصّ مكتوب)

ثَقَافَةُ الصُّورَةِ

أفهم وأحلّل

أستمع إلى الخطاب بِوَعْي

أستمع إلى الخطاب كلّه وأفهم مضمونه

1 - ما المقصود بِثقافة الصّورة ؟ و ما الثقافة التي تقابلها ؟
2 - جاء في الخطاب « الصّورة تساوي ألف كلمة » علّق على هذه العبارة، مبيّنًا كيف طغت الصورة على الكلمة ؟
3 - هل توافق الخطاب في كون الصورة مفروضة على المجتمع ؟ علّل إجابتك من خلال الخطاب و من خلال واقعك الإجتماعي الـمَعيش.
4 - ما إيجابيات و ما سلبيات القنوات الفضائية ؟
5 - هل توافق صاحب الخطاب فيما ذهب إليه ؟ علّل.

أحلّل الخطاب وأحدِّد نمطه

أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب. « لقد كان الأدب... حكرا على دولة أو أمّة ».

1 - وردت في هذا الجزء الأفعال الآتية : « كان يقوم - كان يعكس - بدأ ينحصر – لم يعد ».
ما زمن هذه الأفعال ؟
2 - في هذا الجزء حدثان متتابعان ما هما ؟
3 - ما الضّمير المهيمن على هذا الجزء ؟
4 - في هذا الجزء ظرف زمان. حدّده.
5 - استنتج نمط الخطاب.

أستنتج

لا شكّ في أنّك أدركت أنّ هذا الجزء من الخطاب هو من نمط السّرد الذي من مؤشّراته : الأفعال الماضية - تتابع الأحداث - غَلَبة ضمير الغائب - وجود ظروف الزّمان.

• أعيد الاستماع إلى الجزء السّابق من الخطاب.

- هل تغيّر نمط الخطاب ؟ لماذا ؟

- تأمّل هذا التّقطيع للجزء :

وجهة نظر – رأي - موقف	
يمكن أن نستنتج أهمّيّة الصّورة في العصر الرّاهن قياسا بالأدب	
حجج	
شواهد واقعيّة	أقوال داعمة
فالحياة المعاصرة لا يمكن تصوّرها من دون صور	جاء في المثل الصّينيّ « الصّورة تساوي ألف كلمة »
لقد جَعَلَتِ الصُّوَرَةُ بشكلها في القنوات الفضائيّة الإنسان في مواجهة مباشرة مع الحدث	رأي الناقد الفرنسيّ "رولان بارت" : « إنّنا نعيش في حضارة الصّورة ».

- علّق على هذه الهيكلة.

- استنتج نمط المقطع.

أستنتج

من بين مؤشّرات بناء النّمط الحجاجيّ قيامه على : 1 - عرض وجهة النّظر ؛ 2 - تقديم الحجج (شواهد – أقوال..).

1 - حدّد البناء الفكريّ ونمطه مستعينا بالجدول :

الفقرة	المضمون	النّمط	مؤشّرات النّمط
لقد كان الأدب... حكرا على دولة أو أمّة	؟	؟	؟
من هذا الحديث يمكن أن نستنتج... في مواجهة مباشرة مع الحدث	؟	؟	؟

2 - بيّن سبب اعتماد الفقرة الأولى على النّمط الأوّل ؛ والفقرة الثّانية على النّمط الثّاني.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أقرأ النّصّ

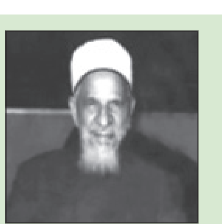
الصِّحَافَةُ والْأُمَّةُ

« حضرة العلّامة العامل الصّحافيّ البارع أخي العزيز الشّيخ أبي اليقظان حَفِظَهُ اللّه، السّلام عليك ورحمة اللّه وبركاته :

أخي ماذا أقول وبماذا أعبّرُ لك عن الآلام المحيطة بي إحَاطَةَ السِّوَارِ بالمعصم ؟ وهل صَحِيحٌ وقعَ ما كنتُ أخشاهُ من تعطيلِ جريدتِنَا الوحيدةِ ؟ وهل أودت القُوَى الغَشُومة والعَجْرَفَةُ المشؤومةُ بِلسان الأمّةِ النّاطق ؟ وكيف حلّت النّائبة بذلك اللّسان الذي كان يرسل أشعّة الهداية في العالم ويُنِيرُ سُبُلَ الحياةِ أمام قومه، وَيَنْفُذُ إلى قلوب القُسَاةِ فَيُلَيِّنها وإلى الأحداثِ فيبعثُ أمواتها، وما كنت أظنّ أن تنالَ منها يَدُ العَسْفِ والإرهاق، وتبالغ إلى الفتك بها إلى حدّ الإزهاق ؟ كيف تُقدِم أيدي العتاة إلى إعدام متكلّمِ أمّةٍ بأسرها، وقطع لسان قومٍ أرادوا الظّهورَ أمام العالَمِ كشعبٍ مجيدٍ له تاريخٌ عظيمٌ، وكشعبٍ حيٍّ تترقرق في عروقه مياهُ العزّة والكرامة ؟

لَقَدِ اسْتَهَانَ أولَئِكَ بهذا الشّعبِ وهم يزعمونَ احترامَ البطولة، وعَبَثُوا بكرامتهِ وهم يدّعون الغِيرةَ على الكرامةِ، فهل لأنّ « وادي ميزاب » كانت ذات شجاعة أدبيّة وفصاحةٍ عربيّةٍ فخافوا أن تطاردهم عند كلّ سقطة وتبدي سوء فعالهم بين الشّعوب ؟ أم لأنّها غيورةٌ على شعبها الكريم غيرة مخلصٍ صادق لا رِئَاءَ له ولا هوادة ؟.. حقّا إنّ الاستعمارَ من أغرب أساليبِ الظّلم وأقبح شريعةٍ أسّسها الشّيْطانُ، وأفظع ما أوجده من الطّاغوت.

لا يهوّلنّكَ الأمرُ ولا تَهِنْ ولا تَحْزَنْ ولو بلغ الأمرُ ما بلغَ. لقد ذاقتِ الأمّةُ حلاوةَ الصّحافةِ ولا بدّ أن تقومَ معك تطالب بظهور جريدتها. لا يجوز أن تبقى الأمّةُ بدون جريدةٍ فإنّه بعد أن قَوَّمَتْ منها صحافتها ما لا ينكر من الاعوجاج، وأظهرت شيئا من كفاءتها واستحقاقها للحمد والذّكر الجميل والمكانة الحُسْنَى.



الشّيخ أبو إسحاق إبراهيم بن الحاج محمد اطفيّش (1886-1965) رائد من روّاد الفكر الإسلامي وعالم من علمائه وفقيه مجدّد من فقهاء الإباضيّة. ولد ونشأ ببني يزقن بوادي ميزاب في ولاية غرداية. تنقّل بين غرداية وقسنطينة والجزائر العاصمة وتونس طلبا للعلم. ونظرا لنشاطه النّضاليّ نَفَتْهُ السّلطات الاستعماريّة إلى مصرَ. كان الشّيخ اطفيّش محقّقا بارعا لنفائس الكتب التّراثيّة منها : الجامع الصّحيح، مسند الإمام الرّبيع بن حبيب، معتمد الإباضيّة في الحديث الشّريف.

لست أرى خيرا في أمّة لا صحافة لها، إنّ الصّحافة هي سلاحُ الأمّة وقوّة تعتزُّ بها ولسان يعبّر عن كمالها ومرشد لها إلى مناهج الحياة وأهله. هنا تظهر المهارةُ وتتجلّى مَقْدِرَةُ العاملين وإن قَلُّوا. وإنّ ما تركه في نفسي قولك : إنّنا لا نَيْأَسُ ولا نَتَقَهْقَرُ ».

الشيخ إبراهيم اطفيّش في جهاده الإسلامي- الدكتور محمد ناصر- ص 385 - 390

أثري رصيدي اللّغويّ

- الغشومة : العدوانيّة • العجرفة : الطّغيان • النّائبة : المصيبة • ينفذ : يتسلّل • العتاة : الظّالمون
- رئاء : عُجْب • هوادة : تراخ • الطّاغوت : الظّلم.

– أبحث في قاموسي عن صيغ أخرى لمفردة : الغشومة – ينفذ – العتاة – الطّاغوت.
– أبحث في قاموسي عن الحقل المعجميّ لكلمتي : نائبة – مساجلة.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - ماذا حدث لجريدة « وادي ميزاب » حسب ما جاء في النّصّ من خلال قراءتك له ؟
2 - كيف عبّر الكاتب عن شعوره بهذا الحدث ؟ وما سبب هذا الانفعال ؟
3 - لماذا اعتبر الكاتب منع الاستعمار صدور الجريدة جرأة ؟ ولِمَ تفاجأ بتجرّؤ الاستعمار على فعلته تلك ؟
4 - ما الدوافع الّتي جعلت الاستعمار يقدم على منع صدور جريدة « وادي ميزاب » ؟
5 - يعرض الكاتب العلاقة الوثيقة بين الصّحافة الهادفة والشّعب. ما واجب كلّ منهما نحو الآخر حسب النّصّ ؟
6 - قامت جريدة « وادي ميزاب » على الدّفاع عن مقوّمات الشّعب الجزائريّ ؟ عدّد هذه المقوّمات.
وكيف نحافظ عليها ؟
7 - لاحظ العبارة : «وما كنت أظنّ أن تنالَ منها يَدُ العَسْفِ والإرهاق، وتبالغ إلى الفتك بها إلى حدّ الإزهاق ؟»
- أبرز المحسن البديعي في هذه العبارة ثمّ بين اسمه ونوعه.
- هل وظيفته دلالية معنوية أم جمالية صوتية ؟

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

عد إلى النّصّ وتأمّل الفقرات ثمّ أجب

« لا يهولنّك الأمرُ ولا تهن ولا تحزن... لا بدّ أن تقوم معك تطالب بظهور جريدتها. - لا يجوز أن تبقى الأمّة ... وإنْ قلّوا ».

- **باعتمادك على مكتسباتك السّابقة، بيّن نمط كلّ فقرة مستخرجا منها مؤشّرات كلّ نمط مع التّمثيل.**

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

لاحظ الفقرة وركّز على الحرفين الملوّنين

« لقد استهان أولئك بهذا الشّعب وهم يزعمون احترام البطولة وعبثوا بكرامته...أن تطاردهم أم لأنّها غيورة على شعبها الكريم.. ».

- أعِد قراءة الفقرة بدون روابط.
- ما هي روابط هذه الفقرة وما نوعها ؟

تربط بين جمل النّصّ روابط لفظيّة متنوّعة منها حروف العطف، مثل : الواو، أم، ثمّ...



أفهم ما أقرأ و أنـاقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : العدد وأحواله

• ألاحظ الجمل وأتأمّل الجدول :

- منع الاستعمار صدورَ أكثر من عشرِ جرائدَ.
- حُجبَتِ الصحفُ الوطنيةُ مدةَ ستَّةِ أعوامٍ أثناءَ الحربِ العالميّةِ الثّانيةِ.
- حرم الاستعمار الجزائرّيين من ممارسة حرّيّة التّعبير مائة واثنتين وثلاثين سنةً.

الجملة	أنواع العدد	علاقة المعدود به	
		الجنس	في الإعراب
تعدّى عدد جرائد المصلحين خمسَ صحفٍ.	مفرد	يخالفه	مضاف إلى العدد
أقرأ أحدَ عشرَ عنوانًا من الصّحف أسبوعيًا.	مركّب	يطابقه	تمييز للعدد
أقرأ اثنتَيْ عشرةَ جريدةً أسبوعيًا.	مركّب	يطابقه	تمييز للعدد
أقرأ ثلاثةَ عشرَ عنوانًا صحافيًا أسبوعيًا وأربعَ عشرةَ مجلةً سنويا.	مركّب	يخالفه في الآحاد ويطابقه في العشرة	تمييز للعدد
طبَعتْ مؤسَّسةُ الطباعة عشرينَ مجلةً وثلاثينَ عنوانًا صحفيًا.	عقود	لا علاقة للمعدود به	تمييز للعدد
سُحِبَ ثلاثةٌ وعشرون عنوانًا أُعيدت منها ثلاثٌ وخمسون رُزمةً.	معطوف	يخالفه في الآحاد ولا علاقة له به في العقود	تمييز للعدد
باع تاجرُ الصحفِ اليومَ ألفَ نسخةٍ من مائةِ عنوانٍ صحفيٍّ.	مفرد	لا علاقة للمعدود به	مضاف إلى العدد
سجّلت مَبيعاتُ الصُّحفِ العالميَّةِ أكثرَ من مليون نسخةٍ يوميًّا.	مفرد	لا علاقة للمعدود به	مضاف إلى العدد

أستنتج

• العدد هو ما دلّ على المعدود مثل واحد، خمسة، عشرون، ألف...

• العدد أربعة أنواع هي : المفرد، وهو الخالي من التركيب والعطف. وهو من واحد إلى عشرة، مائة، ألف. مثل : عشرة؛ المركّب : وهو المركب تركيبا مزجيا. وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر. مثل: تسعةَ عشرَ؛ العقد : وهو ما يطلق على الأعداد التالية: عشرون، ثلاثون، أربعون.... إلى العدد: تسعون؛ المعطوف : وهو العدد المحصور بين عقدين. مثل: واحد وعشرون، ثلاثة وثلاثون، خمس وتسعون...

يطلق الاسم الذي يدل عليه العدد المعدود أو التمييز العددي.

أطبّق

• أحوّلُ الأعداد المكتوبة بالأرقام إلى أعداد مكتوبة بالحروف و أغيّر ما يجب تغييره.

يبيع الورّاق 1500 (جريدة) في اليوم – زار مؤسّستنا 15 (صحفيّ). قُتل في الحروب هذا العام 71 (مراسل ومصوّر صحفيّ) – تنتج مطبعة 10 (جريدة) – تخرّج من المعهد 111 (طالب صحفيّ) و212 (طالبة صحفيّة).

• أوظّف معارفي المعجميّة واللّغويّة لكتابة نصّ توجيهيّ حول ضرورة الاهتمام بمطالعة الصّحف والمجلات.

أنتج كتابيّا

أختار النّمط و الموضوع

• من أجل كتابة نص حجاجيّ ؛ انتق أحد الأنماط الآتية مبرّرا اختيارك :

التّفسير	السّرد	الحجاج مع الحوار	التّفسير مع الوصف

• من بين عناصر القائمة الآتية، حدّد موضوع قصّتك و اذكر سبب اختيارك له :

المفاضلة بين إعلام الخبر و إعلام الرّأي	بين التحسيس و الدعاية
هل للإعلام وظيفة	وسائل التّواصل الاجتماعيّ بين الرّافض لها و المؤيّد
بين وسائل الإعلام الحديثة و القديمة	وسائل الاتّصال الحديثة بين المحاسن و المساوئ

أجمع مواردي المعرفيّة

مصادر المعرفة متنوعة بين ما هو ورقيّ و ما هو رقميّ. و قد تكون الأنترنت أسرع وسيلة و أقربها لورود المعلومات. لكن لا بد من استشارة الأولياء و الأساتذة لانتقاء المعلومات من المواقع الموثوقة؛ كما لا بدّ من تنويع مصادرها.

• أحدد في هذا الجدول النّصوص الّتي أطالعها من حيث :

جنسها الأدبيّ	مجالها الثّقافيّ	مصادرها
مقالات	الآفات الاجتماعيّة	المكتبة المنزليّة
مسرحيّات	التّضامن	المكتبات الجواريّة
حوارات	الهجرة	المكتبة المدرسيّة
رسائل	الإعلام	مواقع الأنترنت
مقابلات	الطّبيعة	مصادر أخرى
مناظرات	الاتّصال	
أجناس أخرى	مجالات أخرى	

• أبرّر اختياراتي وأناقشها مع زملائي.

أفهم ما أسمع و أنتج

أحلّل بنية الخطاب

- **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب.** « إنّ ثقافة الصّورة... وينتبه لها »

1 - كم نمطا وُظِّف في هذا الخطاب ؟

2 - اسْتَمِعْ إلى الفقرة الأولى منه وبيّن النّمط الموظَّف فيها مستعينا بالجدول.

جمل الفقرة	المعطيات
إنّ ثقافة الصّورة هي ثقافة مفروضة علينا	الفكرة
تقتحم بيوتنا وتؤثّر على ثقافتنا وأفكارنا وليس لنا سيطرة عليها	شرح وتحليل
فهي قابلة للتّكرار	شرح وتحليل
يحدث نوع من الأهمّيّة والتّأثير، ومن ثمّ التّفاعل	شرح وتحليل

- كيف بُنيت الفقرة ؟ وما نمطها ؟
- لاحظ هذا الجدول ثّم أجب.

مقاطع الفقرة	طريقة العرض	النّمط
فعل العديد من البرامج الثّقافيّة على التّنميط الثّقافيّ	؟	؟
يعني إنتاج نمط ثقافيّ واحد وفق إرادة المنتج المهيمن بالتّعاون مع المخرج والمعدّ...	؟	
يكون ذلك عبر احتكار وسائل الاتّصال والسّيطرة المختلفة كالتّقنية والمعلوماتيّة	؟	

- كيف بُنيت الفقرة ؟ وما نمطها ؟

أستنتج

يعتمد النّمط التّفسيري على طرق متعدّدة لإيصال الخطاب إلى المستمع ؛ من ذلك طرح الفكرة وإتباعها بالشّرح والتّحليل.

أحدِّد العلاقة بين أنماط الخطاب

- إليك الفقرة الثانية منه مهيكلة في هذا الجدول.

جمل الفقرة	المعطيات
..ويتطلّب الانتباه إلى ذلك ومتابعة أثرها على ثقافة المجتمع والمتلقّي	الفكرة
فالعديد من البرامج .. ممكن أن تكون ذات تأثير ثقافيّ كبير.	تعليلها
فتحتاج إلى من يأخذ بيدها وينتبه لها.	تعليلها

- كيف بُنيت الفقرة ؟ فما هو نمطها ؟

أستنتج

من بين تقنيّات النّمط التّفسيريّ طرح الفكرة وإتباعها بتعليل صحّتها.

أحدّد العلاقة بين أنماط النّصوص

• أستمع إلى هذه الفقرة الثّالثة من الخطاب.

« معظم ثقافات الأمم باتت تواجه اليوم.. بأشكال إيجابيّة حينا وأشكال سلبيّة حينا آخر ».

قارن بين القطعة الممتدّة من بداية الفقرة إلى « ..لهذه التّقنيّة والمتحكّم بها ». وَبَيْنَ بقيّة الفقرة.

• أيٌّ منهما تَعْرِضُ فكرة صاحِب الخطابِ ؟ وأيٌّ تَعْرِضُ تَعلِيلَ الفكرةِ ؟

- تأمّل تركيبتهما من حيث نمطُ كلٍّ منهما.
- تلاحظ أنّ نمط القطعة الثّانية سرديّ جاء ليعلّل حكما ؛ وبالتّالي شَكَّلا معا نصّا تفسيريًّا.

أستنتج

قد يتخلّل النّمطُ السّرديُّ النّمط التّفسيريّ فيكون الأوّل خادما والثّاني غالبا.

• من أجل تناول كلمتي عن الوسيلة الإعلاميّة الّتي لا أفضِّلها، أَتَّبِعُ الخطواتِ الآتيةَ :

1 - أُعَرِّفُ الوسيلة ؛

2 - أذكرُ تاريخَ اختراعِهَا وتطوُّرِهَا ؛

3 - أبيّنُ سبَبَ عدم تَفْضيلها.

• من أجل تناول كلمتي لأعقّبَ على زملائي عندما تَناولُوا كَلِمَتَهُمْ في الموضوع أَتَّبِعُ الخطوات التّالية:

1 - أُلخِّصُ مَوْقِفَ زملائي ؛

2 - أُبَيِّنُ تأييدي أو عدم تأييدي لهم ؛

3 - أعلّل موقفي.



أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّصّ



ولدت حنان نجيب يوسف بيروتي في مدينة الزَرقاء بالأردن، كاتبة وأديبة أردنية، تكتب في القصّة القصيرة والمقالة، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد كتاب الإنترنت. حصلت على درجة الليسانس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية. من مؤلفاتها مجموعة قصصية بعنوان «الإشارة حمراء دائما» صدرت عام 1993. وأخرى بعنوان» فرح مشروخ» عام 2007. تحصلت على عدة جوائز منها جائزة ناجي نعمان الأدبيَّة العالمية وجائزة الإبداع سنة 2007.

أَسْرَى الشَّاشَاتِ

باتـت السّـهراتُ العائليّـةُ يتخلّلُها بعـضُ الأحاديـثِ العابـرةِ، الّتـي يـدور أغلبُها حـول ما شَـاهَدَ أو قَـرأَ عـلى النّـت، ولا تَتِـمُّ إلّا بتواصـلِ الإمسـاك بالهاتـف ليعـودَ الصّمـتُ ويتسـلّل مجـدّدا، والعيـونُ مسـلَّطةٌ عـلى الشّـاشـاتِ الصّغـيرة للهواتـف الذّكيّـةِ، الّتـي تقـدِّمُ لـك مـا شـئتَ مـن ألعـابٍ إلكترونيّـةٍ واتّصـالٍ عـلى الشّـبكة العنكبوتيّـةِ ووسـائل التّواصـل الاجتماعـيِّ، فتحـسّ كأنّهـا نافذتـك عـلى الحيـاة، وتنسى وأنـت تُحَـدِّقُ بهـا لـونَ السّـماء وَطَـلاءَ جـدران البيـت، ولمعـةَ الحـزن أوِ التماعَـةَ الفـرح في عيـون مـن هـم بقربـك، لكأنّـك بعيـدٌ عنهـم وغائـبٌ رغـم حضـورك الجسـديّ ؛ فَـكُلٌّ غـارقٌ في عالمـه الملـوّن قريبـا وبعيـدا عـمّا وعمّـن حولـه..

الهواتـفُ الخلويّـةُ الّتـي بـات وُجُودُهَـا توأمًـا للحيـاة المعـاصرةِ، وباتـت ضرورةً، وتحديثُها ومواكبـةُ آخـرَ الموديـلات أو متابعـةُ الخيـارات تشـكّل جُـزءًا مُسْـتَحْدَثًا وطفيليّـا عنيـدا مـن ميزانيّـة الأسرةِ، بـصرف النّظـر عـنِ المسـتوى الاجتماعـيّ والقـدرة الشّرائيّـة وأولويّـاتِ الحيـاة الخاصّـة لهـا، فكأنّهـا مسـألةُ حيـاةٍ، لا بـل مَوْضِـعَ تفاخـرٍ وسـباقٍ وتنافـسٍ وارتبـاط بقيمـةِ الفـرد وانفتاحـه ومسـتواه الفكـريّ وتعاطيـه مـع العـصر.

زمـنُ التّواصـل شرع البـابَ لمواسـمَ مـنَ الجفـاف العاطفـيّ والتّصحّـر أحيانـا في العلاقـات الاجتماعيّـة وبـين أفـرادِ الأسرة، وبخاصّـة مـن قِبَـل الأبنـاء الذيـن شـكّلت لهـم التّكنولوجيـا جُدْرانـا مصنّعـةً مـنَ الأمـان والاحتـواءِ ؛ فلـم يَعُـدِ الوالـدانِ المنْبَـعَ الرَّئِيـسَ للمنظومـةِ القيميّـةِ والمعرفيّةِ...كثـيرا مـا أشـاهد أُمًّـا « تَرْشُـو » ابنَهـا الصّغـير بهاتفهـا الخلـويّ كي يجلـسَ هادئـا منشـغلا كي تنجـزَ واجباتِهـا المنزليّـةَ، أو تتـمَّ حاجتهـا في صـالـون التّجميـل أو حتّـى تتابـع مسلسـلها المفضَّـلَ، وينشـأ الطّفـل في سـنواتِهِ الأولى مفتونـا بالشّاشـةِ الآسِرَةِ السَّـاحرَةِ، الّتـي تَسرقـه أضواؤُهـا وأصواتُهـا دون أن يعـيَ أنّـه أصبـح أسـيرًا لهـا.

لَـوِ اسْـتَطَعْنَا حسـابَ الفَـتَرَةِ الزّمنيّـةِ اليوميّـةِ الّتـي نقضيهـا في تَصَفُّـحٍ سريـعٍ لشاشـات هواتفنـا الذّكيّـة ومواقـع التّواصـل الاجتماعـيّ لأصابتنـا صدمـةٌ، ووصلـت إلينـا مـرارةُ الإحسـاس بِـهَدْرِ الوقـت، لكنّنـا اعتدنـا التّخفيـفَ مـن هَـوْلِ الصّدمـةِ والتّقليـل مـن أهمّيّـةِ الأمـرِ، باعتبـار أنّ هـذا التّصفّـحَ سريـعٌ ودُونَـهُ نشـعرُ بالوحـدةِ، وأن الجميـعَ يقومـون بذلـك. فهـلِ الانـزواءُ علـى الشّاشـاتِ يمثّـل هروبًـا مـن الوَحْـدَةِ أم أحـدَ أَسْـبَابِهَا ؟ »

حنان بيروتي- العربي- عدد 705 أوت -2017 ص-168 171

أثري رصيدي اللّغويّ

- الهواتف الخلويّة : الهواتف المحمولة • مواكبة : مسايرة • الموديلات : كلمة أجنبيّة تعني النّماذج
- هدر : إضاعة • الانزواء : الانعزال.
- أبحث في النّصّ عن مُفرداتٍ تنتمي إلى معجم الإعلام و الاتّصال الحديث.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَره

1 - العناوين مفاتيح النّصوص. ما الذي فهمته من عنوان هذا النّصّ ؟

2 - من خلال الكلمات: الشّاشات الصّغيرة – الهواتف الذّكيّة – الشّبكة العنكبوتيّة – وسائل التّواصل الاجتماعيّة الهواتف الخلويّة – بعيد – غارق – الجفاف العاطفيّ – الانزواء. هل تؤكّد أو تغيّر تصوّرك الأوّل لموضوع النّصّ ؟ لماذا ؟

3 - ضع عنوانا خاصّا لكلّ فقرة، ثمّ كوّن فكرة موحّدة لهذه الأفكار. بعدها قارن ما توصّلت إليه مع تصوّرك السّابق لموضوع النّصّ. فماذا تستنتج ؟

4 - أَتُوافِقُ أم تعارِضُ ما ذهبت إليه صاحبة النّصّ ؟ علّل موقفك.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

اِقرأ هاتين الفقرتين من النّصّ :

« زمن التّواصل ... وبين أفراد الأسرة... »

« كثيرا ما أشاهد... أصبح أسيرا لها ».

1 - ماذا تعرض الفقرة الأولى ؟ وماذا تعرض الفقرة الثّانية ؟

2 - كيف - إذًا - نعرض مواقفنا حول موضوع ما ؟

3 - في أيّ نمط من النّصوص نجد هذا البناء للأفكار ؟

يعتمد النّمط التّفسيري على مجموعة من المؤشّرات ؛ فإلى جانب الشّرح والتّحليل واستعمال لغة الأرقام وعرض الشّواهد والأمثلة، يعتمد على عنصر التّعليل من خلال تقديم الفكرة ثمّ إتباعها بتعليل يدعّمها.

أبحث عن ترابط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

- لاحظ الكلمات الملونة ثمّ أبرز دورها في ترابط الجمل وتناسقها.

« لـو اسـتطعنا حسـاب الفـترة الزّمنيّـة اليوميّـة الّتـي نقضيهـا في تصفّـح سريـع لشاشـات هواتفنـا الذّكيّـة لأصابتنـا صدمـة، لكنّنـا اعتدنـا التّخفيـف مـن هـول الصّدمـة... ».

أستنتج

- **نعتمد في فهم النّصّ على روابط منطقية تعمل على انسجام معانيه ؛ كما تعمل على اتّساقه وجعله بناء متماسكا.**
- **من هذه الروابط أدوات الشّرط الّتي تربط بين جملة الشّرط وجوابها.**



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الاستثناء

• ألاحظ الجمل ثمّ أستنتج :

- يتهافت النّاس في هذا العصر على شبكات التّواصل الاجتماعيّ إلّا كبارَ السّنّ.
- لا سمرَ في هذا العصر سِوى سهراتِ الكبار.
- يُفضّل كثير من النّاس التّواصل الافتراضيّ غير الكبارِ، فيفضّلون التّقارب عبر الزّيارات لأهمّيّتها العاطفيّة.

• ما هي الأداة الّتي من خلالها عَلِمْتَ أن كبارَ السِّنِّ لا يتهافتون؟ كيف نُسَمِّي هذه الأداة؟
• وكيف نسمي هذا الأسلوب؟ وكيف نسمي طرفيه ؟
• هل قامت الأداة " سوى" بالوظيفة نفسها؟
• حدّد حركة إعراب المستثنى في كلّ من: ...إلّا كبار السِّنِّ- ... سِوى سهراتِ الكبار- ... غير الكبارِ.

أستنتج

• الاستثناء هو إخراج عنصر في الجملة من الحكم العامّ باستعمال أداة استثناء.
• عناصر الاستثناء ثلاثة : 1 - المُسْتَثْنَى منه، وهو ما شَمَلَهُ الحكمُ العامّ ؛ 2 - المستثنى، وهو ما خرج عن الحكم العامّ ويقع بعد الأداة ؛ 3 - أداة الاستثناء وهي : (إلّا- سوى – غير) يكون المستثنى بإلّا منصوبا والمستثنى بغير وسوى مجرورا بالإضافة.

• ألاحظ الجدول وأعلّق عليه :

الجمل	نوعها	عناصر الاستثناء	إعراب المستثنى
كلّ أفراد الأسرة تتواصل عبر شبكة التّواصل الاجتماعيّ إلّا الكبارَ.	مثبتة	موجودة كلّها	مستثنى بإلّا منصوب
لا يفضّل النّاسُ التّقارب عبر الزّيارات إلّا الكبارَ / الكبارُ	منفية	موجودة كلّها	جواز إعرابه مستثنى بإلّا منصوبا أو بدلا (من النّاس)
لا يفضّل التّقارب عبر الزّيارات إلّا الكبارُ.	منفية	غياب المستثنى منه	فاعل مرفوع

أستنتج : يعرب المستثنى بإلّا منصوبا إذا كانت الجملةُ مثبتةً، وذُكِرَ المستثنى منه. ويعرب منصوبا أو حسب موقعه من الجملة إذا كانت منفيّةً وذُكِر المستثنى منه. أمّا إذا كانت منفيّة ولم يذكر المستثنى منه فيعرب حسب موقعه من الجملة.

أطبّق

• **أستخرج مِنَ الجمل مستثنًى وأبيّن أداتَهُ وأعربه وأستخرج المستثنى منه.**

انتشرت في عصرنا كلّ وسائل الاتّصال إلّا التّلغراف. يستعمل الشّباب وسائل الإعلام غير الجرائد، يجب التثبّت من أغلب المؤلّفات الرّقميّة سوى المجلّات العلميّة فإنّ معلوماتها معتمدة.

• **أنشئُ جملا عن علاقة الناس مع وسائل التواصل الاجتماعي مستعملا أسلوب الاستثناء.**
• **أكتب نصا تفسيريا حول سلبيات الإدمان على وسائل التواصل الافتراضية على حساب العلاقات العائلية، موظّفا تعلماتي في المقطع.**

أنتج كتابيّا

أستثمر النّصّ لأكتب على منواله

من أجل كتابة ملخصات لنصوص حجاجيّة لا بدّ من أن أفكّر في هيكلة النّصّ الحجاجيّ ثمّ في تقنيّة تلخيصه.
هيكلة النّصّ الحجاجيّ:
هناك نوعان : 1 - عرض فكرة. 2 - إبداء رأي في فكرة.
عناصر تلخيص نصّ حجاجيّ :
عرض فكرة : تلخيص كلّ من عرض الفكرة وعرض الحجج وعرض تأكيد الفكرة.
إبداء رأي في فكرة : تلخيص كلّ من عرض فكرة وإبداء الرّأي والحجج.

- استنبط خصائص النّصّ الحجاجيّ الواردة في هذا النّصّ :
  - هل النّصّ عرض فكرة أم عرض رأي عن فكرة ؟

في الفقرة الأولى :

- الفكرة : «إنّ دور التّلفزيون يزداد أهمّيّة في حياة النّاس كلّ يوم».
- حدّد الحجج المدعمة لهذه الفكرة.
- بيّن نوع هذه الحجج ممّا يلي : البرهان العقليّ – التّحليل الواقعيّ - الشّواهد – عرض آراء متخصّصين
- حدّد الرّابط المنطقيّ بين الفكرة والتّعليل.

« إنّ دور التّلفزيون يزداد أهمّيّة في حياة النّاس كلّ يوم، فهو يهدّم الفواصل بين الحقيقة والوهم، وهو يتمتّع بتقنيّاتِ إغراءٍ ووصول إلى المتلقّي لا تُقَاوَمُ، ولطالما أُشيرَ إلى أنّ وسائلَ الإعلام وفي مقدّمتها التّلفزيون تساعد على ترسيخ نظام من الأولويّات في مجتمع ما حول مشاكله وأهدافه. وهي في سعيها إلى تحقيق ذلك، لا تعمل على أن تسجّل الماضي ورؤية الحاضر فحسب وإنّما قد تؤثّر في المستقبل أيضا.

و يعتبر التّلفزيون الوسيلة الجماهيريّة الأقوى والأكثر تأثيرا في جمهور المشاهدين، فهو ينقل أفكارا وَمَوَاقِفَ وَنَمَاذِجَ للتّصرّف، كما أنّ له تأثيرا جذريّا على طُرق تفكيرنا وإحساسنا وتصرّفاتنا.

وتأكيدا على ذلك ما توصّل إليه برنامجٌ عرضته فضائيّة عربيّة خصّصَ حلقتَه ليوم 2008/5/8 لمناقشة موضوع الإعلام والإرهاب بمشاركة متخصّصين يعملون في مراكز الدّراسات والبحوث في كلّ من القاهرة وعمّان وواشنطن وشارك فيه أيضا مجموعة من أساتذة وطلبة. وبعد مناقشات دارت على مدار ساعة كاملة وتركّزت حول المؤسّسات الإعلاميّة ومسؤوليّة العاملِين فيها والقائمين عليها فيما يتعلّق بالتّرويج للعنف أو الحدّ منه أجرى البَرنَامَجُ استفتاءً للطّلبة المشاركين فيه وعلى الهواء مباشرة ونشرت تفاصيله تناول الإجابة عن أسئلة ثلاثة، وقد أكّدت إجابات معظم المبحوثين على أن التّلفزيون هو الوسيلة الإعلاميّة الأكثر نشرا للدّعاية للعنف.

و عليه فإنّ علماءَ الاتّصال يبشّرون بقدوم مجتمع يخضع لسيطرة وسائل الاتّصال بشكل كامل من حيث تأثيرها العميق والطّويل الأمد على طرق التّلقّي والقيم وسلوكات الأفراد.

الإعلام وثقافة الصّورة - صلاح عبد الحميد- أطفالنا للنّشر والتّوزيع - ط1 الجزائر - 2015

- اِنتق من مكتبتك المنزليّة نصّا حجاجيّا، لخّصه ثمّ حلّل بنيته الحجاجيّة.

أفهم ما أسمع و أنتج

أوظّف تعلّماتي

• **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب** « إنّ ثقافة الصّورة و تأثيراتها... النّفسيّ والعقليّ لمجتمعٍ »
استمع إلى الفقرة الأولى منه ثمّ أجب مستعينًا بالجدول.

1 - يطرح صاحب الخطاب رأيا يتعلّق بتعميم ثقافة الصّورة بقوله : « إنّ ثقافة الصّورة وتأثيراتها دخلت كلّ مجالات الحياة البشريّة » فماذا يعرض في بقيّة الفقرة ؟

2 - ما نمطها ؟

3 - بقيّة هذه الفقرة نمط سرديّ. ما المراد من ذلك ؟

4 - فما علاقة هذا النّمط السّرديّ بالنّمط الحجاجيّ ؟

للإجابة عن هذه الأسئلة، إليك الجدول:

جمل الفقرة	النّصّ	تحليل الفقرة	تحليل الخطاب	النّمط	القصد من الخطاب
1	إنّ ثقافة الصّورة وتأثيراتها دخلت كلّ مجالات الحياة البشريّة.	عرض الرّأي	رأي		تأكيد تعميم تأثير ثقافة الصّورة في كلّ فئات المجتمع
2	فقد كسّرت الصّورة حاجز التّلقّي لدى الأمّيّين وأصبح بإمكانهم مشاهدة ومتابعة ما تعرضه الفضائيّات	تعليل1	حجج	سرد	
3	ولم يعد ذلك حكرا على الأغنياء	نتيجة التّعليل1		سرد	
4	بل تتوفّر اليوم أجهزة الاستقبال وبأسعار زهيدة بإمكان معظم النّاس اقتناؤها	تعليل 2			
5	كما يشاهد الفضائيّات الصّغير والكبير	تعليل 3			
6	ممّا يعني سعة تأثيرها	نتيجة التّعليل3			
7	فاليوم لا يحتاج المتلقّي إلى معرفة اللّغة أو امتلاكه مستوى وعي ثقافيّ معيّن لمتابعة الموادّ عبر التّلفزيون	تعليل4		سرد	
8	فقد راح عصر النّخبة رغم أنّها لم تفقد دورها القياديّ، فهي الّتي عليها أن ترسم وتخطّط، وبدون ذلك سنفقد البوصلة.	نتيجة التّعليل4		سرد	
			حجاجيّ	سرديّ	

5 - ماذا تستنتج ؟

قم بالتّحليل نفسه على الفقرة الثّانية «إنّ الحديث عن القنوات الفضائيّة.. للصّورة تأثيرات فكريّة واقتصاديّة ناهيك عن الثّقافيّة» من أجل الإجابة على ما ورد في الجدول :

1 - وضع بناء فكريّ للنّصّ؛

2 - تحديد النّمطين؛

3 - بيان العلاقة بين النّمطين

4 - بيان القصد من الاستعمالين.

جمل الفقرة	النّصّ	تحليل الفقرة	تحليل الخطاب	النّمط	القصد من الخطاب
1	؟	؟	؟	؟	
2	؟	؟		؟	
3	؟	؟		؟	
4	؟	؟		؟	؟
5	؟	؟	حجج		
6	؟	؟		؟	
7	؟	؟		؟	
8	؟	؟		؟	
			؟	؟	

أتدرب على الإنتاج الشفويّ :

أعيد بناء نصّ الخطاب من خلال :

1 - تلخيص فكرته ؛

2 - تحديد العناصر الّتي جاء بها في التّحليل والتّعليل ؛

3 - تحديد الأنماط الّتي استعملها.



و ذلك من أجل :

1 - عرض فقرة مبنيّة على موقف صاحب الخطاب ؛

2 - عرض الموقف المؤيّد أو المعارض.

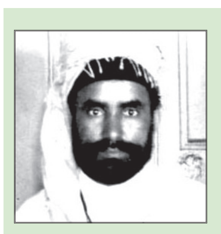




أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّصّ



ولد الطّيب بن محمّد بن إبراهيم العقبي بمدينة سيدي عقبة بسكرة في الجزائر سنة 1888. وهو من الأعضاء المؤسّسين لجمعيّة العلماء المسلمين. كان له نشاط كبير في الدّعوة إلى اللّه في الأماكن العامّة كالمقاهي و النّوادي. عُرِف بالجرأة على قول الحقّ ونشاطه في مجال الصّحافة، كما عُرِف بكثرة مقالاته في جريدة الشّهاب والبصائر التابعتين لجمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين توفّي -رحمه الله- في 21 ماي 1960.

تِلْكَ الصِّحَافَةُ

1- حَـيِّ الجزائـرَ مـا دامَـت تُحَيِّينـا — و انْهَـضْ بِشَـعْبٍ قَـضَى في جَهْلـه حِينَـا

2- واعْمَـلْ لِخَـيْرِ بـلادٍ طَالَمَـــا هُضِمَـتْ — حُقُوقُهـا، واتَّخِـذْ مِـنْ حُبِّهـا دِينَـا

3- وَسِرْ حَثِيثًـا عـلى تلـك الطَّريـقِ إلى — حَيـثُ المَعـارفُ حيـثُ العِلْـمُ يَهْدِينـا

4- تلـك الصِّحافـةُ لَـوْ تَنْـدَى الأَكُـفُّ لها — لا شَيْءَ عنهـا مَـدَى الأيّـامِ يُسْلِينـا

5- مَرْحَـى لهـا وَلِمَـنْ قَامُـوا بواجِبهـا — يَدْعُونَنَـا عَلَنًـا لِلْحَـقّ مُصْغِينَـا

6- اللّـهُ وَفّقكُـمْ، قُمْتُـمْ بواجبكـمْ — حَقّقْتُـمُ مـا رَآهُ الغَـيرُ تَخْمِينَـا

7- نَاشَـدْتُكَ اللّـهَ لا تَبْغِـي بهـا بَـدَلًا — و لا تَلِـجْ خُطّـةً في العَسْـفِ تُرْدِينَـا

8- واذكُـرْ حديـثَ جُـدُودٍ قَبْلنـا سَـلَفُوا — عَسَـاكَ بالعِلـمِ بَعْـدَ الجَهْـلِ تُحْيِينَـا

9- كَـمْ أمّـةً أصْبَحَـتْ تَعْلُـو بِعِزّتِهَـا — كانـتْ لِنَيْـلِ العَطـا قُدْمًـا تُرَجِّينَـا

10- وكَـمْ قَبيـلٍ أتَى يَبغِـي مَعَارِفَنَـا — و كَـمْ جُمُـوعٍ لهـا كانـت تُوَافِينـا

11- كانـوا يَؤُمُّـونَ رَوْضَ العِلـمِ دانيـةً — قُطوفُـهُ ومَعِـينَ الفَضْـلِ يَبْغُونـا

الطيب العقبي موسوعة الشعر الجزائري
دار الهدى عين مليلة – 2009

أثري رصيدي اللّغويّ

- حثيثا : سريعا، جادًّا • تندى : تنفق عليها الجهد والوقت • يسلّينا : يشغلنا عنها • مرحى : أهلا وسهلا • تخمينا : ظنا، وحدسا • تردينا : تهلكنا • دانية : قريبة.

– أبحث في قاموسي عن معانٍ أخرى للكلمات.
– أؤلّف مِنْ مُعجمي الجديد جُملا سرديّة ثمّ وصفيّة.

أفهم النّصّ وأناقش فِكره

1 - ما الطّريق الّتي يطلب الشّاعرُ من مخاطَبِه السَّيْرَ حثيثا عليها ؟

2 - بمن يرحّب في البيت الخامس عند قوله « مرحى لها » ؟

3 - لمن يدعو بالتّوفيق؟ ولِمَ ؟

4 - ماذا يطلب من مخاطَبه في البيت الثّامن؟ وهل تراه محقًّا في ذلك ؟ علّل من النّصّ.

5 - كيف تخدم الصّحافةُ الهُويّةَ الوطنيّة حسب النّصّ ؟

- استعن بالأبيات الأولى والأخيرة للإجابة عن السؤال.

6 - هل توافق الشّاعر فيما ذهب إليه في إشادته بأهمّيّة الصّحافة في تعزيز الرّوح الوطنيّة والاعتزاز بالانتماء الوطنيّ ؟ علّل.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

1 - استخرج الأفعال الواردة في الأبيات الثّمانية من النّصّ.

- صنّفها من حيث زمانها ووظيفتها.
- أهي طلبيّة أم إخباريّة ؟

2 - استخرج الضّمائر الواردة في تلك الأبيات.

- ما الضّمير الطّاغي فيها ؟
- فما النّمط الغالب على النّصّ ؟
- وما هي أهمّ مؤشّراته ؟

3 - قارن بين الأبيات الثّلاثة الأولى والأبيات الثّلاثة الأخيرة واستنتج نمط كلّ مجموعة.

- النّمط التّوجيهيّ هو خطاب من اتّجاه واحد (المرسل إلى المرسل إليه) قصد أداء فعل ما أو اجتنابه.
- من أهمّ مؤشّراته : أفعال الأمر، أفعال منهيٌّ عنها وضمير الخطاب.

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

1 - وردت لفظة « الصّحافة » في البيت الرّابع ثمّ وردت سلسلة من ضمير المؤنّث الغائب، من هذا البيت إلى غاية الثّامن. على من يعود ؟

2 - لاحظ الظّاهرة نفسها مع ضمير المتكلّمين في الأبيات الأربعة الأخيرة. على من تعود ؟

3 - حصر الشّاعر خطابه على مخاطب واحد. على من يعود ؟

أستنتج

تقوم الضّمائر في بناء النّصّ بعدّة وظائف منها :

- تجنّب التّكرار، فعوض أن نكرّر كلمة ذكرت في بداية النّصّ نعوّضها بضمير يعود عليها.
- يحيلنا الضّمير إلى تلك الكلمة الأولى؛ فندرك - بفضله أنّ الموضوع لم يتغيّر. هذه الظّاهرة تسمّى الإحالة القبليّة بالضّمير. وهي إحدى مظاهر الاتّساق داخل النّصّ.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : التّمييز

لاحظ الجملتين :

- حَوَت قصيدة « الصّحافة » أحد عشر بيتًا.
- امتلأت الوَرّاقات صحفًا.

1 - ماذا ميّزت كلمة « بيتًا » وماذا ميّزت كلمة « صحفًا » ؟

2 - ما علامة إعراب كُلّ من « بيتًا » و« صحفًا » ؟

3 - ماذا تستنتج ؟

أستنتج

التّمييز اسم نَكِرَةٌ مَنصوبٌ يأتي ليزيلَ الغموضَ عن كلمة، فَيُسَمَّى تَمْيِيزَ ذاتٍ ؛ أو عن جملةٍ فيسمّى تمييزَ جملةٍ.
فـ « بيتًا » أزالت الغموض عن عدد « اثني عشر » ؛ بينما « صحفًا » أزالت الغموض عن جملة « امتلأت الورّاقاتُ ».

- **ألاحظ الجدول وأستنتج :**

الجملة	نوع المميَّز	التّمييز	نوع التّمييز
وُزِّعَت عشرةُ آلافٍ وخمسٌ وثلاثون نسخةً من الصّحافةِ المحلّيةِ.	عدد	نسخةً	ذات
اشترت المطبعةُ ألفَ لترٍ حبرًا لاستنساخِ الصّحف.	كيل/سعة	حبرًا	ذات
طبَعتْ مؤسّسةُ الصّحافةِ أطنانًا ورقًا لاستصدارِ العددِ الجديدِ.	وزن	ورقًا	ذات
خَصّصت الوِلايةُ عشرين هكتارا أرضًا لبناء دارٍ للصّحافةِ.	مساحة	أرضًا	ذات
فُصِّلَ خمْسونَ مترًا قُماشًا لخياطةِ سُتْرَاتٍ خاصّةٍ بالمراسلين الصّحافِيّين.	قياس	قُماشًا	ذات

أستنتج : يكون المميّز في تمييز الذّات دالًّا على العدد أو على المقادير : الكيل، الوزن، المساحة والقياس.

أطبّق

- أستخرج مِنَ الفقرة الآتية التّمييز وأبيّن نوعه وإعرابه، وأستخرج المميّز وأبيّن نوعه.

امتلأت الجزائر فَخرا بأمجاد صحافيّيها الثّوريّين الذين رفعوا تحدّي الدّفاع عن حرّيّتها وصون استقلالها غداة الاستقلال. لقد سالت أقلامهم حبرا يُعَطِّر الجرائد، وزخرت شوارع الوطن دماءً زكيّةً قربانا لعزّته وكِبْرِيائه. ونشرت البصائر والأمّة والمجاهد وغيرها من الصّحف الجزائريّة العربيّة والفرنسيّة آلاف الأمتار المربّعة صحفا ناضحة بصوت الحقّ والصّدق والإخلاص للوطن.

- أوظّف مواردي المعجميّة واللّغويّة وأكتب نصّا توجيهيّا حول ضرورة الاهتمام بمطالعة الصّحف والمجلات.

أنتج كتابيّا

أتدرب على الإنتاج الكتابي

• أناقش مع زملائي مشروع موضوعي، أنتجه ثم أقيمه وفق شبكة لضبط الإنتاج الكتابي من أجل انتقاء موضوع باسم الفوج ونشره عبر شبكة التّواصل الاجتماعيّ للقسم.

• **شبكة لضبط الإنتاج الكتابي :**

مواصفات الـمُنتَج	نعم	لا
هل حضّرت ملخصات لنصوص حجاجيّة ؟	؟	؟
هل هيكلت النّصوص على شكل مخطّطات حجاجيّة ؟	؟	؟
هل صنّفتها إلى نصوص تعرض أفكارا و أخرى تعرض آراء حول أفكار ؟	؟	؟
هل ما حضّرته يتطابق مع المجال الثّقافيّ المستهدف (الإعلام والمجتمع) ؟	؟	؟
هل صنّفت النّصوص إلى صنفين: المؤيّدون – المخالفون ؟	؟	؟
هل لخّصت تلك النّصوص إلى الحجم المعياري (¼ الحجم الأصليّ) ؟	؟	؟
هل وازنت بين الأفكار المؤيّدة و الأفكار المعارضة ؟	؟	؟
هل احترمتُ التّركيب النّحوي للجمل ؟	؟	؟
هل احترمتُ الضّوابط اللّغوية ؟	؟	؟
هل احترمتُ علامات الوقف ؟	؟	؟
هل احترمتُ معايير الكتابة و العرض ؟	؟	؟

وضعيّة تقويم الإدماج

إنتاج شفوي :

السّياق :

تلاحظ في محيطك المدرسيّ انشغال زملائك بشبكات التّواصل الاجتماعيّ كالفايسبوك و الأنستاغرام والتويتر وغيرها.. من بقيّة وسائل الإعلام الأخرى؛ ما يجعلهم بعيدين عمّا يدور في وطنهم وما يحيط به.

عرضت انشغالك على أستاذك، فاقترح عليك تنظيم نقاش داخل القسم بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، أثناء استغلال حصة فهم المنطوق و إنتاجه؛ كما شجعك بأن يكون عملك محسوبا في علامة المراقبة المستمرة.

التعليمة :

أدر النقاش معتمدا على بيان أهمية هذه الوسائل و الحجج التي يستند إليها كل طرف؛ ثم اختم حلقة النقاش بعرض شفوي يستخلص نتائج النقاش.

إنتاج كتابي :

السّياق :

لا تقلّ وسائلُ الإعلام المكتوبة أهمّيّةً عن الوسائل الإعلاميّة الحديثة. لكنّ هذه الحقيقة لا يقتنع بها من يحيطون بك من الشباب المولعين باستغلال شبكات التواصل الاجتماعي بكل مسمّياتها؛ غير مدركين الفوائد الكثيرة الناتجة عن المطالعة. فأردت توعية تلاميذ متوسطتك بفوائد مطالعة الجرائد و المجلات على مستوى تنمية الفكر و اللغة، فأردت المساهمة في المجلة التي تصدرها مؤسستك المدرسية في إطار الإعلان عن مسابقة لأحسن مقال مدرسي يتناول قضية ثقافية.

التعليمة :

اكتب مقالة لا تقل عن عشرة أسطر، تتناول فيها أهميّة الإعلام المكتوب معتمدا على الحجج حتى تجعل زملاءك يهتمون بالمطالعة الصحافيّة.

ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.

المقطع
3

التَّضامُنُ الإِنْسانِيّ



مواردي

النّصوص	الأنماط
• الإنسانيّة ومشكلاتها (خطاب منطوق)	• الوصف والتفسير والتّوجيه
• وكالة الأُونْرْوا (نصّ مكتوب)	**الظّواهر اللّغويّة**
• في مواجهة الكوارث (نصّ مكتوب)	• الممنوع من الصّرف
• من يُجبر فؤاد الصَّغير ؟ (نصّ مكتوب)	• التّوكيد اللّفظيّ والتّوكيد المعنويّ
	• الجملة البسيطة والجملة المركّبة

الْإِنْسانِيَّةُ ومُشْكِلاتُها

أفهم وأحلّل

أستمع إلى الخطاب بِوَعْي

أستمع إلى الخطاب كلّه وأفهم مضمونه

1 - ما مفهوم الإنسانيّة حسب الخطاب ؟
2 - اذكر بتعبيرك سبب استغاثة الإنسانية.
3 - هل ما تستغيث منه الإنسانية قديم أم حديث في رأي صاحب الخطاب ؟ علّل إجابتك.
4 - عَلّق على الحلول التي قدّمها الكاتب ؟

أحلّل الخطاب وأحدِّد نمطه

أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب. « الإنسانيّة تلك الأمّ الرّؤوم.. مصائب السّماء »

1 - يعرّف الكاتب الإنسانيّةَ بمجموعة من الصّفات. فَبِمَ وَصَفَها : بمفردات أم بجمل ؟ بِمَ شَبّهها ؟
2 - يذكر الخطاب مشكلات الإنسانيّة. عدِّدْها.
3 - ما النّمطُ الغالب على الخطاب ؟ اذكر مؤشّرين من مؤشّراته.
4 - وُظِّفَتْ في هذا الجزء من الخطاب أداتان ربطتا بين فقرتين يوضّحهما الجدول الآتي :

الأداتان	الفقرتان
أمّا	كفاها من مصائب الدّهر.....هذه المصائب المجتاحة ؛
حتّى	ظاهرتها الطّبيعة الجبّارة...هذه الإنسانيّة المسكينة.

1 - أحقّقت هاتان الأداتان فقرتين متلازمتين، متزامنتين أم فِقرتين متلازمتين متتاليتين زمنيّا متعاقبتين ؟
2 - انتهت الفقرة بجملة طلبيّة. فماذا طلب مُرْسِلُ الخطاب ؟ وممّن ؟
3 - حدّد أسلوب الخطاب ونوعه حسب الجدول الآتي :

العبارة	أسلوبها	نوعه
فليرحم الإنسانيّة...	؟	؟
فهل مِنْ مُغيث ؟	؟	؟
فهل من منجد ؟	؟	؟

• ما النّمط الذي تنتمي إليه هذه العبارات الطّلبيّة ؟
• ماذا تستنتج ؟



يمكن أن نجد في الفقرة الواحدة أكثر من نمط، بحيث يتداخل نمط معيّن مع أنماط أخرى. كما في هذه الفقرة حيث بدأ الخطاب بالوصف ثمّ التّفسير والسّرد والتّوجيه، خدمةً لقصد مُرْسِلِ الخطابِ.

أستمع – من جديد - إلى الجزء السّابق من الخطاب من أجل هيكلته من خلال أنماطه :

الفقرات	النّمط	القصد من الخطاب
من بداية النّصّ إلى نهاية البيت الشّعري	وصفيّ	التّحسيس بقيمة الإنسانيّة
من بداية الفقرة الثّانية إلى الجملة الطّلبيّة	؟	؟
الجملة الطّلبيّة	؟	؟







أفهم ما أقرأ و أناقش





الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أو اختصارًا أونروا هي وكالة غوث وتنمية بشرية تعمل على تقديم الدعم والحماية وكسب التأييد لحوالي 4.7 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لديها في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة، إلى أن يتم إيجاد حل لمعاناتهم.

يتم تمويل الأونروا بالكامل تقريبًا من خلال التبرعات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة وتعاني في نهاية 2018 من مشكلة التمويل بعد سحب الولايات المتحدة الأمريكية مساهمتها مما يهدد بغلق الوكالة .

◄ أقرأ النصّ

وَكالَةُ الأُونْرْوَا

في أعقاب النّزاع العربيّ الإسرائيليّ عام 1948، تمّ تأسيس الأُونْرْوا بموجب القرار رقم 302 الصّادر عن الجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة في 8 كَانُون الأَوَّلِ 1949 بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة والتّشغيلِ لِلَاجئي فلسطينَ. وبدأت الوكالة عمليّاتِها في الأوّل من شهر أَيَّارَ عام 1950. وفي غياب حلٍّ لمسألة لاجئي فلسطينَ، عمِلت الجمعيّةُ العامَّة وبشكلٍ متكرّرٍ على تجديد ولاية الأُونْروَا، وكان آخرَها تمديدُ عملِ الأونروا لغايةِ 30 حزيران 2017.

قدَّمت الأونروا المساعَدةَ والحمايةَ لحوالي خمسةِ ملايينِ لاجئٍ من فلسطينَ في الأردنِ ولبنانَ وسوريّةَ والأراضي الفلسطينيّةِ المحتلّةِ، وذلك إلى أن يتمَّ التّوصلُ إلى حلٍّ لمُعاناتهم.

وتشتَمل خدماتُ الوكالةِ على التّعليم والرّعايةِ الصِّحيّة والإغاثةِ والبِنْيةِ التّحتيّةِ وتحسينِ المخيّمات والدّعم المُجتمَعيّ والإقراضِ الصّغيرِ والاستجابةِ الطّارئةِ بما في ذلك في أوقاتِ النِّزاعِ المُسَلّح.

وتُعَدُّ الخِدْماتُ الّتي تُقدّمُها الأونروا مُتاحةً لِكافَّة أولئك اللّاجئينَ الَّذين يُقيمون في مَنَاطقِ عَمليَّاتِها والّذين يَنْطَبِقُ عليهم هذا التّعريفُ و الّذين هم مُسجَّلون لدى الوكالةِ وبحاجةٍ إلى المُساعَدة. كما أنّ ذُرِّيَّةَ أولئك اللاجئين الفلسطينيّين الأصليّين يستحقون أنْ يَتمَّ تسجيلُهم في سِجِلّاتِ الوكالة. وعندما بدأت الوكالةُ عملَها في عام 1950، كانت تعمل على الاستجابة لِاحْتياجاتِ ما يُقارِبُ من 750,000 لاجئٍ فِلسطينيٍّ. واليومَ، فإنَّ ما يقاربُ من 5 ملايينِ لاجئٍ فلسطينيٍّ يَستحقُّون التّمتُّعَ بخِدْماتِ الأونروا.

ووَفْـقَ التّعريـف العَمَليَّاتيِّ لِلأونـروا، فـإنَّ لاجئـي فلسـطينَ هـم أولئـك الأشـخاصُ الّذيـن كانـت فلسـطينُ هـي مـكانُ إقامتِهـم الطَّبيعـيُّ خِـلالَ الفـترةِ الواقعـةِ بـيْنَ حُزَيْـرَانَ 1946 وأيَّـارَ 1948، والّذيـن فَقَـدُوا منازلَهـم ومَـوْرِدَ رزقِهـم نتيجـةَ الـصِّراعِ العـربيِّ الإسرائيـليِّ عـام 1948.

تعتمـد الأونـروا عـلى الدّعـمِ السَّـخِيِّ مِـنَ الـدّول الأعضـاءِ في الأمـم المتّحـدة والاتّحـادِ الأوروبيِّ و الحكومـاتِ الإقليميّـةِ. تُمثِّـلُ هـذه المصـادرُ مُجْتَمِعَـةً أكـثرَ مِـنْ 92 في المائـةِ مِـنَ المسـاهماتِ الماليّـةِ للوكالـة. و في عـام 2012، بلغـت القيمـةُ الماليّـةُ لهـذا التّعـاونِ أكـثرَ مـن 25 مِليـونَ دولارٍ أمْريـكي.

« عن الموقع الرسمي للأونروا »

أثري رصيدي اللّغويّ

- الأُونْرْوا : وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى • كانون الأول : ديسمبر
- أيّار : فيفري • لاجئ : مَن لاذ بغير وطنه فِرارًا من اضطهاد أو حرب أو مجاعة • حزيران : جوان.
- مورد رزقهم : مصدر العيش • الحكومات الإقليمية : دول الجوار الجغرافي

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - ما السّبب التّاريخيّ الّذي أدّى إلى إنشاء وكالة « الأونروا» ؟ ولفائدة من ؟
2 - هل كان إنشاء هذه الوكالة حلّا مؤقّتا أم حلًّا دائما ؟ ولِمَ يستمرّ عملها إلى اليوم ؟
3 - ما هي المهامّ الّتي تقوم بها الوكالة لصالح اللاّجئين الفلسطينيين؟ وما حدود صلاحيتها ؟
4 - لخص أفكار النّصّ في شكل هيكلة فكريّة تشمل فكرتَه العامّة وأفكاره الأساسيّة. ثم بيّن ترابط الأفكار بالفكرة العامة.
5 - هل ترى أنّ النّصّ يقدّم معلومات أم أفكارا ؟ علّل إجابتك.
6 - هل اعتمد النّصّ على لغة مباشرة قاموسية أم على لغة موحية جميلة ؟ علّل سبب ذلك.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

1 - بدأ النّصّ بالسرد. أُذكر ثلاثًا من مؤشّرات.
2 - انتقل بعد ذلك إلى نمط آخر من مؤشراته الشرح والتفصيل. وضّح هذا مدعما بأمثلة من النّصّ.
3 - من مؤشرات هذا النمط أيضا الموضوعية والأسلوب المباشر. مثل لهما من النّصّ ؟
4 - ما الوظيفة التواصلية التي أداها النمطان ؟

أستنتج

- نمـط النّـصّ تفسـيري، مـن مؤشراتـه: الأفعـال المضارعـة، التعديـد و الـشروح، الوظيفـة الإعلاميـة، الأسـلوب المبـاشر، و الموضوعيـة.
- قـد يدعـم هـذا النمـطَ نمـطٌ آخـر هـو الـسرد عندمـا يحتـاج إلى تفاصيـل تاريخيـة مثـلًا، فيقومـان معًـا بـأداء الوظيفـة الإعلاميـة.

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

التّكرار سمة بارزة في بناء هذا النّصّ وترابط فِقَره، وظَّفَهُ صاحبُ النّصّ لترسيخ المفاهيم المحوريّة وتأكيدها لدى المتلقّي.

- أعط مثالين عن هذا التّكرار مبينا مواقع تواجدهما داخل النّصّ.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الممنوع من الصّرف

• ألاحظ الجملة :

تُقَدِّمُ وَكَالَةُ أُونْرُوَا بَرَامِجَ إِغَاثَةٍ لِلَاجِئِي فِلِسْطِينَ.

1 - بأية حركة انتهت كلمتا برامجَ و فلسطينَ ؟ أعربهما.

2 - لِمَ لم تنوّن برامجَ رُغم كونها نكرة و غير مضافة ؟

3 - لِمَ لَمْ يكسر آخر حرف فلسطينَ رغم كونها مجرورة ؟

أستنتج

نسمي كلمة برامجَ و فلسطينَ اسمين ممنوعين من الصرف لأنهما لا يقبلان التنوين و لا الجرّ بالكسرة.

4 - تأمّل الآن هذا الجدول ثمّ استنتج.

الجملة	الممنوع من الصرف	العلّة
هام المنقذون في صحراءَ شاسعة بحثا عن المفقودين.	صحراء	الاسم المنتهي بهمزة تأنيث بعد ألف مدٍّ.
هيّأت الأنوروا للّاجئين مرافقَ للإيواء.	مَرافق	صيغة منتهى الجموع
لولا مستشفيات الأنوروا لأصبحت اللاجئة عرجاء.	عرجاء	الصفة على وزن فعلاء
المخيمات حُبْلى بآلاف اللاجئين.	حُبْلى	صفة علامة تأنيثها ألف مقصورة
تنتشر في غزّةَ هياكل الأنوروا.	غزّةَ	عَلَم المؤنّث تأنيثا لفظيّا

هذه الكلمات ممنوعة من الصّرف أيضا. بيّن علّة منعها : رضوان - بور سعيد – أحمد – موريس – زينب - عمر.

أستنتج

يُمْنَعُ الاسْمُ منَ الصَّرْفِ في الحالاتِ التّالية :

- الاسم المختوم بهمزة تأنيث بعد ألف مدٍّ.
- صيغة منتهى الجموع.
- الصفة على وزن فعلان/فعلى.
- الصّفة على وزن أفعل/فعلاء.
- العَلَم المؤنّث تأنيثا لفظيّا أو معنويّا.
- العَلَم المنتهي بألف ونون زائدتين.
- العَلَم المركّب تركيبا مزجيًّا .
- العَلَم على وزن الفعل.
- العَلَم الأعجميّ فوق ثلاثة حروف.
- الصّفة المنتهية بألف مقصورة.
- العَلَم على وزن فُعَل.

أطبّق

- **استخرج ممّا يلي الأسماء الممنوعة من الصّرف، ووظّفها في جمل مفيدة.**

زلزال- زلازل- سهران – ثلاث – أُخَرُ- حَضْرَ مَوْتُ- مطافئ- طوّافات – ملاجئ - إيمان

- **أعرب ما تحته خط :**

ساعَدَ أطبّاءُ جزائريّون إخوانهم أثناء العدوان الأمريكيّ على بغدادَ وعدوان الاحتلال الإسرائيليّ على غزَّةَ.

- **أوظّف مكتسباتي في كتابة فقرة عن نشاط منظّمة أنوروا.**

أنتج كتابيّا

أختار النّمط و الموضوع

• من أجل كتابة قصّة ؛ انتق أحد الأنماط الآتية مبرّرا اختيارك :

السّرد	السّرد مع الوصف	الوصف مع التّوجيه	التفسير مع الوصف

• من بين عناصر القائمة الآتية، حدّد موضوع قصتك و اذكر سبب اختيارك له :

التّضامن الإنساني	اليوم الوطنيّ لذوي الاحتياجات الخاصّة	الطّفولة المسعفة
رعاية المسنّين	اليوم العالميّ للتّبرّع بالدّم	مساعدة الفئات المحرومة

أجمع مواردي المعرفيّة

أتبع طريقتين للبحث :

1 - المعلومات ذات العلاقة بموضوعي؛

2 - النّصوص والخطابات ذات العلاقة بالنّمط الذي سأكتب وفقه.

فالطريقة الأولى تزودني بالموارد المعرفيّة (المعلومات والمعارف) عن الموضوع المستهدف.

أمّا الطّريقة الثّانية فتعرّفني بطريقة بناء نصّي ومؤشّرات نمطه.

• أحدّد في هذا الجدول النّصوص الّتي أطالعها من حيث :

جنسها الأدبيّ	مجالها الثّقافيّ	مصادرها
خطاب	الآفات الاجتماعيّة	المكتبة المنزليّة
مقالة	التّضامن	المكتبات الجواريّة
قصّة	الهجرة	المكتبة المدرسيّة
رسالة	الطّبيعة	مواقع الأنترنت
جنس أدبيّ آخر	مجال آخر	مصادر أخرى

• أبرّر اختياراتي وأناقشها مع زملائي.

أحلّل بنية الخطاب السّرديّ

• **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ؛ ثمّ أجيب** « ألا فليرحم الإنسانيّة... حزب اللّه المفلحون »

- استعن في إجابتك بالجدول الآتي :

جمل واردة في الفقرة	مؤشّرات
ألا فليرحم الإنسانيّةَ من في قلبه رحمة، ألا وأَنّ الإنسانيّةَ تستغيث فهل من مغيث، وتستنجد فهل من منجد ؟	- أفعال مضارعة تدلّ على الأمر - جمل استفهاميّة
استغاثت الإنسانيّة قديما بأبنائها الصّادقين على أبنائها المارقين... واستغاثت من طواغيت الاستبداد وقياصرة الاستعباد فأغاثها دعاة الدّيمقراطيّة وأنصار المساواة والإنصاف.	- أفعال في الزّمن الماضي - ظرف زمان - حدثان متتابعان
استغاثت من المشعوذين المحتالين والمنحرفين المبتدعين والضّالين المضلّين الذين يستغلون جهل الجهلاء ويمتّصون دماء البسطاء.	- تعدّد الصفات

1 - استعن بمؤشّرات الجدول وحدّد أنماط الجمل المستخرجة من الخطاب.

2 - لِمَ استخدم الخطاب هذا العدد من الأنماط ؟

3 - ما النّمط الذي غلب ؟ لـمَ ؟

• **انطلاقا من الجزء نفسه من الخطاب، أجيب**

1 - ما مضمون هذا الجزء من الخطاب ؟

2 - هل يتناول الخطاب أفكارا أم أحداثا ؟

3 - حدّد الدّلالة الزّمنيّة للأفعال الواردة فيه.

4 - استمعت إلى العبارة الآتية : « فما كاد المتنبي واضع شريعة التّمايز بين السّادة والعبيد يجفّ ثراه حتّى قيّض اللّهُ له فيلسوف المعرّة».

• **استعن بالجدول أدناه لتجيب على ما يأتي**

الجملة	دلالتها	زمانها	نمطها
يجفّ ثراه	حدث	؟	الأداتان : ما... حتّى...
قيّض اللّه له فيلسوف المعرّة	حدث	؟	فعل المقاربة : كاد يجفّ

- في هذه العبارة حدثان ؟ حدّدهما ؟
- هل هما متزامنان أم متعاقبان ؟ علّل.
- إلى أيّ نمط تؤشّر هاتان الأداتان ؟
- ماذا تستنتج ؟

أستنتج

من مؤشّرات السّرد ورود الأفعال في زمن الماضي، وتعاقب الأحداث بفضل الأدوات الدّالة على ذلك.

أحدِّد العلاقة بين أنماط الخطاب

• أعد الاستماع إلى الجزء نفسه من الخطاب من أجل أن :

1 - تحدّد النّمط الغالب عليه.
2 - تستخرج الصّفات الّتي وردت فيه، مع بيان موصوفاته.
3 - تحدّد النّمط الذي تشير إليه.
4 - تبيّن العلاقة بين النّمطين.
5 - ماذا تستنتج ؟

أستنتج

يحتاج السّرد إلى نمط نصّي يخدمه كالوصف لبيان موقف صاحب الخطاب من الموصوف الذي صنع الأحداث المسرودة.

• من أجل إعادة صياغة الخطاب أتّبع الخطّة الآتية :

1 - أستمع الى الجزء الثّاني من الخطاب.
2 - أحذف الصّفات الواردة فيه.
3 - أقارن بين الخِطابين.
4 - أستنتج.



أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّص

في مُواجَهَةِ الْكَوارِثِ

أصبحتِ الكوارثُ الطّبيعيّةُ اليوم أكثرَ تَوَاتُرًا، وأشَدّ عُنفًا، وأعْتَى دَمارًا والملاحَظُ أنّ أشدّ بلدان العالَمِ فَقْرًا أكثرها تعرّضا للكوارثِ والحروبِ والأزماتِ، والتي كثيرا ما تَحُولُ دون نموّها الاقتصاديّ ورقيّها. ولهذه الأسباب لعبت جمعيّاتُ الصّليبِ الأحمرِ والهلالِ الأحمرِ دورًا فعّالا في تقديم المساعداتِ لضحايا هذه الكوارثِ... وأبرز الفاعلين في الحركة منذ نشأتها، وتَحْدِيدِ أهدافِها.

الحركةُ الدّوليّةُ لجمعيّاتِ الصّليبِ الأحمر والهلال الأحمرِ : هي أكبرُ منظّمةٍ إنسانيّةٍ في العالَمِ، تقدِّمُ المساعدة دون تمييزٍ من حيث الجنسيّةِ أوِ العرْقِ أوِ المعتقدات الدّينيّةِ أو الطّبقة أو الآراء السّياسيّة.

تتكوّن الحركة من ثلاثة أقسام هي :

- اللّجنة الدّوليّةُ للصّليب الأحمر : تُعتبر المؤسّس للحركة، أُنْشِئَتْ عام 1863 بجُنيف وقَدِ انبثقت عن الرّغبةِ في إغاثةِ جَرْحَى الحربِ دون التّمييز بينهم، ومهمّتها الأساسيّة حمايةُ الجَرْحَى، وكرامتهم.
- الفيدراليّةُ الدّوليّةُ لمؤسّسات الصّليب الأحمر والهلال الأحمر : أُسّست سنة 1919 لتحسين حياة المستضعفين بتعبئة قُوَى الإنسانيّةِ، كما تُنسِّقُ الفيدراليّةُ المساعَدةَ الدّوليّةَ لصالح ضحايا الكوارثِ الطّبيعيّة والتّكنولوجيّة، واللّاجِئِينَ دون حالاتِ الطّوارئ، وتساعد الفيدراليّةُ المؤسّساتِ الوطنيّةَ لتخطيط برامجها الوقائيّة على المدى البعيد بهدف تقليل الاحتياجات.
- المؤسّسات الوطنيّة أو الجمعيّات : تشكل الجمعيّاتُ الوطنيّةُ قوّةَ الفيدراليّةِ الدوليّة



اللّجنة الدّوليّة للصّليب الأحمر والهلال الأحمر منظّمة مستقلّة ومحايدة تضمن الحماية والمساعدة في المجال الإنسانيّ لضحايا النّزاعات المسلّحة وحالات العنف الأخرى. وتتألّف الحركة من اللّجنة الدُّوليّة للصّليب الأحمر، والاتّحاد الدّوليّ لجمعيّات الصّليب الأحمر والهلال الأحمر، و190 جمعيّة وطنيّة للصّليب الأحمر والهلال الأحمر.

لمؤسّسات الصّليب الأحمر والهلال الأحمر، إذ يمنح التّعاون بين الجمعيّات والفيدراليّة أكبر الإمكانيّاتِ لتنمية القُدرات ومساعدة أكثر الأشخاص احتياجا.

أمّا على الصّعيد المحليّ، وبما أنّها موجودة في كلّ بلد تقريبا، فإنّها تعمل كجهاتٍ مساعدةٍ للسّلطات في بلدانها، فهي دائما على استعدادٍ لتقديم الإغاثةِ، وتنظيم البرامجِ الصّحيّة والاجتماعيّة.

أمال فضيل، مجلّة الجيش العدد 449، ديسمبر 2000 - بتصرّف

أثري رصيدي اللّغويّ

- أعتى : أقوى وأشدّ. • الإغاثة : النّصرة، العون.

- أبحث في قاموسي عن معاني كلمات أخرى في النّصّ صعُب عليَ فهمها.
- أبحث في القاموس عن معاني المصطلحات الآتية : الإنسانيّة - التّمييز - الجنسيّة - العرق - الطّبقة.
- أوظّف معجمي الجديد في جمل.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - ماذا تعرف عن الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدّوليين ؟
2 - ما العمل الإنسانيّ الذي يقدّمانه للعالم ؟
3 - هل يتمّ التّنسيق بينهما ؟ كيف ؟
4 - هل ترى التّنسيق بينهما ضروريّا ؟ علّل.
5 - ما أقسام الحركة الدّوليّة للهلال الأحمر والصّليب الأحمر ؟
6 - متى تأسّست هذه الحركة ؟ وما الدّاعي لتأسيسها ؟
7 - ما التّحدّيات الّتي تواجه هذه الحركة على الصّعيدين المحلّيّ والدوليّ ؟

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

1 - ما الهدف من كتابة هذا النّصّ ؟
2 - ما الوسائل اللّغويّة الّتي وظّفتها الكاتبة لتحقيق هدفها ؟
3 - هل نجحت الكاتبة في تحقيق هذا الهدف ؟
4 - ما الدّور الذي قامت به الكاتبة داخل هذا النّصّ ؟
5 - وظّفت الكاتبة قرائن لغويّة، وصفت بها المأساة الإنسانيّة اليوم. حدّدها وبيّن وظيفتها في إبراز معاني النّصّ.
6 - إلى أيّ نمط تشير هذه القرائن ؟
7 - ماذا تستنتج ؟

أستنتج

النّصّ من نمط التّفسير الذي يشرح المفاهيم ويرسّخُها والذي يحتاج أحيانا إلى أنماط داعمة له كالوصف الذي بَيَّنَ – في هذا النّصّ- واقعَ الإنسانيّة والمآسي الّتي تتخبّط فيها.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

في هذه الفقرة، استعانت الكاتبة – لتحقيق تماسك بناء النّصّ – بروابط لفظيّة ومنطقيّة (معنويّة) ملوّنة بالأحمر وبالأخضر. سمّها.

«وبما أنـها موجودة في كلّ بلد تقريبا فـإنّها تعمل كجهات مساعدة للسّلطات في بلدانها، فهي دائما على استعداد لتقديم الإغاثة، وتنظيم البرامج الصّحيّة والاجتماعيّة».

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : التّوكيد اللّفظيّ والتّوكيد المعنويّ

• ألاحظ الجمل وأحلّلها :

(أ)	(ب)
- .. ولهذه الأسبابِ الأسبابِ لعبت جمعيات الصّليب الأحمر والهلال الأحمر دورا فعّالا في تقديم المساعدات.	- .. ولهذه الأسبابِ كُلِّها لعبتْ جمعيّاتُ الصّليب الأحمر والهلال الأحمر دورا فعّالا في تقديم المساعدات.

- تأمل الجملة (أ) ماذا تلاحظ على كلمة الأسباب ؟
- كيف نسمّي هذا التكرار للكلمة؟ وما وظيفته ؟
- هل تختلف حركة إعراب الكلمة الثّانية عنها في الكلمة الأولى ؟
- فما إعراب هذه الكلمة ؟
- هل يمكن أن نعوّض هذه الكلمة بمرادف لها ؟

- على من تعود كلمة كُلّها في الجملة (ب) ؟
- ما الذي تضيفه على معنى الجملة ؟
- على من يعود الضمير الذي ألحق بآخرها ؟ فيم يطابقه ؟
- كيف تُعرب كلمة «كلّ» ؟ لِمَ ؟
- استبدل كلمة «كلّ» بـ «عَيْن، نفس، جميع». هل تلاحظ فرقا ؟

أستنتج

- إذا تكـرّرت الكلمـة نفسـها أو مرادفها بعدهـا مبـاشرة في جملـة نسـمّي الكلمـة الثّانية توكيـدا لفظيـا. يتبـع التّوكيـد اللّفظـيّ الكلمـة المؤكَّـدة في الإعـراب فهـو مـن التّوابـع.

- التّوكيـد المعنـوي و يكـون بألفـاظ توافق المؤكّد مـن حيـث المعنى و هـي : نفـس – عـين – ذات – كلّ – جميـع، مضافـة إلى ضمـير متصـل يعـود عـلى الاسـم المؤكّـد ويطابقـه في النّـوع والعـدد.

أطبّق

أميّز بين التوكيد اللّفظيّ والتّوكيد المعنويّ مبيّنا إعرابهما :

التّبرّع عظيم الفوائد عظيم الفوائد– التّضامن آثاره كلّها طيبّة على المجتمع – اللّه في عون العبد ما دام العبد ذاته في عون أخيه – السّعي في قضاء حوائج النّاس يطيل العمر ويمحو الذّنوب جميعها – الأنانيّة الأنانيّة عدوّ للمجتمع

أنتج كتابيّا

أستثمر النّصّ لأكتب على منواله

من أجل كتابة الخطاب المستهدف أوفّر ما يلي :
- عناصر الموضوع المستهدف.
- عناصر وصفيّة عن الموضوع.
- عناصر حجاجيّة للإقناع.
- مؤشرات النّمط التّوجيهيّ.

• أرصد مؤشرات الخطاب التّوجيهيّ :

القرائن اللّغوية	طبيعة المؤشّرات
أيّها الأغنياء، أيّها السّعداء، أيّها الرّجال والنّساء	؟
لست أدعوكم..... و لكنّني أدعوكم... و ستجلبون لأنفسكم	؟
هَلُمَّ الى إغاثة الملهوف - وارحموا من في الأرض	؟
إنّكم بالإحسان تَسْتَلّونَ الضّغائنَ مِنَ القلوبِ، وتُذهِبون الأحقادَ من الصُّدور وتستجلبون لأنفسكم سعادة الرّضا، ... وَيبْذُلُ دُونَكَ نَفْسَهُ.	؟

« أيّها السّادة :

لست أدعوكم إلى الرّحمة، وإغاثة الملهوف، والإحسان إلى الفقراء، والبرّ بالضّعفاء باسم الدّين والإنسانيّة فقط، ولكنّي أدعوكم أيضا باسم المصلحة العامّة للوطن، وباسم مصلحتكم الخاصّة.

إنّكم بالإحسان والبرّ، وتنظيمه على وجه يغيث الملهوف، ويؤسّس المشروعات العامّة النّافعة، تجدون من أبناء الشّوارع جيشا جرّارا، ينهض بالبلاد، ويعملُ على تقدّمها، وفي الوقتِ نَفْسِهِ تضعون سَدّا قويّا يَحُولُ دون طُغيانِ الأفكارِ الخَطِرَةِ والمبادئ الضّارّةِ بسلامة البلاد وأمنها.

إنّكم بالإحسان والبرّ تَسْتَلُّونَ الضّغائنَ مِنَ القلوبِ، وتُذهِبون الأحقادَ من الصُّدور وتستجلبون لأنفسكم سعادة الرّضا، والثّقة والمحبّة، والتّعاون الصّادق، والطّمأنينة على النّفس والمال.

إنّ الفقير إذا أَحْسَنْتَ إليه جَعل من نفسه عبدًا لك، يفديك بروحه، وَيبْذُلُ دُونَكَ نَفْسَهُ.

أيّها الأغنياء، أيّها السّعداء، أيّها الرّجال والنّساء : هَلُمَّ الى إغاثة الملهوفين، هَلُمَّ إلى إنقاذ المنكوبين، هَلُمَّ الى التّفريج عن المكروبين، هَلُمَّ إلى إجابة داعي الإنسانيّة، وداعي الدّين وداعي المصلحة الذّاتيّة.

هَلُمَّ الى جميع هؤلاء، وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السّماء »

محمود شلتوت.من توجيهات الإسلام.ص 328.

• بإمكانك كتابة محاولات لتوجيه زملائك إلى القيام بحملات تضامنيّة، محاكيًا السّند.



أفهم ما أسمع و أنتج

أوظّف تعلّماتي

• **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب** « و هي الآن تستغيث... وللنّفوس ثورة ثمّ تسكن »

1 - اِنتقل زمن الخطاب من الماضي إلى الحاضر ؛ فهل تغيّرت حال الإنسانيّة ؟

2 - عرض الخطاب مشكلة الإنسانيّة في الفقرة الأولى من هذا الجزء على النّحو الذي في الجدول الموالي :

المُشكلة	هيكلة عرضها	الجزء الإجمالي	التّفصيل
معاناة الإنسانيّة من الحروب ومن الفقر	من العرض الإجماليّ إلى التّفصيل	هي الآن تشتكي من داهيتين وتستجير من غائلتين	1 - هي تشتكي من داهية الحرب وتحكيم السّيف في مواطن الخلاف. 2 - وهي تشتكي من غائلة الفقر وشروره.

• فَبِمَ أنْهى كلّ مشكلةٍ ؟

• ما النّمطان المستعملان ؟ وما مساهمة كلّ منهما في تبيان قصد صاحب الخطاب ؟

• ماذا تستنتج ؟

أستنتج

لتوضيح غاية الخطاب يتمّ توظيف النّمط التّفسيريّ من خلال مؤشّر الإجمال والتّفصيل لتبرير القصد من الخطاب من خلال النّمط التّوجيهي عبر استفهام استفساريّ مُحَفِّز.

3 - تطرّق الخطاب في الفقرة الثّانية إلى توجيه النّاس إلى حلّ هذه المُشكلة، فهل استعمل التّصريح أم التّلميح ؟

• للإجابة استعن بالجدول التّوضيحي الموالي :

جمل الفقرة	أسلوبها	الدّلالة الظّاهريّة	القصد البعيد
لو تساند أغنياء الأمم.. لأحسنوا لأنفسهم وللأمم.	خبريّ	شرطيّة تفيد التّأكيد	طلبيّة
لو فعلوا ذلك لدفعوا..	خبريّ	شرطيّة تفيد التّأكيد	طلبيّة
لو بذل أغنياء المسلمين.. لقاموا ببعض من هذا الواجب.	خبريّ	شرطيّة تفيد التّأكيد	طلبيّة

أستنتج

قد يأتي النّمط التّوجيهيّ بغير الصّيغ الطّلبية ولا الإنشائيّة ؛ بل يتّخذ شكلا ضمنيّا يُكتشف من خلال السّياق والتّمعّن في غرض الخطاب.

أتدرب على الإنتاج الشفويّ :

- ألْقِ كلمة أمامَ زملائِكَ تنبّههم إلى العمل على توحيد الجهود والتّعاون من أجل مساعدة التّلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التّعلّم خلال التّحضير للامتحانات.
- منهجيّة تحضير الخطاب :

الهيكلة :

1 - المقدّمة :

- اقتراب الامتحانات.

2 - العرض :

- الانتباه إلى أهمّيّة الامتحانات في مصير التّلاميذ ؛
- الانتباه إلى مشاكل تعلّم الزملاء الذين يعانون من مشكلات التّعلّم رغم جِدّهم.

3 - الخاتمة :

- الدّعوة إلى مساعدتهم.

الأنماط :

- النّمط التّفسيريّ لتبرير الدّعوة إلى المساعدة
- النّمط التوّجيهيّ لهذه الدّعوة.



حلقة نقاش جماعي داخل القسم بإشراف الأستاذ



أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّص

مَنْ يُجِيرُ فُؤَادَ الصَّغِيرِ ؟

1- تفاقمَ كَـرْبُ الفَقيـرِ الكَسيـرْ	أمَا عندكـمُ مـن يدٍ جابـرَه
2- لقدْ ودَّعَ القلـبُ منـهُ الضُّلوعْ	وطـارَ مع الخبـزةِ الطَّائـرَه
3- فيَـا أيُّهـا الرّافعـونَ القُصـورْ	إلى الجـوِّ في الأمَّـةِ القَـاصِرَه
4- ويَـا أيُّها الوَادعـونَ النيّـامْ	عـلى الخَـزِّ في الـسُّرُرِ الفاخِـرَه
5- ويَـا مَـنْ تَـرُفُّ عليـهِ الـوُرودْ	وتَنْفَحُـهُ النّسـمَةُ العَاطِـرَه
6- ألَا تذكـرونَ حُفَـاةً عُـراةْ	أصابهـمُ الفَقْـرُ بالفَاقِـرَه
7- ألَا تسمعـونْ ألَا تُبْـصِرونْ	مَـآسي مِنْ حَوْلِكُـمْ صائِـرَه
8- شَـكا الطِّفـلُ حَرَّ الطَّوَى واسْـتَغَاثْ	وطافَـتْ بِـهِ أُمُّـهُ حَائِـرَه
9- تُنَـادِي العُمـومَ ألَا مَنْ يَقُـومْ	بِنَـا وَأَدومُ لَـهُ شَاكِـرَه
10- ألَا مَـنْ يُجيـرُ فُـؤَادَ الصَّغِـيرْ	ويُسْـكِنُ لَوْعَتَـهُ الثَّائِـرَه
11- تَقُـولُ ارحمُـوا ذِلَّتـي يا رِجَـالْ	أَعِـزُّوا كَرامَتِـي الصّاغِـرَه
12- أتَنْسُـونَ مَا بَيْنَنَـا في الجِـوَارْ	وفي الآدَمِيَّـةِ مِـنَ آصَـرَه

ديوان محمد العيد – دار الهدى - عين مليلة- الجزائر 2010



محمّد العيد آل خليفة 1904-1979، شاعر جزائريّ، اشتغل بالتّعليم في المدارس الحرّة وأسهم في تأسيس جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين، وكان شاعرها. بعد اندلاع الثّورة، اعتقل وسجن، ثمّ فُرِضَتْ عليه الإقامة الجبريّة بمدينة بسكرة حتّى الاستقلال. وافاه أجله عام 1979 مخلّفا آثارا قيّمة منها :
- ديوان محمّد العيد آل خليفة – رواية شعرية بعنوان (بلال بن رباح) - وله أعمال نثريّة كثيرة نشرها في مختلف الصّحف.

أثري رصيدي اللّغويّ

- كَرْبٌ : حزن وغمٌّ • جابرة : مصلحة • الخزّ : نسيج من الحرير • الفاقرة : المصيبة الشديدة • الطوى : الجوع • يجير : يغيثُ وينقذُ • الصاغرة : المهانة و الذلّ
- آصرة : رابطة قويّة.

– أبحث في قاموسي عن اشتقاقات كلمة يُجِير وأوظفها في جمل جديدة.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ :

1 - إلى من يوجّه الشّاعرُ نداءَه ؟ ما سبب هذا النداء ؟ و ما غايتُه؟
2 - لِمَ وجه الشاعر نداءه إلى هؤلاء ؟
3 - كيف عرض الشاعر مأساة هؤلاء المساكين ؟ لِمَ استعمل هذا الأسلوب ؟
4 - في البيتين السّادس و السابع مسحة عتاب. ما قصد الشاعر منها ؟
5 - ترك الشاعر شخصيات موضوعه تتحدّث حتى يؤثر في مخاطَبيه. في أيّ الأبيات يبدو ذلك ؟
6 - بنى الشاعر نصّه على أساس ثلاث فقرات. حدّدها، ثم حلّل هذا البناء من حيث ترتيب هذه الفقرات. ماذا تستنتج ؟
7 - التضامن أهم مميزات المواطَنة لدى شعب من الشعوب. فهل ترى الشاعر يدعو إليه ؟ ثم هل ترى أن هذا السلوك الحضاري كفيل بمحْو آثار الفقر و الحرمان في المجتمع؟ اِ شرح إجابتك و علّل وجهة نظرك.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه :

1 - النبرة الخطابيّة بارزة في القصيدة. و قد اتضحت معالمها من خلال ضمائر الخطاب و النداء وصيغ الأمر والنهي والاستفهام. مثِّل لهذه الصيغ من النصّ. ثم بيّن إلى أيّ نمط تؤشّر ؟
2 - حتى يؤثّر في مخاطَبيه، وظّف الشاعر نمط الوصف في تبيان حالة الفقراء. استخرج مؤشراته من القصيدة مع التمثيل من النصّ.

أستنتج

- النّصّ من النّمط التّوجيهيّ الذي من مؤشراته أفعال الأمر والنّهي وصيغ النداء و الاستفهام.
- قد يحتاج هذا النّمط إلى أنماط أخرى تخدمه و تخدم قصدية صاحب النص مثل الوصف.

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

1 - ما الضمير الطاغي على النص؟ على من يعود ؟ هل يخدم طغيانه بناءَ و اتساقَ النصّ ؟
2 - ما الأسلوب الغالب فيه: الخبريّ أم الإنشائي ؟ ما علاقة ذلك بقصدية الشاعر و بانسجام النص ؟

أستنتج

غلبة ضميرٍ على نصّ من مظاهر اتساقه و وحدة بنائه. كما أن طغيانَ أسلوب بعينه على الخطاب يحقّقُ انسجامَه.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملة البسيطة والجملة المركّبة

• ألاحظ الجُمل وأحلّلها :

(أ)	(ب)
1 - أما عِنْدَكُمْ مِنْ يَدٍ جَابِـرَةٍ ؟	1 - أما عِنْدَكُمْ مِنْ يَدٍ تَجْبُـرُهُ ؟
2 - وأَدومُ له شَاكِرَةً.	2 - وأَدومُ لَه و أنا شاكِرةٌ.

• قارن بين الجملة الأولى في العمود أ والجملة الأولى في العمود ب.

• كيف وصف الشاعر اليدَ في العمودين؟

• لكن كيف وردت الصفة في جملة العمود أ ؟ ماذا تلاحظ: أهي مفردة أم جملة ؟

• و كيف وردت في جملة العمود ب؟

• تأمل الجملة الثّانية في العمود (أ) والعمود (ب) وأجرِ المقارنة نفسها.

• ماذا تستنتج ؟

أستنتج

تكون الجملة بسيطةً : إذا كانت كلُّ عناصرِها مفردةً؛ وتكون مركّبةً إذا كان أحد عناصرها جملة فعليةً أو اسميةً.

أطبّق

• **أميّز كلّ جملة مركّبة من بين الجمل الآتية مع التّعليل :** التبرّع عظيم الفوائد - التّضامن آثاره طيّبة على المجتمع - اللّه في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه - السّعي في قضاء حوائج النّاس يطيل العمر ويمحو الذّنوب - الأنانيّة والبخل عدوّان للمجتمع - الجمعيّات الخيرية متعددة في الجزائر تتنافس على الخير إنّما يطعم المؤمنون المحتاجين ابتغاء مرضاة اللّه وهم يرجون رحمته ورضاه ويخافون سخَطه.

• **أحوّل هذه الجمل البسيطة إلى جمل مركّبة :** التّعاون حصنُ الأمّة من الفقر والتّفرّق - المجتمع بأمسّ الحاجة إلى مؤسسات خيريّة مساندة لجهود الدّولة لا إلى جمعيّات مطلبيّة معارضة لكلّ مجهود مخلص - مثل المؤمنين في توادّهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد ذي الأعضاء المتضامنة.

• **أعيد كتابة هذه الجمل بحيث تصبح جملا بسيطة :** التّعاون يحصّن الأمةَ من الفقر والتّفرّق - المجتمع يحتاج إلى مؤسّسات خيريّة تساند جهود الدّولة لا إلى جمعيّات تطالب وتعارض كلّ مجهود مخلص.

• **أكتب فقرة أصف من خلالها موقفا تضامنيّا مستثمرا مكتسباتي اللّغويّة.**



أنتج كتابيّا

أتدرب على الإنتاج الكتابي

• أناقش مع زملائي مشروع موضوعي، أنتجه ثم أقيمه وفق شبكة لضبط الإنتاج الكتابي من أجل انتقاء موضوع باسم الفوج ونشره عبر وسائل الإعلام والاتصال المتاحة.

• **شبكة لضبط الإنتاج الكتابي :**

مواصفات الـمُنتَج	نعم	لا
هل كتبت خطابا توجيهيا ؟	؟	؟
هل كتبت في الموضوع المناسب للتّضامن الإنسانيّ ؟	؟	؟
هل حمل نصّي رسالة اجتماعيّة أخلاقيّة ؟	؟	؟
هل اعتمدت أسلوب النّداء ؟	؟	؟
هل اعتمدت ضمائر المخاطب ؟	؟	؟
هل اعتمدت الجمل الطّلبيّة ؟	؟	؟
هل اعتمدت صيغ الأمر و النّهي ؟	؟	؟
هل عرضت وصفا تمهيديّا عن الموضوع ؟	؟	؟
هل أعقبت العرض التمهيدي بالتّوجيه معتمدا على أساليب الإقناع و التّأثير ؟	؟	؟
هل ختمت بالتّأكيد على ضرورة العمل بالتّوجيهات ؟	؟	؟
هل احترمتُ التّركيب النّحويّ للجمل ؟	؟	؟
هل احترمتُ الضّوابط اللّغويّة ؟	؟	؟
هل احترمتُ علامات الوقف ؟	؟	؟
هل احترمتُ معايير الكتابة و العرض ؟	؟	؟

وضعيّة تقويم الإدماج

إنتاج شفوي :

السّياق :

بمناسبة اليوم العالميّ للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصّة، نظّمت جمعيّة تعنى بهؤلاء الأشخاص يومًا إعلاميًّا و تحسيسيًّا في مدرستكم لتحسيس الشّباب بأهمّيّة إدماج هذه الفئة من التّلاميذ في النّشاطات المدرسيّة . فانتُدِبْتَ لتناول كلمة في الموضوع، فكنتَ في حاجة إلى تحضير خطاب مقنع و مؤثر في الحاضرين.

التعليمة :

على شريط فيديو منزوع الصوت قمت بتحضيره، تُوجّهُ من خلاله الحاضرين إلى العمل على إدماج هذه الفئة ضمن جماعاتهم و علاقاتهم.

إنتاج كتابي :

السّياق :

أنشأت - بمعية زملائك في المدرسة- جمعية مدرسية تعنى بمساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الدراسية لتحسين مستواهم، وبعد فترة قصيرة قررتم استقطاب المزيد من زملائكم إلى هذا العمل الخيريّ الإنسانيّ.

التعليمة :

حرّر موضوعا منسجما لا يقل عن أحد عشر سطرا، تعرضه على زملائك - باستخدام وسيلة الفيديو- لعرض نشاطات الجمعيّة و نشاطاتها المفيدة، والعمل على التأثير فيهم وإقناعهم لينخرطوا في الأعمال التّطوعيّة الخيريّة لهذه الجمعيّة المدرسية.

ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.

المقطع

4

شُعوبُ العالَم



مواردي

النّصوص	الأنماط
• مفاخر الأجناس (خطاب منطوق) • من معتقدات الهنود (نصّ مكتوب) • الشّعب اليابانيّ (نصّ مكتوب) • أنا الإفريقيّ (نصّ مكتوب)	• التّفسير والوصف خادمًا له – الوصف والسّرد خادمًا له. **الظّواهر اللّغويّة** • الجملة الواقعة مفعولًا به / الجملة الواقعة نعتًا / الجملة الواقعة حالًا

مَفاخِرُ الْأَجْناسِ

أفهم وأحلّل

أستمع إلى الخطاب بِوَعْيٍ

أتهيّأ لفهم الخطاب لأبني فرضيّتي حول مضمونه.

1 - مِنْ خلال الخطاب، من يحقّ له من الشعوب الافتخار بنفسه ومن لا يحقّ له ذلك ؟

2 - قارن بين الأسس التي ارتكزت عليها الشعوب حين افتخرت بنفسها قديما، و التي ترتكز عليها حديثا.

3 - ما موقف الكاتب من هذه الأسس ؟

4 - عبّر عن رأيك في موقفه، مسانِدًا أو مخالفًا، مدعّمًا إجابتك.

أستمع الآن إلى الخطاب كلّه وأجيب.

1 - هل يَعْتَبِرُ الخطابُ افتخارَ الشّعوب بأقوامها سلوكا قديما أم حديثا ؟

2 - ما الذي يراه الخطاب طبيعيّا وما الذي يراه غريبا في افتخار الشّعوب بنفسها ؟ وكيف تراه أنت ؟

3 - كان أساس الافتخار مبنيّا على الخرافة قديما، فَعَلاَمَ بُني في العصر الحديث ؟ وما موقف الخطاب من هذه النّظرة الحديثة ؟

4 - لخّص موقف العالِم النمساويّ «**فريدريك هرتز**».

5 - هل توافقه الموقف ؟ علّل رأيك.

أحلّل الخطاب وأحدِّد نمطه

أستمع الى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب : « الفخر بالأجناس... من ذلك الجنس »

1 - إلى أيّ زمن يُرجِع صاحِبُ الخطابِ الفخرَ بالأجناس ؟ هل علّل نظرته هذه ؟ بيِّن ذلك.

2 - ما موقف صاحِبُ الخطاب من هذا الفخر ؟ عَلَامَ بَنَى هذا المَوْقِفَ ؟

3 - هل غيّر هذا الموقف ؟ بيّن ذلك بقرائن من النّصّ.

4 - كيف بنى هذا الموقف الجديد ؟

للإجابة عن الأسئلة السّابقة، استعن بالجدول أدناه :

الفقرات	المواقف	الأدوات	بناء الموقف
01	الفَخْرُ بالأجْنَاسِ قديمٌ	فــما من...	بالتّعليل
	لا غرابة في هذه الدّعَاوَى	إذا سوّغتها...	بالشّرط
02	الغريب أن تشيع...	لكنّ...	بالتّعارض
	كان المصريون...	شاهد	بالاستشهاد

فما النّمط الذي اعتمده ؟

و ما مؤشّراته ؟

أستنتج

هذا الجزء من الخطاب من النّمط الحجاجيّ الذي يعتمد على مؤشّرات عديدة منها :
إصدار المواقف أو الآراء أو الأفكار المدعومة بـ : 1 - التّعليل 2 - الشّرط 3 - الاستشهاد.

أستمع من جديد إلى الجزء السّابق من الخطاب ثمّ أجيب.

يعتمد النّمط الحجاجيّ كثيرا على الرّوابط اللّغويّة وخصوصا المنطقيّة(المعنويّة).

إليك هذا الجدول لتستعين به على تحليل الخطاب واكتشاف هذه الرّوابط.

الرّوابط اللّغويّة		الرّوابط المنطقيّة	
الرّابط	دلالته	الرّابط	دلالته
الواو (و لا غرابَة)	الرّبط والعطف	الفاء (فَمَا من جِيلٍ)	التّعليل
ثُمّ (ثُمّ تتوالَى الدّرجاتُ)	الرّبط والتّراخي	إذا (إذا سوّاها)	الشّرط
		لكنّ الاستدراكية (و لكنَّ الغريبَ)	الاعتراض



أفهم ما أقرأ و أناقش





أحمد أمين إبراهيم الطباخ (1886 - 1954) أديب مصري عمل مدرسا بمدرسة القضاء في 1926م ثمّ مدرسا بكلّيّة الآداب بجامعة القاهرة ثمّ أستاذا مساعدا إلى أن أصبح عميدا لها في 1939 . أنشأ مع زملائه سنة 1914م «لجنة التّأليف والتّرجمة والنّشر» وبقي رئيسا لها حتّى وفاته سنة 1954م. أنشأ «الجامعة الشعبيّة» وكان هدفه منها نشر الثّقافة بين الشّعب عن طريق المحاضرات والنّدوات. أنشأ «معهد المخطوطات العربيّة» التّابع لجامعة الدّول العربيّة .من أشهر مؤلفاته : فجر الإسلام، ضحى الإسلام وظهر الإسلام.

أقرأ النّصّ

مِنْ مُعْتَقَداتِ الهُنودِ

وَصَفَ البَيْرُوني الهنودَ بالإعجابِ بأَنْفُسِهِم، والاعْتِدَادِ بأمّتهم، والازدراء بِمَنْ عَدَاهُمْ... وقد أطال في وصف الفلسفة الدّينيّةِ للهند، منَ الاعتقاد باللّه والموجوداتِ العقليّةِ والحسّيّةِ، وتعلّق النّفس بالمادّةِ، والأرواحِ وتناسخها، ومواضع الجزاء من الجنّة والنّار، وكيفيّةِ الخلاصِ منَ الدُّنيا، ومنبع السّنن والنّواميس، والرّسل ونسخِ الشّرائع...

غَيْرَ أنّ هناك مسألة هامَّةً لا بُدَّ منَ الإشَارةِ إليها ؛ لأنّها خاصَّةٌ مِنْ خَواصِّ الهند، تلك هي مسألةُ «تَنَاسُخ الأرواح». وقد قال فيها البيروني بحقٍّ «كما أنّ الإخلاصَ شعار إيمان المسلمين، والتّثليثَ علامة النّصرانيّة، والإسباتَ علامةُ اليهوديّة، كذلكَ التّناسُخُ عَلَمُ النِّحْلَةِ الهنديّةِ، فَمَنْ لم يَنْتَحِلْهُ لم يَكُ منها، ولم يُعَدَّ من جُملتها!»

وشَرَحَ نَظَرِيَّتَهم في التّناسُخ : أنّ الأرواحَ لا تَمُوتُ، ولا تَفْنَى، وأنّها أبديّةُ الوجودِ، لا سَيْفَ يَقْطعها ولا ماءَ يَغُصّها، ولاَ ريح تُيبّسُها، ولكنّها تَنتقلُ من بَدَنٍ إلى بَدَنٍ، كما يَسْتبدِلُ البَدَنُ اللّباسَ إذا خَلِقَ، وتترَقّى النّفسُ في الأبدانِ المختلفَةِ كما يَترقّى الإنسانُ منْ طُفُولَةٍ إلى شبابٍ إلى كهولةٍ إلى شَيْخوخَةٍ. ذلك أنّ النّفسَ طَالِبَةٌ لِلْكمالِ، شَيِّقَةٌ إلى العلمِ بكلّ شَيْءٍ، وهذا يحتاجُ إلى زمنٍ فَسيح، وعُمرُ الإنسان وغيره قصيرٌ، فلاَ بُدَّ من تَنقُّلِ النّفسِ من بَدَنٍ إلى بَدَنٍ وفي كلِّ بَدَنٍ تَستفيدُ تَجَارِبَ جديدةً، ومعلوماتٍ جديدةً. وهي تتردّدُ في الأبدانِ الباليةِ منَ الأرذَلِ إلى الأفضلِ، دونَ عَكْسِهِ، لتترقّى النّفسُ في الكمالِ حتّى يتحقّق شَوْقُها بِعِلْمِها ما لم تَعْلَمْ، واسْتيفاؤُها شَرَفَ ذاتها، واستغناؤُها عَنِ المادّةِ، فتُعرِضُ عنها...

وقد رَبَطوا الثّوابَ والعقابَ والجنَّةَ والنّار بنظريّةِ التّناسخ، فقالوا : إنّ الغرضَ من جهنّم تَمْييزُ الخير من الشّرّ، والعلم من الجهل، فالأرواحُ الشّرّيرة تتردّد في النّبات، وخشاشِ الطّير ومرْذُول الهوامّ إلى أن تَسْتَحِقَّ الثّوابَ، فتنجو من الشّدّة وتتردّد فيما هو أرقى.

أحمد أمين. ضحى الإسلام. ج1، بتصرف.

أثري رصيدي اللّغويّ

- البيروني : عالم جغرافيّ وفلكيّ مسلم • الازدراء : الاستخفاف والاحتقار • ينتحله : ينتسب إليه، ويدين به
- خَلِقَ : صار باليًا • تناسخ الأرواح : انتقال الأرواح من أجسام إلى أخرى بعد الموت.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - بِمَ وصف البيروني الهنودَ ؟ ولِمَ ؟
2 - ما عقيدة الهنود ؟ وبِمَ يؤمنون ؟
3 - ما علاقة التّناسخ بالثّواب والعقاب في هذه العقيدة من عقائد الهنود ؟
4 - أين تذهب الأرواح عندما تفارق أجسادها، حسب العقيدة الهنديّة ؟
5 - هل هناك ميزات للهنود لم يذكرها الكاتب ؟ بيِّنْها.
6 - قارن بين عقيدة الهنود وعقيدة المسلمين مستعينا بالآية القرآنية ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ (27) ٱرْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (28) ﴾ (سورة الفجر : الآيتان 27 - 28)

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

عد إلى النّصّ وتأمّل الفقرات ثمّ أجب

1 - ذكر البِيْرُوني مواصفات الهنودِ مفصّلا. فما النمط الغالب على النّصّ ؟
2 - واصل البِيْرُوني في عرضه لمعتقدات الهنود مستعملا النمط ذاته. بيّن المؤشرين اللّذينِ اعتمد عليهما.
3 - عرض البِيْرُوني كيفية انتقال الأرواح عند الهنود. ما النمط الذي وظفه ؟

أستنتج

تَنَوَّعَ نَمطُ النّصّ بين التفسير والوصف ؛ وقد غلب التفسير الذي خدمه الوصف.

إن اعتماد هذين النمطين يخدمان قصدية البِيْرُوني المتمثلة في التعريف الموضوعي والحيادي للفكرة التي أراد إبرازها.

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

1 - استخرج الكلمات الّتي ابتدأت بها كلّ فقرة.
2 - ماذا حقَّقتْ بالنّسبة إلى بناء النّصّ وانسجام فِكَرِهِ ؟ صنّفها.

أستنتج : لِكُلِّ نصّ رَوابِطُ تَحكُمُ رَبْط فقراته فتعمل على اتّساقهِ وتقوية بنائه وانسجام معانيه.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملة الواقعة مفعولا به

- ألاحظ الجُمل وأحلّلها.

- قال البَيْرُونِيّ : إنّ الإخلاصَ شعارُ إيمانِ المسلمين.

و قال أيضا : يؤمنُ الهنودُ بتناسخِ الأرواح.

- تَطْلُبُ النَّفْسُ أَنْ تَصِلَ إلى الكَمالِ.

- تَوَدُّ النَّفْسُ لَوْ تَصِلُ إلى الكَمالِ.

- يظنُّ الهنودُ الأرواحَ تتناسخ.

1 - حلّل الجُمل لتحدّد : الفعل والفاعل والمفعول به.

2 - كيف جاء المفعول به في هذه الجُمل : مفردة، جملة فعليّة أم جملة اسميّة ؟

3 - اذكر – من خلال هذه الجمل- متى يكون المفعول به جملة.

4 - فماذا تستنتج ؟

أستنتج

يرد المفعول به جملة فعليّة أو اسميّة في الحالات الآتية :

- إذا كان مقولا للقول؛
- إذا كان مصدرا مؤوّلا بأن أو لو المصدريّتين و فعلهما المضارع.
- إذا كان مفعولا به ثانيًا لظنّ أو إحْدَى أخواتها.

تكون الجملة الواقعة مفعولًا به في محل نصبٍ دائمًا.

أطبّق

- **ميّز ممّا يلي جملة المفعول به مبيّنا نوعها :**

قال تعالى : ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾

(سورة هود من الآية 42) - يخال الهندوس الأرواح تنتقل من مخلوق ميت إلى مخلوق حيّ- يعتقد البوذيون بوذا إلَها- يحرق بعضُ المسيحيّين جُثَثَ موتاهم ويعتقدون أن ما كان غبارا يعود إلى الغبار.

- **حوّل المفعولَ به إلى جملةٍ فيما يأتي :**

اعتقد كفّار قريش عدمَ بعثِ الإنسان يوم القيامة – يظنّ المسيحيّون اللّهَ ثالثَ ثلاثة – يرى المسلمون عدمَ انتقال الرّوح من كائن إلى آخرَ.

- **باستغلالك لتعلّماتك،كوّن فقرةً تتناول بالتّفسير مُعْتَقَدًا لِشَعْبٍ من الشّعوبِ.**

أنتج كتابيّا

أختار النّمط و الموضوع

• من أجل كتابة نصّ يغلب عليه العرض و الإرشاد ؛ انتق أحد الأنماط الآتية مبرّرا اختيارك :

الحوار مع التّوجيه	التّفسير مع الحجاج	السّرد مع الوصف	الوصف مع الحجاج

• من بين عناصر القائمة الآتية، حدّد موضوع خطابك و اذكر سبب اختيارك له :

التّعرف على الشّعوب	الهويّة الوطنيّة و التّفتح على العالم	التّبادل الثّقافيّ بين الشّعوب
حقّ الشّعوب في تقرير المصير	مناهضة العنصريّة	مساندة الشّعوب المستعمرَة

أجمع مواردي المعرفيّة

كيف أنظّم عمليّة البحث في المواقع الإلكترونيّة :

1 - أحدّد الموضوع (يختار من ضمن قائمة الاختيارات أعلاه) والنّمط المناسب لموضوعي(التّفسيري الحجاجيّ) ؛

2 - أختار محرّك البحث على الأنترنت و أسجّل الموضوع قيد البحث ؛

3 - أتفحّص نتائج البحث لأختار الّتي تتناول بدقّة موضوعي ؛

4 - أحدّد من خلالها عناصر الموضوع ؛

5 - أصنّف و أرتّب المعلومات بحسب عناصر الموضوع ؛ ثمّ أصفّيها و ألخّصها بمعيّة أعضاء فوجي ومرافقة الأستاذ.

• حدّد في هذا الجدول النّصوص الّتي تطالعها من حيث :

جنسها الأدبيّ	مجالها الثّقافيّ	مصادرها
رسالة	شعوب العالم	المكتبة المنزليّة
مقالة	التّضامن	المكتبات الجواريّة
أدب الرّحلات	الهجرة	المكتبة المدرسيّة
خطاب	الطّبيعة	مواقع الأنترنت
جنس أدبيّ آخر	مجال آخر	مصادر أخرى

• أبرّر اختياراتي وأناقشها مع زملائي.



أفهم ما أسمع و أنتج

◄ أحلّ بنية الخطاب

• **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب.** « ثمّ جاءت العصور الأخيرة... أيّ زمن من الأزمان »

1 - هل تغيّرت نظرة العلم الحديث إلى فكرة التفوّق العرقيّ ؟

2 - اذكر الحجج الّتي اعتمد عليها أصحابها.

3 - صنّف هذه الحجج حسب الأنواع الآتية : البديهيّات، المسلّمات، البراهين العقليّة، الشّواهد.

4 - ما موقف صاحب الخطاب منها ؟

5 - ما هي الحجج الّتي أسّس عليها هذا الموقف ؟

6 - صنّفها.

7 - إذًا ما نمط هذا الخطاب ؟

أستنتج

اعتمد الخطاب على نمط الحجاج من خلال عرض مواقف الآخرين ودحض حججهم وتفنيدها معتمدا على مسلّماتهم نفسها المبنيّة على نظريّات العلم الحديث.

- انطلاقا من الجدول المساعد، حدّد نمط النّصّ في هذه الفقرة.

العبارات	الـمؤشّر	النّمط
العلم الحديثُ صادقٌ شريفٌ	جملة اسميّة	
إنّ الأوروبيّين هم أفضلُ من غَبَرَ وحَضَرَ	اسم تفضيل	؟
تَفَاوُتٌ لا تَدَارُكَ لَهُ	جملة نعتيّة	

- ماذا تستنتج ؟



أستنتج

قد يتقاطع النّمط الوصفيّ مع النّمط الحجاجيّ كلّما تَطَلَّبَ الخطاب ذلك.

◄ أحدِّد العلاقة بين أنماط الخطاب

• أستمع إلى الجزءين السّابقين من الخطاب كله ؛ ثمّ أجيب..

1 - املإ الجدولَ لِتُهَيْكِلَ العلاقاتِ المتقاطعةَ بين الأنماط :

الفقرات	طبيعة العبارة	النّمط
لا غرابَة في هذه الدَّعَاوَى ... ولكنَّ الغريبَ أن تَشيعَ هذه الدَّعَاوَى...	إصدار أحكام	حجاج
كان المصريّون... وكانَ اليونانيُّ ..ثمّ جاءتِ العصورُ الأخيرةُ فإذا كلُّ أمّةٍ...	السّرد التّاريخيّ (شواهد تاريخيّة)	سرد

2 - لـماذا أُدخل النّمط السّرديّ في هذا النّصّ الحجاجيّ ؟

استمع الآن إلى هذا الجزء من الخطاب. « قد فَعلها النَّمساوِيُّ «فريدريك هرتز» .. قال لعلماء الأجناس المُتَعَصِّبين : إنّكم .. تستعصى على التّقارب ».

1 - إلى أيّ نمط من أنماط النّصوص تنتمي هذه الفقرة :
- حواري - سردي - وصفي ... ؟

2 - لِمَ استعملَهُ في هذا الخطاب :
- لتأكيد فكرته - لشرح فكرته - لإضافة فكرة جديدة ؟

3 - ما علاقته بالسّياق الحجاجيّ في هذا الخطاب :
- برهان لتدعيم النمط الحجاجيّ - مثال لدعم الخطاب الحجاجيّ - شاهد يستخدم حجة لدعم أفكار الكاتب ؟

4 - ماذا نستنتج ؟

أستنتج

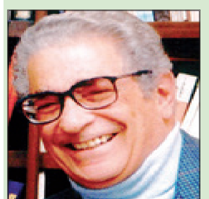
قد يتقاطع نوع آخر من النّصوص - كالحوار مثلا - مع نصّ حِجَاجِيٍّ كلّما استلزم الخطاب ذلك.



أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّصّ



أنيس محمد منصور (1924 - 2011) كاتب صحافي وفيلسوف وأديب مصري معاصر. جمع بين الأسلوب الفلسفي و الأسلوب الأدبي الحديث. متعدد اللغات. تفرغ للصحافة. ألف عديد الكتب منها : في صالون العقاد كانت لنا أيام، حول العالم في 200 يوم، أنت في اليابان وبلاد أخرى. حصل على كثير من الجوائز الأدبية منها : جائزة الدولة التشجيعية في مصر في مجال الأدب. توفي صباح يوم الجمعة 21 أكتوبر 2011 عن عمر ناهز 87 عاماً.

الشَّعْبُ اليـــــابانِيُّ

أنت لم تـرَ أجمـلَ مـا في آسـيا إذا لم تذهـب إلى اليابـان.. أنـت لا تُقـدّرُ معنـى الـذَّوق الجميـلِ في اللّبـاسِ وفي البيـت والشّـارعِ إذا لم تذهـبْ إلى اليابـان..

أنا لم أعـرف أنّ طفولتـي كانـت تعيسـةً، إلّا عندما ذهبـتُ إلى اليابان ،فقـد رأيـتُ أطفـالًا في ملابـسِ رجـالٍ ورأيـتُ رجـالًا في سـعادةِ الأطفـالِ.

لا تـزالُ طُوكيـو أجمـلَ مدينـةٍ رأيتُها ليـلًا في اليابان حتّـى الآن ..فالشّـوارعُ تصبـحُ خيوطًـا مـن اللُّؤلُـؤ ..والإعلانـاتُ هُنـا باهـرةٌ لهـا أشـكالٌ وألـوانٌ عجيبـةٌ، وعـلى أَسْطحِ البُيـوتِ أباريـقُ الشّـاي تمتلـئُ بالنّـورِ الأحمـر، وتُفـرغُ ما فيهـا في فناجيـنَ تـكادُ تَسـقطُ فـوقَ رؤوس النّـاسِ.

كلُّ يـومٍ تتغيّرُ فِكـرتي عـنِ هـذهِ البـلادِ ..كنـتُ أتصـوّرُ أنَّ اليابـانَ بـلادٌ صغيـرة، يَسْكُنها شَـعْبٌ ضئيـلُ الحَجـمِ، يـأكلُ في أطبـاقٍ صغيـرةٍ ،وملاعِـقَ صغيـرةٍ، ويَقعـدُ عـلى الأرضِ، ويَمـشي في زِحـامٍ شـديدٍ كأنّـه مـوجُ البحـرِ، ولكنّـي وجـدتُ اليابـان ليسـت صغيـرةً، فعـدَدُ سُـكّانها أكـثرُ مـن مائـة مليـونٍ، وليسُـوا جميعًـا مـن الأقـزامِ ففيهـم أنـاسٌ طِـوال القامـةِ، بِيـضُ الوجـوه جـدًّا، وليـسَ كلُّ شيءٍ صغـيرًا عندهـم، ففـي طوكيـو أعـلى بُـرج في العـالمِ، أعـلى من بُـرج إيفـل بباريـس، وإذا كانـت عندَهـم هواتـفُ صغيـرةٌ، فـإنّ لديهـم محطّـاتٌ ومصانـعُ مسـاحتُها شاسـعةٌ. فاليابـانُ ليسـت صغيـرةً، وإنّمـا هـي عمـلاقٌ يخطـو إلى الـوراءِ، فتظـنّ أنّـه يتراجـعُ، ولكنّـهُ في الحقيقـةِ يتحفّـزُ ليقفـزَ إلى الأمـامِ.

كأنّ القمـرَ نـزلَ مـنَ السّـماءِ، وتكـسّرَ قِطَعًـا قِطَعًـا فـوقَ مدينـةِ طُوكيـو ..كلُّ شيءٍ مُنـيرٌ ومُلـوّنٌ ومُتحـرِّكٌ، الحَـاراتُ الصَّغيـرةُ أجمـلُ مـنَ الشَّـوارعِ الكبيـرةِ، وأكـثرُ عفاريـتَ وملائكـةً مـنَ الميادِيـنِ، والمطاعـمُ الكبيـرةُ نظيفـةٌ جِـدًّا، والمطاعـمُ الصَّغيـرةُ فيهـا حيـاةٌ، أنـاسٌ يَضحكون بـلا حسـابٍ ويأكلـونَ بـلا حسـابٍ.

سَـايونارا..ومَعناها باليابانيَّـة وداعًـا ..وداعًـا يـا بـلادَ الـذَّوقِ والأدبِ والانحنـاءِ الّـذي ليـسَ لـهُ أوّلٌ ولا آخـرٌ.. وداعًـا يـا بـلادًا لا تعـرفُ الإنجليزيـةَ وتقـولُ نعـم دائمًـا إذا فهمـتْ وإذا لم تفهـمْ ..وداعًـا يـا بـلادَ الُّلؤلـؤِ والجيشـا.. ويسـكنُ نصـفُ أهلِهـا في بيـوتٍ مـن الخشـبِ ..وداعًـا يـا بـلادَ الشَّـمسِ المُشرقـةِ فـوقَ السَّـحابِ والمشرقـةِ دائمًـا في وجـوهِ الرِّجـالِ والنِّسـاءِ.. وداعًـا يـا بـلادًا تـأكلُ السَّـمكَ النَّيِّـئَ، وتضـعُ السُّـكَّرَ في الصَّلصـةِ، وتَسْـلُقُ البَصـلَ والفَجـلَ والخيـزرانَ، وتـأكلُ عـلى حصـيرةٍ ناعمـةٍ، وتسـتمعُ إلى الضَّفـادعِ البشريّـة، وهـي تُغنّـي في ملابـسِ الجِيشـا، وداعًـا يا بـلادَ الشَّـمسِ الّتـي أشرقـتْ في نفـسي، ولـن تَغْـربَ أبـدًا. سَـايونارا ..سَـايونارا.

أنيس منصور : حول العالم في 200 يوم، بتصرف.

أثري رصيدي اللّغويّ

• الجيشا : كلمة يابانية مكونة من مفردتين«جي» وتعني فنان و«شا» وتعني إنسان، والكلمة تطلق على نوع من الفتيات الخادمات اللائي يُجدن فنون الغناء والمسرح والاستعراض. • الصلصة : مادة سائلة تستخدم في الطّبخ، تتشكل في الغالب من الطماطم وبعض التوابل والبهارات. • الخيزران : هو اسم لنبات عُشبي عملاق جذوعه مجوّفة يمتاز بالمرونة.

– أبحث في قاموسي عن مشتقات كلمة « يخطو » وأوّظفها في جمل وصفية.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرهُ

1 - أين تقع اليابان ؟ ما الاسم الذي يطلق عليها ؟ ولِمَ ؟ كم يبلغ عدد سكانها اليوم ؟
2 - نقل لنا الكاتب بعض عادات اليابانيين. وضّحها ثم بيّن موقف الكاتب منها.
3 - ما الذي تفهمه من عبارة الكاتب : «رأيت أطفالا في ملابس رجال ورأيت رجالا في سعادة الأطفال» ؟
4 - عبّر الكاتب عن عاطفة إعجاب وإكبار شديد لليابانيين. استخرج العبارات التي تثبت ذلك.
5 - لم يخلُ أسلوب النّصّ من عنصر المرح والسخرية.استخرج العبارات التي تؤكّد ذلك.
6 - اشرح عبارة النّصّ الآتية : «وداعًا يا بلاد الشمس التي أشرقت في نفسي ولن تغرب أبدًا».
7 - هل أعجبت بأخلاق اليابانيين ؟ ما الذي يدعوك إلى هذا الإعجاب ؟
8 - بِما شبّه الكاتب اليابان اليوم ؟ هل تراه كذلك ؟ أبرز موقفك ودعّمه.

أكتشف نمط النّصّ، وأبيّن خصائصه

قدّم النّصّ أوصافًا للشعب الياباني. استخرج بعضها.

• ما النّمط النّصّي الذي تشير إليه هذه الأوصاف ؟ علّل.
• ما الفكرة التي كان يحملها الكاتب عن اليابانيين ؟ هل هي فكرة سلبية أم إيجابية ؟ هل تغيرت هذه الفكرة ؟ كيف ؟
• دافع الكاتب عن فكرته الجديدة مستخدما شواهد واقعية شاهدها. أبرز هذه الشواهد ثم صنّفها.
• إلى أي نمط تشير هذه الشواهد ؟

أبحث عن ترابط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

1 - وظّف الكاتب ضمير المخاطَب : « أنت ». ما الدّلالة التي يضيفها هذا الضمير إلى معنى النّصّ ؟
2 - امتاز النّصّ بعنصر التجدّد والإثارة. ما الذي أكسبه هاتين الصفتين برأيك ؟ علّل.
3 - وظّف الكاتب مجموعة من الروابط التي حققت اتّساق النّصّ. استخرج بعضها ثم مثّل لكل نوع.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملة الواقعة نعتًا

• ألاحظ الجمل :

1 - كنتُ أتصوّرُ أنَّ اليابانَ بلادٌ صغيرةٌ.	3 - .. تُفرغُ ما فيها في فناجينَ تكادُ تَسقطُ فوقَ رؤوس النّاسِ.
2 - لا تزالُ طُوكيو أجملَ مدينةٍ ليلُها مُنيرٌ.	4 - .. يا بلادًا لا تعرفُ الانجليزيةَ.

• قابل بين كلمتي بلادٌ و « صغيرةٌ » من حيث الجنس، العدد، التعريف والتنكير و الإعراب.
• فهل تذكّرتَ إلى أيّ نوع من الأسماء تنتمي لفظة صغيرةٌ ؟ فما إعرابها ؟ و كيف نسمي الاسم الذي تتبعه ؟

أتذكّر : النّعت الحقيقيُّ تابعٌ يأتي ليصف مَنْعُوتَه أو يُخَصِّصَهُ، يتبعه في الإعرابِ والنَّوْعِ والعَدَدِ والتَّعريفِ والتَّنكيرِ.

• طوكيو مدينة منيرة في الليل ؟ فما العبارة التي نعتتها ؟ ما نوع هذه الجملة ؟ على من يعود الضمير المتصل في ليلُها ؟ وكيف وردت لفظة مدينة : نكرة أم معرفة ؟ فما محل الجملة « ليلُها مُنيرٌ » ؟
• حلّل الآن الجملة الثالثة و استنتج نوع النعت.
• جاءت لفظة بلادًا منعوتًا. فما نعتها ؟ هل في جملة لا تعرفُ الانجليزيةَ ضمير يعود على «بلادا» ؟ وكيف وردت لفظة « بلادًا » : نكرة أم معرفة ؟
• فماذا تستنتج ؟

أستنتج

يأتي النّعت جملة (فعليّة أو اسميّة) داخل الجملة الأساسيّة الّتي تصبح بذلك جملة مركّبة، أحد عناصرها (النّعت) جملة اسميّة أو فعليّة، تابعة لمنعوتها في الإعراب (الرّفع، النّصب أو الجر).

أطبّق

• **حدّد الجمل الواقعة نعتا فيما يأتي ثم أعربها :**
القدس مدينةٌ تضمُّ أديان السماء – في الجزائر شعبٌ يحبّ الضيف و يقاوم المحتلّ – نيويورك مدينةٌ كبيرة الشوارع شاهقة البنايات- إسطنبول مدينة ثقافتها تجمع بين التراث الشرقي و التمدّن الغربيّ – عظمتنا ليست في كوننا شعبا لا يسقط و إنما لأننا أمة ننهض كلما سقطنا (حكمة يابانية) – إفريقيا قارّةٌ عظيمة ومتواضعة تهب و لا تأخذ.

• **ضع جملةً نعتيّةً في كلّ فراغ ممّا يأتي.**
الجزائريون شعب... – شعوب أمريكا اللاتينية ثوّارٌ... – للفلسطينيين مقاومةٌ... – للعرب تاريخٌ...

• **اكتب فقرة تصف من خلالها سكان مدينة تحبها موظفا تعلماتك اللغوية في هذا المقطع.**

أنتج كتابيّا

أستثمر النّصّ لأكتب على منواله

من أجل كتابة نصّ يُعرّف بشعوب العالم عليّ الاعتماد في كتابتي على : - السّرد و الوصف - معلومات من الجغرافيا و الجغرافيا البشريّة - إبراز القيم الإنسانيّة (السّلام – التّعارف- احترام الآخر...)

• اكتشف مؤشرات أدب الرحلة واذكر أمثلة عنها من النّصّ :

القرائن اللّغوية	طبيعة المؤشّرات
اعتماد السّرد الواقعيّ	؟
التّتابع الزّمنيّ للأحداث	؟
الاهتمام بذكر الأماكن ووصفها بالتّفصيل	؟
اعتماد أفعال الماضي المسند إلى ضمير المتكلّم	؟
إظهار الحيّز(المكانيّ و الزّمانيّ)	؟
إبراز قيم الاحترام للشعوب	؟

لَم يكن همّي عندما وصلتُ الصّين زيارة ضريح "ماوتسي تونغ" ولا ساحة "تان آن مين"، ولكن حرصت على الوصول إلى سورها العظيم، وما إن بلغتُ المكان، نظرت إلى السّماء وأنا أقول : « يا اللّه أنا في المكان الّذي يُرى مِن القمر » ثمّ سألتُ مُرافِقي ماذا تعني هذه اللاّفتة المكتوبة بخطّ اليد. قال لي : « مَن وصل إلى هذا المكان فهو بطل ».. يبدو أنّني كذلك.

وفي إسطنبول مَخَرَت بنا السّفينة نحو جُزُر الأميرات، وهناك سمعتُ من دليلنا السّياحيّ أنّ هذه الجُزُرَ كانت في فترة سابقة منفى لمُناوِئي السّلطان، ولا يأتي إليها إلاّ المغضوب عليهم.. واليوم لا يزورها إلاّ من أوتِيَ جيبًا ملآنَ وبطنا شبعانَ.. ولا أحسبني منهما.. إنّما أحببتُ أن أكتشف هذا المكان الّذي تُمنَع فيه مركبات البنزين ولا تَرى فيه إلاّ الحناطير تتحرّك بحرّيّة في دروب وعرة وملتوية.

وكم كانت مدينة مرّاكش مُدهِشة عندما زُرتُها أوّل مرّة. شدّني الأرجوانيّ الطّاغي، وحين دخلت ساحة جامع الفنا، رأيت فيما يَرى النّائم، مشاهد السّندباد ومروّضي الحيّات والأفاعي، والأيدي المزيّنة بالحنّاء تلتفّ حول عُنُقي، والغُرَباء يلتقطون الصُّوَر مبهورين بمدينة ليست من هذا الزّمن.

حين زُرتُ بلغراد أيّام كانت عاصمةً ليوغوسلافيا الاتّحاديّة بَعد وفاة "تيتو" ببضع سنوات، وحدث أن تعرّضتُ لوعكة صحّيّة، وشعرتُ بألم في الكبد، وذهبتُ إلى الصّيدليّة لأشتري دواءً مُسكّنًا، فحاولتُ عبثًا أن أشرح للصّيدليّ ماذا أريد، لكن لَم يفهم أيّ لغة أخرى سوى لغته، حتّى لغة الإشارة تعطّلت، فانتبهتُ إلى أنّني درستُ في الفنون الجميلة، فاستعنتُ بورقة وقلم، وشرعتُ في رسم جسم إنسان بمكوّناته وأجهزته، والرّجُل يتابعني بإمعان، وركّزتُ على الكبد، ففهم قصدي، وأعطاني دواءً، لا أنكر أنّه أراحني كثيرًا، لكنّني أرحتُ الرّجُل من حِوار طرشان كادَ ينتهي بأن يُغلِق محلّه، وأخرُج أنا غاضبًا مِن أهل مدينة لا يفهمون حاجَتِي.

أعترف أنّني سافرت كثيرًا، لكنّني لَم أزُر سوى عدد قليل مِن البلدان، ورأيت أكثر من أولئك الّذين جابوا العالَم ذهابًا وإيابًا ولا يذكرون سوى ما يقتنونه من أسواقها، أمّا أنا فلا أريد أن أنسى.. وأريد أن أقاسمكم بعض الّذي عشته في أسفاري ولم يعشه السّندباد.

عز الدين ميهوبي، مالم يعشه السندباد، الشروق للإعلام والنشر ط1. 2011.

• مستفيدًا من النّصّ ومن خصائصه، حضّر موضوعًا في أدب الرحلة يحاكيه.

أفهم ما أسمع و أنتج

أوظّف تعلّماتي

• أستمع إلى الخطاب كُلِّهِ من جديد لِأُهَيْكِلَهُ وفْقَ الجدولين الآتيين.

1 - تأمّل الجدولين

جدول رقم 01

• الفخر بالأجناس قديم مازال سائر المفعول في العصر الحديث	مواقف
• هذا المعتقد أساسه خرافيّ وإن أُلبِسَ ثَوْبَ العِلْمِ	مواقف
• إنّ مميّزات كلّ شعب ونقائصه ليست محصورةً عليه فقط	مواقف

جدول رقم 02

• الحديث عن المصريّين واليونان والأوربيّين الحاليين	سرد
• الحديث عن أهمّيّة وصدقيّة العلم	وصف
• تفنيد الموقف العلميّ بموقف علميّ	حجاج

2 - ماذا يمثّل كلّ واحد منهما ؟

3 - أربط العلاقة بينهما.

4 - لخّص الخطاب واصفا طَرِيقَةَ هيكلته من خلال ربط مواقف الخطاب بالوسائل الّتي اعتمدها في التّعبير عن رأي صاحبه.

5 - مثّل إنتاجك بملء الشّبكة الآتية :

الموقف المعروض	الموقف المعبرّ عنه	أداة الحِجاج	النّمط المعتمد
؟	؟	؟	؟

أتدرب على الإنتاج الشفويّ :

• أعيد صياغة الخطاب كلّه من خلال تحليله من حيث هيكلته الفكريّة وأنماطه الموظّفة قصد إيجاد العلاقة بين النّمط والقصد من الخطاب وأبيّنُ العلاقة بيْن النّمط الخادم والغالب.

• أستعين بالجداول الآتية لإنتاج الخطاب.

الفقرة	مقاطع من الفقرة	تحليل المقاطع
الفقرة 01	لم تَخلُ مِنهُ أُمَّةٌ ولا قَبيلَةٌ	إعلام
	فَمَا من جِيلٍ منَ النّاسِ إلاّ ولَهُ فضائِلُ يدَّعيها...	تعليل الحكم
	لا غرابَة في هذه الدَّعَاوَى إذا سوَّغَتْها ظواهرُ الأُمّةِ... الغالبةُ	موقف مؤيّد مشروط
	ولكنَّ الغريبَ أن تشيعَ هذه الدَّعاوَى بينَ أُمَمٍ لا قوّةَ لها ولا مالَ ولا غَلَبَة	موقف معارض في غياب الشرط
النّمط المعتمد	الحجاج	
قصد الخطاب	عرض فكرة ونقيضها مع إبراز الموقف منها	

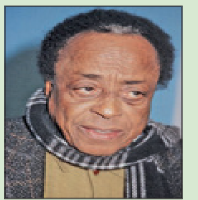
الفقرة	مقاطع من الفقرة	تحليل المقاطع
الفقرة 02	كان المصريّون يَرَوْنَ أنّ المِصْرِيَّ هو الإنسانُ الكاملُ	إعلام
	وكانَ اليونانيُّ يحمَدُ اللّهَ أنْ خلقَهُ من ذلك الجنس	إعلام
	ثمّ جاءتِ العصورُ الأخيرةُ فإذا كلُّ أمّةٍ	إعلام
النّمط المعتمد	السّرد	
قصد الخطاب	سرد حقائق تاريخيّة لتأكيدالموقف	

الفقرة	مقاطع من الفقرة	تحليل المقاطع
الفقرة 03	نعم أصبح الفخر القديم الذي نشأ منَ الخرافاتِ القديمة علما جديدا	عرض فكرة
	ولكنّ العلم الجديد لم يكن إلّا صِبْغَةً لتلك الخُرافةِ العتيقةِ	عدم تأييد فرضية
	لقد فَعلها النَّمسَوِيُّ «فريدريك هرتز» وقال ما قال وأَجْرُهُ على الذي خَلَقَهُ ! قال لعلماء الأجناس المُتَعَصِّبين : إنكم مخطئونَ جِدُّ مُخطئينَ.	التّعليل
النّمط المعتمد	الحجاج	
قصد الخطاب	معارضة فرضية بنفس نوع الحجج	

أفهم ما أقرأ و أنـاقش



أقرأ النّصّ



ولد محمد مفتاح رجب الفيتورى، في 24 نوفمبر عام 1936م بالسودان، نشأ في مصر وحفظ القرآن الكريم في مراحل تعليمه الأولى، ثم درس بالمعهد الديني وانتقل إلى القاهرة حيث تخرج من كلية العلوم بالأزهر الشريف. اشتغل بالصحافة و بالعمل الديبلوماسي. يعتبر الفيتورى جزءًا من الحركة الأدبية العربية المعاصرة، و من رواد الشعر الحديث. توفي يوم 24 أفريل 2015.

أنـا الإفريقيّ

1- يا أخي في الشّرقِ في كلّ سكَنْ
2- يا أخي في الأرضِ في كلّ وطنْ
3- أنا أدعوك ..
4- فهل تعرفني؟..
5- إنّني مزّقتُ أكفانَ الدُّجَى
6- إنّني هدمتُ جدرانَ الوهَنْ
7- لَم أعُدْ مقبرةً تحكي البِلَى
8- لم أعُدْ ساقيةً تبكي الدِّمَنْ
9- لم أعُدْ عبدَ قُيودي ..
10- لم أعُدْ عبدَ ماض هرِم
11- أنا حيٌّ خالدٌ رغم الرّدى
12- أنا حُرّ رغمَ قُضبانَ الزّمنْ
13- إن نكُنْ سِرْنا على الشّوكِ سِنينا
14- ولَقيْنا من أذاهُ ما لقِينَا
15- وملأْنا كأسَه من دمِنا
16- فسقَانا جِراحًا وأنينا
17- وجعلْنا حجَر القصْر رؤوسًا
18- فلقدْ ثُرنا على أنفسِنا
19- ومَحوْنا وصمَةَ الذِّلة ِفينا
20- أنا زنجيٌّ ...
21- وإفريقيتي لي لا للّاجئي المُعتدي
22- أنا فلّاحٌ ولي أرضِي ...
23- التي اشتريتُ ولي حُرّيتي
24- ها هنا واريتُ أجدادي هُنا..
25- وهُم اختاروا ثراها كفنًا
26- نحن أهرقنا عليها دَمَنَا
27- ومزَجْنا بثراها عَظْمَنَا
28- وشَقَقْناها بحارًا ورُبَى
29- وزَرَعْناها سُيوفًا وَقَنَا
30- وركزْنا فوقَها أعلامَنَا
31- وتحدَّينا عليها الزَّمَنَا
32- وسنُهديها لأحفادِنا
33- فاسلمي يا إفريقيا لنا
34- فاسلمي يا إفريقيا لنا

محمد الفيتوري – عاشق إفريقيا

أثري رصيدي اللّغويّ

- الدُّجَى : الظّلام الحالك • الوهَن : الضّعف • البلى : القِدم • الدِّمَنْ : آثار الدّار (الأطلال)
- واريتُ : أخْفيتُ وداريتُ • أهرَقنا : سَفكْنا وأسَلْنا.

– أبحث في القاموس الخاص بتاريخ دلالة الكلمات عن دلالة كلمة « إفريقيا».

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - ما الشَّعب الذي يتحدث عنه النص ؟ ماهي صفاته؟وما مشكلته ؟
2 - ما الدّعوة التي وجّهها الإفريقي إلى شعوب العالم ؟ ما الغاية منها ؟
3 - يبيّن النّص معاناة الإفريقي بالأمس. استخرج العبارات التي توضّح ذلك.
4 - ما المعنى الذي توحيه لك هذه العبارة : «أنا زنجيٌّ..أنا فلّاح ولي أرضي وحريتي» ؟
5 - يدعو الشاعر لإفريقيا بالسّلام. لمَ ألحّ في دعائه برأيك ؟
6 - ما الأخطار التي تهدّد الشّعب الإفريقي اليوم ؟ بمَ يواجهها برأيك ؟
7 - ما الذي فهمته من قول الشاعر : وركزنا فوقها من أعلامنا ؟ وكمْ عَلَمًا ركز الإفريقيّ على أرضه ؟

أكتشف النّص وأحدّد نمطه :

1 - بيّن الشّاعر الفرق بين ماضي إفريقيا وحاضرها.ما النّمط النّصيّ الذي وظّفه في بيان تلك المفارقة؟
2 - استخرج مؤشّرات هذا النّمط من خلال النّص.وبيّن نوعها.
3 - قدّم الشّاعر أوصافًا للإفريقيّ اليوم. أبرز هذه الأوصاف من النّص ،ثمّ اذكر النمط الذي تُحيل إليه.
4 - لمْ يتخلَّ الشّاعر عن نزعة التوجيه.استخرج من النّص ما يثبت ذلك.

أبحث عن ترابط جمل النّص وانسجام معانيها

1 - كان لأسلوب النّفي وظيفة دلالية حافظ بها الشاعر على انسجام القصيدة كلّها.علّل.
2 - هيمَنَ ضميرُ المتكلّم على بناء القصيدة كلّه. أسندِ أفعال القصيدة كلّها لضمير الغائب. ماذا تستنتج؟
3 - استخدم الشاعر قرائن لغوية كثيرة ليحكم بناء قصيدته.استخرج هذه القرائن من النّص.ثم بيّن نوعها.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملة الواقعة حالًا

• ألاحظ الجُمل :

(أ)	(ب)
- ركز الأفارقةُ أعلامَنا. - تحدَّى الأفارقة الزَّمَن ثابتين. - وسنُهديها لأحفادِنا حرّة.	- تحدَّى الأفارقة الزَّمَن وقد ثبتوا - وسنُهديها لأحفادِنا وهي حرّة.

• لو سألنا : كيف ركز الأفارقة أعلامهم ؟ فهل في الجملة جواب لسؤالنا ؟
• فما الذي ينقص هذه الجملة لتجيبنا ؟
• ولو طرحنا السؤال نفسه عن الجملة الثانية في العمود «أ»، لكان الجواب : ثابتين.

أتذكر : الحال اسمٌ مشتقٌّ نكرةٌ منصوبٌ يأتي لبيان حال صاحبه عند القيام بالفعل (في الجمل الفعليّة).

1 - قارن بين هذه الجملة و بين الجملة الثانية في العمود ب.
2 - فهل جاءت الحال في العمود أ مفردة أم جملة؟
3 - فكيف هي في الجملة الأولى في العمود ب ؟ وهل هي جملة فعلية أو اسمية ؟
5 - قارن الآن بين الجملة الثالثة في العمود أ و بين الجملة الثانية في العمود ب...
6 - فإذا كانت الحال في العمود أ مفردة، فما نوعها في العمود ب؟ أهي جملة فعلية أم اسمية؟
7 - ما الذي يربط بين كل جملة حاليّة و صاحبها ؟
8 - فماذا تستنتج ؟

أستنتج

• تأتي الحالُ جملةً (فعليَّةً أو اسميَّةً). في محل نصب حالٍ.
• للحال عائد يربطه بصاحبه، قد يكون ضميرا (متّصلا أو مستترا) وقد يكونُ واوَ الحال أو كليهما معا.

أطبّق

• **استخرج الحال الجملة و بيّن إن كانت اسمية أو فعلية و عيّن صاحبها و عائده.**

زار السيّاح اسطنبول ورجعوا و قد اكتشفوا أنها عاصمة السياحة والتاريخ – بلادنا قبلة الثوار و الأحرار يقيمون فيها وهم معززون مكرّمون مؤيدون بالمواقف والوسائل - قاوم الأفارقة الظلم و الاستعباد و هم صامدون.

• **حوّل الأحوال المفردة إلى جمل وغيّر ما يجب تغييره.**

يقيم مختلف شعوب العالم في نيويورك شاعرين أنها مدينتهم – يحج ملايين البشر عبر العالم مكة المكرمة معتبرين إياها قطب الكون - بيروت ملتقى المثقفين العرب يترددون عليها ملتهمين كنوزها الفكرية والثقافية.

• **وظف مكتسباتك لكتابة فقرة منسجمة تصف فيها مأساة اللاجئين عبر العالم.**



أنتج كتابيّا

أتدرب على الإنتاج الكتابي

• أناقش مع زملائي مشروع موضوعي، أنتجه ثم أقيمه وفق شبكة لضبط الإنتاج الكتابي من أجل انتقاء موضوع باسم الفوج ونشره عبر شبكة التّواصل الاجتماعيّ للقسم أو مجلّة المؤسّسة.

• **شبكة لضبط الإنتاج الكتابي :**

الموارد المعرفيّة والمنهجيّة	التّصديق أو التّعديل	تعليل أحكام الفوج
يتعلق الموضوع الموصوف بالمناطق والمدن.	؟	؟
يتعلق نوع النّصّ بأدب الرحلة.	؟	؟
احترام التّسلسل الزمني في النّصّ المنتج.	؟	؟
مناسبة النمط الموظف ومؤشراته مع عرض الموصوفات.	؟	؟
مناسبة النمط الموظف ومؤشراته مع عرض حكاية الرحلة.	؟	؟
مناسبة الضمير الموظف مع أدب الرحلة.	؟	؟
توظيف التعلّمات المناسبة لأدب الرحلة.	؟	؟
احترام الضوابط اللّغوية (معجمًا وصرفًا واملاءً وتركيبًا).	؟	؟
التعبير عن المشاعر و الأحاسيس المناسبة.	؟	؟



برج إيفل - فرنسا -



تاج محل - الهند -



تمثال الحرية - أمريكا -



أهرمات الفراعنة - مصر -



الساحة الحمراء - روسيا -

وضعيّة تقويم الإدماج

إنتاج شفوي :

السّياق :

زرت – رفقة أعضاء أسرتك معرضا دوليا للكتاب أقيم في بلدك، فكان مناسبة سانحة لك للتعرّف على ثقافات الشعوب التي مثلتها دور النشر في بلدانها، كما كانت لك فرص للتحدث أو الاستماع إلى حوارات دارت مع ممثلي هذه الشعوب.

فأردت أن تنقل هذه التجربة إلى زملائك الذين لم يتمكنوا من زيارة المعرض من خلال خطاب تصف فيه ما شاهدت و ما سمعت.

التعليمة :

صِفْ مجريات هذا المعرض مقدّما أمثلة عن بعض دور النشر و ما عرضته من إنتاجات بلدانها التي من خلالها تعرفت على جزء من تقاليد تلك الشعوب وثقافاتهم.

إنتاج كتابي :

السّياق :

اختارتك بلادك أن تكون عضوا مشاركا في مُلْتَقَى برلماناتِ أطفالِ العَالَم لتلقي خطابا باسم بلادك تعبر فيه عن انشغالات أطفال وطنك و طموحاتهم.

التعليمة :

أكتب نصًا لموضوع خطابك لا يقل عن خَمسَةَ عشر سطرًا، تتناول فيه انشغالات أبناء وطنك ورغبتهم في أن يسود العالم السلم و الأمن والتعارف والتعاون، آملين أن تزول كل مظاهر العنف و الاستغلال والظلم بين الدول و الشعوب.

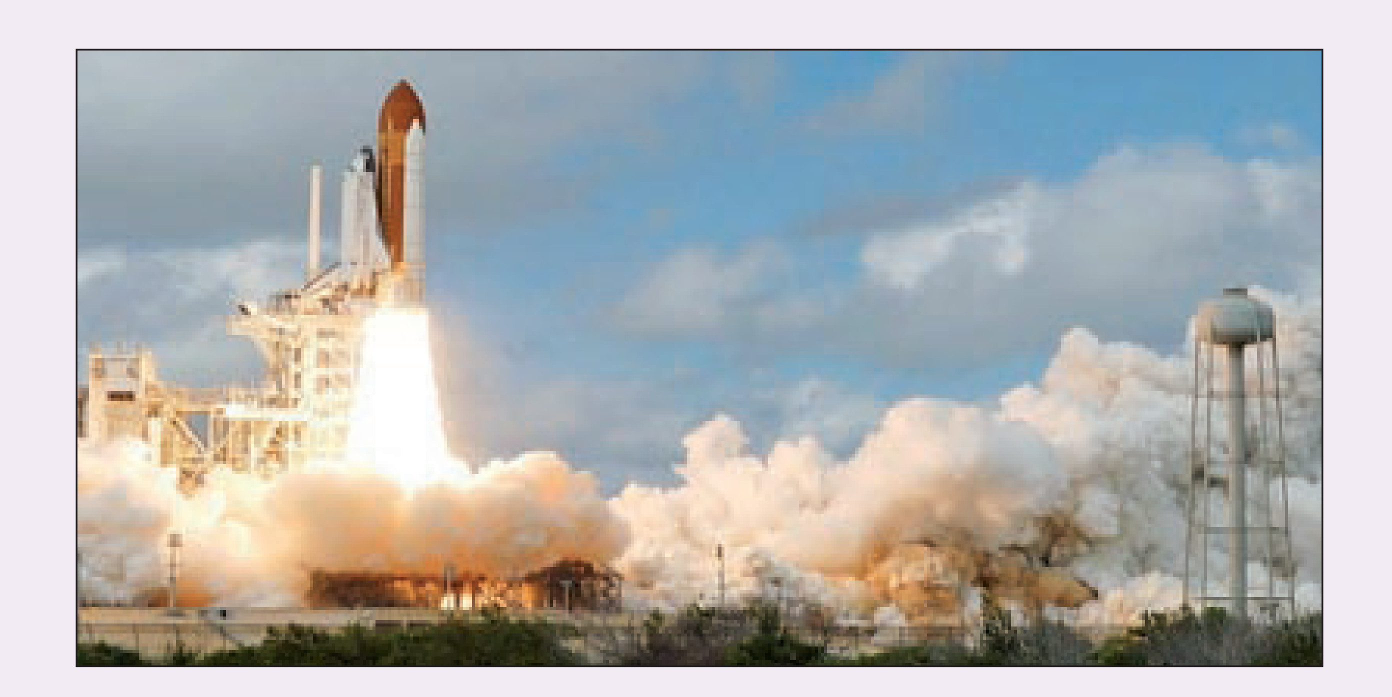
ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.

المقطع

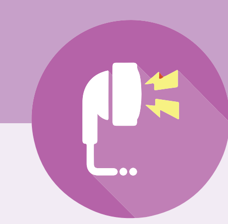
5

العِلْمُ والتَّقَدُّمُ التِّكْنولوجِيُّ



مواردي

النّصوص	الأنماط
• اللّغة العربيّة وتحدّيات التّقدّم العلميّ والتّكنولوجيّ (خطاب منطوق)	• التّفسير مع الحوار والتّوجيه
• الأنترنت (نصّ مكتوب)	**الظّواهر اللّغويّة**
• التّقدّم العلميّ والأخلاق (نصّ مكتوب)	• أنواع الخبر / الجملة الفعلية الواقعة خبرا / الجملة الاسمية الواقعة خبرا لمبتدإ
• فضل العلم (نصّ مكتوب)	



اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ وتَحَدِّياتُ التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ والتِّكْنولوجِيِّ

أفهم وأحلّل

أستمع إلى الخطاب بِوَعْيٍ

أستمع إلى الخطاب كلّه وأفهم مضمونه.

1 - يجري الحوار مع شخصية علمية جزائرية مشهورة، عرّف بها.

2 - اعتمد الدكتور حاج صالح أسلوبَ المقارنة في الإجابة عن سؤال المحاور.

- أعد صياغة هذه المقارنة.
- استنتج الفكرة الّتي أراد توضيحها مستعينًا بالجدول.

العملية الفكريّة	محتوى الإجابة
المقارنة	الطرف الأول : ....
	الطرف الثاني : ....
الاستنتاج	الفكرة هي : ....

3 - ما الّذي يجب فعله لازدهار اللّغة العربيّة؟ هل يتمثّل ذلك في تطوير اللّغة أم في تطوير التّفكير العلميّ في مجتمعاتنا في نظر الدكتور حاج صالح ؟

4 - هل يمكن أن تكون اللّغة العربيّة لغة علم في رأيك ؟ أقنع زملاءك بإجابتك.

أحلّل الخطاب وأحدِّد نمطه

أستمع إلى الخطاب كلّه من جديد ثمّ أجيب.

وردت في الخطاب مجموعة من الجمل كما يأتي :

- ما رؤيتكم لطبيعة العلاقة الموجودة بين اللّغة والهويّة ؟
- ما أُفق حضور العربيّة في المعلوميّات ؟
- ما الفرق بينهما ؟
- الإنسان الّذي يتكلّم لغةً ليلَ نهارَ هو من أهلها وأيًّا كان.
- فهذا ليس من أهلها.
- لابد أن تؤدي ما عليها في الحياة اليومية.
- وهذا ليس له أي علاقة بالهوية وإنما له علاقة بعدم التفتح.
- الاكتشافات صارت يومية في الطب.

1 - حدّد نوع كلّ واحدة منها مستعينا بالجدول الآتي :

جملة استفهامية	جملة مثبتة	جملة منفية	جملة طلبية	جملة إخبارية

2 - اربط كلّ نوع بصاحبه (الصحافي/ الدكتور حاج صالح) :

السّائل
الـمجيب
ضمير المخاطَب

الدكتور حاج صالح
الصّحافي

3 - اكتشف علامات الوقف الغالبة في الخطاب من خلال تنغيم المتحاورين.

4 - استنتج ممّا سبق نمط هذا الخطاب ومؤشّراته.

أستنتج

الخطاب من نمط الحوار، ومن مؤشّراته : الجُمل الاستفهامية المشفوعة بإجابات، توظيف ضمائر المخاطب والمتكلّم، علامات الوقف (علامات التّنصيص، الاستفهام والـعارضة «المطّة»).

أستمع إلى هذه الفقرات من الخطاب ثمّ أجيب

• استنتج من المقطع مؤشرات النّمط الموظّف مستعينا بالجدول :

- «اللّغة ليس فيها أيُّ عيب، العيب في أهلها. عندما يصبح للعرب والمسلمين حضارة سيأتي الأجانب لتعلّمها كما كان الحال في عصور الازدهار الإسلاميّة.

ففي مدينة بجاية بالجزائر مثلا في القرون الوسطى كان يأتي الأجانب لتعلّم العربيّة حتى يتمكنوا من قراءة الكتب العلمية في الجبر والعلوم المختلفة مثل ريمون لول الفيلسوف والعالم الكبير الإسباني الذي قضى عمره في دراسة الرّياضيّات في بجاية. فلا نلوم اللّغة وإنّما نلوم أنفسنا والوضع الّذي نحن عليه».

المؤشّر	الجملة الدّالة على المؤشّر	النّمط
؟	؟	؟

أستنتج

في المقابلات الصِّحافيّة - باعتبارها نصوصا حواريّة - يطغى على خطابها نمط الحوار، يتخلّله كلّ من السّرد والإخبار والتّفسير والحجاج حسب سياق المحاورة.



أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّصّ

الأَنْتَرْنَتْ

إنّ (أنترنت) هي شبكة الشّبكات الإلكترونية، شبكة تلفّ العالم بأسره وتسمح لكلّ إنسان بالاتصال بغيره عبر الكومبيوتر.

(أنترنت) هي بمثابة السّلّة الكبيرة الّتي تجمع كلّ ما يقدّمه المتعاملون من معلومات

أو من خدمات، بواسطة خطوط إلكترونيّة متشعّبة متواسطة ومتشابكة بعضُها ببعض، تخيف الحكومات والأجهزة السّرّيّة لسبب بسيط هو أنّه من المستحيل السّيطرة عليها مائة بالمائة.

يكفي جهاز كومبيوتر وجهاز (مودم) وخطّ هاتفيّ لكي يتمكّن كلّ منّا من أن يُصبح واحدا من مئات الملايين الّذين يتجوّلون عبر شبكة الأنترنت.إنّ آخر الأرقام والإحصائيّات تقول إنّ مليونا ونصفًا من مستعملي الأنترنت يرتبطون بالشّبكة كلّ شهر وهي زيادة لم يعرفها أيّ اختراع آخر.

وقد كانت الانطلاقة الفعليّة لشبكة (الأنترنت) عام ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين، بفضل ظهور ما يعرف (بشبكة العنكبوت العالميّة) وهي شبكة إلكترونيّة تستند إلى مبدإ ربط بنوك المعلومات المختلفة بعضها ببعض، وتسمح بدخول بنوك معلومات متنوّعة، منها مثلا مكتبة (الكونغرس) الأمريكيّ على سبيل المثال لا الحصر، والعنصر الأساسيّ الذي سمح بنموّ شبكة الأنترنت هو في الواقع توحيد الشّروط والقواعد التّقنيّة في استعمال الكومبيوتر وتبادل المعلومات بواسطة الهاتف. ولولا هذا التّوحيد لظلّت الفكرة الأساسيّة الّتي أنجبت الأنترنت متواضعة ومحصورة.

إنّ الفكرة الأساسيّة وراء (الأنترنت) تعود إلى عام ألف وتسعمائة وثمانية وستّين، حين قام البانتاغون (وزارة الحرب الأمريكيّة) بإنشاء نظام ارتباط إلكترونيّ قادر على



لعلّك داعبت جهاز الحاسوب مرّة أو مرات ولعلّك دخلت إلى عالم الأنترنت فاستهواك البحث فيه، فهل سألت نفسك : ما هو الأنترنت ؟ وما هي مجالاته ؟ وكيف يعمل ؟
لعلّ النّصّ الذي بين يديك يساعدك على معرفة وظائف الشبكة الإلكترونية ويحفّزك على مزيد من البحث في هذا العلم.

الاشتغال في كلّ الظّروف بما في ذلك الحرب النّوويّة.كانت هذه بداية الشّبكة الّتي تلفّ العالم حاليا وتسمح لكلّ شخص لقاء اشتراك شهريّ بأن يصبح واحدا من مستعملي هذه الشّبكة وأن يتمكّن من تبادل الصّوت والصّورة والنّصّ بينه وبين بنوك المعلومات وبقيّة المستعملين.

لقد أصبحت شبكة الأنترنت مصدَرَ قلقٍ لبعض الحكوماتِ، إن لم نقلْ لجميعِ الحُكوماتِ والأجهزةِ السّرّيّةِ الّتي تجدُ نفسَها في الواقعِ عاجزةً عن مراقبةِ هذه الوسيلةِ الإلكترونيّةِ لنقلِ وتبادلِ المعلوماتِ، وحمايتِها

من قراصنةِ المعلوماتيّة الذين أثبتوا مِرَارًا وَتَكرارًا قُدْرَتَهُمْ على اِختراقِ كمبيوتراتِ وزاراتِ الدِّفاعِ والمؤسّساتِ الرسميّةِ في كثيرٍ من دول العالمِ، بما في ذلك الدّول المتقدّمة في عالم المعلوماتيّة.

يوسف حسين، مجلة الجيل عدد جانفي 1997

أثري رصيدي اللّغويّ

- الكومبيوتر : آلة إلكترونية لها قابلية استعمال البيانات ومعالجتها إلى معلومات ذات قيمة يخزّنها في وسائط تخزين مختلفة، • المودم : جهاز، معدّل، كاشف (الحاسوب)، بمعنى، أسلوب المعالجة المستقلّة
- المعلوماتيّة : هي مصطلح مستحدث، مشتق من كلمة معلومات.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - ما الاختراع الذي تناوله النّصّ ؟ وما التّأثيرات الّتي أحدثها في حياة البشر ؟
2 - استخلص من ثنايا النّصّ الدّافع إلى هذا الاختراع. هل تراه لا يزال قائما إلي يومنا هذا ؟ وضّح.
3 - هل الكمبيوتر هو الوسيلة الإلكترونية الوحيدة الّتي نلج بها إلى شبكة الأنترنت ؟ وضّح.
4 - بم مثّل الكاتب هيمنة شبكة الأنترنت الّتي استوعبت العالم بأسره ؟
5 - عدّد الكاتب وظائف الأنترنت ومزاياها. اذكر أمثلة من النّصّ.
6 - ما التّخوّف الذي أبدته معظم حكومات العالم بسبب انتشار الأنترنت ؟ ولِمَ ؟
7 - تناقش مع زملائك عن مدى تأثير الأنترنت في ثقافة مجتمعك وتقاليده ؟
8 - ما القيم الحسنة الّتي بثّتها الشّبكة العنكبوتيّة بين شعوب العالم ؟ وما مساوِئُها ؟
9 - كيف يمكن تجاوز مساوئ الأنترنت في رأيك ؟
10 - ماذا لو انقطع الأنترنت عن عالم اليوم ؟!

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

1 - شرح الكاتب أهميّة الأنترنت وتأثيراتها في عالم اليوم مستخدما أكثر من نمط، أبرْز هذه الأنماط وحدد مؤشراتها.
2 - ما الحدث البارز الذي تناوله صاحب النّصّ ؟ وعلام تدلّ التواريخ الواردة فيه ؟
3 - ما قصد الكاتب من كتابة هذا النّصّ ؟ هل ترى أنّ الأنماط الّتي استعملها ملائمة لذلك ؟

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

1 - عد إلى النّصّ وأحصِ الرّوابط الّتي وظّفها الكاتب في بناء نصّه وصنّفها ؛ ثمّ مثّل لكلّ رابط.
2 - ما الدّاعي إلى تكرار كلمة أنترنت في النّصّ ؟



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغوية : الجملة الواقعة خبرا للمبتدإ (1)

• ألاحظ الجُمل الآتية :

1 - الأنترنت شبكة إلكترونيّة تستند إلى مبدإ ربط بنوك المعلومات المختلفة.

2 - الشّبكة العنكبوتيّة في كلّ العالم.

3 - الأنترنت يغزو العالم ويخيفُ الحُكوماتِ.

4 - الأنترنت منافعُهُ جمّةٌ ومضارّهُ مُريبَةٌ.

• ما موقع كلمتي الأنترنت والشّبكة العنكبوتية في الجمل الأربع السابقة ؟

• فما موقع كلّ من : شبكة - في كلّ العالم- يغزو العالم - منافعه جمّة ؟

- صَنّفها حسب الجدول :

مفردة	شبه جملة	جملة اسميّة	جملة فعليّة
؟	؟	؟	؟

أستنتج

يكون خبر المبتدإ اسمًا مفردًا أو شبه جملة متعلّقة بمحذوف خبر ؛ كما يأتي جملة فعليّة أو اسميّة في محلّ رفع.

أطبّق

1 - حدّد أنواع الخبر في الجمل الآتية :

• النّاسُ في حاجة إلى التّواصل عن طريق الأنترنت اختصارا للمسافات البعيدة - الأنترنت أضاع على النّاس زيارة بعضهم بعضا- وسائل الاتّصال الحديثة منافعها جمّة. - الشّبكة العنكبوتيّة معقّدة التّكنولوجيا.

2 - كوّن جملتين في كلّ منهما يرد الخبر جملة اسمية؛ وأخريين في كلّ منهما يرد جملة فعليّة.

3 - كوّن فقرة تُوازِن فيها بين فوائد ومضارّ الأنترنت موظّفا تعلّماتك اللّغويّة في هذا المقطع.

أنتج كتابيّا

أختار النّمط والموضوع

• من أجل كتابة نصّ وثائقي أو علمي؛ انتق أحد الأنماط الآتية مبرّرا اختيارك :

الحوار	التّفسير	السّرد	الوصف	الحجاج

• من بين عناصر القائمة الآتية، حدّد موضوع خطابك و اذكر سبب اختيارك له :

الجزائر وإسهامها في الإشعاع العلميّ عبر التّاريخ		الأجهزة العلميّة في ميدان الطّبّ	
العلم في خدمة البشريّة	الاختراعات العلميّة	التّكنولوجيا الرّقميّة العلميّة	التّحكّم في التّقنيّات

أجمع مواردي المعرفيّة

لكتابة نصّ وثائقي أو علمي عليّ أن آخذ بعين الاعتبار:

1 - خصائص النّص العلمي : الموضوعية و الحيادية في تناول الموضوع - استعمال المصطلحات العلمية ولغة الأرقام - التعبير المباشر - المنهج العلمي في بناء الأفكار

2 - مؤشرات النّمط التّفسيري : اعتماد الشروح و التفاصيل و الأمثلة - الإجمال و التفصيل - الجمل الطويلة - الروابط المنطقية و اللفظية - ترابط أفكار النّص و تسلسلها المنطقي.

• حدّد في هذا الجدول النّصوص الّتي تطالعها من حيث :

جنسها الأدبيّ	مجالها الثّقافيّ	مصادرها
رسالة	شعوب العالم	المكتبة المنزليّة
مقالة	التّضامن	المكتبات الجواريّة
أدب الرحلات	الهجرة	المكتبة المدرسيّة
خطاب	العلم و التكنولوجيا	مواقع الأنترنت
جنس أدبيّ آخر	مجال آخر	مصادر أخرى

• أبرّر اختياراتي وأناقشها مع زملائي.

أحلّل بنية الخطاب

• **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب.** « من خلال تجربتكم... إلى حدّ الإتقان »

1 - مهّد الصّحافي لحواره بخطاب يختلف نمطه عن نمط خطاب الحوار، ميّز بين النّمطين و وظيفتهما الدّلالية و التواصلية، مستعينا بالجدول الآتي :

الجزء المستهدف من الخطاب	موضعه من الخطاب	وظيفته الدّلالية	وظيفته التّواصليّة
الفقرة التّمهيديّة	؟	؟	؟
نصّ الحوار	؟	؟	؟

2 - بُني الاستجواب على نمطين، حدّدهما ؛ ثمّ بيّن الوظيفة الدلالية لكلّ منهما، معتمدا النموذجَ الآتي :

العبارة	النّمط	الوظيفة الدّلاليّة
ما هي رؤيتكم لطبيعة العلاقة الموجودة بين اللّغة والهويّة ؟	توجيهيّ	طلب معلومات واستثارتها لدى المحاوَر
فعدم معرفة الباحث المتخصّص في الفيزياء أو الكيمياء. اللغات الأجنبية لا يسمح بتجديد المعلومات لأنّ الاكتشافات صارت يوميّة في الطّبّ...	تفسيريّ	تقديم معلومات جديدة



الدّكتور عبد الرّحمن حاج صالح.

◄ أحدِّد العلاقة بين أنماط الخطاب

• أستمع إلى الخطاب كلّه.. ثمّ أجيب

1 - عدّد الأنماط الّتي اكتشفتها من هذا الخطاب.

2 - انسب كلّ نمط إلى مُوظِّفه (الصّحافيّة/ الباحث).

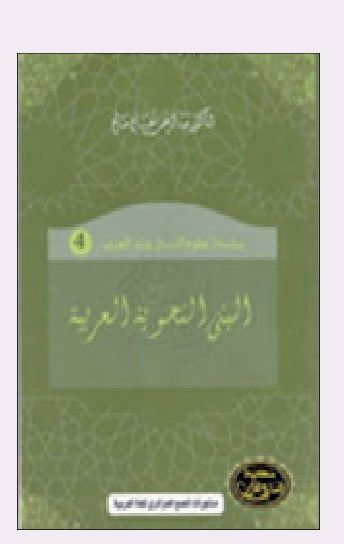
3 - فهل للخطاب نمط غالب ؟ علّل.

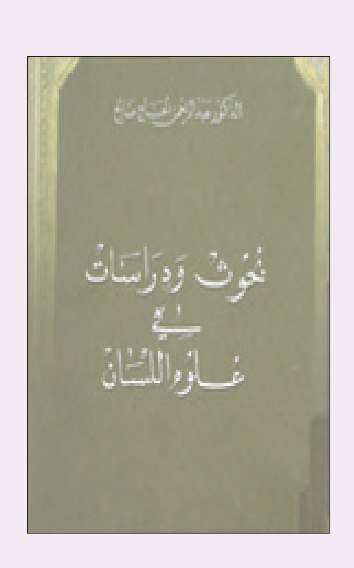
4 - استنتج العلاقة الرّابطة بين هذه الأنماط.

5 - كيف ساهمت هذه العلاقة في بناء النّصّ ؟

أستنتج

يشكلّ الحوار في الخطاب أحد الرّكائز الأساسيّة في إدارة الاستجواب ودفع المستجوب إلى المزيد من الشّرح وكشف الحقائق والوقوف على المستجدّات ؛ إذ يعتبر الحوار مُحرّكا لسيرورة الخطاب، واستنطاق الشّخصيّة المُستجوَبة، والحصول على مزيد من التّفسير والكشف عن الحقائق وبلوغ الغايات المرجوّة من الاستجواب. وبناءً على ما تقدّم، نخلُص إلى أنّ وجود أكثر من نمط في الحوارات الصّحافيّة يعود إلى الموقف والمقام الذي يقتضيه.



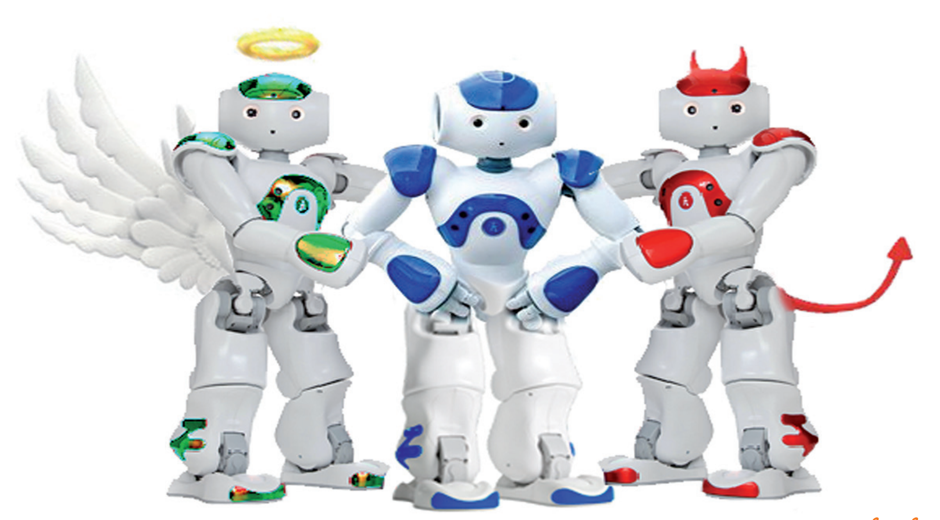




بعض مؤلّفات العالم الألسنيّ الدّكتور عبد الرّحمن حاج صالح.

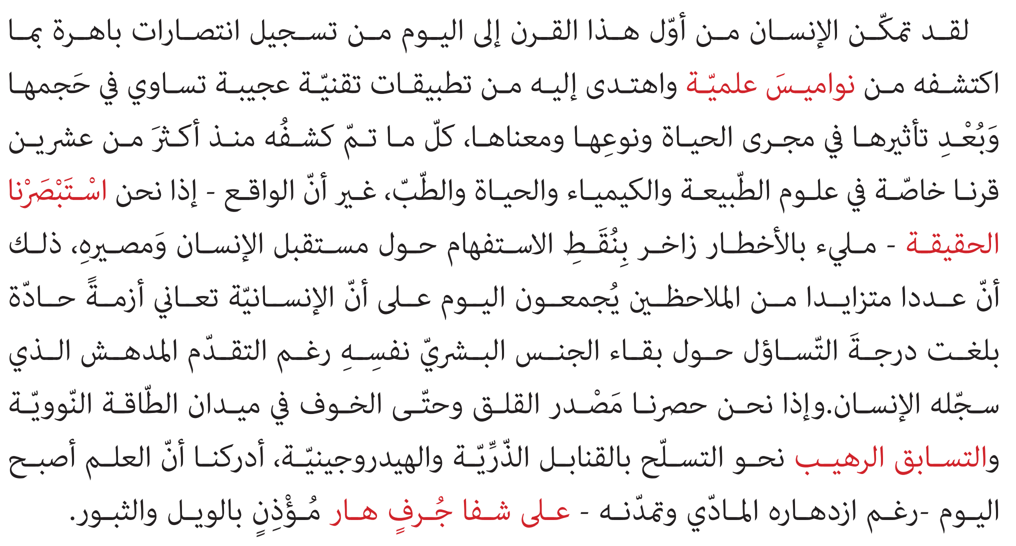


أفهم ما أقرأ و أناقش



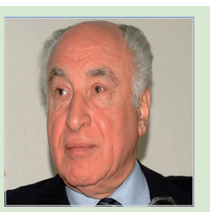
◄ أقرأ النّصّ

التَّقَدُّمُ العِلْمِيُّ والأَخْلاقُ



لقد تمكّن الإنسان من أوّل هذا القرن إلى اليوم من تسجيل انتصارات باهرة بما اكتشفه من نواميسَ علميّة واهتدى إليه من تطبيقات تقنيّة عجيبة تساوي في حَجمها وَبُعْدِ تأثيرها في مجرى الحياة ونوعِها ومعناها، كلّ ما تمّ كشفُه منذ أكثرَ من عشرين قرنا خاصّة في علوم الطّبيعة والكيمياء والحياة والطّبّ، غير أنّ الواقع - إذا نحن اسْتَبْصَرْنا الحقيقة - مليء بالأخطار زاخر بِنُقَطِ الاستفهام حول مستقبل الإنسان وَمصيرِه، ذلك أنّ عددا متزايدا من الملاحظين يُجمعون اليوم على أنّ الإنسانيّة تعاني أزمةً حادّة بلغت درجةَ التّساؤل حول بقاء الجنس البشريّ نفسِهِ رغم التقدّم المدهش الذي سجّله الإنسان.وإذا نحن حصرنا مَصْدر القلق وحتّى الخوف في ميدان الطّاقة النّوويّة والتسابق الرهيب نحو التسلّح بالقنابل الذّرّيّة والهيدروجينيّة، أدركنا أنّ العلم أصبح اليوم -رغم ازدهاره المادّي وتمدّنه - على شفا جُرفٍ هار مُؤْذِنٍ بالويل والثبور.

إنّ التأمّل في هذه المعطيات يجب أن يساعدنا على تقويم الحالة والنظر إلى الواقع كما هو، لأنّ تحدّيَ الرّبع الأخير لهذا القرن يتمثّل في قُدرتنا على إعادة الروح للإنسان حتى يتحكّم في نفسه ويحيي منه الجانب النّبيل ويقدم على تغيير ما به.وكثير أولئك الذين يرون أنّ العلم يسير في تقدّمه سيرا حتميّا، وأنّه كلّما ازداد عِلم الإنسان ازدادت معه قوّته، ثمّ إنّهم لايقفون عند هذا الحدّ، بل يذهبون إلى أنّ هذا التّقدّم يجعل الإنسان أقرب إلى السّعادة والكمال والحكمة ممّا كان عليه الناس في القديم، وذلك بالاعتماد على وسائل ماديّة محسوسة، إذ أنّ الإنسان قادر بتسلّحه بالعلم على الوصول إلى تحقيق كلّ المنجزات التي لم يحققها حتّى خيال القدماء في خرافاتهم وأساطيرهم.لكنّ هؤلاء يتناسون أنّ العلم هو مجموعة من المعارف التي لا تكون لها قيمة إلّا إذا أحسن الإنسان استعمالها وهذا الاستعمال يتّصل دائما بالعقيدة والأمل المنشود، فمن الممكن



محمد مزالي : ولد في المنستير بتونس سنة 1925 زاول تعلمه الابتدائي والثانوي في تونس، ثمّ انتقل إلى فرنسا لمزاولة تعلّمه العالي حين تخصص في الفلسفة.
رجع إلى تونس، واشتغل مُدرّسا بالمدرسة الصادقية أسّس مجلة الفكر الّتي كان يدافع من خلالها عن أفكاره المتعلّقة بالأصالة والتّعريب، تقلّد عدّة مناصب وزارية في الدّولة التونسيّة.
ومن اهتماماته الفكريّة قضيّة العلم والأخلاق الّتي يتناولها النّصّ الذي بين يديك.

أن يخـرّب الدّنيـا تخريبـا، ومـن الممكـن أيضـا أن يجعـل منهـا جنّـة الخلـد، لكـن العلـم لا يدلّنـا عـلى الاتجـاه الأخلاقـي القويـم وعـلى السّـبيل الرّوحـيّ السّـليم الّـذي إن سرنـا فيـه تَجَنَّبنـا أنـواع المزالـق والدّمـار، فالعقيـدة إذن أمـر يتّصـل بالضّمـير الحـيّ، أمّـا العلـم فإنّـه يتّصـل بالعقـل وحـده، وقديمـا قالـوا : علـم غزيـر لايعتمـد عـلى ضمـير، لا يعـدو أن يكـون خرابـا للنّفـوس.

محمد مزالي- مجلة الفكر- عدد 1976

أثري رصيدي اللّغويّ

• نواميس علميّة : قوانين علميّة ج : ناموس. • استبصرنا الحقيقة : اسْتَبْيَنَّاهَا وعرفناها. • التّسابق الرّهيب : التّنافس المخيف. • على شفا جرف هارٍ : مَثَلٌ سائر يُضرَب لما يكون في منتهى الوهن والانحلال والإشراف على الزّوال، ورد ذكره في القرآن الكريم. • الحتميّ : الواجب المفروض. • الأساطير : الخرافات الّتي لا أساس لها من الصّحّة، والواحدة أسطورة البعيدة عن الواقع المألوف. • العقيدة : التّصديق بالشيء والجزم به.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - ما الذي ساعد الإنسان في بداية هذا القرن على انتصاراته في كلّ المجالات العلميّة ؟
2 - ما قيمة هذه الفتوحات العلميّة بالنّسبة لما تمّ اكتشافه من قبل ؟
3 - ما طبيعة الأزمات الّتي تعاني منها الإنسانيّة رغم تقدّمها العلميّ والتّكنولوجيّ ؟
4 - ما الّذي يفتقده الإنسان ليتحكّم في نفسه ويسخّر العلم لخدمته ؟
5 - لِـمَ لمْ تستطع وسائل العلم المادّيّة اليوم أن تُحقّقَ السّعادة للإنسان ؟
6 - كيف نُحسِن استعمال المعارف العلميّة لتجنيب الإنسانيّة الخراب والدّمار ؟
7 - أصحيحٌ أنّ الإنسان كلّما ازداد علما كان أقرب إلى السّعادة والكمال والحكمة ؟ علّل.
8 - هل ترى أن تطوير مجال البحث العلميّ وتثمين مكانة العلماء ضروريّ لنقل بلادنا إلى مصافّ الدّول المتقدّمة ؟ وضح.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

• قابل النّصّ السابق (ص86) بهذا النّصّ ثمّ أجب :
1 - هل قصدُ الكاتبين واحد أم لا ؟ علّل.
2 - هل استعمل كلّ منهما الأنماطَ نفسَها ؟ علّل.
3 - فما علاقة النّمط الغالب في هذا النّصّ بقصديّة كاتبه ؟
4 - انتقِ فقرة من النّصّ تبيّن من خلالها كيف ساعد النّمطُ الكاتبَ في إقناعك بوجهة نظره.

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

1 - عد إلى الفقرة الأخيرة من النّصّ واستنبط هيكلتها من حيث بناء الكاتب لأفكاره مستعينا بالجدول :

الفكرة	الرّابط المنطقيّ	الحُجّة
إنّ التأمّل في...كما هو	لأنّ	تحدّي الرّبع الأخير... على تغيير ما به



أفهم ما أقرأ و أنـاقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملة الفعلية الواقعة خبرا للمبتدإ (2)

• ألاحظ الجملتين :

- **العلم يسير في تقدّمه سيرا حتميا**
- **العلم يتصل بالعقل وحده**

1 - ما موقع الخبر في هاتين الجملتين ؟

2 - كيف ورد الخبر فيهما ؟

3 - في هذا النوع من الخبر ضمير يعود على المبتدإ. عيّنه.

4 - ماذا تستنتج ؟

أستنتـج

يرد الخبر جملة فعلية ويشترط في جملته أن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدإ يطابقه في الجنس والعدد.

تعرب الجملة الفعلية في محلّ رفع خبر.

أطبّق

• ميّز الخبر الواقع جملة فعلية عما سواه في الجمل الآتية : الناس في حاجة إلى التواصل عن طريق الأنترنت اختصارا للمسافات البعيدة - الأنترنت أضاع على الناس زيارة بعضهم بعضا- وسائل الاتصال الحديثة منافعها جمة على التعلم عن بعد - الشبكة العنكبوتية معقدّة التكنولوجيا.

• كوّن جملتين في كلّ منهما الخبر جملة فعلية.

• كوّن فقرة تبين فيها أهمّيّة اتصاف العالم بالخُلق الكريم، موظفّا تعلّماتك اللّغوية في هذا المقطع.



أنتج كتابيّا

أستثمر النّصّ لأكتب على منواله

• أتأمّل السّند من أجل أن :

1 - أبحث في قاموسي عن معاني الكلمات الصّعبة في السّند.
2 - أضع عنوانا مناسبا للسّند.
3 - أحلّل بنيته الفكريّة (الأفكار الأساسيّة).
4 - أستخرج مؤشّرات الأنماط الّتي أختارها.
5 - أستخرج أهمّ المعلومات الّتي تفيدني في موضوعي.

السّند : إنّ أهمّ ما تمتاز به الأشعّة السّينيّة مَقْدرتُها على النّفاذ من الموادّ العاتمة للضوء مثل الورق والخشب وجسم الإنسان وحتى من الصّفائح المعدنيّة الرّقيقة، خاصّة الأشعّة القاسيّة منها. عندما تُعرّض لها في الظّلام صفائح التّصوير الحسّاسة، فإنّها تؤثّر فيها وتسودّ لَو عُرّضت لضوء الشّمس المشرقة. وقدرة الأشعّة السّينيّة على اجتياز الموادّ المانعة للضوء، تتعلّق في الواقع بضخامة الذّرّة - أي برقمها الذّرّي- الذي يتركب منها الجسم.

فَمُتَأَلِّفُ الأجسام من عناصرِ الهيدروجين والفحم والنّتروجين والأكسجين، كالأنسجة العضليّة والأوعية الدّمويّة والأعصاب... ومنفذها الأشعّة السّينيّة، وتعتبر شفّافة لها من الأنسجة العظمية الّتي تحتوي الفسفور والكلسيوم. وتُستغلّ هذه الخصائص في الطّبّ، للكشف عن الرّضوض والإصابات الباطنيّة، فعندما تَردُ الأشعّة على الجزء المراد فحصه فإنّها تنفذ من الأنسجة العضليّة دون الأجسام الكلسيّة الّتي يُشَاهَدُ ظِلُّها على الشّاشة وَلَوْحِ التّصوير.

وهذه الطّريقة هي الّتي تمكّن الطّبيب من الكَشْف عن الحصى المتجمّع في الكليتين أو المرّارة وبالعظام وآثار السّلّ بالرّئتين.. أمّا إذا أريد معاينة الأنسجة الشّفّافة للأشعّة السّينية، مثل الجهاز الهضميّ فإنّه يُسْقَى للمريض مادّة غنيّة بعنصر رقمُه الذّرّيُّ مرتفع مثل كبريتات الباريوم.

وقد تطوّر تطبيق خاصّيّة النفوذيّة للأشعّة السّينية في ميدان الطّبّ حتّى أصبح الطّبُّ الحديث يُعتمد على نطاق واسع، في التّصوير والكَشْف الإشعاعيّ للتعرّف على المرض وتحديد مكانه.

محمد سويلم- بتصرف - عن مجلة العلم العدد 18 - 1973

• هاك مخطّطا مختصرا لنصّ وثائقيّ علميّ لتكتب على منواله.

المقدمة :

• التّعريف بالموضوع (مثلا: أهمية العلم و التكنولوجيا في ترفيه حياة الإنسان)
• التساؤل عن مدى قدرة العلم و التكنولوجيا في ترقية الحياة الإنسانية.

العرض :

• الصعوبات الّتي واجهت الإنسان في العصور البائدة – محاولات الإنسان تسهيل نمط حياته في القديم و الحاضر – إسهامات العلم و التكنولوجيا في ميادين الطب و الاتصال و التنقل – إلا أن العلم ساهم في تدمير حياة الإنسان عندما استخدمه لغاية الإفساد و الدمار

الخاتمة : الجواب عن استفسار المقدمة.

أفهم ما أسمع و أنتج

أوظّف تعلّماتي

• أستمع إلى الخطاب كلّه ثمّ أجيب

1 - بالعودة إلى المعالجة السّابقة للخطاب، وباستعمال الجدول بعد نقله إلى كُرّاسي، باستطاعتي أن :

- أحدّد أنماطه المختلفة مع التّمثيل لكلّ نمط.
- أبيّن العلاقات القائمة بين الأنماط في مجرى الخطاب.

تحديد الجزء	صاحب الخطاب	تحديد النّمط	التمثيل	تحديد العلاقات
الجزء الأول التّمهيديّ	الصّحافيّ	؟	؟	تمهيد للحوار لمعرفة سياقه
الجزء المتضمّن للحوار	الصّحافيّ	؟	؟	؟
		؟	؟	؟
	الباحث	؟	؟	؟
		؟	؟	؟

2 - أصنّف قيم الخطاب وأضع كلّ قيمة مقترحة في الخانات المقابلة لكلّ فقرة أسمعها مستغلّا الجدول :

قيمة حضاريّة - قيمة إنسانيّة - قيمة اجتماعية- قيمة تاريخية

السّند	القيم المستخلصة
إنّ ضرورة معرفة اللّغات الأجنبيّة قد تكون مثل التمسّك بالهويّة ربّما، كأنّها ضرورة مادّيّة، من مُلزِمات العصر.	1 - 2 - 3 -
اللّغة ليس فيها أيّ عيب، العيب في أهلها. عندما يصبح للعرب والمسلمين حضارة سيأتي الأجانب لتعلّمها كما كان الحال في عصور الازدهار الإسلاميّة.	1 - 2 -
ففي مدينة بجاية بالجزائر مثلا في القرون الوسطى كان يأتي الأجانب لتعلّم العربيّة حتى يتمكّنوا من قراءة الكتب العلميّة في الجبر والعلوم المختلفة مثل ريمون لول الفيلسوف والعالم الكبير الإسبانيّ الّذي قضى عمره في دراسة الرّياضيّات في بجاية.	1 - 2 -

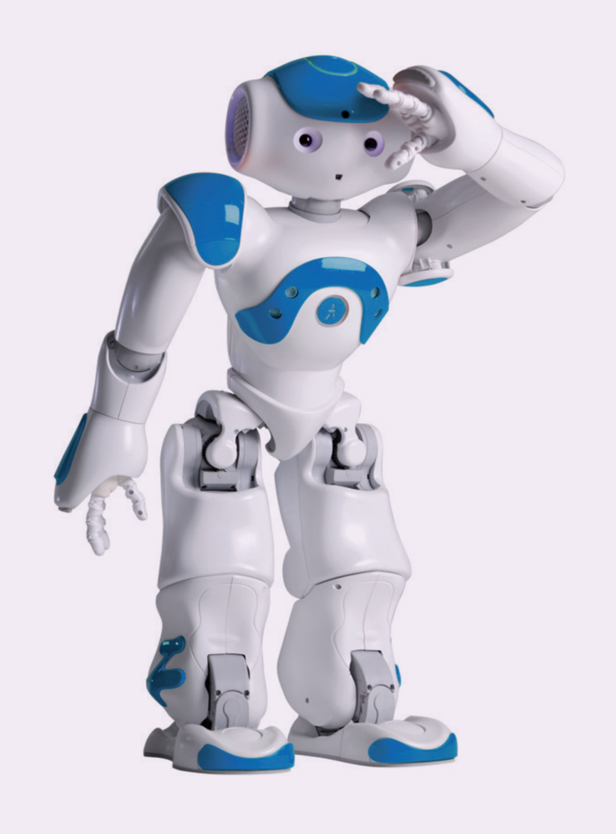
الإنسان هو الثّروة الحقيقيّة الّتي بها يمكن مواجهة التحدّيات التّقنيّة والعلميّة والحضاريّة عمومًا.	1 - 2 -

أتدرب على الإنتاج الشفويّ :

أتناول الكلمة لأجريَ مقابلة صحافيّة بيني وبين أحد زملائي أحاكي فيها الخطاب المنطوق، مستثمرا الموارد المنهجيّة الّتي تعلّمتها.

- من أجل ذلك أستغلّ الجدول الآتي :

الهيكلة العامة	الهيكلة الفكريّة	الأنماط
تمهيد	سياق المقابلة (التعريف بالمحاوَر أو بموضوع المحاورة)	وصفي / سردي ؟
نصّ الحوار (المقابلة)	عناصر موضوع الحوار بناء على القصد منه	حواري توجيهي/تفسيري يخدمه الحجاج
الخاتمة	نتائج الحوار مع شكر المحاوَر	وصفي / حِواري



التّكنولوجيا
سلاح ذو حدَّين !



أفهم ما أقرأ و أناقش

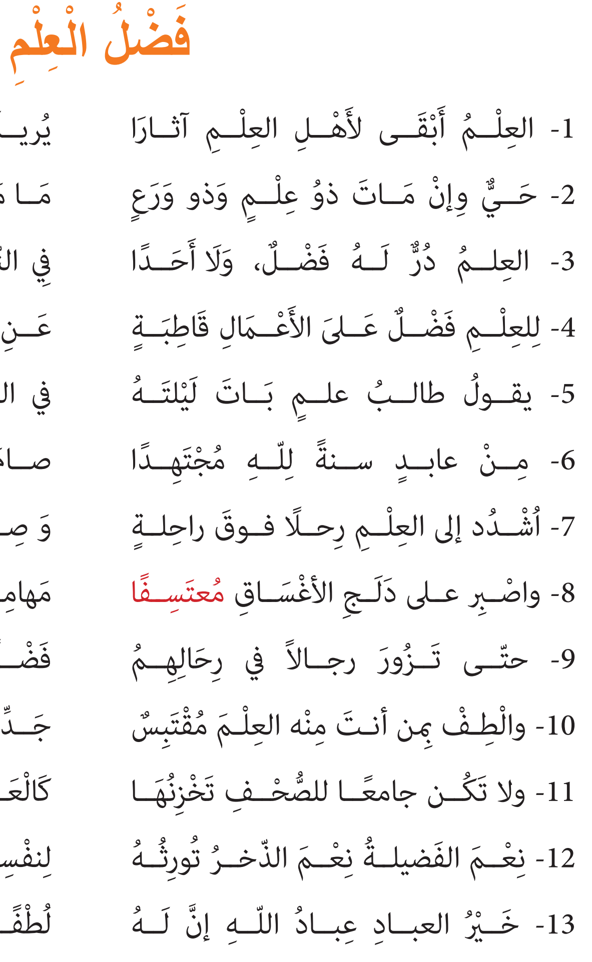




ابن عبد الوهاب المتوفّ سنة (240هـ / 845م) هو أبو سعيد الإمام أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرّحمن ثالث أمراء الدولة الرستميّة تيهرت وأطولهم مدّة في الحكم (190هـ / 240هـ) ضرب في زَحمة كلّ فنّ من فنون العلم ونبغ في الأدب فترك فيه مجموعة من الخُطب والرسائل وقال الشعر أيضا. لكنّ شعرهُ، كشعر كلّ الفقهاء يغلب عليه الطابع التّعليميّ. وممّا اشتهر من شعره قصيدته في بيان فضل العلم. منها الأبيات التّي بين يديك.

◄ أقرأ النّص

فَضْلُ الْعِلْمِ



1- العِلْـمُ أَبْقَـى لأَهْـلِ العِلْـمِ آثـارًا ... يُريـكَ أَشْـخَاصَهمُ رَوْحًـا وَأَبْـكَارا

2- حَـيٌّ وإنْ مَـاتَ ذوُ عِلْـمٍ وَذو وَرَعٍ ... مَـا مَـاتَ عَبْـدٌ قَـضَى مِـنْ ذاكَ أَوْطَـارا

3- العِلْـمُ دُرٌّ لَـهُ فَضْـلٌ، وَلَا أَحَـدًا ... فِي النّـاسِ يَـدْرِي لِـذاكَ الـدُّرِّ مِقْـدَارا

4- لِلعِلْـمِ فَضْـلٌ عَـلَى الأَعْـمَالِ قَاطِبَـةٍ ... عَـنِ النَّبِـيِّ رَوَيْنـا فيـهِ أخْبـارا

5- يقـولُ طالـبُ علـمٍ بَـاتَ لَيْلَتَـهُ ... فِي العِلْـمِ أَعْظَـمُ عنْـدَ اللّـهِ أَخْطَـارَا

6- مِـنْ عابـدٍ سـنةً لِلّـهِ مُجْتَهِـدًا ... صـامَ النَّهـارَ وَأَحْيَـا اللَّيْـلَ أَسْـهَارَا

7- أُشْـدُدْ إلى العِلْـمِ رِحـلًا فـوقَ راحِلـةٍ ... وَ صِـلْ إلى العِلْـمِ فِي الآفـاقِ أَسْـفَارا

8- واصْبِـرْ عـلى دَلَـجِ الأغْسَـاقِ مُعتَسِـفًا ... مَهامِـهَ الأَرْضِ أَحْزانًـا وأقطـارا

9- حتّـى تَـزُورَ رجـالاً فِي رِحَالِهِـمُ ... فَضْـلًا، فَأَكْـرِمْ بأهْـلِ العِلْـمِ زُوَّارَا

10- والْطِفْ بِمن أنتَ مِنْه العِلْمَ مُقْتَبِسٌ ... جَـدِّدْ لَـهُ كلَّ يـومٍ مِنْـكَ إِبْـرَارَا

11- ولا تَكُـنْ جامعًـا للصُّحُـفِ تَخْزِنُهَـا ... كَالْعَـيْرِ يَحمِـلُ بَـيْنَ العِـيرِ أسـفارا

12- نِعْـمَ الفَضيلـةُ نِعْـمَ الذّخـرُ تُورِثُـهُ ... لِنفْسِـكَ اليـومَ إن أَحسَـنْتَ آثَـارا

13- خَـيْرُ العبـادِ عِبـادُ اللّـهِ إنَّ لَـهُ ... لُطْفًـا خَفِيًّـا يَـرُدُّ العُـسْرَ أيْسـارا

الإمام أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن

أثري رصيدي اللّغويّ

• رَوْحا : رجوعا بعد الغروب. • أوطارا : حاجات، مفردها وطر. • أخطارا : ذِكْرًا، ج : خطر. • معتسفا : سالِكًا وسائرًا. • أحزانا : الحَزَنُ من الأرض ماغَلُظ، من جبال وفيافٍ.• إبرارا : إحسانا وتقرّبا.

– أبحث في قاموسي عن الكلمات الآتية : دلج الأغساق – مهامه – العير – رحلا.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرهُ

1 - ما موقف الشّاعر من العِلم ؟ علّل إجابتك من خلال ألفاظ النّصّ وعباراته ؟
2 - في الأبيات الأولى ثلاثة معانٍ تدعم إجابتك. استخرجها.
3 - اقتبس الشّاعر من السُّنّة النّبويّة الشريفة ما يَدعم موقفه ؛ استظهر هذا الاقتباس ؛ هل تراه ملائما ؟ علّل.
4 - أراد الشاعر إبراز موقفه من أجل التحفيز على السّعي في طلب ما دعا إليه ؛ فإلام دعا ؟ وما جدوى دعوته ؟
5 - أَلَحّ الشّاعر على ضرورة الرّبط بين العلم والعمل به موّظفا الاقتباس والتّشبيه. مثّل لذلك من النّصّ.
6 - ختم الشاعر قصيدته بحكمة، أبْرِزْها و بيّن أثرها في حياة الفرد والجماعة.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

• ما النّمط الغالب على الأبيات السّتّة الأولى ؟
• ما التّغيير الذي أحدثته أفعال الأمر في سياق الكلام بَدْءًا من البيت السّابع ؟
• ما النّصائح الّتي أسداها الشاعر في هذه الأبيات ؟ ما الأسلوب الذي استعمله الشاعر ؟ وما النّمط الذي استخدمه ؟

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

في هذا الجدول عناصر تدلّ على انسجام النّصّ (من حيث محتواه) ؛ انقلها إلى كراسك ثمّ ضع إشارة x في الخانة المقابلة لها :

العنصر	الإشارة
وحدة الموضوع	؟
التّدرّج من التّمهيد إلى التّوجيه	؟
الرّوابط اللّفظيّة	؟
وَحدة موْقف الشّاعر من الموضوع	؟
وَحدة الوزن والقافية	؟
تكرار بعض الكلمات	؟



أفهم ما أقرأ و أنـاقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملة الاسمية الواقعة خبراً للمبتدإ(3)

• ألاحظ الجملتين :

- العِلْمُ النَّافِعُ طَلَبُهُ وَاجِبٌ.
- طَالِبُ العِلْمِ سَعْيُهُ مَشْكُورٌ.

1 - ما الكلمة الّتي تبتدئ بها الجملة الأولى ؟ أهي اسم أم فعل ؟ أمعرفة أم نكرة ؟
2 - وما الكلمة الّتي جاءت بعده ؟ قِسْها على منوَال الكلمة الأولى واحكم عليها.
3 - هل اكتملت الفائدة في قولك : العلم النافع ؟ ماذا ينقصه ؟
4 - ما علاقة (طلبه واجب) (بالعلم النافع) ؟
5 - ماذا تستنتج ؟
6 - في أيّ محل حلّت جملةُ طلبهُ واجب وجملةُ سعيه مشكور ؟

أستنتج

لقد علمت في الدروس السابقة أنّ المبتدأ يحتاج إلى خبر يكمّل معناه ويوضحّه، وهو على ثلاثة أنواع :

- الخبر مفردًا - والخبر جملة فعلية، وفي هذا الدرس ستتعرّف على الخبر جملة اسميّة.
- المبتدأ دائما، يحتاج إلى خبر يكمّل معناه، ويكون أيضا جملة اسمية، ترتبط بالمبتدإ الأول بضمير يعود عليه .
- حكمها : تكون جملة الخبر في محلّ رفع دائمًا.

أطبّق

• ميّز الخبر جملة اسمية عمّا سواه في الجمل الآتية : النّاس في حاجة إلى التّواصل عن طريق الأنترنت اختصارا للمسافات البعيدة - الأنترنت أضاع على النّاس زيارة بعضهم بعضا - وسائل الاتّصال الحديثة منفعتها كبيرة للتعلّم عن بُعد - الشّبكة العنكبوتيّة قمّة التكنولوجيا الحديثة.
• كوّن جملتين في كلّ منهما الخبر جملة اسمية
• كوّن فقرة تبيّن فيها أهميّة اتّصاف العالم بالخُلق الكريم، موّظفًا تعلّماتك اللّغويّة في هذا المقطعِ.

أنتج كتابيّا

أتدرب على الإنتاج الكتابي

• أناقش مع زملائي مشروع موضوعي، أنتجه ثم أقيّمه وفق شبكة لضبط الإنتاج الكتابي من أجل انتقاء موضوع باسم الفوج :

الموارد المعرفيّة والمنهجيّة	التّصديق أو التّعديل	تعليل أحكام الفوج
العلم و الأخلاق	؟	؟
النّمط المستهدَف مناسب	؟	؟
النّمط (أو أكثر) الخادم مناسب	؟	؟
مؤشرات النّمط صحيحة وكافية	؟	؟
نموّ الفكرة وتطورّها	؟	؟
المُعجم والظواهر اللغويّة المُستعملة صحيحة ومناسبة للموضوع وللنّمط	؟	؟

• أعرض باسم فوجنا الموضوع الّذي انتقيناه ؛
• أناقش مع زملائي مواضيع باقي الأفواج ؛
• ننتقي أحسن ثلاثة موضوعات ؛
• ننشر أفضل موضوع في صفحة الفايسبوك التّابعة لقسمنا.



تمثال العلّامة عبد الرّحمن بن خلدون بالباب العتيق لمدينة بجاية

وضعيّة تقويم الإدماج

إنتاج شفوي :

السّياق :

أردت أن تتحدث عن مناسبة يوم العلم من خلال إجراء مقارنة بين المعطيات الجغرافية و البشرية والاقتصادية لليابان والجزائر معتمدا على معطيات المنظمات العالمية الأممية لعرضها على زملائك.

التعليمة :

اعرض على زملائك ما استنتجت من سبب جوهري في المفارقة التي لاحظتها بين مداخيل البلدين من العملة الصعبة؛ حاثّا إياهم على العمل بالنتائج التي استنتجتها.

إنتاج كتابي :

السّياق :

عند نهاية الاحتفال الذي نظمته مؤسستكم بمناسبة يوم العلم، عبّر لك مدير المتوسطة عن إعجابه بما قدمته لزملائك و بالفكرة التي تناولتها لبيان أهمية العلم عند مقارنتك بين اليابان و الجزائر. فطلب منك إن استطعت تحويل خطابك إلى مقالة تفسر فيها و تبرهن على أهمّيّة العلم و المعرفة، ليعرضها على صديق له صاحب مجلة تربوية حتى ينشرها.

التعليمة :

اكتب موضوعا لا يقل عن اثني عشر سطرًا، تفسر فيه أهمية العلم في تنمية الدول مستشهدًا بنتائج مقارنتك بين اليابان والجزائر.

◄ ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.

المقطع

6

التَّلَوُّثُ البِيئِيّ



مواردي

الأنماط	النّصوص
• التّفسير.	• تلوّث البيئة (خطاب منطوق)
الظّواهر اللّغويّة	• هو في عُقْر دارنا ! (نصّ مكتوب)
• الجملة الواقعة مضافا إليه.	• التّوازن البيئيّ ومكافحة التّلوّث (نصّ مكتوب)
• الجملة الفعليّة الواقعة مضافا إليه.	• مظاهر تلوّث البيئة (نصّ مكتوب).
• الجملة الاسميّة الواقعة مضافا إليه.	

تَلَوُّثُ البِيئَةِ

أفهم وأحلّل

أستمع إلى الخطاب بِوَعْيٍ

أستمع إلى الخطاب كلّه ؛ وأفهم مضمونه.

1 - ورد في الخطاب ذِكر مظاهرَ عن مخاطر التّلوّث البيئيّ. لخّصها ثمّ حدّد أخطرها حسب رأيك مع التّعليل.

2 - تناقش زملاءك حول آرائهم المختلفة حول أهمّ مخاطر البيئة.

3 - تبادل الحديث مع زملائك حول الحلول الّتي تقترحونها للتّخلّص من التّلوّث البيئيّ ؛ ثمّ اقترحوا الوسائل الكفيلة بعدم وقوعها من جديد.

أحلّل الخطاب وأحدِّد نمطه

أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب : « من أبرز أنواع التّلوّث... بمرض السّرطان »

1 - ينقسم الجزء الأوّل من الخطاب إلى قسمين ؛ ماذا تناول كلّ قسم ؟

2 - ما الفرق بين القسمين من حيث حجمهما ؟ فسّر سبب هذا الاختلاف.

- للإجابة عَنِ السّؤالين، اسْتَنِرْ بتوجيهات الجدول الآتي :

القسم	عدد الكلمات	الجزء الأكثر حجما	موضوع كلّ قسم	قصديّة مرسل الخطاب
01	أقل من 80 كلمة	؟	؟	؟
02	بين 180 و200 كلمة	؟	؟	؟

3 - أَقْرِنْ موضوع الخطاب بقصديّة مُرسِله وابْنِ فرضيّتك حول النّمط المحتمل له، ثمّ قارن هذه الفرضية بفرضيّات زملائك ؛ فما النّمط الافتراضيّ الذي تستخلصونه ؟

الفرضيّتان		التّعليل	المقارنة	
			نفسها	غيرها
الخاصة	؟	؟	؟	؟
المُشْتركة	؟	؟	؟	؟

أستمع مجدّدا إلى الجزء السّابق من الخطاب ثمّ أجيب

تأكّد من صحّة الفرضيّتين السّابقتين من خلال تنفيذ التّعليمات الآتية :

- تحدّد موضوع الخطاب ؛
- بيّن إن كان الموضوع ينتمي إلى : المجال الاجتماعيّ ؛ السياسيّ ؛ الأدبيّ ؛ العلميّ ؛ الاقتصاديّ...الخ ؛
- بيّن لغة الخطاب إن اشتملت على مُصطلحات عِلميّة.
- بيّن إن كان الخطاب يعتمد على استقراء الحقائق والمعلومات ويفصّلها، أو يشتمل على الشّروح وتقديم الأمثلة. علّل إجاباتك بأمثلة من النّصّ.
- تستنتج ما توصّلت إليه مع زملائك محرّرا تقريرا مستعيناً بالجدول الآتي بعد نقله على كرّاسك :

الفرضيّة		القرائن المتوصل إليها
النّمط المفترض هو :...	1	موضوع الخطاب :
	2	المجال الذي ينتمي إليه الموضوع :
	3	لغة الخطاب :
	4	طريقة عرض الأفكار والمعاني :
نتيجة التّحليل	تأكيد الفرضيّة	
	نفي الفرضيّة	

أستنتج

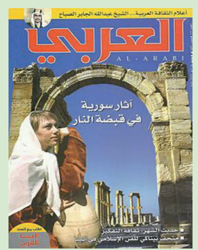
لإنتاج خطاب ذي موضوع علميّ أو ذي طابع وثائقيّ أعتمد على النّمط التّفسيريّ الذي من أهمّ مؤشّراته :

- الأسلوب المباشر المعتمد على اللّغة البسيطة ؛
- الاعتماد على التّفصيل بعد الإجمال ؛
- الاعتماد على الشّروح والتّحليل والأمثلة والشّواهد ؛
- وضوح الأفكار والمعاني والبناء المنهجيّ للأفكار والتّعليل والموضوعيّة.



أفهم ما أقرأ و أناقش





مجلّة العربي :
مجلّة شهريّة ثقافيّة عربيّة كويتيّة مصوّرة. تصدرها وزارة الإعلام الكويتيّة للقارئ العربيّ، تصدر منها منشورات دوريّة أخرى مثل العربيّ العلميّ وكتاب العربيّ ومجلّة العربيّ الصّغير الموجهة للأطفال كما تمّ الإعلان عن إصدار ملحق جديد يدعى الشّباب العربيّ. يقع مقر مجلة العربي الرّئيسيّ في مدينة الكويت، إلا أنها تمتلك مكاتب عديدة في القاهرة وبيروت ودمشق، ويقدّر عدد النّسخ الّتي تُطبع منها في كلّ عدد بـ 250 ألف نسخة.

◄ أقرأ النّصّ

هُوَ فِي عُقْرِ دارِنا !

كنا نعتقدُ أنّ التّلوّثَ مشكلٌ لايخصّنا، وأنّه مُشكلُ الدّول الصّناعيّة المتقدّمة، ولذلك انشغلنا عنه ولم نتّخذ أيّ إجراء حاسم لمكافحته. لقد اعتقدناه بعيدًا عنّا فإذا هو في عُقر دارِنا.

إنّ المواطنَ العربيّ إنسانٌ كغيره من البشر، يأكلُ ويشربُ ويتنفّسُ هو الآخر بمعدّل 22ألف مرّة في اليوم، ويتسلّلُ إلى رئتيهِ نحو ألْفِ لترٍ من الهواءِ يوميّا. فإذا كان الهواءُ ملوّثًا والماءُ ملوّثًا، سقطَ واختنقَ تمامًا، كما حدثَ للآلافِ من سكّانِ « لُندن» في عام 1952 ؛ الذينِ سقطوا نتيجةً لتلوّثِ الهواءِ الشّديدِ. ومثلما حدثَ ذلك في لُندن يحدثُ في كلِّ بلدٍ على نطاقٍ ضيّقٍ ؛ فالتّسمُّمُ يقتلُ ملايينَ الأسماكِ والبحرُ هو المَصَبُّ لكلِّ البقايَا والمخلّفاتِ ولهذا أصبحتْ مشكلة تلوّثِ مياهِ البحرِ، هي المُشكلة الأولى في كثيرٍ من البُلدانِ المصدّرةِ للبترولِ، وحركةُ تكريرِ النّفطِ ونقلهِ جعلتْ من المستحيلِ تطبيقَ قوانينَ منعِ تلوّثِ المياهِ بالزّيتِ، ممّا جعلَ الشّواطئَ الرّمليّةَ الجميلةَ مرقدًا لبُقَعِ الزّيتِ وبقايَا النّفطِ والقَطرانِ المُتسَرِّبِ من النّفطِ.

وتلويثُ ماءِ البحرِ لايقتصرُ على ناقلاتِ النّفطِ، بلْ إنَّ المصانعَ المتجمّعةَ في مناطقَ سكنيّةٍ، والّتي يعتمدُ إنتاجُهَا على النّفطِ والغازِ تستعملُ يوميًّا ملايينَ الجَالُوناتِ منَ المَاءِ، لتبريدِ مُعَدّاتِهَا وآلاتِهَا، ثمَّ تعودُ المياهُ ثانيةً إلى البحرِ، حاملةً معهَا أطنانَ النّشادرِ، وغيرهَا منَ الموادِّ الملوّثةِ. وهذه النّسبةُ العاليّةُ من النّشادرِ هيَ الّتي قتلتْ ملايينَ الأسماكِ، فكثرةُ المصانعِ تؤدّي إلى انتشارِ غازاتٍ تتفاعلُ في الجوِّ وتتصاعدُ منَ المداخنِ فَتُعْطِي غازًا ثالثًا ضارًّا يُرى كَسَحَابةٍ بيضاءَ فوقَ المناطقِ الصّناعيّةِ.

وزيادةً على ذلكَ فإنَّ تلوّثَ الماءِ والهواءِ ناتجٌ أيضًا عنِ انطلاقِ آلافِ السّيّاراتِ في الشّوارعِ، وعنْ وجودِ الاصْطبْلاتِ والمزارعِ لتربيةِ الحيوانِ وسطَ المناطقِ السّكنيّةِ، وعنْ محارقِ القُماماتِ وغيرِهَا مِنْ صُورِ التّلوّثِ.

إنَّ الأممَ لمْ تَهْتَمَّ بمشكلةِ التّلوّثِ إلّا بعدَ أن ثَبَتَ أنَّ المحيطَ الحيويَّ للكرةِ الأرضيّةِ أصبحَ يتأثّرُ عامًا بعدَ عامٍ بالملوّثاتِ والموادِّ الضّارّةِ. كمَا أنّ النواحيَ البيئيَّةَ الأخرى أخذتْ تتدهورُ، مِمَّا قدْ يؤدّي إلى فسادِ البيئةِ وعدمِ ملاءمتِهَا للإنسانِ الّذي يَعِيشُ فيهَا.

إنَّ البيئةَ النّظيفةَ يجبُ أنْ تكونَ خاليةً من جميعِ الملوّثاتِ الطّبيعيّةِ الكيماويّةِ، فضوضاءُ الآلاتِ مشكلٌ رئيسيٌّ لأنّهَا هيَ إحدى الملوّثاتِ الطّبيعيّةِ، لما تسبّبُهُ مِنْ أضرارٍ نفسيّةٍ وصحّيّةٍ كثيرةٍ، وخاصّةً على الإنسانِ والحيوانِ. وقد تصلُ الضّوضاءُ أحيانًا في المعاملِ الّتي مُكْنِنَتْ صناعتُهَا إلى حدِّ الإضرارِ بمستوى السّمعِ، والإصابةِ بالصّرعِ. وتُعتبرُ أجهزةُ تكييفِ الهواءِ مصدرًا مستمرًّا للضّوضاءِ في كلِّ بيتٍ خلالَ ساعاتِ اللّيلِ والنّهارِ، تتعرّضُ لهُ ربّاتُ البيوتِ، والمسنّونَ والأطفالُ والمرضَى على حدٍّ سواءٍ، طِوالَ فترةِ الصّيفِ. ومنْ مصادرِ الضّوضاءِ أيضًا الطّائراتُ الّتي تُحلّقُ فوقَ الضّواحِي السّكنيّةِ القريبةِ من المطاراتِ. كذلكَ استخدامُ آلاتِ التّنبيهِ في السّيّاراتِ يعتبرُ من أهمِّ مصادرِ الإزعاجِ وإقلاقِ راحةِ السُّكّانِ.

ولهذا كلّه يتوجّبُ علينَا أن نَبْنِيَ بلادًا نظيفةً، صحّيَّةً، لا أنْ نَحْفِرَ لأنفسنَا قُبورًا، بتركنَا أخطارَ البيئةِ والتّلوُّثِ دونَ أيِّ علاجٍ.

عن مجلة العربي

أثري رصيدي اللّغويّ

• إجراء حاسم : قرار نهائي قاطع وفعّال • المصدّرة للبترول : الّتي تبيعه لدول أُخرى. • تكرير النّفط : تصفيته وفرز أنواعه. • الزيت : البترول الخام • القطران : مادّة سوداء سائلة لزجة تستخرج من بعض الموادّ العضويّة مثل النفط. • الجالونات : وحدة قياس للسّوائل يساوي 3.7853 ل في الولايات المتحدة 4.546 ل في بريطانيا. • النّشادر : غاز الأمونيا يعرف برائحته الشّديدة النّفاذ، يستخدم في تنظيف الأواني وإزالة البقع. • مُكْنِنَتْ : إدخال الآلة للصّناعة.

– ضع بطاقة فنية للمصطلحات المتعلّقة بِصناعة النّفط واشرحها.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - لِمَ لَمْ يكن يعتقد المواطن العربيّ أن التّلوّث لن يطال جغرافيّة الوطن العربيّ ؟ ما الأسباب الّتي جعلته يغيّر رأيَه ؟
2 - لِمَ يعتبر تلوّث البحار خطرًا في البلدان المنتجة للبترول والغاز ؟
3 - اذكر العوامل غير المتعلّقة بالصّناعات البتروكيماويّة المساهمة في تلويث المياه والهواء.
4 - ما الخطأ الاستراتيجيّ الذي تركَتهُ الدّول تجاه مشكلة التّلوّث ؟
5 - ما الميدان الهامّ الذي يجب على الدّول أن تهتم به ؟ وما رأيك في ما قاله الكاتب ؟ علّل.
6 - ما قصديّة الكاتب التبليغيّة من عنوان النّصّ ؟ غيّر العنوان بصورة من صور النظافة في محيطك.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

إليك هذا المقطع المقتبس من النّصّ السّابق ؛ تأمّله لتستنتج منه مؤشّرات النّمط الذي اعتمده الكاتب.

« إنّ المواطن العربيّ إنسان كغيره من البشر، يأكل ويشرب ويتنفّس هو الآخر بمعدّل 22 ألف مرّة في اليوم،



أفهم ما أقرأ و أناقش

ويتسلّل إلى رئتيه نحو ألف لتر من الهواء يوميّا. فإذا كان الهواء ملوّثا والماء ملوّثا، سقط واختنق تماما كما حدث للآلاف من سكّان لُندن في عام 1952... ومن مصادر الضّوضاء أيضا الطّائرات الّتي تحلّق فوق الضّواحي السّكنيّة القريبة من المطارات. كذلك استخدام آلات التّنبيه في السّيّارات يعتبر من أهمّ مصادر الإزعاج وإقلاق راحة السُّكّان ».

◄ أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

1 - عد إلى النّصّ واستخرج كلماته المفتاحيّة ؛ اعرِضْها على زميل لك لم يقرإ النّصّ واطلب منه إعطاءك فرضيّة فكرة النّصّ.

2 - قارن فرضيته بالعنوان ؟ ماذا تستنتج ؟

أستنتج

الكلمات المفتاحيّة هي كلمات تتكرّر في النّصّ وتعطي فكرة مجملةً عن الموضوع، فتساهم في اتساقه وانسجامه.

◄ أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملةُ الواقعةُ مُضافًا إليهِ.

• ألاحظ الجمل الآتية :

1 - لقد اعتقدناهُ بعيدًا عنّا فإذا هو داخلَ دارِنا.

2 - سقطَ واختنقَ الآلافُ من سُكّانِ لُندن في عامِ 1952 حينَ اشتدَّ تلوّثُ الهواءِ.

3 - مُذِ الآلاتُ دخلتِ المصانعَ عمّتِ الضوضاءُ.

• اقرإ الأمثلة بتمعّن، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

1 - إلَامَ أضيفتْ كلّ من الكلمات داخل - دارنا - حين - مذ ؟

2 - قارن بين هذه المضافات إليها من حيث بنيتها (مفردة/ جملة).

3 - ماذا تستنتج من حيث أنواع المضافات إليها ؟

أستنتج

• المضاف إليه هو اسم مجرور ينسب إلى اسم قبله.

• المضاف إليه ثلاثة أنواع : - مفرد اسم ظاهر أو ضمير ؛ - جملة فعليّة ؛ - جملة اسميّة.

أطبّق

• عيّن المضاف والمضاف إليه فيما يأتي ثمّ اذكر نوع المضاف إليه : منذ أن وقعت حادثة تشارنوبيل والعالم يدق ناقوس الخطر جرّاء خطر الإشعاعات النّوويّة - منذ أن غَزَا الجيش الأمريكيّ العراق وآلاف العراقيين مصابون بتشوّهات خِلقيّة وأمراض سرطانيّة بسبب استعمال الأمريكيّين اليورانيوم المنضّب في ذخيرتهم الحربيّة الإجراميّة - مازالت السّلطات الفرنسيّة لم تعوّض ضحايانا وأسرهم عن ارتكابها لجريمة التّفجيرات النّوويّة في صحرائنا.

• ألّف أربع جمل يَتَضمّن كلّ منها نوعا من أنواع المضاف إليه.

• اِبنِ فقرة من 120 كلمة عن تلويث البيئة توظّف فيها ما تعلّمته في المقطع.

أنتج كتابيّا

أختار النّمط والموضوع

- من أجل كتابة نصّ وثائقي أو علمي؛ انتق أحد الأنماط الآتية مبرّرا اختيارك :

الحوار	التّفسير	السّرد	الوصف	الحجاج

- من بين عناصر القائمة الآتية، حدّد موضوع خطابك و اذكر سبب اختيارك له :

النّفايات الصّناعيّة في الجو	النّفايات الصّناعيّة في الماء	مخاطر التّسرّبات النّوويّة
النّفايات الصّناعيّة في الأرض	النّفايات الصّناعيّة في الهواء	الاحتباس الحراريّ وطبقة الأوزون

أجمع مواردي المعرفيّة

لكتابة نصّ وصفي عليّ أن آخذ بعين الاعتبار :
مـؤشرات النّمـط الوصفـي : الجمـل الاسـمية - الجمـل الفعليـة المضارعـة - أفعـال المضـارع - الأوصـاف والأحـوال الكلـمات الدالـة عـلى المـكان- الصـور البيانيـة.

- حدّد في هذا الجدول، النّصوص الّتي تطالعها من حيث :

جنسها الأدبيّ	مجالها الثّقافيّ	مصادرها
خاطرة	شعوب العالم	المكتبة المنزليّة
مقالة	التّضامن	المكتبات الجواريّة
قصّة	التلوث البيئي	المكتبة المدرسيّة
خطاب	العلم و التكنولوجيا	مواقع الأنترنت
جنس أدبيّ آخر	مجال آخر	مصادر أخرى

- أبرّر اختياراتي وأناقشها مع زملائي.

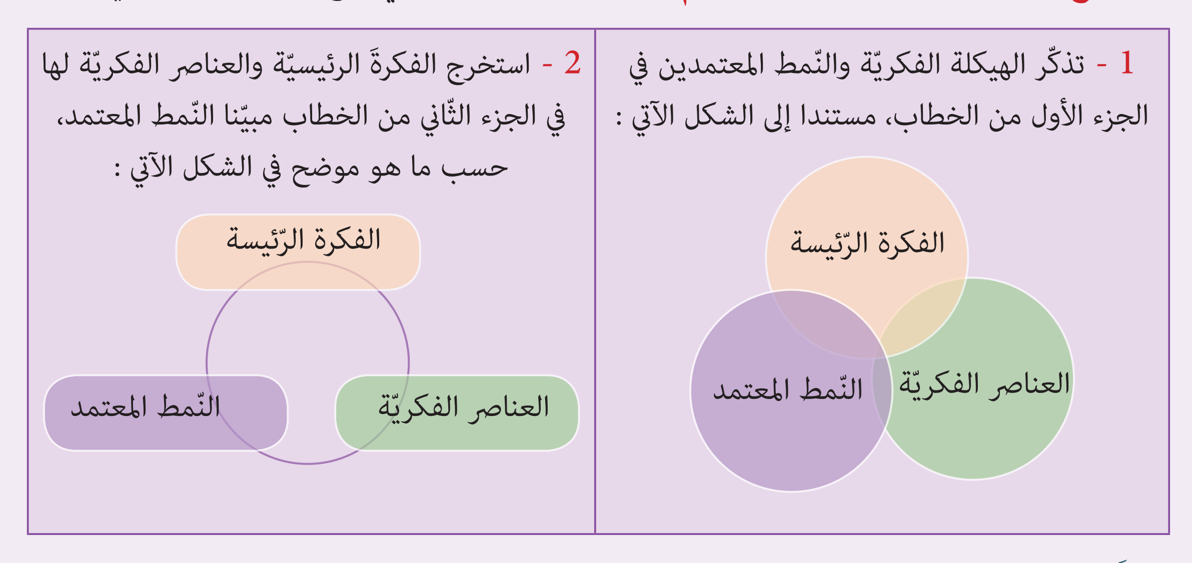
أفهم ما أسمع و أنتج

أحلّل بنية الخطاب

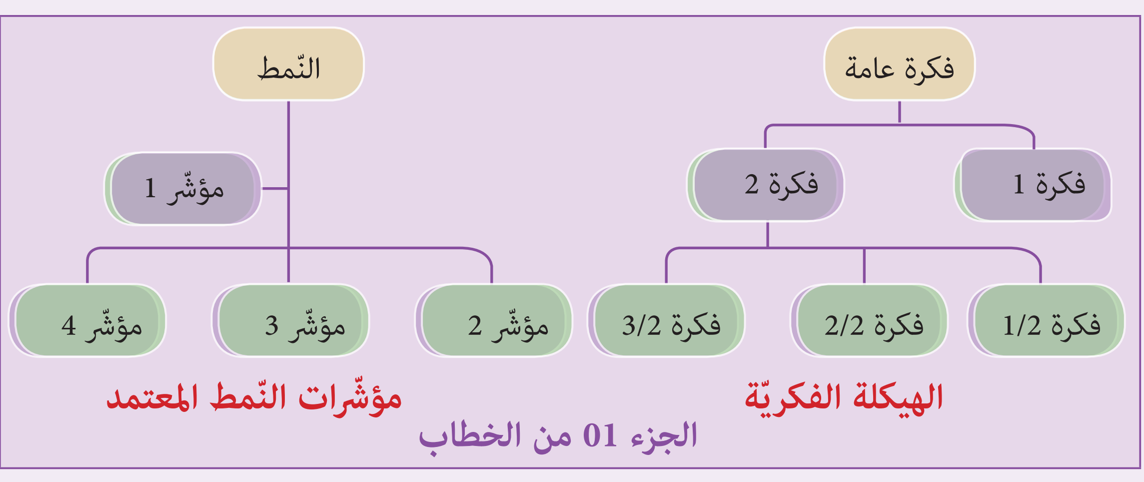
• **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب.** « من الأضرار الّتي تنتج... الاحتباس الحراري »

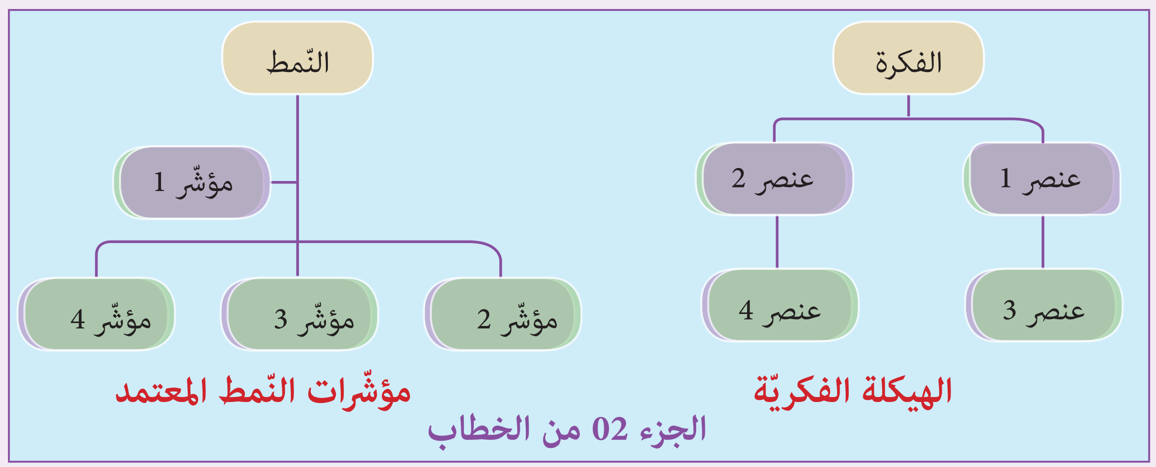
1 - تذكّر الهيكلة الفكريّة والنّمط المعتمدين في الجزء الأول من الخطاب، مستندا إلى الشكل الآتي :

2 - استخرج الفكرةَ الرئيسيّة والعناصر الفكريّة لها في الجزء الثّاني من الخطاب مبيّنا النّمط المعتمد، حسب ما هو موضح في الشكل الآتي :



3 - أَجْرِ مقارنة بين جزأي الخطاب للتأكّد من مدى المطابقة بين هيكلتيهما الفكريّة ونمطيهما مستندا إلى الأشكال البيانيّة الآتية :





جدول استنتاجيّ

- أنقل الجدول إلى كراسي وأملأه.

جزء الخطاب	الهيكلة الفكريّة				النّمط المعتمد	مؤشّراته	أوجه المطابقة / الاختلاف
01	فكرة واحدة		أكثر من فكرة		؟	؟	؟
02	فكرة واحدة		أكثر من فكرة				

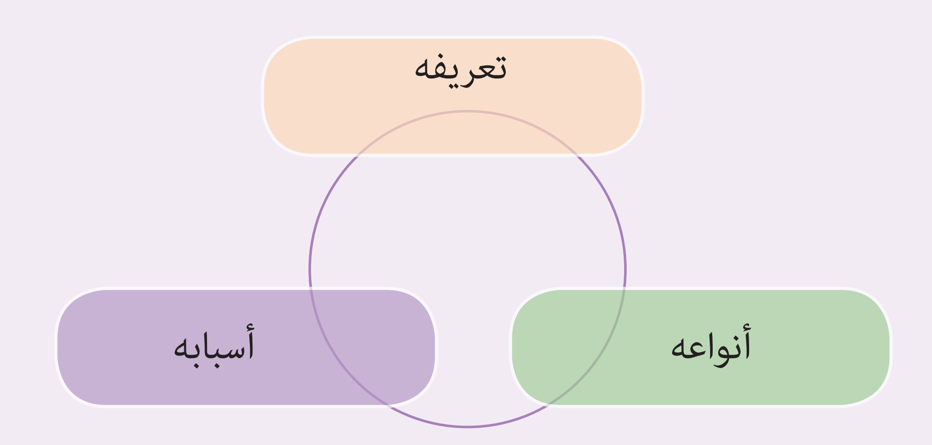
أحدِّد العلاقة بين أنماط الخطاب

1 - بعد تحليلاتك ومقارناتك لجزأي الخطاب وفقراته، حدّد أنماط هذا الخطاب مع التعليل. مستنيرًا بالجدول التّلخيصي الآتي :

الخطاب	النّمط	التّعليل	استخلاص نمط كلّ الخطاب
الجزء 01	؟	؟	؟
الجزء 02	؟	؟	

2 - فهل يمكننا الحديث عن العلاقة بين الأنماط ؟ لمَ ؟

• استمع إلى الفقرة الخاصّة بالتّلوّث المائيّ ؛ ثمّ أعيد صوغها إلى ثلاث أفكار حسب الشكل البياني المقابل :





أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّصّ

التّوازُنُ البيئِيُّ ومُكافَحَةُ التّلَوُّثِ

ليست مكافحةُ التّلوّثِ مهمةً خاصّةً ذاتَ علاقة بالدّولة وحدها، بل إنّ لجميعِ المواطنين والمؤسّساتِ الاقتصاديّة والثّقافيّة دورًا رئيسيّا في حماية البيئة. ولذلك تُحيي الجزائرُ في كلّ عام اليوم العالميَّ للبيئة تحت شعار «مكافحة التّصحّر.. وحماية التّربة»

إنّ الاختصاصيّين من ذوي الخبرة يقدّرون أنّ ثُلُثَيْ دُولِ العَالَمِ تتضرّر مباشرةً من جرّاء عمليّات التّصحّر الّتي تتلف سنويّا مساحاتٍ شاسعةً من الأراضي الصّالحة للزّراعة، فتضيع بذلك ملايين الدّينارات.كما أنّ سبعة بالمائة من الأراضي المتضرّرة ناتجة عن نشاط الإنسان في تعامله مع البيئة الطّبيعيّة.يضاف إلى ذلك موجات الجفاف الّتي تجتاح من حين لآخر كثيرا من الدّول، فضلا عن آلاف الهكتارات الّتي تزحف عليها الصّحراء سنويّا فتتحوّل إلى أرض قاحلة.

إنّ تفاقمَ أزمةِ البيئةِ الّتي ظهرتْ في العالَم المصنّع، في شكل تَلَوّثِ المُحيط الطّبيعيّ وابتلاعِ الأراضي الزّراعيّةِ أصبحتْ في العالَم النّامي تَتَمَثّل في إتلافِ التُّربة الزّراعيّة المتزايد عن طريق الانجراف، والمُلُوحَةِ، والتّصحّر، وتدميرِ الأشجار المثمرةِ وغير المثمرة... أضفْ إلى ذلك العوامل الطّبيعيّةَ، كالجفافِ والفيضانات الموسميّةَ. وإدراكا من الجزائر لخطورة هذا المُشكل شرعت أوّلا في القضاء على الأسبابِ المُصطنعةِ، فنظّمت عمليّاتِ التّشجير، لإعادةِ الحياة إلى الغابات الّتي أحرقها الاستعمار بقنابله. وقامت الثّورةُ الزّراعيّة للقضاء على الأساليب التّقليديّة في الإنتاج الفلاحيّ...

فكان لابدّ من مواجهة العوامل الطّبيعيّة لِتدمير البيئة وفي مقدّمتها زحفُ الرّمال الصّحراويّة نحو الشّمال. فكان الشّروع في إنجاز السّدّ الأخضر الأوّل الذي سيُعزّزُ بسدّ ثانٍ حول القرى الفلاحيّة، إحدى إعلانات التّحدّي الّتي أعلنها الشّباب الجزائريّ.وإذا كانت النّتيجة المباشرة هي حماية الوسط الطّبيعيّ، فإنّ الغاية هي إعادة تشكيل

مجلّة الجيش :



مجلّة شهريّة للجيشِ الوطنيّ الشعبيّ تصدر عن وزارة الدّفاع، مديريّة الاتّصال والإعلام والتّوجيه، المركز الوطنيّ للمنشورات العسكريّة.
مجلّة الجيش تحتوي على نشاطات الجيش الرياضيّة والثّقافيّة والعسكريّة والخدمات الاجتماعيّة والزّيارات الدّبلوماسيّة الخاصّة بقيادة الأركان.

العلاقـة القائمـة بـين الإنسـان والطّبيعة,ذلـك أنّ الإنسـان هـو الغايـة وهـو الوسـيلة. ولا جـدوى مـن القضـاء على الآفـاتِ الطّبيعيّـةِ إذا لم تتغـيّر نظـرة الإنسـان إلى الوسـطِ الـذي يعيـش فيـه ويتعامـلُ معـه.

مجلّة الجيش- وزارة الدّفاع الوطنيّ- الجزائر عدد 640 سنة 2016

أثري رصيدي اللّغويّ

• التّصحّر : مصدر صحّر، تقول : صَحّرت الطّبيعة التّربة، جعلتها صحراء • أزمة البيئة : مشكلة الوسط الذي يعيش فيه الإنسان • الأسباب المصطنعة : الأسباب المفتعلة غير الطّبيعيّة • الأساليب التّقليديّة : الطّرق القديمة المتوارثة عن الأجداد. • العوامل الطبيعية : الأسباب المؤثّرة في الطّبيعة، كالريح والماء والنّار • التّحدّي : المقاومة وعدم الاستسلام. • التّشكيل : الصياغة، التركيب • لا جدوى : لا فائدة، لا منفعة • الآفات الطبيعية : ما يفسد الشّيء ويُتلِفه.

– استخرج من القاموس مشتقات «التّصحّر» واشرحها.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرهُ

1 - من المسؤول عن حماية البيئة حسب النّصّ ؟

2 - يتناول هذا النّصّ ظاهرة من الظّواهر الطّبيعيّة المدمّرة للبيئة، ماهي ؟ اشرحها في فقرة منسجمة.

3 - ما علاقة التّقدّم الصّناعيّ بأزمة البيئة حسب النّصّ ؟ هل توافق الكاتب في رأيه ؟ علّل.

4 - هل ترى أن بلادنا أدركت هذه الحقيقة ؟ فماذا فعلت ؟

5 - ما مساهمة الشّباب في التّجربة الجزائريّة لحماية البيئة ؟

6 - أكّد النّصّ أن السّرّ في المحافظة على البيئة وتنمية البلاد تنمية شاملة يكمن في الإنسان. وضّح ذلك مبيّنا رأيك في هذا الطرح.

أكتشف نمط النّصّ، وأبيّن خصائصه

• ما النّمط الغالب على هذا النّصّ ؟

• استخرج ثلاثة مؤشّرات تدلّ عليه.

• التّفصيل أهمّ مؤشّر من مؤشّرات هذا النّمط ؛ وضّحه من خلال هذه الفقرة :

إنّ الاختصاصيّـين مـن ذوي الخبـرة يقـدّرون أنّ ثلثـي دول العـالم تـتضرّر مبـاشرةً مـن جـرّاء عمليّـات التّصحّـر الّتـي تتلـف سـنويّا مسـاحات شاسـعة مـن الأراضي الصّالحـة للزّراعـة، فتضيـع بذلـك ملايـين الدّينارات.كـما أنّ سـبعة بالمائـة مـن الأراضي المتضـرّرة ناتجـة عـن نشـاط الإنسـان في تعاملـه مـع البيئـة الطّبيعيّة.يضـاف إلى ذلـك موجـات الجفـاف الّتـي تجتـاح مـن حـين لآخـر كثـيرا مـن الـدّول، فضـلا عـن آلاف الهكتـارات الّتـي تزحـف عليهـا الصّحـراء سـنويّا فتتحـوّل إلى أرض قاحلـة.

أبحث عن ترابط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

• **عد إلى الفقرة السّابقة ولاحظ جملها ؛ ثمّ أجب حسب الجدول :**

الجمل	الرّوابط	أنواع الرّوابط
؟	؟	؟



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملة الفعليّة الواقعة مُضافًا إليه

• ألاحظ الجمل الآتية، ثمّ أحلّلها :

- يصيرُ الإنسانُ في خطرٍ إذا تلوّثَ الماءُ والهواءُ.
- تموتُ الأسماكُ حَيْثُ وُجدَ التّلوّثُ.
- إذا حافظتِ الدّولُ على البيئةِ ضَمِنتْ رفاهيّةَ شُعوبِها.
- لَـمَّا تهاونَ النّاسُ في الحفاظِ على نظافةِ البيئةِ، تحوّلَ البحرُ إلى مكانٍ للقُمامةِ.
- مُذْ تخلّتِ الدّولُ عَنِ التّوازُنِ البيئيِّ عَمّ الفسادُ.
- يَوْمَ يهتمُّ النّاسُ بنظافةِ محيطِهم يعودُ إلى الأرض رَوْنقُها.
- مُنْذُ غزَا التّقدّمُ الصّناعيُّ العالَمَ، ما عادتِ دولةٌ في منأى عنِ التلوّث.
- على المجتمعاتِ والحكوماتِ أَنْ تَحْمِيَ بيئَتَها مخافةَ أَنْ يَنتشَرَ التّلوّثُ والأمراضُ الخطِيرةُ.
- علينا الاهتمامُ بالبيئةِ قبلَ أنْ تتفاقمَ أَخْطَارُهَا.
- تفطّنَ المُنتدى الأُمَميّ بعدَ مَا تفشّى خطرُ التّلوّثِ فأصدرَ قوانينَ دوليّةً لحمايةِ البيئةِ التّي انضمتْ إليها الجزائرُ.

1 - ما نوع الجمل الملوّنة بالأحمر : أهي فعلية أم اسمية ؟
2 - بأيةكلمة سبقت كلّ جملة ؟ ما موقع هذه الكلمات في التّركيب من الإعراب ؟
3 - ما علاقتها بالجمل الملوّنة ؟
4 - فما موقع هذه الجمل ؟ وما وظيفتها الدّلاليّة ؟

أستنتج

• يكون المضاف إليه جملة فعليّة بعد ظروف الزّمان والمكان مثل : إذ - حيث - إذا - لمّا - مذ - منذ - يوم - منذ
• يكون المضاف إليه جملة فعليّة بإضافة أن بعد : المفعول لأجله المصدر- قبل - بعد - منذ - مذ
• يكون المضاف إليه جملة فعليّة بإضافة ما بعد : قبل - بعد
• تعرب جملة المضاف إليه في محلّ جرّ بالإضافة.

أطبّق

• **استخرج الجمل الفعلية الواقعة مضافا إليه فيما يأتي :**

منذ أن وقعت حادثة تشارنوبيل والعالم يَدُقُّ ناقوسَ الخطرِ جرّاء الإشعاعات النّوويّة - حين غزا الجيشُ الأمريكيُّ العراق، تشوّه آلاف العراقيّين بسبب استعمال اليورانيوم المنضّب- مازالت السّلطات الفرنسيّة لم تعوض ضحايانا وأسرهم عن ارتكابها لجريمة التّفجيرات النّوويّة في صحرائنا.

• **ألّف خمس جمل يتضمّن كلّ منها نوعا من أنواع المضاف إليه جملة فعليّة.**
• **كوّن فقرة من 120 كلمة عن ظاهرة التّلوّث بسبب النّفايات المنزليّة توظّف فيها ما تعلّمته في المقطع.**

أنتج كتابيّا

أستثمر النّصّ لأكتب على منواله

- من أجل كتابة نصّ يصف منظرا بيئيا يمكنني تصويره بطرق شتى: من مكان ثابت : حيث أشرع بالوصف العام ثمّ أفصّل في جزئيات الموصوف؛ و أنا أقترب منه : فيكون من الوصف العام إلى الوصف التفصيلي التجزيئيّ؛ و أنا أبتعد عنه : فيكون من الوصف التفصيلي إلى الوصف العام.
- يتهيكل النّصّ الوصفي من خلال الإجابة عن الأسئلة: ما موضوع الوصف؟ كيف هو؟ ما مكوّناته؟ ما مدى تثميني له ؟

- أرصد خصائص الوصف و مؤشراته ثمّ بيّن موقف الكاتب من الموصوف.

مدينتنا سُرقت مثلما تُسرق النجوم. أصبحت قديمة وعتيقة كأنّها ميّت يخرج من الأنقاض، الظلال تملأ شوارعها التّي بدأت تتآكل. السفن تتدحرج. شيء ما يدور داخل هذه المدينة وأحيانا في علنها، آه، خويا، ويا ولد يَـمَّا، إنها الدنيا خليها تدور... تدور... تدور... مثل الأسطوانة التّي نعشقها وتبكينا الكآبة عندما تأتي أشم رائحتها من بعيد. سنوات تمر، ولا شيء تغيّر في هذه المدينة الحزينة التّي تموت يوميا تموت مثل ريف قديم وتتحوّل إلى قرية صغيرة تتهاوى مثل الورق اليابس، كلّ شيء يفقد معناه، الشوارع، السّيارات، النّاس.

قبل زمن قصير كانت مليئة بالحياة. ومن جهة، القصبة القديمة بأسواقها الشّعبية الباعة، المتجوّلون البهارات الهندية وسوق الذهب التركية السبّاكون الخرّازون الحدّادون، صانعو الأحذية الصغار، البوابات القديمة وضريح سيدي عبد الرحمان الثعالبي، منظفو الأحياء الضيّقة الطيّبون وهم يدفعون حميرَهم في الممّرات الضيّقة، الفتيات المراهقات وهن يخرجن من الثانويات بمآزرهن الملوّنة بألف لون طفولي تتصاعد ضحكاتهنّ في السماء الصافية.

ومن جهة أخرى،تلك المنازل الأوروبية بأسطحها القرميدية الرائعة التّي بدأت تخضرّ بفعل الزمن وتعطي الإحساس بالمدن الأوروبية. وعلى الجهة الأخرى يركض البحر بسرعة هربا من زحف البنايات حتى كأنّ الميناء بدأت تنسحب باتجاه أعماق الموج.

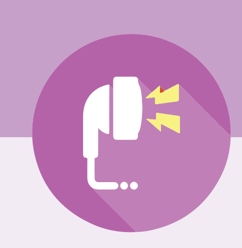
الآن كلّ شيء اختلط وبعضه انقرض، المدينة العربية والمدينة الغربية صارتا شيئا واحدا لا شيء يميّزها عن بعضهما. الشوارع بدأت تتثاقل بالأوساخ و الأوحال وجمالها يغيب تحت كثافة دخان المصانع الصغيرة التّي نبتت في الحارات كالفطر تصنع الحلوى البلاستيك الألياف الكارطون حتى المطابع صارت لا تطبع إلا كارطونات الأحذية والدعوات وأغلفة الألبسة والأقمشة.

كانت المدينة قد بدأت تنسحب من الشوارع وتبحث عن دفئها داخل البيوت الضيّقة.

أحيانا أُصبِحُ مِثلَ الطفل الصغير، أحلم أن أنام دهرا وعندما أستيقظ أجِدُ كلّ فضاءات المدينة قد صارت بيضاء مثل الحليب مبلّلة بالفرح تضع على رأسها النوّار وعبّاد الشمس والطيور قد تجلّلت بالخضرة أتمنّى أن أرى البحر الذي غادر موجه وشواطئه وهو يحنّ إلى العودة إليها وتقبيلها، أتمنّى أن تعود العيون الحزينة إلى محاجرها، لكن شيئا ما يشبه اليأس يدفعني إلى أن أنام ولا أستيقظ.

واسيني الأعرج - سيدة المقام - منشورات الفضاء الحر - الجزائر - 2005. ص: 75/74.

- حضّر نصّا وصفيا تحاكي فيه هذا النّصّ، موظفا مؤشرات الوصف التي عرفتَها.



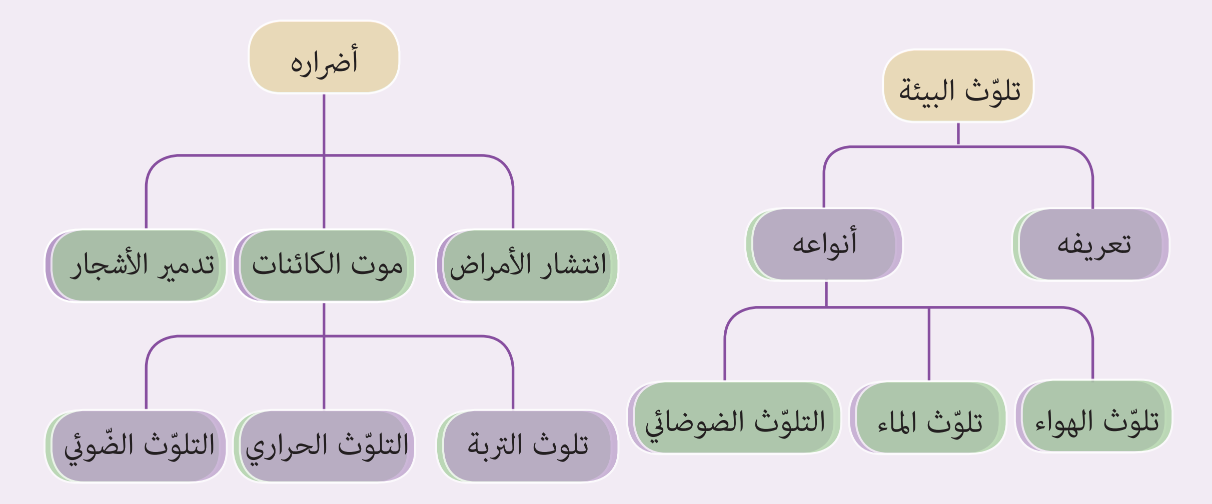
أفهم ما أسمع و أنتج

أوظّف تعلّماتي

أستمع إلى الخطاب كلّه ثمّ أجيب.

- قم بالأعمال التّحضيريّة الآتية استعدادا لإنتاج خطابك.

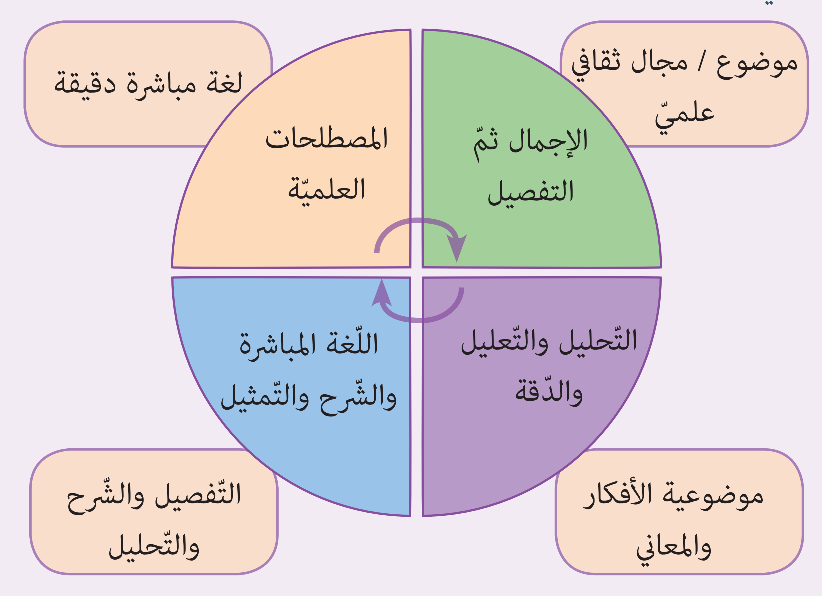
1 - أعِدْ بناء هيكلة النّصّ انطلاقًا من المخطّط البياني :



2 - تأكّد من انتماء النّصّ إلى النّمط التّفسيريّ من خلال استنتاج مؤشّراته من مقاطع الخطاب الآتية :

الرقم	المقاطع النّصّيّة	نمط تفسيري
1	• يتلوّث الهواء عندما يختلط بموادّ ضارّة، مثل أوّل أكسيد الكربون، وثاني أكسيد الكبريت، وأكاسيد النّيتروجين، والأوزون، والرّصاص،	؟
2	• وتُقاس شدة الضّوضاء بوحدة الدّيسيبل.	؟
3	• يُسبّب تلوّث الهواء العديد من الأمراض للبشر، منها أمراض الجهاز التّنفسيّ كالرّبو، والحساسيّة، وقد يُسبّب أمراض القلب، والأوعية الدّمويّة، والسّرطان،	؟
4	• يُسبّب تلوّث البيئة موت الكائنات الحيّة ؛ وذلك لعدّة أسباب، منها : 1 - إلحاق الضّرر بالموارد الطّبيعيّة للكائنات الحيّة البريّة والبحريّة... 2 - تغيير تركيب الأنهار والبحار بسبب المطر الحمضي... 3 - الإصابة بأمراض الرّئة... 4 - زيادة تركيز النّيتروجين، والفوسفات في الماء...	؟

3 - تبيّنْ إنْ كان النّمط التّفسيريّ من خلال مؤشّراته أنسب وظيفيّا للنّصّ العلميّ والوثائقيّ، اعتمادا على الشكل البياني التالي :



أتدرب على الإنتاج الشفويّ :

- اعتمادا على النّمط التّفسيريّ، اعرض على زملائك ملخّصا عن الملاحظات الّتي جمعتها عن مدى نظافة مؤسّستكم المدرسيّة.





أفهم ما أقرأ و أناقش





الدكتور معتز علي القطب فلسطيني الجنسيّة والموطن. أستاذ مساعد في الهندسة المدنيّة يترأس اليوم دائرة علوم الأرض والبيئة في كلّيّة العلوم جامعة القدس الشريف والتكنولوجيا ويدير مختبر المسطّحات المائيّة والأسماك. وهو شاعر رُغم اهتمامه بالعلوم الطّبيعيّة وزراعة الأسماك. له عدّة أعمال علميّة وشعريّة. من قصائده الرّمزية « العرب والتغيّر المناخي».

أقرأ النّصّ

مَظاهِرُ تَلَوُّثِ البيئَةِ

1- بـانَ الفسـادُ هنـا في الأرضِ وانتَـشَرَا ... في الـبَرِّ والبحـرِ لا فَـرْقَ نَـرَى الْعِلَـلا
2- ضَـجَّ الهـواءُ بغـازاتٍ مُبَعْـثَرَةٍ ... تَرَاكَمَـتْ وأَتَنْـا تُحْـدِثُ الخَلَـلا
3- تِلْـكَ الأكاسيـدُ والغـازاتُ قـد عَبَثَـتْ ... عاثَـتْ فسـادًا إلى الأُوزُون قَـدْ وَصَـلَا
4- أَرَى الْحَـرَارَةَ مـا عـادتْ تُفارِقُنـا ... قـد بـات أَكْثَرُهـا في الأرضِ مُعتقَـلا
5- أيـن الفُصُـولُ الّتـي كنّـا نُعَدِّدُهَـا ... والصّيـفُ جـارٍ عـلى أرضي وماعَـدَلا
6- يمـشي التَّلـوُّثُ في الأنحـاءِ قاطبـةً ... يُهـدِّدُ الأرضَ مُـذ أمْـسَى هـو البَطَـلَا
7- أيـن الرَّتَّـاتُ مِـنَ الأشـجارِ نَفْقِدهـا ... كانـت مُعظَّمَـةً قـد أصبحـت طَلَـلَا
8- وفي البحـارِ كَـذَاكَ الوضـعِ في قلـقٍ ... والـضُّرُّ فتَّـش عـن مُرجانهـم سَـأَلَا
9- يـا حسرتـاهُ ! بِقَـاعٌ كان يملؤهـــــا ... مـا عـاد يَسْـكُنُها مـن بعـد مـا ثُـكِلَا
10- الأرض تَـصْرُخُ مَــنْ يـأتي يُسـانِدُها ... بالفِعـلِ لا القـولِ حـالاً يَبْـدَأُ العَمَـلَا
11- تَعَـالَ نُنْقِـذُ مـا يَحْيَــا بِتُربتِهـا ... حتَّى نعودَ ونثْرِيهــــا بمـــــا فَضلا
12- قد كانَ يَغْبِطُنا إثراءُ كَوْكَبِنَـــــــا ... ويُسـعِدُ النَّفْـسَ والأطفـالَ والرَّجُـلا
13- ذاك التّنوُّعُ من إبداعِ خَالِقِـــــنَا ... تُمَـزِّقُ القَلْـبَ ذِكْـرَاهُ إذا أَفَـــلَا

الشاعر : معتز علي القطب

أثري رصيدي اللّغويّ

- العِلَل : الأضرار • الخلل : النّقائص والعيوب • مُعتقل : حبيس
- الرّئات : جمع رئة، شُبّهت أشجار الغابات برئة الإنسان.
- ثَكِلَ الولدَ : فقده فهو ثاكِلٌ وهي ثاكِلٌ وثكلى • أفل : غاب ولم يعد.
- أبحث في قاموسي عن معاني هذه الكلمات : الطلل، يغبط.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - ما القضيّة الّتي يتناولها الشّاعر ؟ أتراها علميّة أم أخلاقيّة ؟ أم هما معًا ؟ علّل.

2 - تحدّث الشّاعر عن ظاهرة مُناخية باتَت تؤرّق العالم اليوم ؟ اذكرها وبيّن مخاطرها.

3 - تناول الشّاعر موضوعه من عدّة جوانب ؛ استعن بهذا التّقطيع لتحديد العناصر الفكريّة للقصيدة :

البيت 1	من البيت 2 إلى 9	من البيت 10 إلى 13

4 - تناول الشّاعر مظاهر التلوث عالج هذا الموضوع واقترحْ حلولًا له.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

- اعتمد الشّاعر في المقاطع التّالية على نمطي التّفسير والتّوجيه ؛ حدّدهما في الأبيات مبيّنا الوظيفة الدّلاليّة لهما في كلّ بيت :

المقطع	النّمط	الوظيفة الدّلاليّة
أين الفصول الّتي كنّا نعدّدها	؟	؟
أرى الحرارة ما عادت تفارقنا قد بات أكثرها في الأرض معتقلا	؟	؟
تعال ننقذ ما يحيـا بتربتها	؟	؟
أين الرّئات من الأشجار نفقدها	؟	؟

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

يلاحظ وجود ضمير يتردد في ثنايا القصيدة يدلّ على تناسقها وإحكام بنائها ؛ حدّده وبيّن وظيفته في تحقيق هذا التّناسق والإحكام في البناء.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظاهرة اللغويّة : الجملة الاسمية الواقعة مُضَافًا إليه

1 - أصبحَ الإنسانُ مُعرَّضًا للخطرِ إذِ التّلوّثُ مُنْتَشِرٌ في الماءِ والهواءِ.
2 - تموتُ الأسماكُ حيثُ التّلوّثُ طاغٍ.
3 - انتشرَ الوعيُ بخطرِ التلوّثِ مذ أمرُه صارَ مُدوّلًا لدى هيئةِ الأممِ المتّحدةِ.
4 - لم يعدِ العالمُ في مأمنٍ منذُ صَارَ التّسابقُ النّوويُّ هاجسًا دوليًّا.
5 - الموتُ معقودٌ حيثُ التّلوّثُ مَوْجُودٌ.
6 - رُغم أنّ الوعيَ منتشرٌ إلّا أنّ ضحايَا التّلوّثِ مازالُوا يَتَزايَدون.
7 - تنتشرُ في المدن فوضَى رمِي النّفاياتِ المنزليّةِ معَ أنَّ حملاتِ الوعيِ مستمرةٌ في وسائِلِ الإعلامِ.
8 - تفاقمَ التّلوّثُ إلى حَدِّ أنّ الأمراضَ النّاجمةَ عنهُ قد كَثُرتْ، غَيْرَ أنَّ السُّلُطَاتِ الصّحِّيَّةَ ظلّتْ تُحَسِّسُ المُوَاطِنِينَ بِـمخاطرِهِ، سِوَى أنّ الكثيرينَ لا يُبالونَ بهذهِ الحَمَلاتِ.

- ما نوع الجمل الملوّنة بالأحمر : أهي فعليّة أم اسميّة ؟
- بأيّة كلمات سبقت ؟ ما إعراب هذه الكلمات في التّركيب ؟
- ما علاقتها بالجمل الملوّنة ؟
- فما موقع هذه الجمل ؟ وما وظيفتها الدّلاليّة ؟ وما إعرابها.

أستنتج

- يكون المضاف إليه جملة اسميّة مباشرة بعد : ظروف الزّمان والمكان مثل : إذ - حيث - إذا - لمّا - مذ - منذ - يوم - حَدّ - غير - سوى.
- تُعرب الجملة الاسمية الواقعة مضافا إليه في محلّ جرّ بالإضافة.

أطبّق

- **حوّل الجمل الفعلية الواقعة مضافا إليه إلى جمل اسميّة وغيّر ما يجب تغييره فيما يأتي :** منذ أن وقعت حادثة تشارنوبيل والعالم يدقّ ناقوس الخطر جرّاء الإشعاعات النّوويّة - حين غزا الجيش الأمريكي العراق تشوّه آلاف العراقيّين بسبب استعمال اليورانيوم المنضّب- مازالت السّلطات الفرنسيّة لم تعوّض ضحايانا وأسرهم عن ارتكابها لجريمة التّفجيرات النّوويّة في صحرائنا.
- **كوّن خمس جمل اسميّة واقعة مضافا إليه.**
- **كوّن فقرة من 120 كلمة عن ظاهرة انتشار التّلوّث الإشعاعيّ بسبب الذّخائر النّوويّة المنضّبة توظّف فيها ما تعلّمته في المقطع.**



أنتج كتابيّا

أتدرب على الإنتاج الكتابي

• أناقش مع زملائي مشروع موضوعي، أنتجه ثم أقيمه وفق شبكة لضبط الإنتاج الكتابي من أجل انتقاء موضوع باسم الفوج ونشره عبر شبكة التّواصل الاجتماعيّ للقسم.

• **شبكة لضبط الإنتاج الكتابي :**

الموارد المعرفيّة والمنهجيّة	التّصديق أو التّعديل	تعليل أحكام الفوج
مناسبة المنتج مع موضوع الوصف (منظر بيئيّ).	؟	؟
الاعتماد على منهجيّة وصف منظر بيئيّ.	؟	؟
توظيف مؤشرات النمط المناسب.	؟	؟
توظيف المكتسبات اللّغوية السابقة.	؟	؟
التّعاون مع الرّفاق والتّجاوب معهم.	؟	؟
الاستعانة بتوجيهات الأستاذ ونصائحه.	؟	؟
تعديل المواقف أثناء كلّ مناقشة.	؟	؟
الاستعانة بوسائل الاتّصال الحديثة في البحث عن المعلومات.	؟	؟
توظيف لغة سليمة ومعجم يناسب موضوعي.	؟	؟
توظيف صورٍ توضيحيّة.	؟	؟

حديقة التجارب الحامة





واحة في صحراء الجزائر

وضعيّة تقويم الإدماج

إنتاج شفوي :

السّياق :

قصدت رفقة عائلتك إحدى المنتزهات الطّبيعيّة فكانت فرحتك كبيرة بهذه النّزهة، وبلقاء زملائك هناك. لكن سرعان ما تلاشت هذه الفرحة، برؤية أكوام من النّفايات مبثوثة هنا وهناك داخل الفضاء الطّبيعيّ. فحزّ ذلك كثيرا في نفسك وتساءلت : ما العمل للقضاء على هذه الظّاهرة ؟ وما السّبيل إلى ذلك ؟

فاغتنمت فرصة حصّة الإنتاج الشفويّ لتنظّم رفقة زملاء فوجك ندوة تتعرضون فيها إلى موضوع تنظيف البيئة من خلال عرض شريط فيديو على تلاميذ القسم حول التلوث في البيئة بسبب النفايات المنزلية (أو عرض صور إذا تعذر وجود جهاز عرض فيديو).

التعليمة :

اعرض خطابا تتناول فيه ما ورد في الشريط عن مظاهر هذا التلوّث وأسبابه والحلول التي تقلل منه أو تقضي عليه ؛ ثم افتح مجال المناقشة والردود.

إنتاج كتابي :

السّياق :

بمناسبة الاحتفالات بيوم الشّجرة، قامت متوسطتكم بتنظيم معرض حول المحافظة على البيئة. وكلفك أستاذك بكتابة موضوع عن المناسبة ليعلّق ضمن لافتات المعرض.

فخطر ببالك كتابة موضوع عن أهمية التشجير في المحافظة على البيئة و الصحة و الفوائد الاقتصادية للشجرة.

التعليمة :

بالاستعانة بالمصادر الورقية و الرقمية، حضّر لافتة تتضمّن موضوع أهميّة الشّجرة و التّشجير تدعّمها بالصّور التّوضيحيّة.

ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.

المقطع

7

الصِّناعاتُ التَّقْليدِيَّةُ



مواردي

النّصوص	الأنماط
• مَعــرض غرداية (خطاب منطوق)	• التّفسير والوصف والسَّرد.
• سجّـادُ أُمـّي (نصّ مكتوب)	**الظّواهر اللّغويّة**
• آنية الفخّار (نصّ مكتوب)	• الجملة الواقعة خبرًا لكان وأخواتها
• قصّة الفخّار (نصّ مكتوب)	• الجملة الواقعة خبرًا لإنّ وأخواتها
	• الجملة الواقعة خبرًا لأفعال الشروع والرّجاء والمُقاربة.

مَعْــرَضُ غَرْدايَــةَ

أفهم وأحلّل

أستمع إلى الخطاب بِوَعْيٍ

أستمع إلى الخطاب كلّه وأفهم مضمونه

1 - ما طبيعة ما يعرضه معرض غرداية ؟ وضمن أي مجال اقتصاديّ يندرج ؟
2 - تعتبر مدينة غرداية معرضا في حدّ ذاتها. لخّص بتعبيرك الخاص وصف الخطاب لهذه المدينة.
3 - لِمعرض غرداية بعد اقتصاديّ وبعد ثقافي ؛ فأيهما أهم في رأي الخطاب ؟ ومارأيك أنت ؟ علّل إجابتك.
4 - هل تعرف معرضا آخر ؟ صفه، ثم اذكر أهميته.

أحلّل الخطاب وأحدّد نمطه

استمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب : « انطلقت بنا السّيّارات... غصّة بها المدينة »

1 - تأمّل عبارات الخطاب الآتية :«انطلقت بنا السيارة- تتزيّن غرداية للزائرين بمختلف الألوان - تجمع المدينة بين الاصالة والمعاصرة».
- ماذا نقلت هذه العبارات : أحداثا، أحوالا أم أقوالا ؟ وضّح.
2 - استخرج من هذا الجزء الكلمات الدالة على الزمن.
3 - في هذا الجزء مجموعة من الأفعال الماضية ؟ علامَ يدلُّ ذلك ؟
4 - إلى أيِّ نمط تُشير هذه القرائن كلّها ؟

أستنتج

لا شكّ في أنّك أدركت أنّ هذا الجزء من نمط السّرد الذي من مؤشّراته : الأفعال الماضية - تتابع الأحداث - ورود أسماء المكان وظروف الزمان.

أستمع ثانية إلى الجزء السّابق من الخطاب ثمّ أجيب :

1 - حدّد الأفعال المضارعة الّتي وردت في هذا الجزء ؛ ثمّ بيّن دورها في تحديد نمط النّصّ.
2 - في هذا الجزء من الخطاب أسماء للأمكنة الّتي يُقام فيها المعرض. اذكر بعضها.
3 - اذكر بعض النعوت الّتي وردت في هذا الجزء من الخطاب.
4 - أيّ نوع من الجمل طغى على هذا الجزء من الخطاب : الاسميّة أم الفعليّة ؟
5 - استنتج من إجاباتك النّمط المصاحب للسرد في هذا الجزء من الخطاب.

أستنتج

صَاحَبَ الوصفُ السّردَ في هذا الجزء من الخطاب؛ ومن مؤشّراته : الأفعال المضارعة، ظروف المكان،النعوت والجمل الاسميّة.

• أميّز بين أنماط جمله وفق الجدول الآتي :

الجمل	النّمط
انطلقت بنا السيّارة، وتركنا وراءنا...	؟
في الصباح كنّا في غرداية، في الواحة الخضراء...	؟
أزقّة ملتوية ضيّقة إلى جانب المحلّات التجاريّة الكبيرة...	؟

أحدّد العلاقة بين أنماط الخطاب

أستمع مرّة ثالثة إلى الجزء نفسه من الخطاب ثمّ أجيب :

1 - كم فقرة في هذا الجزء من الخطاب ؟

2 - ما نمط الفقرة الأولى معلّلا حكمك ؟

3 - تبيّن نمط الفقرة الثانية ؟ ما نمط الفقرة الأولى معلّلا حكمك ؟

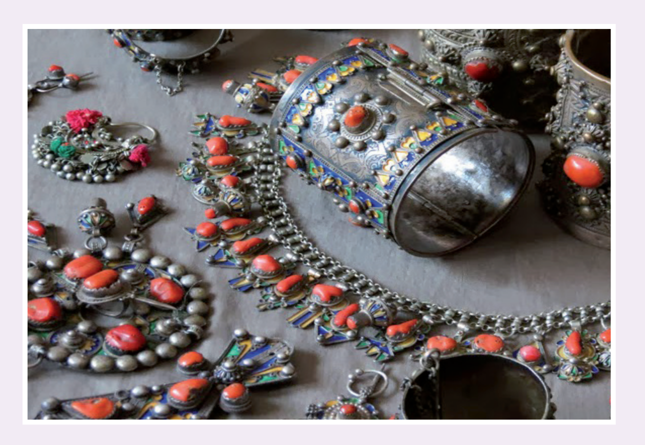
4 - أيّ الفقرتين أطول من الثانية ؟ وبم يفسّر ذلك ؟

5 - فما الذي كان يهمّ الكاتب : الحديث عن السفر في الفقرة الأولى أم مَا شاهده من مناظر في الفقرة الثانية ؟

6 - استنتج - إذًا - أيّ النّمطين خدم الآخر؛ وكيف ؟





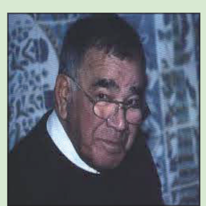




أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّصّ



محمد بومهدي 1924 - 2006 فنان تشكيلي جزائري ولد في 13 يناير 1924 التحق بصفوف حزب الشعب الجزائري سنة 1942 ألقت عليه السلطات الفرنسية القبض إثر مشاركته في مظاهرات 8 ماي 1945. بدأت رحلته مع الفن سنة 1946 عندما اشتغل بمصنع البرواقية للخزف وخرجت أولى أعماله للنور. انتقل إلى فرنسا فزاول تكوينا هناك.. بعدها عاد إلى الجزائر ومارس حرفة الخزف الفني...

سَجّادُ أُمّـــــي

يمـرّ بومهدي على ماضيه مُرورا سَريعًا، وحين يَمْتَثِلُ لنَزَوات الذّكريات، يتملّكُهُ بشكل مَحْسُوسٍ نَوْعٌ مِنَ الحَيَاءِ في الحديث عَنْ نفسهِ وعَنْ طُفُولَتِه، فالفترةُ الاستعماريّةُ بالنسبةِ للعديدِ من الأجيالِ فترةٌ أليمةٌ مِنَ تاريخِ الجزائرِ ؛ طفولةُ الحَرْبِ والجُوع، فَأَنْ يتحدّثَ عنها معناهُ أَنْ يَفْتَحَ جرُوحًا لاَ تَنْدَمِلُ.

تَوقّفنا في ذلك اليوم عندَ أهمِّ مصادرِ إلهامِهِ ؛ صناعةِ السَجّادِ وعالمِها وتاريخِها، وعنِ الدور المؤسِّسِ للنسيجِ في الفنون والثقافاتِ اليدويّةِ، ونوعيةِ نسيجِ الغَرْزِ ونسيجِ الرّسْمِ ودَورِه في خَلْقِ فضاءٍ وسيطٍ متميّزٍ يَقَعُ بَينَ حَوَافِ «الطّلْسَمِ» والحديقةِ المتخيّلة بَيْنَ الحَركَةِ والاسترخاءِ مِنْ خلاَلِ الأمّ، ومن خلال سَجّادة الأمّ ونَظرتِها الحَانية. ينفتحُ سَرْدُ الطفولة بعد أن هَدْهَدتْه تلْكَ الطَّفْرَةُ الغامرةُ من الذكرياتِ السّعيدةِ : «كَانَتْ أمّي تُنْجِزُ سَجّادًا بخيوطٍ صوفيّةٍ طويلةٍ وبرسوماتٍ لا علاقةَ لها بسَجّادِ جَبَلِ «عمّور» الذي يُحاك في «أفلو» و «قصر البخاري» و«الجلفة» والذي يتميّز بعملٍ أكْثَرَ تَفَنُّنًا وَرِقّةً.

كانَ إنتاجُ نِساءِ المنطقةِ جيّدًا مِنْ حيثُ طُرُقِ مُعَالَجَةِ الصُّوفِ، وارتفاعِ السَّجَادَةِ، والألوانِ وخاصةً تشكيلاتِها الجميلةِ الّتي تتميّزُ بها منطقة «التّيطري».

إنّ السجّادة أو الزربيّة تشكّل جزءًا من عَالمَي وأستطيعُ أن أقول : إنّها شيء متأصّلٌ فينا فقد كَانَ يُوجَدُ تقليدٌ لَدَيْنا أن يُهدِيَ كلُّ فردٍ من أفرادِ العائلةِ زربيةً أخًا أو ابنًا كلٌّ منّا حَصَلَ عَلى زربيةٍ صَنَعَتْها أمّي». سألتهُ : « وَهَلْ احتفظتَ بزربيتك ؟» قال : «نعم! كَانَتْ هُناكَ أنواعٌ أخرى من النّسيجِ مثل «الحَنْبَلِ» وهو قطعةٌ طوُلها ثمانيةُ أو تسعةُ أمتارٍ، كنّا نصطفّ تحتَها جميعًا كي ننام وكانت غطاءً لكلّ العائلة، هكذا عِشْنا لم تكنِ الأغطيةُ المصنّعةُ قد وُجِدَتْ بَعْدُ، كنّا نَشتَري الصُّوفَ الخَامَ ونُعَالِجُهُ مِنَ الألِفِ إلى اليَاءِ».

عبد الكريم بلجيلالي : بومهدي وصناعة الفخّار في الجزائر منشورات زكي بوزيد الجزائر 2004

أثري رصيدي اللّغويّ

- الطّلسم : لغز، شيئ غامض ومبهم، والجمع طلاسم • هَدْهَدَتْهُ : حرّكته برفق وحنان لينام
- الصّوف الخام : الصّوف في حالته الطبيعيّة الأولى.

– أبحث في قاموسي عن معان أخرى للكلمات الآتية : تندمل - الطّفرة - التّيطري.
– أبحث عن اشتقاقات لكلمة : هَدْهَدَتْهُ وأوّظفها في جمل مختلفة.

أفهم النّصّ

1 - لماذا يرفض بومهدي الحديث عن طفولته ؟ كيف كانت هذه الطفولة ؟
2 - ماذا يمثّل سجّاد أميّ ؟ وماهي مكانته عند بومهدي الفنان ؟
3 - هل احتفظ بومهدي بسجّاد أمّه ؟ لماذا ؟
4 - ما الذي يميّز سجّاد أمّه عن غيره من السُّجّاد ؟
5 - ماهي القيمة الحقيقيّة لهذا السجّاد عند بومهدي ؟
6 - علام تدل هذه العبارة : «إنّ السجّادة أو الزربيّة تشكّل جزءًا من عالمي، وأستطيع القول : «إنّها شيء متأصّل فينا».

أكتشف النّصّ وأحدّد نمطه :

1 - كيف تكون حال بومهدي عندما يعود بذاكرته إلى الماضي ؟
2 - ما ذا يصوّر الكاتب حين يصف هذا الجانب من شخص بومهدي ؟
• قدّم عناصر من النّصّ تدلّ على هذا الموصوف.
3 - حقيقةً، يعود بومهدي إلى الماضي. لكن، هل ليسرد علينا أحداثا أم ليصوّر مشاهد ترتسم في ذاكرته ؟
• وضّح إجابتك من خلال أمثلة من مقاطع النّصّ.
4 - لاحظ هذه المقاطع واستنتج نمطها ومؤشراته.

المقطع	النّمط	مؤشراته
يتملّكه بشكل محسوس نوع من الحياء في الحديث عن نفسه وعن طفولته.	وصف	فعل مضارع
كانت أمّي تنجز سجّادًا بخيوط صوفية طويلة وبرسومات لا علاقة لها بسجّاد جبل «عمّور» الذي يُحاك في "أفلو" و" قصر البخاري" و" الجلفة " والذي يتميّز بعمل أكثر تفنّنا ورقّة.	؟	؟
يتملّكه نوع من الحياء في الحديث عن نفسه وعن طفولته، فالفترة الاستعماريّة بالنسبة للعديد من الأجيال فترة أليمة من تاريخ الجزائر	؟	؟
إنّها شيء متأصّل فينا فقد كان يوجد تقليد لدينا أن يُهدي كلُّ فرد من أفراد العائلة زربيّة أخًا أو ابنًا	؟	؟

5 - ماذا تستنتج ؟

أستنتج

أن يتنازع النّصَّ نمطان هما : السّرد والوصف ؛ فالوصف أحد أهمّ الأنماط الخادمة للسّرد لأنّه يحقق جزءا كبيرا من قصدية المؤلّف عندما يصفُ السّجّادَ وجماله الأخّاذ.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

• لاحظ الفقرة الآتية من النّصّ وابحث عن الكلمة الأكثر ورودا مستعينا بالجدول :

«كانت هناك أنواع أخرى... من الألف إلى الياء».

الكلمة المكرّرة	عدد تكرارها	دلالتها الزمنية	النّمط الذي تُؤشر إليه	وظيفتها في اتساق الفقرة
؟	؟	؟	؟	؟

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملة الواقعة خبرا لكان وأخواتها.

• ألاحظ الجمل الآتية :

(أ)	(ب)
- كانَ إنتاجُ نساءِ المنطقةِ جيدًا.	- كانت أمّي تنجزُ سَجّادًا. - كانت أمّي سَجّادُها يُنجَزُ بإتقان فنّان عبقريٍّ.

• ما العناصر الأساسيّة للجملة «كانَ إنتاجُ نساءِ المنطقةِ جيّدًا» ؟
• ما هي بنية جيِّدًا : أَمفردة، أم جملة، أم شبه جملة ؟
• لاحظ خبر كان في المجموعة (ب) « تنجزُ سَجّادًا»؛ ما هي بنيته ؟
• لاحظ الآن خبر كان في المجموعة (ب) «سَجّادُها يُنجَزُ بإتقان فنّان عبقريٍّ» ؛ أَجملة فعلية أم اسمية ؟
• ما هو فاعل «تنجز» ؟ ما نوعه ؟ على من يعود ؟ حدّد المفعول في هذه الجملة وعائده.
• استعمل في كلّ مرّة أحد أخوات كان (صار-أصبح- بات-أمسى- مازال...) مكان كان في جملتي المجموعة (ب).
• ماذا تلاحظ ؟

أستنتج

• يكون خبر كان وأخواتها اسما مفردا أو جملة فعليّة أو جملة اسميّة. تَكون في محلّ نصب.
• تتضمن الجملة الواقعة خبرا لكان وأخواتها ضميرا يعود على اسمها يطابقه في النّوع والعدد.

أطبّق

• **ميّز جملة خبر كان وأخواتها وبيّن إن كانت اسميّة أو فعليّة فيما يأتي :**

كانت الصناعات التقليديّة النشاط المميّز للجزائريّين إبّان عهد الاحتلال – ما زالت بعض الحِرَفِ التّقليديّةِ تستقطبُ هوّاتها في بعض مناطق الوطن كبلاد القبائل والأوراس والهُـقّار وغرداية مثل الحليَ الفضيّة والفخّار والزرابي والأفرشة والقشّابيّة – إنّ صناعة الحُليّ الذهبيّةِ متأصّلةٌ في مدنِ كتلمسانَ وقسنطينةَ – أصبحت الصّناعاتُ التقليديّةُ تشكّل اهتمَامَ السُلُطاتِ العُموميّة – ظلّ الطرزُ على الحرير مفخرة العائلاتِ العريقة في المدنِ الساحليّةِ.

• **أنشئ خمسَ جمل وصفيّة يكون فيها خبر كان وأخواتها جملة فعلية.**
• **أوظّف معارفي المعجميّة واللغويّة لكتابة فقرة من 120 كلمة ألخص فيها القيم الأخلاقيّة والاجتماعيّة الواردة في النّصّ.**

أنتج كتابيّا

أختار النّمط والموضوع

• من أجل كتابة نصّ وثائقي أو علمي؛ انتق أحد الأنماط الآتية مبرّرا اختيارك :

الحوار	التّفسير	السّرد	الوصف	الحجاج

• من بين عناصر القائمة الآتية، حدّد موضوع خطابك و اذكر سبب اختيارك له :

صناعة النّحاس	صناعة النّسيج والزرابي	صياغةُ الفضّة والذهب	
صناعة الفخّار	صناعة التّحف الفنيّة	النّقش على الخَشَب	صناعة الجُلود

أجمع مواردي المعرفيّة

لوصف حرفي يجب عليّ أن:

1 - أصفه ماديا(جسميا) ثمّ معنويا (نفسيا و سلوكيا)؛

2 - أصفه من أعلى إلى أسفل؛

3 - أصف نشاطه و حرفته؛

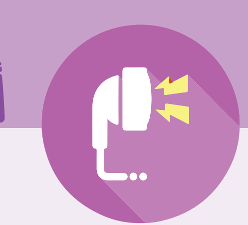
4 - أعبر عن إعجابي به.

مـؤشرات النّمـط الوصفـي : الجمـل الاسـمية - الجمـل الفعليـة - أفعـال المضـارع - الأوصـاف و الأحـوال الكلـمات الدالـة عـلى المـكان- الصـور البيانية.

• حدّد في هذا الجدول، النّصوص الّتي تطالعها من حيث :

جنسها الأدبيّ	مجالها الثّقافيّ	مصادرها
خاطرة	شعوب العالم	المكتبة المنزليّة
مقالة	التّضامن	المكتبات الجواريّة
قصّة	الصناعة التقليدية	المكتبة المدرسيّة
ترجمة	العلم و التكنولوجيا	مواقع الأنترنت
جنس أدبيّ آخر	مجال آخر	مصادر أخرى

• أبرّر اختياراتي وأناقشها مع زملائي.



أحلّل بنية الخطاب

• **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب.** « من قبل كان تنظيم... رواجا كبيرا في أوروبا »

1 - وصف الكاتب في الفقرة الأولى من هذا الجزء معرض الزربيّة وصفا موضوعيّا. استعن بالجدول وحدّد طبيعة العلاقة بين المقطع الأوّل من العبارة والمقطع الثاني منها ؛ وعلّل صحّة هذا الحكم.

العبارة	
المقطع 01	المقطع 02
إنّ فصل الرّبيع هو الموسم المناسب للسياحة في الجنوب	نظرا لاعتدال طقسه
بدت لنا مدينة غرداية كلّها كسوق كبيرة	فالشوارع مزدحمة والدكاكين ملأى فائضة بالصّناعة التّقليديّة
.. فائضة بالصّناعة التّقليديّة المثِّلَة لكلّ أنحاء الوطن	فأنت تجد زرابي تلمسان وتطريز قسنطينة، وخزف شرشال، ومجوهرات بَني ينّي.

2 - من خلال الجدول أدناه قم بعمليّة إحصاء لمختلف مؤشّرات نمط الوصف في هذه الفقرة ثمّ رتّبها تنازليّا من الأكثر استعمالا إلى أدناه :

مؤشّرات الوصف	استخراج أمثلة عنها	عدد تَكرار المؤشّر	رتبته وفق عدد التّكرار
كلمات دالّة على الزمان أو المكان	؟	؟	؟
النعوت أو الصفات	؟	؟	؟
أفعال مضارعة	؟	؟	؟
جمل اسمية	؟	؟	؟
صور بيانيّة كالتشبيه	؟	؟	؟

3 - حدّد في الفقرة الثّانية من هذا الجزء، النّمط الذي وظّفه الكاتب في هذه الفقرة، من خلال تتبّعك لتطوّر أفكاره مستعينا بمعطيات الجدول :

العبارات
إنّ المعرض لا يمكن أن يبلغ مداه في ظرف سنة أو سنتين وليس هناك أيّ داعٍ للتسرّع...
فإنّ كلّ شيء مُخطّطٌ على المدى البعيد وقضية تطويره ليست مغامرة، وإنّما هو عمل يحقّق الفائدة بدون شكٍّ...

ذلك أنّ الجزائر تحتلُّ الصدارة في الصناعة التقليديّة...
فهناك ما يزيد عن عشرين نوعا من الزرابي وكلّ نوع له طابعه الخاصُّ من حيث الألوان، والزخرفة والأشكال، ممّا جعل الزربيّة الجزائريّة تتمتّع بشهرة عالميّة، وتعرف رواجًا كبيراً في أوروبّا.

4 - قارن بين نمط الفقرة الأولى ونمط الفقرة الثانية؛ ثمّ أبرز قصدية الكاتب في كلّ منهما.

5 - ما وظيفة الوصف في كلّ من الفقرتين ؟ وفي أيهّما كانت أقوى مظهرًا ؟

الفقرة	غلبة الإحساس بالتأثّر والإعجاب بالموصوف	غلبة عرض المعلومات	غلبة التبريرات والتعليل	وظيفة الوصف		
				تأثيريّة	تعبيريّة	تسجيليّة توثيقيّة
01				؟	؟	؟
02				؟	؟	؟

أحدِّد العلاقة بين أنماط الخطاب

1 - تدرّج النّص من بدايته إلى غاية نهاية الجزء السّابق من الخطاب :

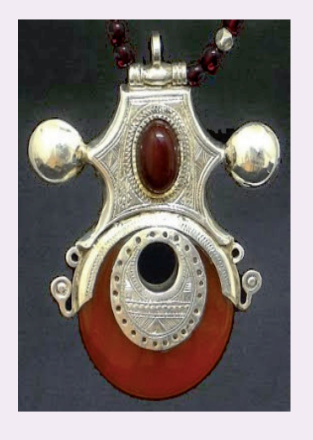
من السّرد إلى الوصف إلى التّفسير	من الوصف إلى السّرد إلى التّفسير	من السّرد إلى التّفسير إلى الوصف

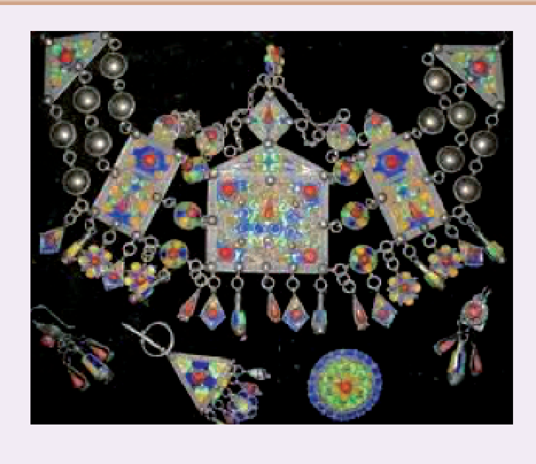
2 - على أساس تحديدك لقصدية الكاتب؛ حدّد النّمط الغالب والنّمطين الخادمين له.

3 - في الجزأين الأوّلين من الخطاب تظافر كلّ من عناصر الوصف والسّرد والتّفسير لخدمة قصدية الكاتب؛ وضّح ذلك من خلال تحليلك لهيكلة النّص الفكريّة وتقاطعها مع الأنماط المستخدمة.

أستنتج

يمكن للكاتب توظيف عدّة أنماط لأداء وظيفة النّص التبليغيّة التواصليّة، هذه الأنماط تتغيّر وَفْقَ تطوّر أفكار النّصّ وصولا إلى الـمُراد من رسالته التواصلية.







أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّص



ولد عبد الحميد بن هدوقة سنة 1925 انتسب إلى معهد الكتانية بقسنطينة، ثمّ انتقل إلى جامع الزيتونة بتونس ثمّ عاد إلى الجزائر . نضاله ضد المستعمر الفرنسي دفعه إلى مغادرة الوطن نحو فرنسا ثمّ عام 1958م إلى تونس. رجع إلى الوطن بعيد الاستقلال.توفي في أكتوبر 1996م. له مؤلفات مسرحية وروائية عديدة منها ريح الجنوب ونهاية الأمس.

آنِيَةُ الْفَخّار

«تألّمت العجوز رَحْمَةُ بظَمَئِها وحُمّاها وشَيْخُوختها ووَحْدَتِهَا، وَلَمْ يَكُن الْهَذَيانُ بِها رَحيمًا، فَبَدَلَ أَنْ تتَخَيَّلَ الينابيعَ الثّرّارَةَ والمِياهَ الصّافِيةَ، تَخَيّلَتْ دَارَهَا صَارَتْ فُرنًا هَائِلًا يَنْفُثُ أَلْسِنةً مِنَ لَهَبٍ تَصِلُ إلى ارتفاعاتٍ كَبيرةٍ، وتخيّلتْ نَفْسَهَا آنيةً بَين الأواني الّتي صَنَعَتْها فِي جَوْفِ ذلك الفُرْنِ الرّهيبِ!

« أَنَا آنيةٌ أنا فخّارٌ، مَنْ يَشْتَرِيني ؟.. أَنَا أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ الْأَوَانِي.. الفَخّارُ لَا يَتَكَلَّمُ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ..مَنْ يَشْتَرِيني ؟ ..أَنَا آنِيَةٌ أَصْلَحُ لِلْمَاءِ لِلطّعَامِ لِلزُّهُورِ.. انظروا إلى النّارِ تَلْتَهِمُنِي.. إنّهَا تَصْهَرُنِي لِأَزْدَادَ جَمَالًا ! أَنَا آنِيَةٌ أَصْلَحُ لِلْمَاءِ لِلطّعَامِ لِلزُّهُورِ.. أَنتمْ لَسْتُم أواني..أَنْتُمْ لَازِلْتُمْ طِينًا، لَمْ تَصْقُلْكُمْ يَدٌ مِثْلَ الّتِي صَقَلَتْنِي، وَلَا صَهَرَتْكُمْ نَارٌ مِثْلَ الّتِي أَنَا فِيهَا...»

كَانَ الطِّفْلُ عَبْدُ القادرِ قَدْ رَجَعَ بُرْهَةً مِنَ الوَقْتِ فَوَجَدَهَا فِي حَالَةِ هَذَيانٍ، وَلَوْلَا أَنّ أُمّهُ أَوْصَتْهُ بِالبَقَاءِ عِنْدَهَا حَتَّى تَأْتِي هِيَ لَخَرَجَ لِتَوِّهِ ؛ لِأَنَّ مَنْظَرَ العُجوزِ أَذْعَرَهُ، وَخَشِيَ أَنْ تَموتَ قَبْلَ مَجيءِ أُمِّهِ وَأُخْتِهِ، وَأَخَذَ يُنَادِيهَا : «جَدَّةَ رَحْمَةَ ! جَدَّةَ رَحْمَةَ !». بَقِيَتْ كَذَلِكَ حَوَالي سَاعَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ الهُدوءُ يَعُودُ إِلَيْهَا. وَمَعَ الهُدُوءِ جَاءَ الوَعْيُ، فَرَأَتْ عَبْدَ القَادِرِ جَالِسًا إِلَى جَانِبِهَا فَابْتَسَمَتْ لَهُ، وَأَشَارَتْ لَهُ مُتَمْتِمَةً بِكَلِمَاتٍ مُتَقَطِّعَةٍ أَنْ يُنَاوِلَها المَاءَ فَفَعَلَ.

وَفَرِحَ الطِّفْلُ أَنْ رَأَى وَعْيَهَا يَعُودُ إِلَيْهَا. وَ أَخْبَرَهَا أَنَّ أُمَّهُ و أُخْتَهُ قَادِمَتَانِ لِقَضَاءِ اللَّيْلَةِ مَعَهَا، وَ أَنّ أَبَاهُ أَرْسَلَ إِلَى مَالِكٍ مَنْ يُخْبِرُهُ بِمَرَضِهَا.

فَقَالَتْ لَهُ العَجُوزُ بِكَلِمَاتٍ لَا تَكَادُ تَبِينُ : «لِمَاذَا يُرْسَلُ إِلَيْهِ، لِمَاذَا ؟ سَيُزْعِجُهُ وَقَدْ يَكُونُ مَشْغُولًا بِأَعْمَالِهِ» فَأَفْهَمَهَا الطِّفْلُ أَنّهَا هِيَ الّتِي طَلَبَتْ ذَلِكَ. فَأَجَابَتْ :

- «كُنْتُ أَهْذِي يَا وَلَدِي» فَأَجَابَ الطِّفْلُ :

- «نَعَمْ كُنت تَهْذِينَ.. وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَأَلْتِ عَنْ مَالِكٍ لَمْ يَكُنْ يَظْهَرُ عَلَيْكِ أَنَّكِ تَهْذِينَ!».
- «لَمْ أَتَذَكَّرْ يَابُنَيَّ. أَنْتَ عَلَى حَقّ»
وَ أَغْمَضَتْ عَيْنَيْهَا مِنْ جَدِيدٍ. وبالرُّغْمِ مِنَ الجَهْدِ الكَبِيرِ الّذِي بَذَلَتْهُ لِكَيْ تَبْقَى تُؤْنِسُ الطِّفْلَ وَ تُحدِّثُهُ، فَإِنَّهَا فِي النِّهايةِ اسْتَسْلَمَتْ لِلإِرْهَاقِ الَّذِي سَلَّطَتْهُ عَلَيْهَا الحُمَّى.

عبد الحميد بن هدوقة «ريح الجنوب»

أثري رصيدي المعجمي

- الثرّارة : كثيرة الماء غزيرة • ينفث : ينفخ • آنية : مزهرية مصنوعة من الفخار • هذيان : التكلّم بغير وعي
- أذعره : أخافه وأفزعه.
- أبحث في قاموسي عن معانٍ أخرى للكلمات الصّعبة واشتقاقاتها المختلفة.
- أؤلف من معجمي الجديد جملا وصفية سردية.

أفهم النّصّ

1 - ما الذي يُؤلم العجوز رحمة ؟ وماذا تخيّلت نفسها ؟
2 - ماذا تعمل العجوز رحمة ؟ وماهي أوصاف آنية الفخّار الّتي تخيّلتها ؟
3 - ما الذي أخاف الطفل عبد القادر ؟
4 - كيف تصرّف الطفل مع الموقف ؟ وكيف كانت نهاية القصّة ؟
5 - بماذا تُوحي لك هذه العبارة : «أنا آنيةُ الفَخّار؛ مَنْ يشتريني» ؟
6 - استخرج من النّصّ العبارات الّتي تُبيّن تعلّق العجوز بصناعتها.
7 - تُحيلنا القصّة على معاناة أصحاب الصناعات التقليديّة. اذكر ما تعرفه عن هذه المعاناة.
8 - ما الحلول الّتي يمكن أن تخرج أصحاب الحرف التّقليديّة من مشاكلهم وتحوّلهم إلى مصدر للثروة الوطنيّة ؟

أدرس نمط النّصّ

1 - ما الضّمير الذي غلب على النّصّ ؟ على من يعود ؟
2 - أين دارت أحداث القصّة ؟ وما زمنها ؟
3 - تمثّل عودة الطّفل عبد القادر نقطة تحوّل في سيرورة السّرد. وضّح ذلك.
4 - ما النّمط الذي تحيل إليه هذه المؤشّرات ؟ استنتج مؤشّراته من أجوبتك السابقة.
5 - ماهي مواصفات البطلة رحمة من خلال النّصّ ؟ هل هي أوصاف ماديّة أم معنويّة ؟
6 - فما النّمط الذي وظّفه الكاتِبُ في عرض مواصفات هذه البطلة ؟

أبحث عن ترابط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

- تأمّل الفقرة من النّصّ : « كان الطّفلُ عبد القادر قد رجع بُرهة من الوقت،... أن يُناوِلَها الماءَ ففعلَ».
1 - على من يعود كلّ من ضمير الغائب المذكّر وضمير الغائب المؤنّث ؟
2 - لم استعملهما الكاتب ؟
3 - في النّصّ مظهر آخر للاتّساق يتمثّل في الروابط المنطقيّة واللفظيّة. استخرج مثالين عن كلّ منهما في هذه الفقرة.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أتعرف على الظّاهرة اللّغويّة : الجملة الواقعة خبراً لناسخ «إنّ وأخواتها»

• ألاحظ الجمل الآتية :

(أ)	(ب)
- إنّــها صاهرةٌ لي لأزداد جمالًا - تَخيّلتُ أنّ دارَها فُرنٌ	- إنّــها تَصْهَرُنِي لأزدادَ جمالًا - تَخيّلتُ أنَّ دارَهَا صَارَتْ فُرنًا

1- ممّ تتكون الجملة «إنّــها صاهرةٌ» والجملة «..أنّ دارَها فُرنٌ» ؟
2- ما هي بنية صاهرةٌ وفُرنٌ : أ هي مفردة أم جملة أم شبه جملة ؟
3- لاحظ خبر إنّ في المجموعة (ب) « تصهرني»؛ ما هي بنيته ؟
4- لاحظ الآن خبر أنّ في المجموعة (ب) « صارت فُرنًا »؛ أ هو جملة فعلية أم اسمية ؟
5- استعمل في كلّ مرة أحد أخوات إنّ (ليت-لعلّ- كأنّ-لكنّ) مكان إنّ أو أنّ في جملتي المجموعة (ب).
ماذا تلاحظ ؟
6- فماذا تستنتج ؟

أستنتج

• يمكن أن يكون خبر إن وأخواتها جملة فعلية أو جملة اسمية تكون في محل رفع.
• تتضمن الجملة الواقعة خبرا لإنّ وأخواتها ضميرا يعود على اسمها يطابقه في النّوع والعدد.

أطبّق

• **ميّز جملة خبر إنّ وأخواتها وبيّن إن كانت اسمية أو فعلية فيما يأتي :**

يبدو أنّ الصناعات التقليديّة كانت النّشاط المميّز للجزائريّين إبّان عهد الاحتلال - لعلّ بعض الحرف التقليديّة تستقطِب هواتها في بعض مناطق الوطن أكثر من المدن الكبرى، فإنّ منطقة القبائل والأوراس والهقار وغرداية صارت أيقوناتٍ في صناعة الحلي الفضية والفخار والزرابي والأفرشة والقشابيّةَ - لا تُعرف مدينتنا تلمسان وقسنطينة بعاصمتي الموسيقى الأندلسية بطابعها «الحوزيّ» و«المالوف»، لكنّهما أيضا تُعتبران موطن صناعة الحلي الذهبيّة الفنّيّة - أصبحت الصناعات التقليديّة تشكّل اهتمام السّلطات العموميّة - الطّرزُ عَلى الحرير من الصّناعات التقليديّة الّتي ظلّت مفخرة لدى العائلات العريقة في المدن الساحليّة.

• **أنشئ خمسَ جُمل وصفيّة يكون فيها خبر إنّ وأخواتها جملة فعليّة.**

• **أوظّف معارفي المعجمية واللغوية لكتابة فقرة من 120 كلمة ألخّص فيها أهم القيم الأخلاقيّة والاجتماعيّة الواردة في النّصّ.**



أنتج كتابيّا

أستثمر النّصّ لأكتب على منواله

من أجل كتابة نصّ يصف منظرا بيئيا يمكنني تصويره بطرق شتى :
من مكان ثابت : حيث أشرع بالوصف العام ثمّ أفصّل في جزئيات الموصوف.
و أنا أقترب منه : فيكون من الوصف العام إلى الوصف التفصيلي التجزيئيّ.
و أنا أبتعد عنه : فيكون من الوصف التفصيلي إلى الوصف العام.
يتهيكل النّصّ الوصفي من خلال الإجابة عن الأسئلة: ما موضوع الوصف ؟ كيف هو ؟ ما مكوناته ؟ ما مدى تثميني له ؟

- أُرصد خصائص الوصف و مؤشراته ثمّ بيّن موقف الكاتب من الموصوف.

تناول من السرير قميصًا أبيض طويلًا. ارتداه وراح يفتح حقيبة قديمة لازمته منذ أيام الثانوية، وربّى نحوها عاطفة خاصّة وهي الوحيدة الّتي يصبّحها أو يمسّيها ويحيّيها كلّما قابلته، إنّها الشيء الذي فَلَتَ من دهليز الماضي، ولم يَعْتَرِه تغيّر سوى تآكلٍ طفيفٍ في أَحَدِ أركانها نتيجة التّرحال المتواصل.
فتحها. استخرج بُرْنُسًا صوفيّا أبيضَ رَقيقَ النّسيج قدّمته له العائلة هَديَّةً سنةَ حصوله على الأهليَةِ لقد قضت أمّه وخالته أمّ العارم الشّتاء كاملاً معه، كانتا مرّة تَغْزِلان الصُوف ومرّة تنسجان، مع ما يصحب العملية من أغانٍ وتهاليلَ حزينةٍ مُثقلةٍ بالفجائع تارة، ومتفائلةٍ طافحةٍ بالخيرات تارة أخرى. لكنّها كلّها تجمع على الآمال العريضة المعلّقة على الرّاجل ولد الرّاجل.
نادراً ما يُولَى اهتمامٌ خاصّ لنسج برنس أو قشابية، فالعملية جدّ عادية وتتواصل طيلة السّنة لكنّ هذا البرنسَ بالذات ليس ككلِّ البرانس، إنّهُ لرجلٌ عظيم يستعدّ لأن يكون سيّد كلِّ القوم في المستقبل الآتي لقد تجاوز مستوى القائد والخليفة والحاكم. يا أختي ! الولد من صغره كبير.
احتزمَ ثمّ ارتدى البرنسَ واتّجه إلى غرفة التلفزةِ قلّب ضمن أشرطة عديدة واستخرج شريطا حَشَاهُ في المُسجّلة ضغط على زرٍّ، ورفع الصّوت إلى أقصى حدٍّ، وانطلق يرقص على اللّحن الفلكلّوري الذي تجسّده أساطير عدة، تتحدّث كلّها عن الفارس الفازع والاستفزاع.
لعلّه فارس واحد ولعلّهم فرسان عديدون، الحكايات تختلف لكنّ التركيز يقع على سرعة الاستجابة وعلى استماتة الخيل في الرّكض.
كان يطوي الغرفة جِيئَةً و ذهاباً ذهاباً وجيئَةً، يلهث والعرق يتصبّب منه، وجناحا البُرنس يتطايران، لم يكن هنا في هذه الغرفة، كان هناك هنالك، بعيدا في الزمان والمكان، في قسنطينة البهجة في الثانوية الفرنسية الإسلامية، الّتي تقع في ساحةٍ صغيرةٍ جَنب مقهى النّجمةِ وجِسرِ المَصعد مُطِلّةٍ على وادي الرِّمال المنهمك، على عمق مئات الأمتار في قضاياه الخاصة، كما كان يعبّر عنه في شعره، يُحاور الحَمَامَاتِ المتعدّدةِ الألوان، الّتي تبدو من فوقٍ في قرارها ذاك أشبه ما تكون بذكريات من الماضي السّحيق، وهي تحوم كواقع، لكن ليس سوى سرابٍ يظهر، ويختفي يلوح ويروح، همّها الابتعاد كلّما تأملناها.

الطاهر وطار - الشمعة والدهاليز - موفم للنشر - الجزائر 2013. ص 74

- حضّر نصّا وصفيّا تحاكي فيه هذا النّصّ، موظّفا مؤشّرات الوصف التي عرفتها.

أفهم ما أسمع و أنتج

أوظّف تعلّماتي

• **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب :** « والرّبح المادّيّ... سجلًا خالدا »

1 - أمازال المؤلّف في الفقرة الأولى من هذا الجزء من الخطاب يعرض رأيه ثمّ غيّر الأسلوب ؟ علّل إجابتك.

2 - ضَمَ المؤلّف خطابه في آخر فقرة بقول لأحد السيّاح ؛ ما ملخّص هذه الشهادة ؟ لِمَ عرضها المؤلّف ؟

3 - هل الاستفهام الوارد في آخر الخطاب يتطلب إجابةً ؟ مَا وظيفتهُ إذًا ؟

4 - استنتج النّمط الموظّف في هذا الجزء وتبيّن علاقته بالبناء الفكريّ للخطاب. ماسبب وروده إذن ؟

أستنتج

يعتمد النّمط التّفسيريّ على عرض الفكرة وتأكيدها عن طريق : • التعليل / • الاستشهاد
• الأساليب الفنيّة المؤثّرة في السّامع مثل الاستفهام بغرض إبراز الإعجاب للتأثير في المستمع.

• **أنطلق من استنتاجاتي السابقة، وأستمع إلى الخطاب كلّه من جديد :**

تفحّص الجدول واتّبع ما جاء فيه من تعليمات :

مضمون الرسالة : معرض غرداية شهادة لغنى الصناعة التقليديّة الجزائريّة ومناسبة لإبراز التراث المادّيّ للوطن

مراحل تدرّج الخطاب	القصدية	النّمط
مضمون رسالة الجزء 01 : بدء الرّحلة إلى غرداية ووصفها عند الوصول	وضع المتلقيّ في سياق النّصّ	سرد - وصف
مضمون رسالة الجزء 02 : قيمة المعرض وأهمّيّته السياحيّة والثّقافيّة الوطنيّة	إبراز القيمة الوطنيّة	وصف - تفسير
مضمون رسالة الجزء 03 : القيمة العالمية للتراث غير المادّيّ للصناعة التقليدية	إبراز القيمة العالميّة	تفسير
الخطاب في كُلّيّتِه	ضرورة الاهتمام بالتراث الثقافيّ غير المادّيّ باعتباره تعبيرا عن الهويّة الوطنيّة والحضاريّة	تفسير يتخلّله سرد ووصف

أتدرب على الإنتاج الشفويّ :

• أحضّر مع فوجي من أجل تناول الكلمة لأحاكي الخطاب نفسه للحديث عن الصناعات التقليديّة في مناسبة أخرى؛ مستعينا بالجدول.

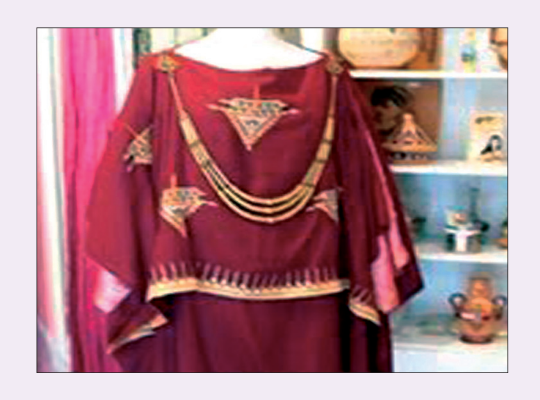
- أحدّد موضوع الخطاب - القصد من الخطاب - الجمهور المتلقِّي - مناسبة الخطاب

أحدّد موضوع الخطاب				
صناعة الزرابيّ	صناعة الحلي الفضّيّة	صناعة الفخّار	صناعة القشاشيب	صناعة الحنبل

أحدّد السياق		
القصد من الخطاب	مناسبة الخطاب	الجمهور المتلقيّ(المستمع)

أحدّد هيكلة الخطاب		
الجزء 01	الجزء 02	الجزء 03
وضع المستمع في جوّ الموضوع	الدّخول في الموضوع	استكمال الموضوع
اعتماد السّرد والوصف	الانطلاق من الوصف نحو التّفسير	التّفسير
التّمهيد للموضوع	وضع المستمع في قلب الموضوع	الوصول بالمستمع إلى القصد من الخطاب









أفهم ما أقرأ و أناقش




◄ أقرأ النّصّ

قِصَّةُ الْفَخّارِ

1- دكّانةٌ صغيرةْ
2- لِصَانِع الفَخّارْ
3- قدْ زَيَّنْتَهَا تُحفٌ
4- على الجدار رُصِفتْ
5- فَابْتَهَجَ الجدارْ.
6- أناملُ لصَانعٍ
7- سِحْرِيّةُ الأدْوَارْ
8- أَمَامَهُ صَفِيحَةٌ
9- مِنَ الْحَدِيدِ صُلْبَةٌ
10- تَدُورُ في مَسَارِهَا
11- كَأنَّها الإِعْصَارْ.

***

12- والطِّينُ يَرْوي قِصَّةً
13- فِي طَيِّهَا أُسْطُورَةٌ
14- مَخْزُونَةُ الفُصُولِ
15- .... والْحُرُوفِ
16- .... وَالأَشْعَارْ
17- فَأَبْكَتِ المِيَاهَ
18- .... وَالْجَمَادَ
19- .... وَالأَشْجَارْ
20- وَأَبْكَتِ.. الْأَوْتَارْ.

***

21- الطِّينُ صَارَ جَرَّةً..
22- جَمِيلَةً
23- فِي رَوْعَةِ.. الْأَزْهَارْ
24- والنَّقْشُ فَوْقَ طَينِهَا
25- كَأَنّهُ الأَسْفَارْ
26- يُبْصِرُهَا اللَّبِيبُ.. في
27- تَأَمُّلٍ
28- يَتُوهُ فِي سُطُورِهَا
29- مَعَ الحُروفِ رَاحِلٌ
30- فِي عَالَمِ الْإِبْحَارْ.

علي مويسان

الموقع الإلكتروني منابر ثقافيّة - 2018/12/12 - السّاعة 22 و 15د.



علي مويسان :
هو شاعر وقصاص جزائري من مواليد أكتوبر 1962، أستاذ في قطاع التربية الوطنية؛ له أعمال أدبيّة في الشعر : ديوان باب المدينة، رحلة العمر؛ بصمات على الجراح وفاكهة الشجن.
أما في النثر فله رواية دروايش القلالية والرحيل.

أثري رصيدي اللّغويّ

• أسطورة : قصّة خرافية- • الأسفار : الكتب - • اللبيب : الحاذق ذو العقل الراجح.

– أبحث في قاموسي عن معان أخرى للكلمات التّي أراها صعبة.

– أؤلف من معجمي الجديد جملا سرديّة أو وصفيّة.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - عن أيّ حِرفةٍ يتحدّث الشاعر ؟

2 - ما أوصاف دكّانة الحرفي من خلال القصيدة ؟

3 - قوّم عمل صانع الفخّار : هل تراه عملاً يدويّا فقط ؟ ما جانبُ الإبداع فيه ؟

4 - يتحوّل الطين في هذه القصيدة من مادّة طبيعيّة إلى كائن حيّ يحكي مأساة الإنسان وتعاسته في الحياة.

5 - لم تراجعت حرفة الفخّار برأيك ؟ اقترح حلولاً لذلك.

أدرس نمط النّصّ

1 - اجتمعت عناصر الوصف في هذه القصيدة. استنادا إلى الجدول. استخرج أمثلة تدلّ على مؤشّراته.

المؤشرات	الصفات والموصوف	الأفعال المضارعة	الجمل الاسمية	ما يدل على المكان	ما يدل على التشبيه
المثال	؟	؟	؟	؟	؟

2 - في ثنايا القصيدة مقطع سرديّ. أين تلاحظ ذلك ؟ استخرج مؤشّرين من مؤشّراته.

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

للنّصّ ثلاث فقرات أسهمت مجموعة من القرائن في اتّساقها وانسجامها. استنادا إلى الجدول أثبت وجود هذه القرائن ممثّلا :

قرائن الانسجام		قرائن الاتساق	
القرائن	تأكيدها بمثال	القرائن	تأكيدها بمثال
الموضوع الواحد	؟	نهاية الفقرات بالنّغمة الموسيقيّة نفسها ؟	؟
تطوّر مضامين الفقرات منطقيّا	؟	التكرار بالكلمة نفسها أو بمرادفها في بدايات كلّ فقرة	؟
وحدة مشاعر صاحب القصيدة	؟	وحدة الجرس الموسيقيّ (متفاعلن)	؟



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملة الواقعة خبراً لأفعال المقاربة والرّجاء والشروع.

• ألاحظ الجمل وأقارن :

(أ)	(ب)
- الطِّينُ صارَ جَرّةً.. جميلةً	- كَادَ الطّينُ يصيرُ جرّةً جَميلةً.
- يُبْصِرُها اللّبيبُ.. فِي تأمّلٍ	- أوشكَ الطِّينُ أَنْ يصيرَ جَرّةً جَميلةً
- صفيحةٌ تُدورُ في مَسَارِهَا كأنّها الإعصارُ.	- أخذ اللّبيبُ يُبْصِرُها في تَأمُّلٍ.
	- عَسَى الصّفيحةُ تدورُ في مَسَارِها كأنّهَا الإعْصَارُ.

• هل تتذكّر أفعال الشروع والمقاربة والرّجاء ؟ عدّدها ؟
• قارن بين المجموعة (أ) والمجموعة (ب) ؛ أيّها تضمّنت أفعال الشّروع والمقاربة والرجاء ؟
• ما بنية خبر هذه الأفعال : أهي مفرد أم جملة فعليّة أم اسميّة ؟ علّل إجابتك.
• ما زمن أفعالها ؟
• بم ابتدأت الجملة الأولى من المجموعة (ب) ؟
• بم اقترنت الجملة الثانية ؟
• ما طبيعة فاعل هذه الأفعال : أهو اسم ظاهر أم ضمير ؟ ما نوع هذا الضمير» وعلى من يعود ؟

أستنتج

• يكون خبر أفعال الشّروع والمقاربة والرّجاء جملة فعليّة اسمها اسم ظاهر أو ضمير متّصل.
• تتضمّن الجملة الواقعة خبراً لأفعال الشّروع والمقاربة والرّجاء فعلًا مُضارعا مقترنًا بضمير يُعود على إسمها.
• يمكن أن تقترن الجملة الفعليّة الواقعة خبراً لأفعال الرجاء أو المقاربة بأنْ.

أطبّق

• ميّز جملة خبر أفعال الشروع، أفعال المقاربة وأفعال الرّجاء واذكر نوع هذه الجمل فيما يأتي :
كادت الصناعات التقليديّة تكون النشاط الوحيد للجزائريّين إبّان عهد الاحتلال – عسى بعض الحرف التقليديّة تستقطب عددًا معتبرا من الشباب الجزائريّ – أوشكت منطقة القبائل والأوراس والهقار وغرداية أن تصبح أيقونات الصناعات التقليديّة – طفقت مدينتا تلمسان وقسنطينة أن تتفردّا بكونهما عاصمتي الموسيقى الأندلسيّة بطابعهما الحوزيّ والمالوف إلى جانب كونهما موطن صناعة الحلي الذهبيّة الفنّيّة – كربت الصناعات التقليديّة تشكّل اهتمام السلطات العموميّة.

• أكتبُ جملا تتضمّن كلّ منها خبراً يكون جملة فعليّة لِكان وإنّ وأخواتهما تحوّلها إلى جمل خبريّة لأفعال الشروع والرّجاء والمقاربة.

• أوظّف معارفي المعجميّة واللغويّة لكتابة فقرة من 120 كلمة ألخصّ ما ثمّنه الشاعر في هذا النّصّ عن الصّناعة التقليديّة.



أنتج كتابيّا

أتدرب على الإنتاج الكتابي

• أناقش مع زملائي مشروع موضوعي، أنتجه ثم أقيمه وفق شبكة لضبط الإنتاج الكتابي من أجل انتقاء موضوع باسم الفوج ونشره عبر شبكة التّواصل الاجتماعيّ للقسم.

• **شبكة لضبط الإنتاج الكتابي :**

مواصفات الـمُنتَج	نعم	لا
ضبطت تصوّراتي حول الموصوف وصفاته.	؟	؟
اعتمدت على منهجيّة وصف لشخصٍ.	؟	؟
وظّفت مؤشرات النمط المناسب.	؟	؟
وظّفت مكتسباتي السابقة في نصّي.	؟	؟
تعاونت مع رفاقي وتجاوبت معهم.	؟	؟
استعنت بتوجيهات أستاذي ونصائحه.	؟	؟
عدّلت من مواقفي أثناء كل مناقشة.	؟	؟
استعنت بوسائل الاتّصال الحديثة في البحث عن المعلومات.	؟	؟
وظّفت لغة سليمة ومعجما يناسب موضوعي.	؟	؟
وظّفت صورا توضيحيّة للتّعريف بالموصوف وحرفته.	؟	؟



وضعيّة تقويم الإدماج

إنتاج شفوي :

السّياق :

اقترح قسمكم على إدارة متوسطتكم تنظيم معرض حول الصناعات التقليديّة في الجزائر تحت إشراف أستاذكم؛ جمعكم أستاذكم وطلب منكم اقتراح برنامج عمل لتحضير هذا المعرض يتضمن ما يأتي :

- تحديد المهام : مهام تتعلّق بالإنجاز- مهام تتعلّق بالتحضير المادّيّ واللوجيستي (العتادي) ؛
- وضع رزنامة للإنجاز التحضيريّ والتنظيميّ ؛
- تقسيم المهام على أفواج القسم.

أُسْنِدَتْ إليك مهمّة شرح الصور المعروضة ووصفها والتعريف من خلالها على الصناعات التقليدية في وطنك.

التعليمة :

- اشرح لزوّار المعرض الصور التي تعرضها والمعلومات التي تحملها.

إنتاج كتابي :

السّياق :

راسلتك صديقة جزائرية مغتربة في أوروبّا تتفاعل معك على شبكة التّواصل الاجتماعيّ، تريد قبل زيارة وطنها أن تقدّم لها صورة واضحة عن المنتجات الحرفيّة التقليديّة للجزائر ؛ فوعدتها بتلبية طلبها. إلّا أنّ افتقارك إلى المعلومات المطلوبة حول الموضوع جعلك تبحث عن حلول.

فاستعنت بالمصادر الورقيّة و الرقميّة المهتمّة بالصّناعات التقليديّة والنّشاط السّياحيّ بالجزائر ؛ ثم جمعت معلومات عن موضوعك ؛ وصَنّفْتها و رتّبْتَها.

التعليمة :

لَخِّص المعلومات وضَعْها على شكل مطويّة كتلك التي توزّعها الوكالات السّياحيّة المحترفة وأرسلها إلى مراسِلتِك.

◄ ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.

المقطع
8

الهِجْرَةُ الدّاخِلِيَّةُ والخارِجِيَّة



مواردي

النّصوص	الأنماط
• هجرة الكفاءات (خطاب منطوق) • مُهجّرون ولا عودة (نصّ مكتوب) • سلامًا أيتّها الجزائر البيضاء (نصّ مكتوب) • شوق وحنين إلى الوطن (نصّ مكتوب).	• التّفسير والوصف والسّرد **الظّواهر اللّغويّة** • الجملة الواقعة جوابا للشرط. • الجملة الواقعة جوابا للشرط (جازم). • الجملة الواقعة جوابا للشرط (غير جازم).

هِجْرَةُ الكَفاءاتِ

أفهم وأحلّل

أستمع إلى الخطاب بِوَعْي

أستمع إلى هذا الخطاب كلّه وأفهم مضمونه

1 - يتناول الكاتب موضوعًا هامًّا. حدّده وبيّن أهميته.

2 - المهاجرون صنفان، ما هما ؟ وما الصنف الذي تناوله الخطاب ؟

3 - انحصار الكفاءات المهاجرة بين المشكلات التي تعيشها في أوطانها والمغريات التي يوفرها لها الغرب لا تسمح لها بحرية اختيار مصيرها ؟

4 - كيف يرى الخطاب هذه المُشكلة. و كيف تراها أنت ؟

5 - علق على هجرة الأدمغة في ضوء ما ورد في الخطاب، ثم قدّم مقترحاتك حتى لا تهدر الدول طاقاتها البشرية.

أحلّل الخطاب وأحدِّد نمطه

أستمع إلى الخطاب من جديد ثمّ أجيب.

- لا شكّ في أنّك صادفت مثل نمط هذا النّصّ. فهل تبيَّنْتَه ؟

- للإجابة عن هذا السؤال استرشد بتوجيهات الجدول الآتي :

مقاطع من النّصّ	المؤشّر	النّمط	المؤشّر
هناك مئات الملايين من البشر في العالم هاجروا بلدانهم هربا من الحروب والنّزاعات والعنف، والاستبداد السياسيّ، وانعدام العدالة أو نتيجةَ انتشار البطالة والفقر واستشراء البيروقراطيّة والفساد الاقتصاديّ.	؟	؟	؟
.. تلحق مزيدا من الضرر بالدول المصدّرة لهذه الكفاءات، فالهجرة تؤدّي إلى تدمير جزئيٍّ ...	؟	؟	؟
يؤكّد الخبراء أنّ لهجرة الأُطر العلميّة تكلفة اجتماعيّة ومؤسّساتيّة واقتصاديّة	؟	؟	؟
الّتي تشمل 27 مركزا، وتفوق ميزانيّتها السنوية 28 بليون دولار، وتضمّ ما يتجاوز 18.000موظفًا وتُموّل أبحاثًا يقوم بها أكثر من 200.000 عالمًا.	؟	؟	؟
استنتاج نمط النّصّ :	؟	؟	؟

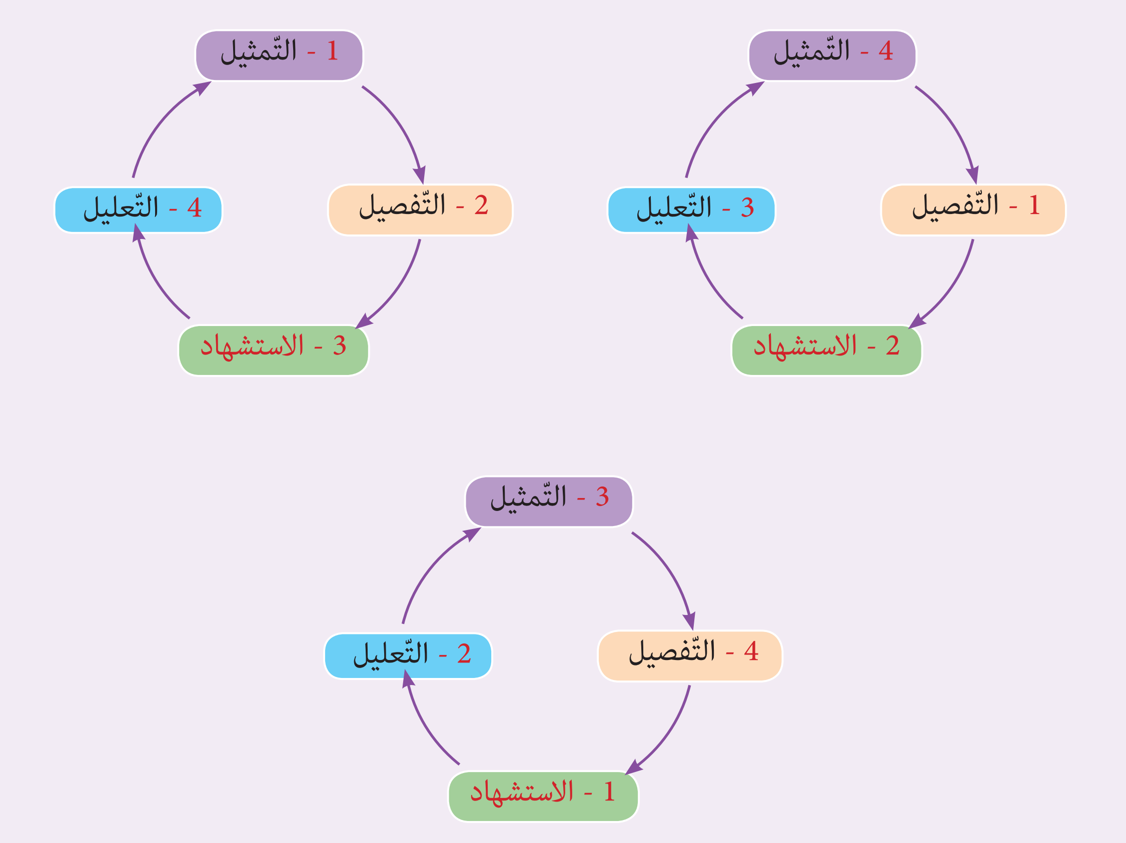
أستمع مرّة أخرى إلى الخطاب ثمّ أجيب.

1 - تبيّن قصديّة صاحب الخطاب والرّسالة الّتي أراد أن يبلّغهما إلى مُتلقّيه.

2 - تضافرت الهيكلة الفكريّة ومؤشّرات النّمط الموظّف لخدمة قصديّة صاحب الخطاب. بيّن ذلك من خلال استرشادك بتعليمات الجدول الآتي :

الفقرة	العناصر الفكريّة	مؤشّر النّمط	تحديد المقطع من النّصّ
01	جرد أسباب الهجرة من بلد المصدر	التفصيل	؟
01	جرد إغراءات دول بلدان المقصد	التفصيل	؟
01	بيان ضرر الهجرة بتأكيد الخبراء	الاستشهاد	؟
01	تأكيد صحّة رأي الخبراء	التعليل	؟
02	عرض العيّنة 01 لبيان صحّة الفرضيّة	التمثيل	؟
02	استعراض العيّنة 02 لبيان صحّة الفرضيّة	التمثيل	؟

3 - تأمّل هذه الأشكال البيانيّة الآتية عن ترتيب مؤشّرات النّمط ؛ ثمّ اختر ما تراه صحيحًا مبرّرا اختيارك



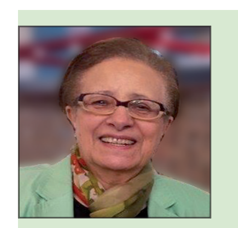


أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّصّ

مُهَجَّرونَ ولاعَوْدَة



زهور ونيسي أديبة جزائرية معاصرة من مواليد قسنطينة في 13 ديسمبر 1936 نالت إجازات في الأدب و الفلسفة و تخصّصت في علم الاجتماع بجامعة الجزائر، لها عديد الأعمال الأدبيّة في الرواية و المسرح و المقالة منها يوميات مدرّسة، الظلال الممتدة، لونجة والغول، عجائز القمر ورواية كاليدونيا النفي بلا رجعة.

كان الوقت صباح آخر أيّام فصل الشّتاء لكنّه كان صباحا جميلا يميل إلى الرّبيع، والشّمس كانت تبدو أكثر دفئا من السّفينة وهي في عرض البحر « الأرض..الأرض..الأرض.. » كان الرّجال يصيحون و..بفرحة..كانت وجوههم مُستبشرة رغمَ عذابهم.

مجموعة من الرّجال لا يقلّ عددُهم عن الأربعمائة رجل، يَنزلون من سلّم الباخرة في حركة ثقيلة، كانوا مربوطين في أيدي بعضهمُ البعض كأنّهم خِرافٌ تُساق إلى الذّبح، والحُرّاس من العَسْكر الفَرنسيِّ غِلاظٌ شِدادٌ يدفعونَهم دَفْعا للنّزول، وُجوهُ الرّجالِ كانت تحمِلُ كلّ حالات التّعب والإرهاقِ والمعاناةِ ،إنّهم لأوّلِ مرّةٍ يتحرّكون على اليابِسَةِ، بعْد سِتّة أشْهُرٍ من الإبحار المجهول الهَدِف. يَشعُرُ الرِّجالُ القادِمون بنوْعٍ منَ الرّاحةِ النّفسيّة، وهم يرون أنفُسَهم واقفين على اليابسة ..كانوا ينظرون حواليهم يتأمّلون المكانَ الجديدَ، وهل هو الجنّة ؟ كانوا يتساءلون هل هي الجنّة ؟

كانوا ينظرون ويَلتفّون حولَ رَجُلٍ منهم، وكأنّه كان رئيسَهُم ،كان الرّجل اسْمُه أحمدُ وكان أحمدُ طويلَ القامة ذا صحّةٍ جيّدة عَيْناهُ تَبْرقان كأنّهما عَيْنا نَسْرٍ أو صَقْرٍ، كان يرتدي لباس السّجن، وعندما نزلَ الأرضَ كان يبدو مطويًّا كأنّه عجوزٌ ،رغم أنّه لا يتعدّى الأربعينَ ،لكنّهُ عندما نزلَ الأرضَ صَلُبَ طولُهُ فبدا وكأنّهُ فارسٌ أوْ أميرٌ أوْ قائدٌ.. مَمْشوقُ القِوامِ رافعا رأسَهُ للسّماء الصّافيةِ والّتي كانت تَتخلّلُها بعض السُّحُبِ البيَضاءِ،ثمّ يتنفّسُ عميقا ،وكأنّهُ يَطْمَئِنُّ لوجودِ اللّهِ هُنا أيضا في هذه الأرضِ الجديدةِ، ثمّ ينظُرُ لرفاقِهِ الذين كانوا وَكأنّهُم مِن أُسرةٍ واحدةٍ ويقولُ لهم بارتياحٍ : « هاذي الأرضُ الحمدُ للّه،وأيّ مكان في الأرضِ خيْرٌ من ذلك الغولِ الذي اسْمُهُ البَحْرُ..إنّها الأرضُ ..إنّها الجنّةُ ».

كان أحمدُ بجانبه شابٌ اسْمُهُ عليّ هو ابْنُهُ ..كان عليٌّ صاحبُ الثّمانيةَ عَشَرَ ربيعًا جميلا، ذا عَيْنَيْنِ زَرقاوَيْنِ وشَعْرٍ أَشْقَرَ وملامِحَ نَبيلةٍ، وكأنّه أميرٌ أو سيّدٌ مِنَ الأسيادِ

..طويلاً نحيفًا ..يقول علِيّ : « بابا أنتَ تضحكُ على نفسكَ وعلينا، نحن في الثّلث الخالي، لا في الشّطّ الخالي غرباء في بلاد النّاس..بابا أنا خائف ..واللّه خايف.. » ثمّ ينفجر بالبكاء فيلتصق أحمد بجسم ابنه علِيّ، وقد قُيّدت الأيدي ويبكي معه، ويبكي معهما الجميع..ثمّ يقول أحمد بصوت فيه زعامةٌ وإيمانٌ وكأنّه يلوم نفسَه على لحظةِ الضّعفِ الّتي مرت عليه : « اسمع يا عليّ ولدي نحنُ منفيّون هذه هي الحقيقة ..منفيّون في بلادٍ بعيدةٍ، وما علينا إلّا الصّبر... ».

زهور ونيسي - كاليدونيا، النفي بلا رجعة - منشورات ألفا، الجزائر - ط1 - 2018

أثري رصيدي اللّغويّ

- أبحث في قاموسي عن معنى كلمة منفى واشتقاقاتها المختلفة وأوّظفها في جمل سرديّة ووصفيّة.

أفهم النّصّ

1 - من هو المنفي ؟ ما الفرق بين الهجرة والنّفي ؟
2 - مارس الاستعمار الفرنسي سياسة النّفي والتّهّجير.ما أسباب هذا النّفي ؟ وإلى أين نُفي هؤلاء المساجين ؟
3 - لِمَ ابتهج السّجناء المنفيّون برؤية اليابسة من جديد ؟ وبمَ وصفوا الأرض ؟
4 - ما الذي يخيف عليّا ؟ ولِمَ بكى الجميع معه ؟
5 - ما الحقيقة الّتي يريد أحمد أن يقنع بها نفسه والآخرين ؟ هل نجح في ذلك ؟
6 - ما إحساس المنفي تُجاه وطنه الأمّ ؟ ومَنْ مِنَ الشعوب المُهجّرة والمنفيّة اليوم ؟ وضّح إجابتك.
7 - ما القيم الوطنية والدينية الّتي يمكن أن تستخلصها من النّصّ ؟ مثّل لكلّ نوع مع التّعليل.
8 - استخرج من النّصّ العبارات الّتي تصف معاناة المنفيين وتعبّر عن حالهم.
9 - ضع عنوانا آخر للنّصّ.

أكتشف النّصّ وأحدّد نمطه

1 - حدّد النّمط الغالب على النّصّ .وبيّن أهم مؤشراته.
2 - قدمت السّاردة ملامح دقيقة لشخصياتها. ما النّمط الذي وظّفته في ذلك، وما هي أهم مؤشّراته ؟
3 - كان الحوار عنصرا هامّا في النّصّ .ما نوع هذا الحوار؟وما هي مؤشّراته ؟
4 - ما علاقة هذا الحوار بالنّمط المهيمن على النّصّ ؟

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

1 - حدّد فقرات النّصّ. ثمّ استخرج الرّوابط الّتي ربطت بها السّاردة فقرات نصّها.
2 - صنّف هذه الرّوابط في جدول.
3 - حدّد الفعل الذي ربط أجزاء النّصّ. ثمّ بيّن دوره في تعاقب مسار السّرد وترتيب أحداثه.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظاهرة اللغويّة : الجملة الواقعة جوابا لشرط (1)

• ألاحظ الجمل في المجموعتين"أ" و"ب" ثمّ أجيب :

"أ"	"ب"
1 - منْ يغتربْ يتجدّدْ.	1 - لو عادَ المنفيُّ إلى وطنه لقبّلَ ثراه.
2 - إنْ تسافرْ تزددْ شوقًا لوطنك.	2 - قال المنفي لرفيقه: إذا عُدتَ إلى وطني فسلّم على الأهلِ والأصحابِ.
3 - حيثما تمشِ في الجزائر تلقَ التّرحاب.	3 - لولا تضحيةُ الشهداء لما عِشْنا اليوم أحرارًا.
4 - متى تأتِ إلى الجزائر يُكْرِمْك أهْلُهَا.	4 - كلّما تذكّرَ المنفيُّ وطنَه بكَى بحُرقة.

• لاحظ المثال الأول في المجموعة "أ" ثمّ أجِبْ :

- حدّد الأفعال الواردة فيه، ثمّ بيّن نوعها وإعرابها.
- مِنْ كم جملة يتكون هذا المثال؟ هل يستقيم المعنى بذكر الأولى فقط ؟
- كيف نسمي هذا النوع من الأساليب ؟ كيف نسمي الجملة الأولى والجملة الثانية منه ؟
- حدّد أداة الشرط في المثال ثمّ بيّن نوعها (حرف، اسم، ظرف..).
- ما العمل الذي قامت به هذه الأدوات ؟

• لاحظ الأمثلة الأخرى من المجموعة "ب" ثمّ أجب :

- حدّد فعل الشّرط وجوابه. وأداة الشرط وعملها.
- ارجع إلى الأمثلة في المجموعة "ب" نفسها ثمّ أجب :
  - هل عادَ المنفي إلى وطنه؟ ماذا أفادت لو ؟ هل هي جازمة؟
  - حدّد فعل الشرط وجوابه في المثال.
  - لاحظ الأمثلة الأخرى من المجموعة نفسها ثمّ حدّد جملة الشرط وجوابها.
  - أدوات الشرط وعملها.
  - ماذا تستنتج ؟

أستنتج

- يتكون أسلوب الشّرط من جملتين فعليتين متلازمتين؛ تُسمى الأولى جملة الشّرط، والثّانية جواب الشّرط.
- أدوات الشّرط حروف أو أسماء أو ظروف منها ما يجزم فعل الشرط وجوابه مثل : منْ، إنْ، ما، متى، أينما، حيثما، كيفما، إذما... ومنها ما تفيد الشّرط فقط ولا تجزم الأفعال ومنها : لو، لولا، إذا، إذْ...

أطبّق

حدّد فعل الشرط وجوابه وحرفه ممّايلي :

- قال المتنبي : « مَنْ يهن يسهُلِ الهوانُ عليه   ما لجرحٍ بميّتٍ إيلامٌ».
- قال جرير : «لَولا الحَياءُ لَعادَني اِستِعبارُ   وَلَزُرتُ قَبرَكِ وَالحَبيبُ يُزارُ».
- قال زهير : «ومهما تكن عندَ امرئٍ من خليقة   وإنْ خالها تَخفَى على النّاس تُعلَمِ».

أنتج كتابيّا

أحدِّد الموضوع

• **أكتب نصّا مرافقا لعرض سمعيّ بصريّ عن الهجرة، مستعينا بالنّمط الحواريّ والتّفسيريّ، حيث يتمّ استغلال سِجلّيْن :**

1 - الحوار الصِّحافيّ والمقابلات ؛

2 - النّصّ الوثائقيّ.

• **أنتقي الموضوع المناسبَ للنّمط ونوع النّصّ الذي أختاره وأبرّر اختياري.**

الهجرة السّرّيّة للجزائريّين نحو أروبّا وبلاد الغرب	هجرة المثقّفين والمفكّرين الجزائريّين نحو الدّول المتقدّمة أو الثّريّة
الهجرة الدّاخليّة والنّزوح الرّيفي	هجرة أفارقة جنوب الصّحراء الكبرى إلى الجزائر

أجنِّد الموارد الملائمة لموضوعي

• **أبحث عن المراجع الّتي عالجتِ الموضوعَ نفسَه الذي اخترته.**

1 - أبحث في المجلّات المتخصّصة في قضايا الهجرة ؛

2 - أبحث في المواقع الإلكترونيّة المتخصّصة في قضايا الهجرة بمختَلفِ أشْكالها ؛

3 - أبحث في المكتبة المدرسيّة عن المجلّات الّتي تناولت موضوع الهجرة ؛

4 - أبحث عبر مواقع الأنترنت عن أشرطة فيديو تناولت تحقيقات في موضوع الهجرة؛

5 - أتناقش مع زملائي حول المواضيع الّتي اخترناها لنتّفق على موضوع مشترك.

• **أقوم بالجمع والتّصفيّة والتّبويب.**

1 - أُصوّر كلّ ما رأيته يناسب الموضوع ؛

2 - أُعِيدُ قراءةَ ما جَمعته ؛

3 - أقوم بانتقاء ما يهم موضوعي وإنجازاتي، أصنِّف وأبوِّبُ ؛

4 - نقدّم ما أنجزناه من أشرطة ثمّ نقوم بعملية التركيب والمزج الصوتي و نعرضه على الأستاذ و التلاميذ ؛
ثمّ نستعين بتقني قصد عملية التركيب ومزج الصوت المتعلّق بتحقيقنا.

أفهم ما أسمع و أنتج

• **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب.** « هناك مئات الملايين... على القيادة و الإرادة »

- في هذا المقطع هل أجمل الخطاب عواقب هجرة الكفاءات أم فصّلها ؟ علّل.

- استنتج النّمط الذي يحيل إليه هذا المؤشر.

الفقرة	الإجمال أم التفصيل	استنتاج النّمط
لهجرة الأُطر العلميّة تكلفة اجتماعية ومؤسّساتية واقتصاديّة تلحق **مزيدا من الضرر بالدول** المصدّرة لهذه الكفاءات	.. تؤدّي إلى تدمير جزئيّ للثروة البشريّة، وإضعاف الاستثمار و كذلك مستوى التعليم، وإضعاف القدرة الذاتيّة للمجتمع على القيادة والإدارة.	؟

- قارن بين المقطع الأول و الثاني ثمّ علّق عليهما.

الفقرة الأولى		
المقطع 01 من الفقرة	المقطع 02 من الفقرة	التعليق واستنتاج المؤشر
تُقدِّم الدُوَل المستوردة للكفاءات العديد من المزايا	إصدار القوانين والتشريعات .. وتمكينهم من كافّة الإمكانات الماليّة والماديّة والتكنولوجيّة وحتّى البشريّة،	؟

• **أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثمّ أجيب.** « هناك كثير... أغنياء 2008 »

- قم بتحليل هذه الفقرة من الجزء الثّاني من الخطاب مستوحيا من الجدولين السّابقين، لاكتشاف المؤشّر نفسه.

هناك كثير من الأمثلة والنماذج من علماء ورجال أعمال ... منهم العالم الجزائريّ «إلياس زرهوني»، الذي اعتلى قمّة قطاع الطبّ الأمريكيّ ،من خلال إدارته لمعاهد الصحّة الأمريكيّة .. أيضا كان للعالم المصريّ الكبير فاروق الباز دور كبير في إنجازات وكالة الفضاء الأمريكيّة ورجل الأعمال اللبنانيّ في المكسيك «كارلوس الحلو» والذي فرّ من لبنان عام 1902، وصنّفته مجلّة فوربس الأمريكية كثاني أغنى شخص في العالم في قائمة أغنياء 2008.



جوائز دولية وتكريمات للعالم الجزائري إلياس زرهوني

◄ أحدّد العلاقة بين الأنماط

• **أعد الاستماع إلى الخطاب كلّه ثمّ أجب.**

1 - إليك هذه الجمل الاستفهامية غير المرتّبة، رتّبها مع كلّ عنصر من العناصر الفكريّة للخطاب.

- استرشد بالجدول لإنجاز ذلك.

الجمل الاستفهاميّة مشوّشة	العناصر الفكريّة للخطاب
هل يمكن إعطاء نماذج جزائريّة عن هؤلاء المثقّفين ؟	رجل الأعمال الكبير كارلوس الحلو
ما هي الإغراءات الّتي تعرضها دول المقصد ؟	أسباب الهجرة من بلد المصدر
هل هناك نماذج لشخصيات غير العلماء يقصدون دول المهجر ؟	العالم الفلكي فاروق الباز
ما هي الأسباب الداخليّة الّتي دفعت المثقّفين إلى الهجرة ؟	بيان ضرر الهجرة بتأكيد الخبراء
أيمكن إعطاؤنا عالما عربيّا مهاجرا ؟	جرد إغراءات دول بلدان المقصد
ما هي الأضرار الّتي تنجم للموطن الأصلي عن هذه الهجرة ؟	العالم الجزائريّ إلياس زرهوني ومسؤولياته العلميّة

2 - - ما النّمط الجديد الذي استنبطته ؟ اذكر أهم مؤشّراته.

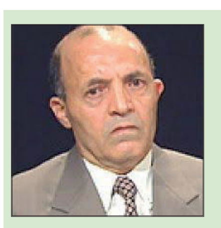


مدخل مقبرة المسلمين في كاليدونيا الجديدة



أفهم ما أقرأ و أناقش





الأستاذ الدكتور : عمر بن قينه من مواليد «أمجدّل ولاية مسيلة» سنة 1944 أستاذ الأدب العربي الحديث. بجامعات الجزائر، اليمن، السعودية وقطر باحث وكاتب مقالات، قاص، روائي، له خمسة وخمسون كتابا مطبوعا : (مؤلفات أكاديمية، وبحوث متخصّصة، ومؤلفات عامة، وأعمال إبداعية، ومجاميع مقالات : فكريّة وسياسية، وأدبيّة.

أقرأ النّصّ

سَلامًا أَيَّتُها الْجَزائِرُ الْبَيْضاءُ

مـنْ منّا سـاوره يوما، في زمـن الأمـن والأمـان : شـعورٌ بالبعـد عنك في قـارات العـالم ؟ حتّى في مـدن عزيـزة عـلى القلـب بوطننا العـربيّ نفسـه «بـيروت» أو «الدّوحـة» أو «الإمـارات» أو غيرها ؟ لم يحـدث ذلك قـطّ أيّتها العظيمـة الّتي يسـمونك البيضاء رمـز طهـر ونقـاء في الظّاهـر كالسّرائـر، خَبِّرِينا أيّتها «البيضـاء» عمّـن غـادرك مـن الأطهـار الأشراف طوعًا وهـو آمـن في بدنـه وروحـه ومعاشـه ؟ مـن الـذي يزعـم أنّ في فضاءات العـالم مـن يملأ مكانـك، حتّـى الـذي غـادرك ربّمـا شـاتمًا أو شـامتًا -ربّمـا - غاضبًـا مزمجـرًا تَمُورُ بالغيـظ دواخِلُـهُ، وتحتـدم بالضّيـق جوانِحُـهُ !

لا أحـد يجـرؤ عـلى ذلـك، مهـما طوّحـت بالجميـع الأقـدارُ في صقيـع شرق قـاصٍ غريـبٍ، فحـبُّ الوطـن أيتهـا «الجزائـر البيضاء»مـن الإيمـان، مهـما اتّسـعت مسـاحة هـذا الوطـن عربيّـا وإسـلاميّا، أو ضاقـت فانحـصرت في مسـقط الـرّأس، حيـث تكـبر نقـاط الجـذب والشّـوق في البعـد مثـل القـرب.

نـراك وأنـت بعيـدة في القلـب وبالعـين في كلمـة، أو في صـورة «تلفـاز» فنشـفق عليـك، نحـنُّ إليـك، نغضـب لـك ومنـك في الوقـت ذاتـه..بحثًـا عـن مـلاذٍ، ولـو في تقلّبـات الأجـواء وصحـراء العواطـف، وخـلال ذلـك لا تغيبـين عنّـا لحظـة في الشـدّة والهنـاء، نعـاني لـك جريحـة صامـدة صابـرة، ونعـاني لنـا غربتنـا في الأصقـاع.

نـراك أيتّهـا الجزائـر الواقفـة إبـاءً أبـدًا، نتأمّلـك فتغوصـين في أعماقنـا، فيعتـصر القلـب وتدمـع العـين فهـل تُقمـع الدّمعـة والآهـة أيّتهـا الجزائـر، هـل تسـمعين أيّتهـا المعذّبـة الشّـامخة أنفـةً وكبريـاءً في وجـه الظّـلم والظّالمـين ؟

خبّرينـا، خبرينا-حفظـك اللّـه- كيـف صرنـا ضحايـا مشرّدين،تنالنـا الأيـادي الغريبـة النّاعقـة

في سـماواتنا، النّازحـة مـن كلّ حـدْبٍ وصـوبٍ نُـزوحَ الغِربـان، والبُـومِ بَحْثـا عـن فريسَـتِها، لا نـزوحَ الشّرفـاءِ بحثًـا عـن مـلاذ، تُلاحقنـا كقـدر ينـزلُ عـلى كواهلنـا ،فيـك وفي مَهَاجِرنـا بالـشّرق والغَـرْب.

سـلامًا أيّتهـا الجزائـرُ البيضاءُ،المعذّبـةُ تبقـى تُعانـدُ صامـدةً واقفـةً، صلابـةَ الحرّيّـةِ والأحـرارِ في كلّ زمـانٍ منّـي إليـكِ السّـلامُ في صـبركِ وإبائـكِ واللّـه ينـصُركِ عـلى أعدائـكِ في الدّاخـل والخـارج..

عمر بن قينة الأعمال الكاملة، مجلد 02، ج 03 -كولوريوم للنشر الجزائر.

أثري رصيدي اللّغويّ

• تَـمور : تموج وتضطرب • تحتدم : تشتدُّ وتلتهب • مَهَاجر : جمع مهجر • حدَبٍ وصوب : من كلّ مكان ومن جميع الجهات.

- أبحث عن مرادفات وأضداد المفردات المشروحة.
- أُؤَلِّفُ من معجمي الجديد جملا سرديّة.

أفهم النّصّ

1 - من أين يبعث الكاتب للجزائر سلامه ؟
2 - ما الذي يُحزِنُه ؟ وممّ يشكو ؟
3 - يشفق الكاتب على الجزائر ويحنّ إليها.كيف عبّر عن هذا الإشفاق والحنين ؟
4 - لَمَ يشعر الكاتب بالغربة وهو بينَ إخوانه من العرب والمسلمين ؟ ما علاقة ذلك بالموقف النّفسيّ له ؟
5 - لِمَ يُؤكّد الكاتب على وسْمِ الجزائر بالبياض والسّلام. ما علاقة ذلك بسياق النّصّ ؟
6 - وظّف الكاتب أسلوب الرّمز أحيانًا في نَصّه .استخرج من النّصّ بعض الرّموز ثمّ بيّن مدلولاتها.
7 - ما الذي يخشاه الكاتب على وطنه ؟وما الذي يرجوه ؟
8 - يعاني الكاتب من الغربة ؟ما الذي يزيد من اغترابه برأيك ؟
9 - ضع عنوانا مناسبًا للنّصّ.
10 - استخرج القيم الوطنيّة والدّينيّة الواردة في النّصّ والعبارات الدّالة عليها.

أكتشف النّصّ وأحدّد نمطه

1 - يناجي الكاتب بلاده الجزائر، ماذا تعرف عن المناجاة ؟ أهي حوار ؟ حدّد طرفيه في النّص.
2 - ما القرائن اللّغويّة الأخرى الّتي تشير إلى هذا الحوار ؟
3 - قال الكاتب :» هل تسمعين أيّتها المعذّبة ؟ ما علاقة هذه العبارة بنمط الحوار ؟
4 - وظّف الكاتب النّداء والدّعاء .فإلى أي نمط تشير ؟ وما علاقته بالنّمط الغالب للنّصّ ؟

أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

1 - ما الضّميران اللّذان هيمنا على بناء النّصّ ؟ بيّن دورهما في إحكام بنائه.
2 - التّكرار سمة بارزة في النّصّ.استخرج ما يدلّ عليه، ثمّ بيّن وظيفته في تقوية بناء النّصّ واتّساقه.
3 - التحمت أفكار صاحب النّصّ بعواطفه لتحقيق انسجام النّصّ. وضّح ذلك.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم (2)

• **ألاحظ الجمل الآتية وأحلّلها :**

- مَهْمَا تُطَوِّحِ الأقدارُ بالجميع في صقيع شرقٍ قاصٍ غريبٍ فلَا أحدَ يجرؤُ على ذلكَ.
- إنْ تُطَوِّحِ الأقدارُ بالجميع في صقيع شرقٍ قاصٍ غريبٍ إذَا الكلُّ لا يجرؤُ على ذلكَ.
- مَتَى تَطُلْ مُدَّةُ هِجْرَتِكَ فَلَا تَنْسَ وَطَنَكَ.
- كَيْفَمَا يَتَّسِعْ عَيْشُكَ فِي بِلَادِ الغُرْبَةِ لا تَحْسَبْ نَفْسَكَ مُوَاطِنًا فيهَا ؟
- حَيْثُمَا يَغْتَرِبْ جَزَائِرِيٌّ عَنْ وَطَنِهِ فَلَنْ يَنْسَاهُ.

1 - عيّن جمل الشّرط والجمل الواقعة جوابا لشرط.
2 - بأيّة أدوات ابتدأت جمل الشّرط ؟ عيّن ما هو اسم وما هو حرف.
3 - أهي جازمة أم ليست جازمة ؟
4 - بم اقترنت الجمل الواقعة جوابا لشرط ؟
5 - ما محلّ الجمل الواقعة جوابا لشرط إذًا ؟
6 - فماذا تستنتج ؟

أستنتج

تكون الجملةُ الواقعةُ جوابا لشرط في محلّ جزم إذا كانت الجملةُ الشرطيّة مسبوقة بأداة شرط جازم ؛ مثل إنْ وكانت الجملة الواقعة جوابا لشرط مقترنة بالفاء أو إذا الفجائيّة.

أطبّق

• **حدّد ممّا يأتي الجملة الواقعة جوابا لشرط في محلّ جزم :**

- مهما يغترب الجزائريّ فإنّه يبقى متعلّقا قلبه بوطنه حتّى يعود - علّمتنا الطّبيعة أن هناك بعض الحيوانات حيثما تهاجر لتضع بيضها سوف تعود صغارها إلى موطنها الأصليّ - ومن يغترب يحسب عدوّا صديقه - لولا طلب العيش أو الفرار من الهلاك ما هاجر وطنيٌّ بلاده - إن بلغ المهاجر الجزائريّ ما طمح إليه من رغد العيش في بلاد الغربة إذا به يقرّر اقتناء منزل في بلاده ليعود إلى وطنه متشوّقًا.

• **ابن جملا تتضمّن كلّ منها جملة واقعة جوابا لشرط في محلّ جزم.**

• **حرّر فقرة منسجمة تتكوّن من 120 كلمة تتناول موضوع هجرة المثقّفين وأسبابه بتوظيف تعلّمات المقطع.**

أنتج كتابيّا

أستثمر النّصّ لأكتب على منواله

• **أتأمل السّند من أجل أن :**

1- أستخرج عناصر النّمط الذي أختاره؛
2- أحاكي تقنيّاته في إدارة الحوار وأساليب الإقناع والحجاج؛
3- أستنبط منه القيمة الوطنيّة والإنسانيّة الاجتماعيّة الّتي يثمّنها.

نظر السّنونو باحتقار إلى الوردة، فدُهشت الوردة، وقالت باستغراب : لماذا تنظر إليّ كأني قُمامةٌ نسِي أَحَدُهم أخذها ؟

قال السّنونو : أنا أملكُ جناحين وأستطيع الرّحيل من بلدٍ إلى بلدٍ متى أريد.

أمّا أنتِ فمغروسةٌ في التّراب لا تستطيعين التحرّك.

قالت الوردة : المخلوق الذي لا أرض له لا نفع فيه.

قال السّنونو : وعُمرُكِ قصيرٌ

قالت الوردة : عمري قصيرٌ فعلًا، ولكنّني أمنحه للنّاس، فأحاول إسعادهم بجمالي ،أمّا أنت فما نفعُك ؟

فكّر السّنونو ثمّ قال : لا أعرف الجواب ،وسأذهب وأسأل آبائي وأجدادي ثمّ أعود لأُطلعكِ عليه.

وطار السّنونو مُبتعدًا عن الوردة، ولكنّه لم يرجع إليها كما وعد.»

زكريا تامر قصص الأطفال ص13

عرفت من خلال السّند أنّ الأرض وحدها الّتي يمنحنا النّسب والهويّة، فالأرض هي الوطن الذي نسكنه ويسكننا، والإنسان الأصيل من يتعلّق بوطنه ويتمسّك به ويعود إليه كلّما احتاج إليه الوطن، واحتاج هو لدفء الوطن وشدّة الحنين إليه.

• حضّر حوارًا صحافيًّا تجريه مع زميلك يتقمّص شخصيّة عالمٍ مُهاجرٍ رفَضَ العودةَ إلى وطنه، موظّفا مكتسباتك السابقة عن الهجرة متبعًا الخطوات الآتية :

1- تُسمع مُحاورَك حُججِ مَن يُعارِضُ فكرةَ هِجرة الأدمغة.
2- دِفاع العالِم المهاجر عن وجهة نظره.
3- سؤالك للعالم عن كيفية ردّ جميل وطنه عليه والمقترحات التي تجعله يخدمه ولو في بلاد الهجرة ؛ والظروف التي إن تحققت في بلده سيعود إليه.
4- عرض أجوبة العالم.

أفهم ما أسمع و أنتج

أحدّد العلاقة بين الأنماط

• أعد الاستماع إلى الخطاب كلّه ثمّ أجب.

1 - إليك هذه الجمل الاستفهامية غير مرتّبة، رتّبها مع كلّ عنصر من العناصر الفكريّة للخطاب.

الجمل الاستفهامية مشوشة	العناصر الفكريّة للخطاب
هل يمكن إعطاء نماذج جزائريّة عن هؤلاء المثقّفين ؟	رجل الأعمال الكبير كارلوس الحلو
ما الإغراءات الّتي تعرضها دول المقصد ؟	أسباب الهجرة من بلد المصدر
هل هناك نماذج لشخصيّات غير العلماء يقصدون دول المهجر ؟	العالم الفلكيّ فاروق الباز
ما الأسباب الدّاخليّة الّتي دفعت المثقّفين إلى الهجرة ؟	بيان ضرر الهجرة بتأكيد الخبراء
أيمكن إعطاءنا عالما عربيّا مهاجرا ؟	جرد إغراءات دول بلدان المقصد
ما هي الأضرار الّتي تنجم للموطن الأصلي عن هذه الهجرة ؟	العالم الجزائري الياس زرهوني ومسؤوليّاته العلميّة

• ما النّمط الجديد الذي تحصّلت عليه ؟ أذكر مؤشّراته.

2 - ما علاقة النّمط الحواريّ التّوجيهيّ بالنّمط التّفسيريّ ؟

• للإجابة عن هذا السّؤال، استرشد بالجدول الآتي :

الجمل الاستفهامية		عناصر الأجوبة	
الوظيفة التّواصليّة	الوظيفة الدّلاليّة	الوظيفة التّواصليّة	الوظيفة الدّلاليّة
إقامة علاقة تواصليّة بين طرفين من خلال طلب الإجابة	استدعاء القيام بتبليغ معلومات يستفاد منها معرفيّا		

◄ أتدرب على الإنتاج الشفويّ :

• أنتج مع زميلي حوارًا صحافيًّا حول موضوع هجرة الأدمغة.

1 - أستعين بالجدول الآتي لبناء الحوار.

موضوع الحوار الصّحافيّ : هجرة الأدمغة
نمط الخطاب : حواريّ توجيهيّ - تفسيريّ
عناصر الأسئلة
الأسباب الذّاتيّة والموضوعيّة للهجرة المتعلّقة ببلد المصدر
المحفّزات المتعلّقة بالبلد المقصود
إمكانيّة العودة من عدمها
شروط العودة
كيفيّة المساهمة في تطوير بلد المصدر في حالة العودة أو عدمها

2 - نتبادل الأدوار بحيث يصبح زميلي صحافيًّا وأتقمّص دور من جرّب الهجرة السّرّيّة غير المشروعة.

موضوع الحوار الصّحافي : هجرة الأدمغة	نمط الخطاب : حواريّ توجيهيّ - تفسيريّ
عناصر الأسئلة	
أسباب الهجرة	أسباب العودة
الأحلام المنتظرة قبل الهجرة	الشّروط الموضوعيّة الواجب توفّرها من أجل عدم محاولة الهجرة أو التّفكير فيها
الواقع الصّادم / المعاكس للأحلام	النّصائح الموجّهة للغير.



حوار مع المفكر محمد أركون



قوارب الهجرة غير الشرعية «الحرقة»

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النّصّ

شَوْقٌ وحَنِينٌ إلى الوَطَنِ

1- مرّتِ الأَعْوَامُ تَتْلُو بَعْضَها ... لِلْوَرَى ضِحْكِي ولي وَحْدِي اكْتِئَابِي

2- كلّما اسْتَوْلَدَتْ نَفْسِي أملًا ... مَدّتِ الدُّنيا له كفَّ اغْتِصَابِ

3- بِتُّ لا الإلْهامُ بابٌ مُشْرَعٌ ... لي ولا الأَحْلَامُ تمشي في رِكابي

4- أيّها السّائلُ عَنِّي من أنا ؟ ... أنا كالشّمس إلى الشَّرْقِ انْتِسَابِي

5- لستُ أشكُو إن شكا غَيْرِي النَّوَى ... غُربةُ الأجْسَامِ لَيْسَتْ باغترابِ

6- أنا كالسَّوْسَنِ لو لم يَنْتَقِلْ ... لم يُتَوّجْ زهرُهُ رأسَ كَعَابِ

7- في ابتِسَامِ الفَجْرِ في صَمْتِ الدُّجَى ... في أَسَى تِشْرِينَ في لَوْعَةِ آبِ

8- أنا في الغوطَةِ زهرٌ ونَدًى ... أنا في لُبنانَ نجْوى وتصابي

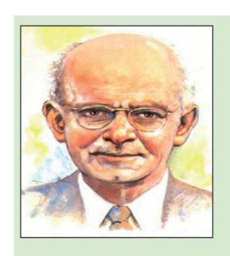
9- ربِّ هَبْنِي لبلادي عَوْدَةً ... ولْيَكُنْ لِلْغَيْرِ في الأُخْرَى ثوابي

10- أيُّها الآتُونَ من ذاكَ الحِمَى ... يا دُعاةَ الخَيْرِ يا رَمْزَ الشَّبابِ

11- كَمْ هَشَشْنَا وهَشَشْتُمْ لِلْمُنَى ... وبكيتُمْ وبكيْنَا في مُصَابِ

12- كلُّ أرضٍ نامَ عنها أهْلُها ... فهي أرضٌ لاغتصابٍ وانتهابِ

إيليا أبو ماضي



إيليا أبو ماضي (1889 - 1957). شاعر عربيّ لبنانيّ يعتبر من أهمّ شعراء المهجر، شارك في تأسيس الرّابطة القلميّة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة مع جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة.

من أهمّ دواوينه : الخمائل، الجداول وتبر وتراب...

أثري رصيدي اللغوي

- تتلو : تتبع • الورى : النّاس، الخلق • النوى : البعد عن الأحباب، الغربة. • السّوسن : زهر بريّ من فصيلة السوسنيات له أجناس كثيرة أطيبها الأبيض. • كَعاب : هي الفتاة الكاعب البالغة • الدُّجى : سواد الليل وظلمته
- تشرين : تشرين الأول من شهور السنة السريانية هو أكتوبر وتشرين الثاني هو نوفمبر • آب : أغسطس، غُشت، أوت وهو الشهر الثامن من السنة الشمسية • الغوطة : مجتمع الماء والشجر والجمع غوط
- تصابي : تكلّف الصّبا وهو شيخ كبير.

- أبحث في قاموسي عن معانٍ أخرى للكلمات.
- أؤلّف من معجمي الجديد جُملا سرديّة ثمّ وصفيّة.

أفهم النّص وأناقش فِكَرَه

1 - ما الذي يُحزن الشاعر في هذه القصيدة ؟

2 - يحِنُّ الشّاعر إلى مسقط رأسه ومرابع طفولته ويعبّر عن ارتباطه بأرض أجداده. ما العبارات الدّالة على ذلك في النّص ؟

3 - يربط الشّاعر بينه وبين الطّبيعة ممّا يدلّ على تأثّره بها. وضّح ذلك مستشهدا بأبيات من القصيدة.

4 - «غُربةُ الأجسام ليست باغتراب».ما الغُربة الحقيقية في نظر الشّاعر ؟ هل تُشاطره الرأي ؟ علّل.

5 - اشرح قول الشّاعر :

كلُّ أرضٍ نام عنها أهلُها * فهي أرضٌ لاغتصابٍ وانتهابِ

إلى أيّ حدٍّ ينطبق هذا البيت على حال الأمّة اليوم ؟

6 - استنبط من النّص القيم الإنسانيّة والوطنيّة الّتي وردت فيه. ثمّ بيّن رأيك فيها.

7 - في ضوء فهمك ومناقشتك لأفكار النّص ومعانيه، ضع عنوانًا آخر له.

أدرس نمط النّص

1 - كيف ينظر الشّاعر إلى ماضيه ؟ وما الأدوات اللّغويّة الّتي وظّفها في هذا الوصف ؟

2 - استعان الشّاعر في وصفه بالسّرد .ما مؤشّراته من خلال النّص ؟

3 - لم تخلُ لغة الشّاعر من التّوجيه والنّصح. استخرج العبارات الدّالة على ذلك. و النّمط الذي تُشير إليه.

أبحث عن ترابط جُمل النّص وانسجام معانيه

1 - هيمن ضمير المتكلّم المفرد على النّص. إلى من يرمز هذا الضّمير ؟ وما دلالة ذلك فيما يتعلّق باتّساق النّص ؟

2 - وظّف الشّاعر أسلوب النّفي والاستدراك .أبرزهما وبيّن أثرهما في إجلاء معاني النّص.

3 - لم يخلُ النّص من عنصر التّقابل والتعارض بين حالٍ وحال. أبرزه مبيّنا أدواته؛ ثمّ بيّن دوره في إحكام بناء النّص.



أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظّاهرة اللّغويّة : الجملة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم (3)

• ألاحظ الجمل الآتية وأحلّلها.

1 - أنا كالسّوسنِ لَوْ لَمْ يَنْتَقِلْ * لَمْ يُتَوّجْ زَهرُهُ رأسَ كَعابِ

2 - إذا أرضٌ نامَ عَنْها أهلُها * فهي أرضٌ لاغْتصابٍ وانْتهابِ

3 - حيثما تستولدْ نفسي أملًا * مدّت الدّنيا له كفَّ اغْتصابِ

1 - حدّد جمل الشّرط والجمل الواقعة جوابا لَهُ ؛

2 - ما أداة الشّرط الّتي تصدّرت الجملة الأولى ؟

- أهي جازمة أم غير جازمة ؟

3 - بم اقترنت جملة جواب الشّرط في الجملة الثّانية ؟

- لكن هل جملة الشّرط اقترنت بأداة شرط جازمة ؟

4 - هل سبقت جملةَ الشّرط أداةٌ شرط جازمة في الجملة الثّالثة ؟

- وهل اقترنت جملة جواب الشّرط بالفاء أم بإذا الفجائيّة ؟

5 - فما الذي تستنتجه من هذه الملاحظات ؟

أستنتج

تكون الجملة الواقعة جوابا لشرط لا محلّ لها من الإعراب إذا :

• لم تكن جملة الشرط مسبوقة بأداة شرط جازمة؛

• أو لم تكن الجملة الواقعة جوابا لشرط مقترنة بالفاء أو إذا الفجائيّة، ولو بوجود أداة شرط جازمة؛

• أو مع غياب أداة الشّرط الجازمة، إضافة إلى عدم اقتران الجملة الواقعة جوابا لشرط بالفاء أو إذا الفجائيّة.

أطبّق

• ميّز ممّا يأتي الجملة الواقعة جوابا لشرط لا محلّ لها من الإعراب :

مهما يغترب الجزائريّ فإنّه يبقى متعلّقا قلبه بوطنه حتّى يعود- علّمتنا الطّبيعة أن هناك بعض الحيوانات حيثما تهاجر لتضع بيضها سوف تعود صغارها إلى موطنها الأصلي- ومن يغترب يحسب عدوّا صديقه - لولا طلب العيش أو الفرار من الهلاك ما هاجر وطنيّ بلاده ما إنْ بلغ المهاجر الجزائريّ ما طمح إليه من رغد العيش في بلاد الغربة إذا به يقرر اقتناء منزل في بلاده ليعود إلى وطنه متشوّقًا.

• أنشئ جملا تتضمّن كلّ منها جملة واقعة جوابا لشرط لا محلّ لها من الإعراب.

• حرّر فقرة منسجمة تتكوّن من 120 كلمة تتناول موضوع شوق المهاجر وحنينه إلى وطنه بتوظيف تعلّمات المقطع.

أنتج كتابيّا

أتدرب على الإنتاج الكتابي

- أناقش مع زملائي مشروع موضوعي، أنتجه ثم أقيمه وفق شبكة لضبط الإنتاج الكتابي من أجل انتقاء موضوع باسم الفوج :

مواصفات الـمُنتَج	نعم	لا
ضبطتُ تصوّراتي عن نوع الهجرة الّتي سأكتب عنها.	؟	؟
اخترتُ النّمط النّصّيّ الذي أكتب وفقه	؟	؟
وظّفتُ مكتسباتي السّابقة في الكتابة عن الموضوع	؟	؟
تعاونتُ مع رفاقي وتفاعلت معهم ايجابيّا	؟	؟
تواصلتُ جيّدا مع أستاذي وأخذت بنصائحه	؟	؟
عدّلتُ من مواقفي أثناء كلّ مناقشة	؟	؟
وظّفتُ التّكنولوجيا الحديثة في إنجاز عملي	؟	؟
وظّفتُ لغة عربيّة سليمة ومعجما لغويّا مناسبا ينسجم مع موضوعي ويخدمه	؟	؟

- أعرض باسم فوجنا الموضوع الّذي انتقيناه.
- أناقش مع زملائي مواضيع باقي الأفواج.
- ننتقي أحسن ثلاثة موضوعات.
- ننشر أفضل موضوع في صفحة الفايسبوك التّابعة لقسمنا.



عودة المهاجرين إلى وطنهم

وضعيّة تقويم الإدماج

إنتاج شفوي :

السّياق :

تعلم أن الجزائر تحتفل كلّ سنة باليوم الوطنيّ للهجرة، إحياء لذكرى مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس. فأردت استغلال هذا الحدث التّاريخيّ لتناول دور المهاجرين الجزائريّين في الكفاح من أجل تحرير الوطن كما أردت نقلَ هذه التّجربة النّضاليّة إلى زملائك للحديث عن أهمية الوطن ودور المهاجرين في خدمته والدفاع عنه، من خلال معرض للصّور يُنظَّمُ في ساحة المتوسّطة.

التعليمة :

اشرح الصور المعروضة في سبورة الساحة، مستحضرا الذكرى، مبرزا الرسالة الوطنية التي ترسلها.

إنتاج كتابي :

السّياق :

كثُر الكلام عن الهجرة السريّة (الحرقة)، وطال النقاش حولها في وسائل الإعلام وخُطب المساجد. وانقسم النّاس بين مؤيد ومعارض.

فعرضت على أستاذك إجراء تحقيق في الموضوع من خلال استهداف عيّنة للتّحقيق معها (شباب بطال، طلبة، أساتذة...)، والاستماع إلى الآراء المختلفة مُدوّنًا رؤوس أقلام تلخص هذه الآراء.

التعليمة :

بعد جمعك للمعلومات وانتقائها وترْتيبها، حرّر نصّ التّحقيق الذي لا يقل عن خمسة عشر سطرًا.

◄ ملاحظة :

تختار شبكة من شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها عليك أستاذك لتقويم ما أنجزته.